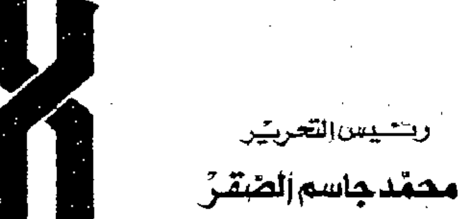
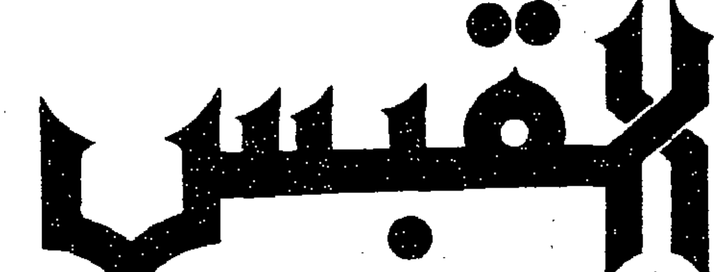
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر





٢٢ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ٣ محرم ١٤٠٥هـ ــ ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٤م ــ السنة الثالثة عشرة ــ العدد ٤٤٤٤ ــ الكويت.
AL-QABAS, Friday, 28 September, 1984 — 13th Year, No. 4444 — Kuwait.

اجتماع مفاجئ بين الحسين وعرفات والباز في عمان

تحرك أردني ـ مصري ـ فلسطيني لصياغة خطة سلام للشرق الأوسط

في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

صباح الأحمد يدعو لتبني المبادرة السوفيتية

دعا الشيخ صباح الاحمد في كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة الى تبني مبادرة الاتحاد السوفيتي لتسوية أزمة الشرق الاوسط لانها تتضمن رؤية أشمل للقضايا العربية.

واضاف الشيخ صباح الاحمد ان الكويت تعتقد ان الولايات المتحده عاجزة بمفردها عن ايجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، ولذلك يجب أن تشارك جميع الدول الاعضاء في الامم المتحده، ومن بينها الاتحاد السوفيتي، في ابداء الاقتراحات الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وحث الجمعية العامة على اتخاذ موقف واضح وغير منحاز من الحرب العراقية ــ الايرانية وصولا الى وقفها بالطرق السلمية.

وطالب المجتمع الدولي بالعمل الجاد لحل المشكلة الفلسطينية على اساس العدل والانصاف والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. واكد ان المحافظة على الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي هي من مسؤولية دول المنطقة.

● طالع ص ٣ ●

القبس خاص

من جنيف

معركة مشروع القرار الكويتي في المؤتمر البرلماني الدولي

● ص ٣ ●



● الملك حسين يرحب بعرفات في قصر الندوة امس (ي.ب ــ راديو)

● عمان: لم نعترف بكمب دايفيد ● السعودية: نحترم قرار الاردن وسياسة مصر لكن القرار مسؤولية عربية ● سوريا وليبيا: تهديد وتنديد ودعوة الى الطرد ● قدومي: القرار يدخل في السيادة الاردنية ●

كتب المحرر الدبلوماسي:

عزز لقاء مفاجىء لم يعلن عنه عقد في القصر الملكي في عمان الليلة الماضية وضم العاهل الاردني الملك حسين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد عرفات ومستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز، معلومات ذكرت ان اعلان الاردن لاستئناف علاقاته الدبلوماسية والسياسية كاملة مع مصر، انما جاء في ذروة اتصالات عربية ودولية تهدف الى صياغة تحرك مشترك لصياغة مشروع جديد للسلام في الشرق الاوسط يرتكز في اساسه على دعوة يتبناها الاتحاد السوفيتي ولا تعارضها الولايات المتحدة، من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ولاحظ المراقبون في عواصم مختلفة ان ردود الفعل العربية ازاء القرار الاردني لم تكن حادة وتحمل في طياتها قبولا صامتا، باستثناء ما صدر عن سوريا وليبيا والحركات الفلسطينية الموالية لها.

ودعا المراقبون الى ملاحظة ان الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وردت على لسان الزعيم السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو نفسه في الشهر الماضي. وبالرغم من ان الولايات المتحدة رفضتها مبدئيا، الى ان اقتراح الرئيس الاميركي رونالد ريغن في الجمعية العامة للامم المتحدة بحل النزاعات الاقليمية في العالم بمشاركة اميركية ــ سوفيتية، يعني ضمنا موافقته على اشراك السوفيت في البحث عن حل للشرق الاوسط، وهو موضوع قالت مصادر في نيويورك انه كان مدار بحث بين وزيري الخارجية السوفيتي آندريه غروميكو والاسرائيلي اسحق شامير أمس الاول، كما كان مدار بحث بين غروميكو ونظيره الاميركي جورج شولتز.

ومن الصدف «المحسوبة» ان صحيفة (انباء موسكو) الرسمية تضمنت امس اشادة غير عادية بالرئيس المصري حسني مبارك ووصفته بانه (سياسي متزن على عكس سلفه انور السادات صاحب الحركات البلهوانية).

وقال المراقبون ان معارضة سوريا وفريقها، لاعادة العلاقات بين القاهرة وعمان، ذلك انها كانت تسعى الى تزعم الفريق العربي في مثل هذا المؤتمر الدولي ومن هنا كانت معارضتها الحادة لزعامة السيد عرفات وقطيعتها مع الاردن، ومن هنا ايضا تنبع معارضتها الحادة للقرار الاردني الجديد.

وبالرغم من ان شيئا لم يعلن عن الاجتماع الثلاثي بين حسين وعرفات والباز الا ان المصادر المختلفة اكدت انه تناول كيفية البدء بالخطوات الاولى للتحرك المشترك.

وكان الدكتور الباز قد وصل الى عمان في وقت مبكر امس وسلم الملك حسين رسالة من الرئيس مبارك قال انها تتضمن شكر مصر للمبادرة الاردنية.

كما وصل السيد عرفات الى العاصمة الاردنية فجر امس الاول بعد ساعات من اعلان القرار الاردني، وتبعه بعد ساعات معدودة مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي.

وقد حرصت الحكومة الاردنية على استبعاد وجود اي علاقة بين هذه «المصادفات».. لكن المراقبين اشاروا الى انه لو صدق (التأكيد الاردني) فان التطور الجديد لا بد وانه فرض نفسه على المحادثات التي جرت بين الحسين وعرفات والحسين ومورفي والحسين وعرفات والباز معا.

وقد تجنب السيد عرفات في تصريحاته العلنية في عمان التطرق الى القرار الاردني، واكتفى بالقول ان زيارته للاردن مقررة في وقت سابق. غير انه لوحظ ان مؤيديه امتنعوا عن التعليق عليه ايضا. بل ان رئيس الدائرة السياسية للمنظمة السيد فاروق قدومي ابلغ القبس في نيويورك بان هذا القرار يدخل في نطاق السيادة الاردنية.

وحرص الاردن على التأكيد ان استئناف العلاقات لا يعني الاعتراف باتفاقات كمب دايفيد.

● السعودية امتنعت عن الادانة المباشرة، لكنها قالت ان رفع القطيعة عن مصر يجب ان يكون بقرار من جامعة الدول العربية، واعلنت في الوقت نفسه انها تحترم ارادة الاردن وتحترم سياسة مبارك.

● سوريا دعت الى طرد الاردن من الجامعة العربية وهددت باحباط المؤامرة وردع منفذيها. وحذت ليبيا حذو سوريا.

● معظم الدول العربية اكدت ان القرار شأن اردني لكن اعادة العلاقات يجب ان تكون بقرار عربي شامل.

القرار الاردني وردود الفعل

● ١٨، ١٩ ●

عمان أبلغت عواصم عربية قبل ٤٨ ساعة

حكومة فلسطينية موقتة خلال أسابيع قليلة!

كتب عميد الشنطي:

قال مصدر دبلوماسي عربي لـ «القبس»، ان الاردن ابلغ عدة عواصم عربية والقيادة الشرعية لمنظمة التحرير بعزمه على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع مصر قبل ٤٨ ساعة من اعلان قرار الحكومة الاردنية.

من جهة ثانية أشار المصدر، الى ان القرار الاردني يأتي ضمن خطة، اتفقت عليها حكومات عربية ومن بينها منظمة التحرير وبدعم من المجموعة الاوروبية، ترمي الى عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحده وبمشاركة جميع الدول المعنية بازمة الشرق الاوسط وبرعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لاقرار حل يرضي كافة الاطراف بالمنطقة.

ويقول المصدر، أن عدة لقاءات أميركية ــ فلسطينية عقدت في عاصمتين أوروبية وعربية لاستمزاج الرأي حول امكانية الحلول في المنطقة، وقد شدد الجانب الاميركي خلالها على ضرورة تحديد موقف فلسطيني واضح من اسرائيل.

ويشير المصدر الى ان تصريحات السيد ياسر عرفات والتي لمح خلالها باستعداد منظمة التحرير للاعتراف باسرائيل تأتي كاشارة للبدء بتنفيذ الخطة.

وعلى هذا الصعيد اشارت مصادر فلسطينية، الى انه من الممكن اعلان حكومة فلسطينية موقتة خلال الاسابيع المقبلة تشارك في المؤتمر الدولي، وتقول المصادر الفلسطينية، ان الاتحاد السوفيتي طلب اكثر من مرة من قيادة المنظمة تشكيل هذه الحكومة مبديا الاستعداد الكامل للاعتراف بها فور اعلانها، كما أن دولا أوروبية عديدة أبدت استعدادها للاعتراف بالحكومة الموقتة خاصة اذا لم يتضمن برنامجها بندا ينادي بالقضاء على اسرائيل.

ويلقى مشروع الحكومة الموقتة دعما من مصر والاردن ومن أكثر من ٣ حكومات عربية مؤثرة.

عدن تؤكد اغلاق السفارة الليبية

نيويورك ــ القبس:

أكد وزير خارجية اليمن الجنوبي لـ «القبس» أمس نبأ اغلاق السفارة الليبية في عدن قائلا: ان اغلاق المكتب الشعبي الليبي هو خطوة غير مدروسة وانها خطوة متسرعة من قبل ليبيا.

وقال ان هذه الخطوة لا تخدم العلاقة الاخوية بين الطرفين، وأعرب عن أمله في ان تعيد ليبيا النظر في هذا القرار.

وذكرت مصادر مطلعة للقبس ان ليبيا طلبت قبيل اغلاق سفارتها في عدن من الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر زيارة طرابلس.

وربطت المصادر بين عدم تلبية علي ناصر للدعوة وبين القرار الليبي باغلاق السفارة في عدن.

كاسرا غصن الزيتون الاميركي

غروميكو: كل ما قالوه لضمان تفوقهم العسكري

كسر وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو أمس غصن الزيتون الذي رفعه الرئيس الاميركي ريغن امام الجمعية العامة يوم الاثنين الماضي قائلا: ان كل ما قاله الاميركيون يهدف الى ضمان تفوقهم العسكري ومن ثم فان كل شيء كان محكوما عليه بالفشل منذ البداية.

وقال غروميكو في خطابه أمس أمام الجمعية العامة ان السياسة الاميركية تمجد السيطرة على العالم والاشادة بافراط بالتسلح والقوة. واتهم أميركا بانها تعمد الساحة لطرق مسدودة أمام حل المشكلات الحادة مشيرا بان التهديد بالحرب قد تزايد كما اهتزت أسس السلام منذ الحرب العالمية الثانية.

وفيما يبدو انه رد مباشر على ملاحظات ريغن قال: انه ما من محاولة لاحلال التعديلات الشكلية محل جوهر السياسة والحاجة الى الابتعاد عن السياسة العسكرية والاتجاه نحو سياسة السلام.

واكد على أن بلاده لن تصبح

ــ البقية على الصفحة ١٨ عمود ٤ ــ

تجاهل لمنظمة التحرير والحقوق الفلسطينية

لوحظ ان خطاب غروميكو خلا من اية اشارة الى منظمة التحرير الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كما جرت العادة، كما خلا من اية اشارة الى الحرب العراقية ــ الايرانية.

تنديد بالتعاون الاستراتيجي

ندد وزير الخارجية السوفيتية اندريه غروميكو امس بسياسة أميركا في منطقة الشرق الاوسط، وقال ان اعتماد واشنطن على التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل يظهر انه ليس في نية واشنطن العمل على احلال سلام دائم في المنطقة.

شولتز: انه تحريف

جورج شولتز اتهم غروميكو بتحريف الحقائق التاريخية وتشويه دور الولايات المتحدة في الشؤون الدولية. وقال شولتز الذي جلس كالح الوجه خلال خطاب غروميكو الذي استغرق ٨٠ دقيقة آن بلاده ستمضي في جهودها لانهاء التوتر بين القوتين العظميين.

تشيرنينكو «يهز العصا» في وجه ريغن

موسكو ــ ي.ب ــ شدد الرئيس السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو في كلمة وصفت بانها تمثل «هز العصا في وجه ريغن» على ضرورة تأهب بلاده وتعزيز قوتها الدفاعية لمواجهة حرب عالمية جديدة محتملة. واتهم في كلمة بالكرملن امس الغرب بخلق وضع دولي خطيرة وقال ان على الاتحاد السوفيتي ان يستعد عسكريا بصورة اكبر وافضل من أي وقت سابق لمواجهة محتملة في ضوء الوضع الدولي الراهن.

ولم يشر تشيرنينكو بصورة مباشرة الى الولايات المتحدة واكتفى باتهام «القوات الامبريالية والدول الرأسمالية» بتعريض السلام للخطر.

وفي فرانكفورت بالمانيا الغربية جرت مظاهرات احتجاجا على مناورات «الخريف» لحلف شمال الاطلسي. وندد جنرال اميركي بهذه المناورات التي وصفها بانها جزء من محاولات لعرقلة المناورات.

بالشيفرة!

بحث

مجموعات من رجال المخابرات ومن بعض المتعاملين مع الاجهزة بدأت بحثا متواصلا منذ عدة ايام عن خلايا فتح في بيروت الغربية. ولدى «الرجال» تعليمات بعدم التعرض لعناصر الخلايا والاكتفاء موقتا بمراقبتها حتى صدور تعليمات جديدة.

أبو عودة أبرزهم للسفارة في القاهره

قال مراسل وكالة الانباء القطرية في عمان ان وزير البلاط الاردني عدنان أبو عودة يعتبر من أقوى المرشحين لتولي منصب سفير الاردن في القاهره بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

الحسين اليوم في بغداد

ذكرت مصادر مطلعة لـ «القبس» ان الملك حسين سيتوجه اليوم الى بغداد للتشاور مع القيادة العراقية.

اغلاق الحدود الاردنية ــ السورية

قالت مصادر عربية أن العلاقات بين سوريا والاردن وصلت الى ذروة التوتر. واضافت أن الوضع على المراكز الحدودية اصبح بالغ التعقيد حيث منعت السلطات السورية المسافرين القادمين من الاردن من المرور واغلقت الحدود في وجههم.

في الذكرى الـ ١٤ لرحيل القائد العربي:



هكذا رفض عبد الناصر

عروضاً أميركية للصلح المنفرد مع اسرائيل!

لم تكتب بعد القصة الحقيقية الكاملة ــ بكل اسرارها وخفاياها واحداثها الكبرى ــ لجمال عبد الناصر وعصره، برغم صدور مئات الكتب في مختلف انحاء العالم عن الزعيم العربي الراحل.

ولعل محمد حسنين هيكل هو الوحيد القادر ــ والمؤهل ــ حاليا على كتابة هذه القصة الضخمة، بحيث تكون مرجعا اساسيا للعرب والاجانب، وشهادة حية وحقيقية عن هذا القائد الذي صنع احداث الشرق الاوسط وحرك العالم خلال اكثر من ١٥ سنة. فهيكل كان اقرب المقربين الى عبد الناصر، منذ مراحل الثورة الاولى الى لحظة وفاته يوم ٢٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ وهيكل هو الصحافي والكاتب العربي الوحيد الذي توزع كتبه في مختلف انحاء العالم وتترجم الى عدة لغات من الانكليزية.. الى اليابانية.

والواقع أن محمد حسنين هيكل يكتب حاليا قصة جمال عبد الناصر وعصره. وهو لا يستعين في ذلك بمعلوماته فقط او بتجربته الشخصية مع عبد الناصر، بل يستعين بمئات الوثائق السرية التي لم تنشر من قبل وتتناول مختلف المراحل السياسية لحكم عبد الناصر، وهذه الوثائق في حوزة هيكل. والكتاب سيكون ضخما: ٦ اجزاء كبيرة ومعها ٦ اجزاء اخرى تحتوي على النصوص الحرفية لهذه الوثائق السرية.

وفي انتظار الانتهاء من هذا العمل الضخم هناك سؤال يلح باستمرار على الكثيرين من السياسيين والباحثين العرب والاجانب بل على الكثيرين من المفكرين والمثقفين العرب. وهذا السؤال هو:

ــ لو بقي عبد الناصر حيا. هل كان سيقوم بزيارة القدس المحتلة كما فعل أنور السادات في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٧؟ وهل ان مبادرة السادات ــ التي أدت الى توقيع معاهدة كمب دايفيد ــ هي استمرار لنهج سياسي بداه عبد الناصر بعد هزيمة ١٩٦٧ وقبوله قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢؟ هل كان عبد الناصر عقد صلحا منفردا مع اسرائيل.. لو بقي حياً؟

و «القبس» تعيد طرح هذا السؤال المهم في الذكرى الـ ١٤ لوفاة عبد الناصر، لان الكثيرين لا يزالون يطرحونه، ولان البعض ــ في مصر وخارجها ــ يقولون ان ما فعله السادات «ليس خروجا عن خط عبد الناصر» واذا كانت الاجابة عن هذا السؤال واضحة وبديهية بالنسبة الى قسم كبير من المواطنين العرب، الا اننا اردنا التوغل في معالجة هذه القضية لكي نحاول ان نكتشف بالفعل كيف تعامل عبد الناصر مع اسرائيل واميركا وكيف تعامل السادات معهما.

والواقع ان بحثنا هذا كشف لنا امورا كثيرة مهمة ــ البعض منها لم ينشر من قبل ــ عن موقف عبد الناصر من النزاع مع اسرائيل، وعن جوانب اساسية في علاقاته مع الولايات المتحدة، وعن تقييمه لموقع مصر في العالم العربي.

بقلم سياسي عربي

ولنبدأ بسؤال طرحناه مرة على السيد محمود رياض وزير الخارجية المصري في عهد عبد الناصر، من ١٩٦٤ الى يوم رحيل الزعيم العربي:

● هناك من يقول ان سياسة السادات المتعلقة بالنزاع العربي ــ الاسرائيلي والتي ادت الى توقيع معاهدة كمب دايفيد، هي استمرار لنهج عبد الناصر في مرحلة ما بعد هزيمة ١٩٦٧. هل هذا صحيح؟

وأجاب رياض:

ــ لا.. ان سياسة السادات التي أدت الى زيارة القدس المحتلة وتوقيع معاهدة كمب دايفيد ليست استمرارا لسياسة عبد الناصر. عبد الناصر، لو بقي حيا، لما كان زار اسرائيل، ان مبادرة روجرز، التي قبلها عبد الناصر عام ١٩٧٠، كانت تهدف الى تنفيذ القرار ٢٤٢. عبد الناصر سعى الى تحقيق تسوية شاملة للنزاع العربي ــ الاسرائيلي. اما مبادرة السادات فقامت على اساس حل منفرد مع اسرائيل.

هذا ما يقوله السيد محمود رياض، وما يردده عدد من المسؤولين الذين عملوا مع عبد الناصر وظلوا مخلصين له بعد وفاته.

لكن هذه الشهادة لا تكفي، برغم قيمتها.. وبالذات لانها صادرة عن اشخاص مؤمنين بعبد الناصر ومخلصين له. لذلك بحثنا عن وقائع ملموسة تلقي الضوء على هذا الجانب المهم من سياسة عبد الناصر. وعثرنا في بعض الوثائق والكتب الاميركية والمذكرات التي نشرها مسؤولون غربيون عاصروا عبد الناصر وعرفوه وتعاملوا معه.. عثرنا على وقائع مهمة.

قبل كل شيء، وضع الرئيس الاميركي الراحل ايزنهاور كل ثقله مطلع عام ١٩٥٦، لعقد معاهدة سلام منفصلة بين مصر واسرائيل، اما عن طريق مفاوضات مباشرة بين عبد الناصر ودايفيد بن غوريون (رئيس وزراء الدولة اليهودية انذاك) أو عن طريق مفاوضات غير مباشرة بينهما تتم بواسطة ايزنهاور نفسه، بحيث يلتقي الرئيس الاميركي بالرئيس المصري أولا ثم بن غوريون ويتم التفاهم عن تفاصيل معاهدة السلام هذه وتوقيعها. وفي مطلع اذار (مارس) ١٩٥٦ أوفد ايزنهاور الى القاهرة وتل أبيب مبعوثا خاصا هو روبرت اندرسون لمقابلة عبد الناصر وبن غوريون والتكلم معهما «بصراحة بالغة». وتزود اندرسون بتعليمات واضحة من جون فوستر دالاس وزير الخارجية الاميركية انذاك، ثم توجه الى مصر واسرائيل.

ــ البقية على الصفحة ١٧ ــ

القبس خاص: ٣ صفحات عن عبد الناصر ١١ ــ ١٢ ــ ١٣

خواطر كويتية

أمن الكويت .. في عيون ضيوفها

احرص على اصطحاب كل الضيوف الذين يصلون الى الكويت الى معظم الديوانيات الخاصة بكبار المسؤولين فهذه الزيارات فرصة للضيف للاطلاع عن كثب على ما يدور من احاديث ومناقشات بين المسؤولين وزوارهم في الديوانيات . كل ضيوفي كانوا يخرجون بانطباعات عن زياراتهم ملخصها اعجابهم بالامن والاستقرار في البلاد .

ووجدوا ان ابواب المسؤولين ليست مقفلة في وجوه زائريهم .. واعجبوا بالبساطة التي يدلفون بها الى ديوانية الوزراء وكبار المسؤولين . وضربوا امثلة بالاجراءات المعقدة في بلادهم لرؤية المسؤولين فيها .. فما بالك بدواوين مفتوحة لصاحب كل حاجة واستفسار .. حيث لا حواجز ولا قيود .

ان الامن في الكويت نموذج يحتذى به في كل الدول .. فلقد استطاع من انيط بهم الامن والاستقرار ان يحصلوا عليه فانعكس ذلك على أمن واستقرار الوطن والمواطن .. فكان ان حصلنا على اعجاب الزائرين للكويت بأمنها واستقرارها .. وثقة المسؤولين فيها بعدالة انعالهم .

محمد البرجس

توضيح

جاءنا من الوكيل المساعد لشؤون الاحصاء في وزارة التخطيط السيد مساعد حسن العيسى التوضيح التالي :

ردا على ما جاء في زاوية « مختصر مفيد » في العدد رقم ٤٤٢٨ الصادر بتاريخ ١٩٨٤/٩/١١ في جريدتكم الموقرة والمتعلق بخطاب مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة في مؤتمر السكان العالمي حيث أورد كاتب الزاوية ان (معلومات) مندوب الكويت « قديمة وتعود الى خمس سنوات » .

وحيث ان الادارة المركزية للاحصاء هي مصدر هذه البيانات فانه يسر الادارة ان توضح للسيد كاتب الزاوية وللسادة القراء النقاط التالية :

اولا : ان البيانات الواردة تتعلق بالسكان وهو موضوع المؤتمر (والذي يعقد مرة كل عشر سنوات) لذلك فان مصدر البيانات هو التعداد العام للسكان والذي تجريه الكويت كل خمس سنوات في الوقت الذي تقوم معظم الدول باجرائه كل عشر سنوات — اي ان الاعتماد على بيانات تعداد السكان لعام ١٩٨٠ ليس عرضا لبيانات قديمة وانما هو استخدام لاحدث ما هو متاح من بيانات تتعلق بموضوع المؤتمر وقلما تتوفر لمعظم الدول الممثلة في المؤتمر .

ثانيا : تلجأ الدول التي لا تتوافر لها بيانات التعداد (اما لعدم اجرائها للتعداد او لقدم هذه البيانات والتي تصل الى عشر سنوات في احسن الاحوال) الى عرض ونشر تقديرات لهذه البيانات ، والكويت كما هو معروف لديها كمعظم دول العالم تقديرات عن السنة الحالية والسنوات المقبلة ولكن في موضوع كالسياسة السكانية فانه يجب الاعتماد على معلومات وثيقة مثل تلك التي يوفرها التعداد العام للسكان .

ثالثا : كما أشرنا سابقا فان موضوع المؤتمر يتعلق بتوفير بيانات تعداد السكان بصفة رئيسية وليس بيانات احصائية اخرى والتي توفرها نشرات الادارة السنوية والفصلية وحتى الشهرية وتتناول فيها مختلف المجالات الاحصائية المدعمة باحدث الارقام .

وختاما نأمل أن تكون الايضاحات السابقة كافية للاجابة على ما ورد بالزاوية المذكورة .

الإسكان : أسماء مستحقي دفعة من بيوت "صباح السالم" للفئتين

اعلنت لجنة البيوت الحكومية اسماء مستحقي دفعة من بيوت الدخل المتوسط والمحدود بضاحية صباح السالم . ويبلغ عدد المستحقين ٣ للدخل المتوسط و ١٩ للدخل المحدود .

وفيما يلي الاسماء :

● المخصص لهم بيوت دخل المتوسط بضاحية صباح السالم : طاهر سليمان محمد السليمان وزوجته وجميع الابناء ، حسين مال الله ابراهيم مال الله وزوجته وجميع الابناء ، عبد الرضا علي عبد اللطيف المطيري وزوجته وجميع الابناء .

● المخصص لهم بيوت الدخل المحدود بضاحية صباح السالم :

محمد مسرع سالم فهد عظيمان العجمي وزوجاته وجميع ابنائه .

مهنا محمد امهنا غصن القحطاني وزوجاته وجميع ابنائه.

حمود عبد العزيز راشد العتيبي وزوجتاه وجميع ابنائه .

عبد الكريم طعمة صالح ملوح الخالدي وزوجته وجميع الابناء .

حمد حسن سالم حمد العجمي وزوجته وجميع الابناء ، احمد حسين غلوم رضا حسين البلوشي وزوجته وجميع الابناء ، صالح زايد بطاح العدواني وزوجته وجميع الابناء ، محمد خالد مسفر المسفر وزوجته وجميع الابناء ، حسين مراد عباس البلوشي وزوجته وجميع الابناء ، ناجي متيع الله البغيلي الرشيدي وزوجته وجميع الابناء ، عبيد محمد ساير رباح الشمري وزوجته وجميع الابناء ، كمن عجيل ناجي الظفيري وزوجته وجميع الابناء ، شحيتان هجاج المحيسن الرشيدي وزوجته وجميع الابناء ، محسن عادي رباح الديحاني وزوجته وجميع الابناء ، خلف مسفر عايض الشلاحي وزوجتاه وجميع الابناء ، عقلة غثيث غانم جليدان الظفيري وزوجته وجميع الابناء ، خضر سمير كايد الظفيري وزوجته وجميع الابناء ، جديع رجا مناور ضامر الديحاني وزوجته وجميع الابناء ، ارخيص زيد اقنيفذ المرزوق وزوجتاه وجميع الابناء .

زورق التجارب الصحية بدأ بمسح المياه الاقليمية حتى فيلكا

اجرت وزارة الصحة تجربة على زورق الابحاث الذي تم شراؤه خصيصا لمتابعة الحالة الصحية للمياه الاقليمية للبلاد .

وقد شملت جولة الزورق المنطقة الواقعة بين راس الارض وجزيرة فيلكا حيث تم أخذ مجموعة كبيرة من العينات من المياه والنباتات البحرية ليجري تحليلها في مختبرات الوزارة .

وقالت مصادر مطلعة أن نتائج التحاليل سوف توضع في تقرير أولي بهدف وضع خطة عمل للزورق ليمكن بعدها اعداد تقارير دورية كل ثلاثة أشهر .

متأخرا ٩ أشهر عن موعده
مجمع المحاكم يسلم نهاية العام

قالت مصادر مسؤولة ان مجمع المحاكم الذي تجري حاليا التشطيبات النهائية له سوف يسلم خلال نهاية العام الجاري ، متأخرا عن موعده المقرر حسب العقد بنحو ٩ شهور.

وقد بلغت تكاليف المشروع حوالي ١٦ مليون دينار ، ويقع في قلب الكويت بمنطقة القبلة .

ويضم المجمع ٩ ادوار فوق سطح الارض مع سردابين ، وتتضمن الادوار ادارة الخبراء ، وادارة التنفيذ والنيابة العامة والمحكمة الكلية ومحكمة الاستئناف العليا ومحكمة التمييز بقاعاتها مجتمعة والبالغ عددها ٥٢ قاعة منها ٣٩ للكلية و١٠ للاستئناف العليا و٣ للتمييز .

وتتوزع قاعات المحاكم في الادوار الثلاثة الثالث والخامس والسابع من المبنى ، وتشغل الادارات والاقسام الاخرى باقي الادوار .

تنقلات وتحديد مراكز عمل مدرسين ومدرسات بالادارات التعليمية

اعلنت وزارة التربية حركة تنقلات وتحديد مراكز عمل في ادارة التعليم المتوسط والابتدائي ورياض الاطفال وفيما يلي الاسماء :

● ادارة التعليم المتوسط : نقل وكيلة : غنيمة عبد المحسن المنيفي نقلت الى مدرسة القادسية المشتركة.

مراكز عمل مدرسين :

طلال عايش عبد — الفردوس م ، زين الدين ميرزا علي موسى — سعد بن اياس ، عادل عبد الحميد يعقوب يوسف — سعد ابن اياس ، محمود عبد اللطيف اسعد عوده — البيروني، جمال عطيه محمود عثمان — ضاحية صباح السالم ، خالد علي جاسم محمد المبارك — سعد بن أياس ، محمد عبد الحميد محمد النبل — البيروني ، محمد خليفة فهد عبدالكريم — شملان بن علي .

مراكز عمل مدرسات :

ابتسام حسن الانور الحصلاوي — الرابية ، فايزه ابراهيم عبد الله — جليب الشيوخ ، فاتن سليم محمود اسماعيل — حذافة بنت الحارث، سهير محمد علي محمد عبده — هند، ابال ايوب عبد العزيز — الزهراء ، سميره محمود فؤاد — نسيبه بنت كعب ، روحيه طه محمد احمد — حفصه ، نهاد سعد حسنين حسن — الجابريه ، هيام فتوح احمد دويدار — الفيحاء ، ثناء عبد العظيم محمد عليوه — العارضية ، عطيات الحسيني عفيفي — الفردوس ، كريمه امام سعيد — الفروانيه ، رقيه زكي رسلان — الصالحية ، ساميه علي غزال — نائلة ، سلوى محمد رضوان اسماعيل — حذافة بنت الحارث ، منيرة عبد الله فهد العوده — الزهراء، ايمان محمد عبد الوهاب محمد القاضي — نسيبة بنت كعب ، فريده صادق احمد صادق — السالمية ، سناء عقيل عبد الغفار العوضي — نسيبة بنت كعب ، سهير محمد علي رشدي — فيلكا ، اقبال ابراهيم حسين التركيت — بيان ، شفيقة منصور البغيجان — بيان ، وفاء احمد جاسم سلمان النصف — الفيحاء، منى يوسف السيد محمد السيد — القيروان ، بدرية هاشم محمد صالح العوضي — زبيدة ، نادية احمد عثمان راشد — الرابيه ، نوره يوسف راشد العبد الله — هاجر ، خديجة محمد ابراهيم النوره — الجابرية، سميرة عبد الله علي البغلي — الفروانية ، سهام يوسف الوتار — مشرف ، قمر محمد حسن أبو الخير — زبيده ، ضياء محروس احمد الغواص — الرميثية ، هناء فتحي محمد سلطان — الزهراء ، نادرة عبد الجليل محمد حمدي — القيروان، حميده حسن علي حجازي — بيان، منى عبد القادر محمد المسلم — الشعب ، اعتدال محمد احمد البحر — نسيبة بنت كعب .

التعليم الابتدائي :

● تحديد مراكز عمل مدرسين :

صالح محمد علي حبيب غلام — نعيم بن مسعود ، صادق محمد حسن عباس احمد الشواف — العمرية، خالد عبد الله علي عباس — المثنى، عبد الله سلطان مبارك محمد تكروني — العمرية ، مرتضى حبيب محمد كرم معرفي — عبد الرحمن بن عوف ، ناهدة احمد حسين علي بو عباس — جليب الشيوخ ، ساره مصلح فالح صفي الدوسري — عمورية ، لولوة عمران احمد العمران — جليب الشيوخ ، نوال محمد حسن محمد شهابي — بركة بنت يسار.

رياض الاطفال :

● تحديد مراكز عمل مدرسات :

معصومة حجي محمد شهاب — خالد الفرج ، بدرية محمد عثمان القاضي — شجرة الدر ، وفاء حسين علي العميري — حنين ، ابتسام محمد مدعج محمد — الوفاء ، مينة خالد نايز الصواف — السنابل، وفاء احمد سالم بو غيث — السنابل، سوسن محمد حسين يوسف — العدالة ، عائشة حمد حامد العلي — الاندلس ، بدرية حسن غلوم رضا — الوفاء ، مريم حسين احمد بو حمد — الخمائل ، صبرية عبد الرحمن غلوم حسين — الخمائل ، بثينة غانم سالم العنزي — النزهة ، سعاد محمد حمود بويابس — جليب الشيوخ، سمر خزيم علي الخزيم — ابن حزم، هدية كاظم يعقوب المضبسان — العدالة ، انتصار بدر غلوم مراد — السنابل ، ايمان عبد الرحمن محمد النهو — السنابل ، سميرة محمد عبد الرحيم بوشهري — الخمائل ، صفاء عبد العزيز رشيد الحصان — ابن حزم ، نادية محمد ناصر بو عباس — الوفاء ، وسمية سعد مطلق الحبيب — المروج ، فوزية يوسف ابراهيم الياقوت — ابن نصير ، هناء احمد عبد العزيز القيس — ابن حزم ، امل احمد شهاب — ابن خلدون ، عائشة علي فضيل — شجرة الدر .

اختتام الأسبوع الثقافي الكويتي بالأردن
الوفود والفرق المشاركة تعود اليوم

اختتم في عمان أمس الاسبوع الثقافي الكويتي الذي افتتح في العاصمة الاردنية يوم السبت الماضي، وتضمن الاسبوع انشطة ثقافية تبين التطور في المجالات الثقافية وتضمن كذلك عدة أمسيات شعرية .

ولقد شارك في الانشطة الثقافية والامسيات الشعرية كل من الدكتورة بدرية العوضي والسيدة جنة القريني والسادة خالد سعود الزيد والدكتور خليفة الوقيان والدكتور سليمان الشطي وعبدالرزاق البصير وعبد العزيز السريع والدكتور عبد الله العتيبي وغنام الديكان والدكتور فاروق العمر ويعقوب السبيعي .

كما تضمن الاسبوع الثقافي الكويتي معارض ثقافية وفنية تضم اجنحة للفنون التشكيلية وجناحا لرسوم الاطفال يضم ٢٥ لوحة من اعمال الاطفال الكويتيين وجناح الازياء الكويتية وجناح السدو وجناح الصور الفوتوغرافية تحت عنوان : «الكويت تطور مستمر » .

وتضمن الاسبوع ايضا عروضا غنائية ساهرة للفنانين الكويتيين غريد الشاطيء وصالح الحريبي ورابحة المرزوق وشاركت في هذه العروض فرقة التلفزيون الكويتي للفنون .

هذا وكان رئيس الوفد الرسمي الكويتي للاسبوع الثقافي الدكتور خليفة الوقيان قد التقى خلال هذا الاسبوع بعدد من كبار المسؤولين الاردنيين من بينهم وزير الثقافة والشباب الدكتور عبد الله عويدات وتناول البحث خلال هذه اللقاءات أوجه التعاون في المجالات الثقافية بين الكويت والاردن . وشارك في هذه اللقاءات الدكتور فاروق العمر احد اعضاء الوفد الكويتي المشارك في الامسيات الثقافية .

وستعود الوفود والفرق الكويتية الى الكويت اليوم الجمعة في ختام الاسبوع الثقافي الكويتي .

وكان لبرامج الاسبوع الثقافي ، والامسيات الثقافية وما تضمنه الاسبوع الثقافي من معرض الكتاب الكويتي وتطور الحركة الثقافية الكويتية صدى واسع لدى الجمهور الاردني الذي ام اجنحة المعارض وشارك في الامسيات الشعرية والثقافية للادباء والكتاب الكويتيين .

من جهة اخرى دعت الدكتورة بدرية العوضي الى تبني استراتيجية موحدة للدول العربية المطلة على البحر الاحمر .

واشارت الدكتورة العوضي وهي عميدة كلية الحقوق في جامعة الكويت في محاضرة القتها في عمان الليلة قبل الماضية تحت عنوان « خطورة زرع الالغام على الاستقلال السياسي للدول العربية » ضمن برامج الاسبوع الثقافي الكويتي في الاردن الى تهديد الملاحة في البحر الاحمر ، وقالت ان الامن الملاحي يرتبط بامن الدول العربية المطلة على البحر الاحمر .

واضافت ان هناك تهديدا لهذه الدول من وراء عملية زرع الالغام مشيرة الى التواجد العسكري غير الطبيعي في منطقة البحر الاحمر .

وقالت « ان امتنا واستقلالنا هي التي في خطر من وراء هذا التواجد » .

واضافت ان الولايات المتحدة هي المستفيدة من وراء هذه العملية فقد كثفت تواجدها العسكري في البحر الاحمر بعد ان رفضت مصر اجراء مناورة النجم الساطع على اراضيها اخيرا .

واوضحت الدكتورة العوضي انه لم يتم التاكد بعد من معرفة الجهة التي كانت وراء عملية زرع الالغام برغم أن أصابع الاتهام امتدت الى أكثر من دولة أو جهة باعتبارها الطرف المستفيد .

واشارت المحاضرة ايضا الى اهم الدوافع والاسباب الرئيسية لزرع الالغام في البحر الاحمر وخليج السويس ومنها منع أو عرقلة مشروع تصدير البترول عن طريق البحر الاحمر وخليج العقبة بالاضافة الى تهديد مصالح المملكة العربية السعودية النفطية .

وخلصت الدكتورة العوضي الى القول ان الهدف العام هو فرض السيطرة الاميركية على منطقة البحر الاحمر وخليج السويس من خلال تواجدها العسكري الدائم في تلك المنطقة مشيرة الى عدد السفن والطائرات المشاركة في البحث عن الالغام وعن تشكيل لجنة عسكرية لهذه القوات متعددة الجنسيات — فيما عدا القوات السوفيتية — برئاسة قائد عسكري من مصر .

وتحدثت الدكتورة العوضي ايضا عن النواحي القانونية للملاحة الدولية في الممرات المائية الصناعية .

● د. خليفة الوقيان

● د. بدرية العوضي

ولي عهد الاردن يستقبل الدكتور الوقيان

استقبل ولي عهد الاردن الامير حسن في الديوان الملكي امس الامين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب رئيس الوفد الرسمي للاسبوع الثقافي الكويتي في الاردن الدكتور خليفة الوقيان بحضور سفيرنا في عمان السيد ابراهيم جاسم البحر وعضو الوفد الكويتي الدكتور فاروق العمر .

وحمل ولي عهد الاردن خلال هذا اللقاء رئيس الوفد الدكتور الوقيان رسالة تحية ومحبة وتقدير لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح .. واثنى على جهود الكويت الثقافية والفكرية والادبية ودور الكويت البناء في هذا المضمار .

واكد ولي عهد الاردن الامير حسن حرصه على استمرار وتكثيف مثل هذه اللقاءات بين الكويت والاردن مبرزا ومؤكدا اهميتها بالنسبة لدعم العلاقات الثقافية بين الاقطار العربية الشقيقة . واشاد في معرض ترحيبه بالوفد باهمية الاسبوع الثقافي الكويتي وبما لمسه من نشاطات ثقافية من خلال برامج هذا الاسبوع .

برنامج متكامل للاحتفال بيوم الطفل العربي
الكويت اهتمت بالطفولة تربويا ونفسيا وبدنيا

تحتفل الكويت بيوم الطفل العربي المصادف يوم الاثنين المقبل ، وقد اعد برنامج حافل لهذه المناسبة يبدأ ببرامج صباحية برياض الاطفال بوزارة التربية تتضمن القاء كلمات عن معاني هذا اليوم واهدافه في طابور الصباح وبرامج مسائية بمؤسسات الطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

ومن برامج هذا اليوم توزيع هدايا للاطفال المرضى في المستشفيات والاطفال المعاقين وعرض برنامج تلفزيوني لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك ، واقامة ندوة بالتلفزيون للجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية وافتتاح حديقة اطفال بجزيرة فيلكا يتخلله حفل للاطفال بهذه المناسبة .

تعريف اليوم

هذا وقد اصدرت اللجنة الوطنية الكويتية للاحتفال بيوم الطفل العربي كتيبا عرفت فيه يوم الطفل العربي واهدافه .

وقد ذكرت النشرة ان مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب قد اصدر في دورته الثالثة التي عقدت بتونس قرارا باعتماد اليوم العالمي للطفل مناسبة للاحتفال بيوم الطفل العربي، وقد وافقت دولة الكويت على مشاركة دول العالم العربي في الاحتفال باليوم ابتداء من عام ٨٤ على ان يقام هذا العام في الاول من شهر اكتوبر المقبل.

وصدر قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٤ بتشكيل اللجنة الوطنية الكويتية الدائمة التي يناط بها مهمة الاعداد والتحضير للاحتفال بيوم الطفل العربي على المستوى الوطني ووضع البرامج الخاصة بهذه المناسبة برئاسة السيد عبد الرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب وعضوية مندوبين عن وزارة التربية وجامعة الكويت ووزارة الصحة العامة والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ووزارة الاعلام ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

ويهدف يوم الطفل العربي الى تكريس الجهود لتنمية الوعي الوطني القومي بمشاكل الطفولة ووضع البرامج اللازمة لتوفير الخدمات الاساسية .

واشارت النشرة الى ان الطفل العربي يمثل قاعدة عريضة يبلغ حجمها ٦٧ مليون تقريبا بنسبة تصل الى ٤٥ بالمائة من تعداد السكان وبالتالي فانها تشكل موردا بشريا ضخما وثروة قومية هائلة ينبغي تضافر الجهود لرعايتها بشكل متكامل .

وفي اطار هذا السياق تصبح رعاية الطفل ووقايته وحمايته وتمتعه بالامن والاستقرار النفسي والاجتماعي واتاحة فرص التعليم امام قدراته وطموحاته حقا له ومسؤولية من مسؤوليات الدولة التي ينبغي ان تنهض بها تمكينا للطفل من أن ينمو نموا متوازنا ومتكاملا خلال سني حياته .

وان النظرة الى قضية الطفل العربي ينبغي ان تتجاوز التوجه التقليدي الذي كثيرا ما تعالج في اطاره ، والتجه الى الاهتمام بقطاع الطفولة وحده الى التوجه الشامل المتمثل في النهوض بالوضع الاسري والمجتمعي الذي يعتبر مسؤولا في تكامله عن نمو الطفل وتكوين واقعه الاجتماعي والثقافي . وذلك لان عملية تنمية الطفولة وتنشئتها وتاهيلها للمستقبل هي عملية يتكامل نحو تحقيقها الاسرة والمجتمع وبالتالي ينبغي توجيه الاهتمام من حيث الاهداف والغايات والوسائل الى هذه البيئة الاجتماعية المتكاملة وجعلها على درجة من الكفاية والقدرة على القيام بدورها تجاه تنمية الطفل العربي بحيث تصبح قضية تنمية الطفولة في وطننا العربي هدفا استراتيجيا في جهود التنمية الشاملة .

وانطلاقا من رسالة الكويت على المستوى المحلي والعربي والاسلامي فقد دعت بعض هيئاتنا الاهلية النسائية الى ترجمة الاحتفالات الدينية الى سلوك واسلوب لتربية ابنائنا على حب الخير ، ومن هذا المنطلق قامت مجلة أسرتي وجمعية الثقافة الاجتماعية النسائية خلال السنوات الاخيرة بتنظيم مهرجان طبق الخير في ذكرى ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم ولتكريم الابناء الايتام العرب والمسلمين ، كما توصلت الجمعية الى انشاء اول قرية من قرى الاطفال الايتام العرب في منطقة سوق الغرب في لبنان لتضم الاطفال الذين فقدوا حنان الاب والام نتيجة للعدوان والحروب المدمرة ، كما انشأت الجمعية ثاني قرية من قرى الاطفال الايتام فوق الارض التي قدمتها حكومة السودان الشقيقة مشكورة لاقامة قرية الحنان الكويتية بالسودان .

يمثل الاطفال الكويتيون ٢ر٤٩ من اجمالي تعداد السكان الكويتيين اذ يبلغ عددهم ٢٧٨٢٨٨ طفلا من ٥٦٥٦١٣ وذلك لفئات السن حتى ١٤ سنة في حين يمثل غير الكويتيين ٨ر٣٣ بالمائة من اجمالي تعداد السكان غير الكويتيين اذ يبلغ عددهم ٢٦٧٤٣٥ وبذلك يمثل الاطفال في الكويت ٢ر٤٠ بالمائة من تعداد السكان البالغ عددهم ٥٤٥٧٢٣ طفلا من اجمالي عدد السكان البالغ عددهم ١٣٥٧٩٥٢ وذلك وفق اخر احصائية لتعداد السكان في الكويت لعام ١٩٨٠ وذلك يدل أن الاطفال يمثلون أكبر قطاع من السكان في الكويت .

وتعتبر السنوات الاولى من حياة كل طفل سنوات حاسمة تترك اثارها العميقة في تكوينه على مدى العمر . مما يؤكد دور التربية في توفير مناخ صالح يمنح الطفولة خير الفرص لاكتساب القيم الكريمة والخبرات التي تهيئهم ليكونوا مواطنين صالحين .

لذلك انشأت الكويت رياض الاطفال منذ اكثر من ثلاثين عاما واصبحت تضاهي في مستواها تلك التي لدى الدول المتقدمة اذ تحرص هذه الرياض على تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطفل جسميا وعقليا واجتماعيا وخلقيا . وتحترم فردية الطفل وتؤمن بكرامته كفرد وبحقه كانسان وتتطلع اليه كامل لاسرته ومجتمعه وتوفر له كل ما من شأنه ان يعمل على تحقيق ذاته وعلى تنمية ثقته بنفسه كما تشجعه على المبادرة والابتكار وتكوين المفاهيم الايجابية عن الذات من خلال ما تشمله مناهج الرياض من مجالات الخبرة والنشاطات المتعلقة بالتربية الدينية والخلقية والتهذيب والخبرات اللغوية والرياضية والعلمية والتربية الصحية والاجتماعية والفنية والجمالية والموسيقية والتربية البدنية .

ولا شك ان خدمات الطفولة كثيرة ومتنوعة تشارك في تقديمها وتوفيرها المؤسسات الاجتماعية المختلفة من البيت الى المدرسة الى حديقة ونادي الاطفال الى وزارات الخدمات في الدولة .. كل هذه المرافق تشارك في بذل الجهود وتوفير الامكانيات للطفولة بهدف الرعاية المتكاملة .

ويمثل وقت الفراغ في حياة الطفل خارج البيت والمدرسة من الاهمية بمكان حيث يمارس نشاطه وهواياته بعيدا عن الرقابة المباشرة وعن الضغوط التي تحيط به وهنا يكون الطفل حرا في التعبير عن ذاته وعن خيالاته وحرا في ممارسة هواياته وفي تحقيق رغباته وآماله .

لهذا كانت فترة الرعاية خارج البيت والمدرسة فترة مهمة في حياة الطفل — فهي بقدر ما تتيح للطفل بيئة طبيعية لتقوية شخصية وغرس القيم والمبادىء الفاضلة بقدر ما تسهم بشكل ايجابي في اعداد الطفل لتولي مسؤوليات الغد .

لذلك حرصت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أن تهيىء فرص الرعاية المناسبة للطفل في اوقات فراغه.

ويتوفر حاليا ٩ حدائق للاطفال موزعة على مختلف المناطق السكنية في الكويت وتسهم الحدائق في استكمال رسالة البيت والمدرسة في تربية الاطفال وتنمية شخصياتهم من خلال تفاعلهم مع بعضهم وتزويدهم بالخبرات والنشاطات التي تسهم في نموهم الاجتماعي والوجداني والجسماني وتكسب اطفالنا مهارات رياضية وقدراتهم وتنمية نزعاتهم الى الخلق والابتكار من خلال اللعب الحر والهوايات كالموسيقى والرسم والخياطة والتطريز والبرامج الاجتماعية كالحفلات والرحلات والمعسكرات والانشطة الثقافية والدينية والصحية التي تتناسب مع اعمارهم وقدراتهم .

شؤياكة

مدارسنا .. وطلبة التطرف !

الصديق العزيز محمد مساعد الصالح .. عميد وشيخ الزوايا الساخرة كتب اول امس عن المدارس والوزارة والطلاب ... وتناول العزيز « ابو طلال » دور المدارس وما تعلمه لطلبتنا من « انحراف » كما اسماه ابو طلال وحدد هذا الانحراف بانه أما أن يكون « دينيا » أو شباب «عفطي» من انصار (مايكل جاكسون) وأن الطالب لا راي له فيما يتخذه داخل المدرسة التي « اتهمها » بانها تمارس التسلط والدكتاتورية على الطلبة ، وبان الناظر والاسرة التدريسية لا راي لهم فيما تقوله اجهزة الوزارة من قرارات وغيرها .

والحقيقة .. ان الواحد قد لا يوافق « شيخنا » فيما ذهب اليه وأن كان كاتب هذه السطور يقف مع « ابو طلال » في عدم الاهتمام الى كمية الطلبة بقدر الاهتمام الى نوعية التعليم وتطويره باعتبار ان ذلك اهم بكثير من اعداد الطلبة وأن كانت تمثل قطاعا كبيرا في المجتمع الكويتي .. فالناظر والاسرة التدريسية موظفون لدى الوزارة ومن غير المعقول طبعا أن « يتمرد » الناظر وبقية الاسرة التعليمية على تعاليم الوزارة وما ينطبق على العاملين في المدارس ينطبق على بقية موظفي الوزارة لكونهم يستلمون « معاشا » اخر الشهر ومن غير المعقول ان يرفض الموظف تنفيذ اي قرار من الوزارة.

لا نقول ذلك من واقع «الموالاة» لقرارات الوزارة او لكون كاتب هذه السطور من الذين يقبعون بين جدران المدارس لا سمح الله لان الذي يريد ان يعمل «مدرسا» عليه ان يكون (مصارعا) لان مدارسنا تحولت الى حلقات مصارعة لدى بعض الطلبة الذين يعرضون عضلاتهم امام المدرس ويهددونه بالضربة القاضية او.. بالاكتاف .. هذه ناحية .. اما قول ابو طلال .. بان الطالب لا راي له في المدرسة فانه قول غير مقبول لعدة اسباب :

اولها .. أن الطالب عندنا لا يزال يتطلع الى عالمه الخاص في اقتناء السيارة والموسيقى واختيار الملابس الملونة والتاخر عن الدرس والخروج على المدرسة متى ما يريد .. وكلها مظاهر تتوفر في معظم الطلبة وبالطبع فان العزيز فارس « الله بالخير » يعلم جيدا خفايا طلبتنا وما يريدون تحقيقه داخل المدرسة التي يريدونها « مرقصا » لهم قبل أن تكون مدرسة ، وبالتاكيد ايضا ان المدرسة لا تعلم «الانحراف » الديني او الانحراف الى « مايكل جاكسون » وهي بريئة من هذا « الاتهام » الذي ساقه ابو طلال اليها .. واذا كان هناك اي انحراف نحو .. جاكسون .. فهو وليد البيت وليس المدرسة ، ثم أن الاتجاه الديني لا يمكن اعتباره .. انحرافا .. ولا ادري كيف وضع ذلك في قائمة الانحراف.

والدكتاتورية التي قال عنها ابو طلال ، تثير الفزع في نفوس الطلبة خاصة وقد جاءت مع بداية العام الدراسي .. ولا ادري ماذا يريد صديقنا .. لمدارسنا أن تكون .. وقد يريدها .. هايدبارك .. ربما .. طال عمرك .

يوسف الشهاب

• قضايا ومحاكم •

"هوشه" بالحجارة والحديد بين "نصوحي" و"ماشي" في المطلاع

بينما كان « نصوحي » الذي يعمل مهندسا في مشروع اللواء السادس بمنطقة المطلاع منهمكا في العمل ادخل « ماشي » سيارته الى المشروع فحاول المهندس منعه من الدخول .. فجرى بينهما نقاش تطور الى الشجار فحمل الاول حجرا ورماه على الثاني فشج رأسه فلم يتريث الاخير اذ رفع حديدة وضربه بها فاحدث به جرحا واحيل الاثنان للمحكمة وتبين للقاضي بان الاثنين قد أصيبا .

وقد أورد التقرير الطبي للاول بانه مصاب بجرح قطعي بالجبهة من الجهة اليسرى أما التقرير الطبي بالنسبة للثاني فقد اوضح بأنه مصاب بجرح قطعي غائر بالجبهة من الجهة اليسرى ايضا وجرح اخر قطعي باعلى الانف واحتقان بالعين اليسرى مع وجود كدمات حول العين اليسرى .

وقال (نصوحي) للقاضي بان (ماشي ضربه بحجر ولكن الشاهد (عزت) انكر روايته كذلك فان (ماشي) انكر بانه قد بدأ الاعتداء وقد رأت المحكمة ثبوت التهمة بحق الاثنين الا انه نظرا لتنازل كل من المتهمين عن شكواه ولظروف الدعوى لذلك قررت المحكمة برئاسة محمود يونس أبو خليل وعضوية السيدين وليد الجري ممثل الادعاء وغسان مدحت الخيري سكرتير المحكمة بقبول العفو الفردي الصادر من كل من المتهمين وحكمت لهما بالبراءة .

شابان عاطلان عن العمل ينتحلان صفة ضابط شرطة في سرقاتهما

علمت « القبس » أن اجهزة الامن قبضت على شابين عاطلين عن العمل في منطقتي السالمية وخيطان بتهمة انتحال صفة رجال الامن .

وكان صاحب احد مطاعم خيطان قد ابلغ المخفر بان شابا في الخامسة والعشرين من عمره يرتدي ملابس ضابط شرطة برتبة ملازم اول قد اقتحم المطعم وهدد زبائنه بتسليم نقودهم ثم فر بها هاربا .

على اثر ذلك عممت اجهزة الامن اوصافه واوصاف سيارته ، حيث قبضت عليه دورية تابعة لمخفر خيطان واقتادته الى محافظة حولي .

وعن سؤاله عن مصدر ملابس الشرطة التي يرتديها ادعى بانه قد اشتراها من السوق .

وفي منطقة السالمية تم القبض على احد العاطلين عن العمل بتهمة انتحاله أيضا صفة ضابط مباحث .

براءة « منصور » من تهمة البلاغ الكاذب

تقدم « منصور » الى مخفر الفحيحيل ببلاغ عن هروب خادمته (ليلاني) التي تعمل في منزله بعد ان سرقت مبلغا من النقود وبعض المصوغات الذهبية ثم تراجع عن بلاغه بعد اسبوعين عندما عثر على المبلغ والمصوغات .

وعند سؤال الخادمة في التحقيق عن سبب هروبها قالت بان (منصور) وعائلته اساءوا معاملتها واعتدوا عليها بالضرب ولم يدفعوا لها راتبها لعدة اشهر .

وعند احالة القضية الى المحكمة رأت بان بلاغ (منصور) ضد خادمته بسرقة النقود والمصوغات قد جاء متسرعا ودفعته اليه الظروف والملابسات التي تم فيها البلاغ .

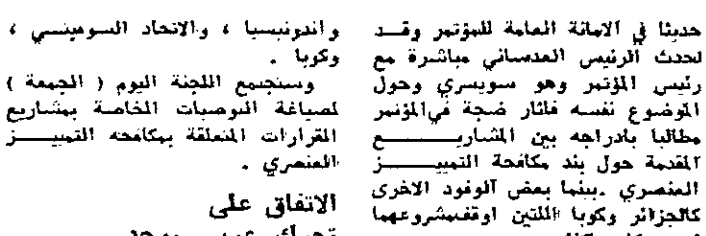
القبس خاص

مشروع القرار الكويتي في المؤتمر البرلماني الدولي

من جنيف

العدساني : مشروعنا اثار ضجة عالمية كبرى والصعوبات التي نواجهها ليست غريبة علينا

صمت عربي حول المشروع وكأن الامر لا يعنيهم لا من قريب أو بعيد



جنيف — من موفد القبس حسين سلامة :

خاص وفد الكويت على مختلف المستويات والاصعدة سواء في الاجتماع العام للجمعية العمومية او في اللجان المنبثقة عن المؤتمر صراعا مريرا مع الاتجاهات المعارضة للمشروع والتي يقودها اللوبي الصهيوني برئاسة وفد الولايات المتحدة الاميركية .

فعلى الرغم من أن هذا المشروع لمصلحة كل الشعوب الضعيفة في مواجهة الاستعمار والتسلط والتمييز العنصري الا ان ممثلي هذه الشعوب سواء الافريقية او غيرها لم يظهروا الود له علما بان قرارا اشد منه صدر عن الامم المتحده سابقا بيهم اسرائيل بممارسة التمييز العنصري مساواة مع جنوب افريقيا .

والغريب في الامر أن الوفد الاسرائيلي تجاهل الموقف تماما فلم يتحدث عن المشروع لا رفضا ولا تعليقا حتى الصحف الاسرائيلية تجاهلت ذلك الا ان الوفد الاميركي والوفود الاوروبية الاخرى وبالذات الوفد البريطاني كانوا اشد المعارضين لمشروع الكويت واشد العاملين على اسقاطه

وكذلك كان موقف الدول الافريقية معارضا لذكر اسرائيل في توصية بشأن التمييز العنصري .

وتركزت الجهود الكويتية على الاتصالات التي أجراها الرئيس العدساني مع رؤساء عدد من الوفود وفي طليعتها رئيس وفدي تركيا وكندا ، وابلغ السيد العدساني « القبس » بانه بحث مع رئيس الوفد التركي الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية . وقال انه ابلغه بتأييد تركيا لجهود الكويت المبذوله في سبيل ايقاف الحرب العراقية الايرانية .

واشار العدساني الى انه تم استعراض سير المناقشات في الاجتماع البرلماني الدولي والمحاولات الجارية لتطوير المشروع الكويتي الذي اثار ضجة عالمية كبيرة ، ووصف السيد العدساني الموقف التركي بانه جيد .

وعلمت « القبس » أن رئيس الوفد البرلماني التركي قد وجه دعوة للعدساني لزيارة تركيا .

الصعوبات أمام المشروع الكويتي

وحول ما يلاقيه المشروع الكويتي قال السيد العدساني أن الصعوبات التي تواجهها ليست غريبة ولا مستغربة لان المشروع جاء شاملا لكل القضايا الدولية بما فيها قضية فلسطين وناميبيا وافغانستان وغيرها لذلك فهو لم يرض أحدا من الدول الكبرى لانه ضد تسلطها ونفوذها وضد مساندتها لتسلط بعض الدول الاخرى .

موقف شجاع للكويت

بعض الوفود البرلمانية العربية التي التقتها « القبس » لاستطلاع رأيها حول المشروع وصفته بانه يعبر عن ضمير جميع الشعوب المستضعفة وقالت أن معظم البرلمانات في الاتحاد تمثل شعوبا مستضعفة او مغلوبة امرها لذلك كان أولى بهذه الوفود أن تؤيد هذا المشروع الا انها اذعنت لما تلاقيه من ضغوطات .

ووصفت الموقف الكويتي بالموقف شجاع بسبب اصرار الوفد الكويتي على المضي بطرح هذا المشروع بغض النظر عما سبب لها من مواجهة حتى مع الاصدقاء الذين وجدوا انفسهم مذعنين للضغط الاميركي والصهيوني الدولي .

التأثير الصهيوني على أميركا

الرئيس العدساني قال لـ القبس حول هذه النقطة ان الصهيونية العالمية اصبحت قادرة على التأثير على السياسة الاميركية ليس داخل اميركا فحسب بل خارجها ايضا وفي كل المحافل واللقاءات الدولية لتوجيهها في سبيل خدمة مصالح اسرائيل ،واكبر دليل على ذلك ما نلاقيه الان في هذا الاجتماع البرلماني الدولي .

الصمت العربي بالمؤتمر

وابدى السيد العدساني تخوفا من الاتجاهات التي تشهدها السياسة الاميركية الدولية حاليا والتي تتجه نحو تكريس وجود اسرائيل دولة قوية ومهيمنة ومقبولة في المنطقة ، ولكن اللافت والملفت للنظر انه رغم عنف المواجهة التي تتعرض لها الكويت الا ان الوفود العربية كانت هادئة وكان الامر لايعنيها لا من قريب ولا من بعيد ، فهي لم تتجاوز موقف التأييد للمشروع ، فلم يكلف اي من الوفود العربية نفسه عناء عقد لقاءات او بذل جهود معينة من اجل تأمين التأييد المطلوب للمشروع ، ولكن يبقى اكيدا انه حتى لو ان توصية بمساواة الصهيونية بالعنصرية لم تصدر فان هذا الموضوع طرح بحده ولاقى ضجة عالمية واسعة قد يكون صداها ابعد مما لو صدرت توصيات بشأنه، ويكفي ان الرئيس العدساني استطاع من خلال تدخله الشخصي وجهوده الكبيرة ان يجعل اللجنة التنفيذية للمؤتمر تعقد اجتماعا استثنائيا من اجل الافراج عن المشروع الذي كان حديثا في الامانة العامة للمؤتمر وقد تحدث الرئيس العدساني مباشرة مع رئيس المؤتمر وهو سويسري وحول الموضوع نفسه فاثار ضجة في المؤتمر مطالبا بادراجه بين المشاريع المقدمة حول بند مكافحة التمييز العنصري .بينما بعض الوفود الاخرى كالجزائر وكوبا اللتين اوقفتا مشروعهما لم يحركا ساكنا .

التحرك الصهيوني في واشنطن

وفي واشنطن علمت « القبس » ان اللوبي الاسرائيلي في واشنطن طلب من وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز التدخل لمعارضة مشروع القرار الذي قدمته الكويت في المؤتمر البرلماني الدولي في جنيف لانه يعتبر الصهيونية معادلة للعنصرية ، وتمكن اللوبي ايضا من اقناع زعماء مجلس النواب الاميركي للتوقيع على كتاب احتجاج موجه الى وزير الخارجية والادارة الاميركية للموقف الكويتي .

وعلمت « القبس » ان اللوبي الاسرائيلي وزعماءه يصف فيه الكويت بانها اشد اعداء اسرائيل شراسة وان مشروع قرارها يدعو ايضا الى تصفية الكيان الاسرائيلي ويقول اللوبي الاسرائيلي ان الحكومة الاميركية ملتزمة نحو اسرائيل بمقاومة كل محاولة يقوم بها العرب في المؤتمرات الدولية لشجب الصهيونية .

من ناحية اخرى علمت «القبس» ان المنظمات الصهيونية اجرت اتصالات مع عدد من الدول اللاتينية لمحاربة الموقف الكويتي ، وكان الزعيم اليهودي (برونفمان)رئيس الكونغرس اليهودي العالمي قد اجتمع خلال جولة قام بها الى اقطار اميركا اللاتينية بالرئيس الارجنتيني ورئيس فنزويلا .

وصرح رئيس فنزويلا انه اصدر تعليمات الى وفده لمحاربة المشروع . وقال الرئيس الارجنتيني ان الارجنتين لن تكرر الخطأ الذي ارتكبه الوفد الارجنتيني في العام الماضي عندما ايد العرب وشجب الصهيونية ،

وسألت « القبس » مسؤولا في سفارة الارجنتين فاكد على ذلك وعلمت « القبس » ايضا ان الرئيس الارجنتيني وعد أيضا الوفد الصهيوني بانه سيبذل مساعي شخصية خاصة مع اسبانيا كي تعترف باسرائيل وتفتح لها سفارة في اسرائيل .

التحرك الكويتي في لجنة الصياغة

وتبقى التوصية مرهونة بتشكيل لجنة الصياغة التي يمثل الكويت فيها الدكتور خالد الوسمي الذي لا شك انه بذل جهودا متميزة في الاجتماعات العربية ودول عدم الانحياز وكان دائم الحركة .

وقد شارك الدكتور الوسمي في اجتماع عقدته وفود حركة عدم الانحياز . وقال بعد الاجتماع ان الافارقة اقترحوا موضوع جنوب افريقيا واقترحوا دمج المشاريع التي تخص ناميبيا توافقا عن العرب على ذلك .

الانسحابات الافريقية

وبالنسبة للمشروع الكويتي قال الدكتور الوسمي انه اصر على اللجنة تقديمه في ورقة موحدة ، الا ان بعض الوفود الافريقية عارضت ذلك مصرة على تقديم المشروع كورقة مستقلة وترك أمره للمؤتمر واللجان المختصة .

واضاف ان الكويت أصرت على دمج المشاريع الافريقية والمشروع الكويتي في مشروع موحد باسم مجموعة دول عدم الانحياز فوافقت الاغلبية على ذلك ، الا ان ممثل السنغال انسحب بعد ان اكد تأييده للقضية الفلسطينية وعلل انسحابه بانه غير مفوض بالموافقة على الدمج .

وكذلك غادر الاجتماع ممثل زائير دون أن يعلن انسحابه ، وقال الدكتور الوسمي بعد ذلك تمت مناقشة المشروع الكويتي حيث استطاعت الكويت أن تدخل في المشروع الموحد لعدم الانحياز النقاط المهمة في المشروع الكويتي واهمها البند المباشر الذي ينص على ان الصهيونية شكل من اشكال العنصرية .

وسيقدم هذا المشروع باسم مجموعة عدم الانحياز الى لجنة الاقاليم .

وفيما دعا الدكتور الوسمي وفد السنغال الى تفهم القضايا العربية ، اعتبر انسحابه من الاجتماع بادرة غير اخوية وغير ملتزمة مع مبادىء وقرارات الحوار العربي الافريقي الاول الذي عقد بتونس .

لجنة الصياغة

هذا وقد شكلت لجنة الصياغة من ١١ دولة برئاسة الهند ، وزيمبابوي (نائب الرئيس) وعضوية : الكويت (ويمثلها النائبان خالد العجران وخالد السلطان) والنرويج ، وأميركا ، وسويسرا ، وزائير ، والكاميرون ، واندونيسيا ، والاتحاد السوفيتي ، وكوبا .

وستجتمع اللجنة اليوم (الجمعة) لصياغة التوصيات الخاصة بمشاريع القرارات المتعلقة بمكافحة التمييز العنصري .

الاتفاق على تحرك عربي موحد

النائب جاسم العون الذي مثل الكويت أمس في اجتماع الوفود العربية .. قال بعد الاجتماع انه أبدى اصرار الكويت وتمسكها بالمشروع دون تعديل، واضاف انه تم الاتفاق على ان تحرك الوفود العربية وتبذل الجهود لدى الوفود المشاركة وبالذات الوفود الصديقة لمواجهة اللوبي الصهيوني بقيادة الوفد الاميركي .

واشار الى انه تم تكريس ترشيح الجزائر لعضوية اللجنة التنفيذية في المؤتمر ، كما تم تشكيل لجنة من الكويت والجزائر والسودان لمتابعة التطورات حول المشروع الكويتي بحيث تكون حلقة وصل بين المجموعة العربية وباقي الوفود .

وكلف رئيس البرلمان الجزائري السيد رابح البيطاط بان يطلع المجموعة العربية أولا بأول على الاتصالات التي ستجري مع الوفود .

الكيان الصهيوني امتداد آخر للاستعمار الاستيطاني

من جهة اخرى اكد الوفد الكويتي من جديد أمس ان الكيان الصهيوني هو امتداد اخر للاستعمار التقليدي الاستيطاني وأن نظام بريتوريا الذي اخضع اقليم ناميبيا للاحتلال العسكري كلاهما يسيران في الخط نفسه وهما اللذان يهدفان الى الحط من كرامة الانسان واحتلال اراضي الغير بالقوة وممارسة شتى صنوف القمع ضد الشعبين الفلسطيني والناميبي اللذين يناضلان من أجل نيل حريتهما واقامة دولتيهما على أراضيهما المغتصبة .

وشجب مجلس الامة التعاون القائم بين النظامين العنصريين الاستعماريين في الميدان العسكري الذي سيزيد من غطرستهما وتحدي قرارات الامم المتحدة .

جاء ذلك في الكلمة التي القاها عضو الوفد الكويتي السيد خالد العجران أمام المؤتمر أمس لدى مناقشته بند مساهمة البرلمانات في القضاء على العنصرية والاستعمار والتمييز العنصري والعرقي وخاصة ما يمارسه النظام العنصري في جنوب افريقيا واحتلاله غير المشروع لناميبيا .

التعنت الايراني

ايضا أكد عضو مجلس الامة جاسم العون ان الكويت بذلت كل جهد مستطاع مع الاشقاء في مجلس التعاون الخليجي من اجل انهاء الحرب الدامية بين الاخوة المسلمين في العراق وايران .

واشار الى ان ايران لم تقابل المساعي الكويتية بالتفهم واستمرت بالاعتداء على الاراضي الكويتية وقامت بقصف ناقلات النفط السعودية والكويتية ..



● خالد العجران



● جاسم العون

● محمد يوسف العدساني

● د. خالد الوسمي

وقال في كلمة امام المؤتمر انه اذا لم تتضافر الجهود لحل المشاكل الخطيرة المتمثلة في الحرب العراقية — الايرانية والصراع العربي الاسرائيلي فان شرارة الحرب العالمية الثالثة قد تنطلق من هذه الارض .

وقال : لعلنا لا نأتي بجديد اذا ما قلنا ان الشرق الاوسط ما زال برميل البارود الذي يهدد أمن العالم وسلامه وانه اذا لم تتضافر الجهود لحل المشاكل الخطيرة المتمثلة في الحرب الايرانية العراقية والصراع العربي الاسرائيلي فان شرارة الحرب العالمية الثالثة قد تنطلق من هذه المنطقة .

لقد دخلت الحرب الايرانية العراقية لتوها عامها الخامس تاركة آثارها الخطيرة على المنطقة وعلى العالم أجمع ووسعت ايران من نطاق هذه الحرب المجنونة عندما قامت طائراتها بضرب ناقلات النفط السعودية والكويتية في المياه الاقليمية وفي المياه الدولية للخليج العربي خارج منطقة الحرب المعلنة من قبل الطرفين المتحاربين بهدف توسيع رقعة الحرب والقاء كافة دول المنطقة في اتونها وتعطيل الملاحة الدولية في الخليج وتهديد امدادات الطاقة الى بقية بلدان العالم .

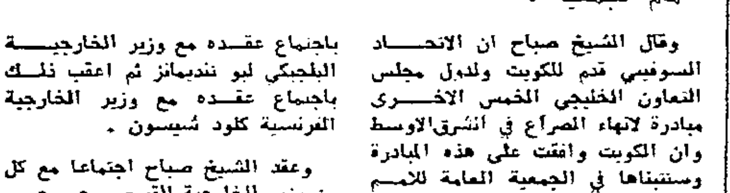
واضاف : أن هذا التصعيد في الحرب من ناحية واتساع نطاق الصراع العربي الاسرائيلي من ناحية اخرى قد يؤدي الى اشعال فتيل حرب أوسع نطاقا وأشمل تدميرا قد تستخدم فيها اسلحة نووية سواء على صعيد حروب محلية أو في اطار مواجهة من اجل اقتسام مناطق النفوذ بين العملاقين وانه لما يؤسف له اشد الاسف أن تتعمد الدول الكبرى تجاهل استمرار هذه الحرب رغم ادراكها لخطورتها وتستغلها لتحقيق مآربها وخططها الرامية الى تحقيق مكاسب استراتيجية وسياسية واقتصادية من استمرارها غير عابئة بمئات الالاف من الضحايا وغير عابئة بذلك التدمير الشامل لممتلكات الطرفين المتحاربين . ان خطورة هذه الحرب لا تحتاج الى مزيد من التوضيح وأن الوقت قد حان لكي تبذل الاسرة الدولية جهودا جدية لوضع حد لهذا النزيف المتفجر وأن تكثف مساعيها من اجل ان يجلس الطرفان المتحاربان على مائدة الحوار .

جهود الكويت لوقف الحرب

وقال : لقد بذلت الكويت كل جهد مستطاع من اجل انهاء هذه الحرب الدامية بين الاخوة المسلمين وحرصت على التعاون مع الاشقاء الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي تحقيقا لهذا الهدف وشاركت في الزيارات والبعثات المكلفة في تقريب وجهات النظر بين بغداد وطهران على مستوى وزراء الخارجية وفضلا عما سبق فقد اجرى رؤساء دول مجلس التعاون المباحثات والاتصالات والمراسلات مع زعماء مختلف الدول والتجمعات والمنظمات الدولية والاقليمية سعيا وراء تعزيز الجهود لانهاء هذه الحرب وانقاذ الارواح البريئة التي تزهق كل يوم ، وحتى لا يساء فهمنا من قبل ايران كنا نحيطها علما بكل تحركاتنا ومساعينا الا أن كل ذلك لم يقابل بالتفهم واستمرت ايران في شن الحملات الاعلامية علينا وارسال مخربين الى بلادنا والاعتداء على اراضينا اكثر من مرة وتطور الامر الى قيام طائراتهم بقصف ناقلات النفط السعودية والكويتية وتهديد الملاحة الدولية في الخليج العربي كما تعلمون واستمرار هذا القصف رغم قرار مجلس الامن رقم ٥٥٢ الذي ادان هذه الاعتداءات وطالب بوقفها على الفور .

الكويت تتبنى المشروع السوفيتي لتسوية أزمة الشرق الاوسط

صباح الأحمد : الولايات المتحدة عاجزة بمفردها عن ايجاد تسوية عادلة للمشكلة الفلسطينية



أعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد أمس ان الكويت ستدعو الجمعية العامة للامم المتحدة الى تبني مبادرة الاتحاد السوفيتي لتسوية ازمة الشرق الاوسط باعتبار انها تتضمن رؤية اشمل للقضايا العربية .

وابلغ الشيخ صباح الاحمد وكالة الانباء الكويتية ان هذه الدعوة ستكون ضمن الكلمة التي سيلقيها باسم الكويت امام الجمعية .

● الشيخ صباح

وقال الشيخ صباح ان الاتحاد السوفيتي قدم للكويت ولدول مجلس التعاون الخليجي الخمس الاخرى مبادرة لانهاء الصراع في الشرق الاوسط وان الكويت وافقت على هذه المبادرة وستتبناها في الجمعية العامة للامم المتحده .

واضاف انه سيحث الجمعية العامة على تبني المشروع السوفيتي لانه يتضمن رؤيه اشمل للقضايا العربية.

واوضح الشيخ صباح ان الكويت تعتقد بان الولايات المتحدة بمفردها عاجزة عن ايجاد تسوية عادلة للمشكلة الفلسطينية ولذلك يجب ان تشارك جميع الدول الاعضاء في الامم المتحده ومن ضمنها الاتحاد السوفيتي وان تبدي اقتراحاتها فيما يتعلق بالقضية العربية .

المشروع السوفيتي

وكان الاتحاد السوفيتي قد جدد في شهر يوليو الماضي مقترحات كان قد تقدم بها أصلا الزعيم السوفيتي الراحل ليونيد بريجنيف وقدمها بشكل اكثر تفصيلا وشمولية .

وتدعو المقترحات أساسا الى عقد مؤتمر دولي لحل الصراع بمشاركة كافة الاطراف المعنية تكون مهمته ايجاد الحلول لكافة جوانب التسوية الشرق اوسطية ككل .

وترى أن مثل هذا المؤتمر يجب ان يؤدي الى معاهدة او معاهدات تتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولة مستقلة وتحقيق السلام والامن لجميع الدول المعنية بالصراع وتوفير الضمانات الدولية اللازمة لمثل هذه التسوية .

وقال السوفيت في اقتراحاتهم أن منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تكون شريكا كاملا في مثل هذا المؤتمر لانه « يستحيل ايجاد تسوية للشرق الاوسط دون حل القضية الفلسطينية التي لا يمكن حلها دون مشاركة المنظمة » .

واشارت الى أنه يجب أن يكون من بين المشاركين في المؤتمر الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي باعتبارهما دولتين تلعبان بحكم الظروف الناشئة دورا مهما في القضايا الشرق اوسطية واللتين كانتا الرئيسين المناوبين للمؤتمر السابق الخاص بالشرق الاوسط في جنيف في منتصف السبعينات.

ونصت المقترحات على امكانية مشاركة دول شرق أوسطية أو دول اخرى شريطة الاتفاق على ذلك وشريطة أن تكون مثل هذه الدول قادرة على المساهمة بقسط ايجابي في حل القضية الشرق اوسطية .

وقد رفضت الولايات المتحدة واسرائيل المقترحات السوفيتية وقالتا أن السبيل الوحيد لتسوية النزاع بين العرب والدولة الصهيونية هو اتباع نهج اتفاقيات كمب دايفيد التي وقعتها القاهرة وتل ابيب في سبتمبر ١٩٧٨ .

اجتماعات المجموعة العربية

ومن جهة اخرى قال الشيخ صباح أن المجموعة العربية في الامم المتحدة ستجتمع في بداية الاسبوع المقبل بحضور أمين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي للاتفاق على جدول اعمال موحد تطرحه على الجمعية العامة .

وكان الشيخ صباح قد اجتمع صباح أمس مع وزراء خارجية كل من فنلندا ونيبال وبحث معهما العلاقات الثنائية.

ايضا من المنتظر ان يجتمع الشيخ صباح مع وزير خارجية سيراليون الدكتور شيكا انس . كانو ووزير خارجية فنلندا بآفو فارنين ووزير خارجية نيبال راتنا بي.خطري .

وستكون العلاقات الثنائية محور مباحثات الشيخ صباح الاحمد مع المسؤولين الذين سيجتمع معهم . كما أن الحرب العراقية الايرانية وموضوعات اخرى مدرجة على جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة والعلاقات بين الدول النامية ستحظى بقسط من المباحثات اثناء الاجتماعات .

وسيعقد الشيخ صباح بعد ذلك اجتماعا مع المفوض العام لشؤون اغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أولوف ريدبك .

وكان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام قد بدأ جولته الحالية من المباحثات مع المسؤولين الذين يحضرون الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة يوم الاثنين الماضي باجتماع عقده مع وزير الخارجية البلجيكي ليو تنديمانز ثم اعقب ذلك باجتماع عقده مع وزير الخارجية الفرنسية كلود شيسون .

وعقد الشيخ صباح اجتماعا مع كل من وزير الخارجية القبرصي جيورجي اياكونو ووزير الخارجية الروماني سيفان أندريه .

كلام مباشر

اذاعة

في كل يوم استمع الى برامج الصباح من اذاعة خليجية شقيقة وذلك منذ اربع سنوات ... واجد في مادة تلك البرامج لمسات أدبية وقطفات زكية .. والقاء بديعا .. لافكار زاهية .. تنساب مع نسيم الصبح الباكر في الاذن فتذوب في الباطن شعورا بالراحة وتمتزج في الذهن فيسترخي بأمان .

ان الذين يوفرون لنا هذه المادة كل صباح ليدفعوننا الى اعمالنا بنشاط وبشهية منفتحة دفعوني الى ان اسارع الى المذياع كل صباح وانا في طريقي الى عملي ... فأترك تلك الكلمات تناغي الوجدان .. في أدبيات تهدهد الاسماع في رفق ... وتدعوه الى العمل ... بمودة .

بالمقابل كنت افتقد ذلك في (بعض الاذاعات) .. حين احرك المؤشر اليها فيرتج المذياع ... من (دناشة الموسيقى) ... وفوضى نبرة الكلام بين مرتفع ومنخفض .. وتشتت المواضيع من (بواليع الرميثية) .. الى (تقولات) من صحف اليوم .. والتي لا تزيد على اخبار « تخمد » انفاس الطاقات ... فلا يصل الموظف الى عمله ... بعد الاستماع الى (هيكل اذاعة) الا وهو « متوتر ... ومشدود » ... تكفي (أي عكننة) مرور أو (كحة) من موظف او سؤال من مراجع ... حتى يعبس الموظف المسكين ويبدأ عمله بأسلوب (عكر) ينعكس على الانتاج ، بل وحياة الموظف ونفسيته .

ارجو أن تحل مشكلة هذه البرامج لمستمعيها .. أما أنا ... فقد وجدت حلا ... في تلك الاذاعة ... فهي هجرة نص ساعة كل يوم .. حتى ان ينصلح الحال .

فيصل الزامل

سمو الامير يتبادل التهاني مع القادة العرب بالسنة الهجرية

تلقى سمو امير البلاد برقيات تهنئة بحلول السنة الهجرية الجديدة من اخوانه اصحاب الجلالة والسمو رؤساء الدول العربية والاسلامية الشقيقة .

هذا وقد بعث سموه لهم ببرقيات شكر جوابية ضمنها شكره وتقديره .

..ويهنىء الرئيس اليمني بالعيد الوطني

من جهة اخرى بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه الرئيس العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وسمو ولي العهد يهنىء بالعيد الوطني

كما بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى اخيه العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية لمناسبة العيد الوطني للجمهورية العربية اليمنية الشقيقة .

كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى اخيه السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية .

سمو ولي العهد يرعى أسبوع الطبيب الخامس غدا

يشمل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح برعايته أسبوع الطبيب الخامس الذي تقيمه رابطة كلية الطب الكويتية .

وقد اناب سموه وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة الدكتور يعقوب يوسف الغنيم لحضور حفل الافتتاح الذي يقام في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر غد السبت .

أول قبطان كويتي يقود ناقلة نفط

من المنتظر ان تصل الى البلاد خلال الايام القليلة المقبلة ناقلة النفط « رأس جليعة » بقيادة القبطان سعد المتوق الذي يعتبر اول كويتي ينال شهادة قبطان اعالي البحار . والناقلة تابعة لشركة ناقلات النفط الكويتية.

التجديد لمجلس ادارة بنك التسليف لمدة ٣ سنوات

قال رئيس مجلس ادارة بنك التسليف والادخار السيد عبد الرزاق المسكر ان وزير المالية أصدر قرارا بتجديد فترة مجلس الادارة الحالي لمدة ثلاث سنوات اخرى .

واضاف السيد المسكر » في تصريح لـ « القبس » ، أن جميع اعضاء مجلس الادارة تم تجديد عضويتهم كما ان التشكيل الاداري سيبقى كما هو » وأن رئاسته لمجلس الادارة سوف تستمر خلال السنوات الثلاث المقبلة.

افكار

الانتخابات !

● الانتخابات على الابواب والمعركة ستكون كبيرة بالعدد فقط لاننا نسمع كل يوم عن اسماء جديدة ستخوض المعركة ونحن نريد هذه المعركة ونريد هذا العدد لكن بشرط أن تجري الانتخابات بعيدا عن القبيلة والطائفة والعائلة .. الخ .

انها امنيات وآمال أن تزول مظاهر امراض القبيلة والطائفة والعائلة .. الخ .. لان تلك الامراض قديمة ومرت بها المجالس السابقة .

والسؤال لماذا يطلق الناس على تلك المظاهر انها امراض ؟ والجواب لان الطائفية بغيضة وتنظر بمنظار ضيق للمرشح وكذلك القبيلة تترك في كثير من الاحيان المثقفين من ابنائها وتلجأ لغيرهم من الافراد وهكذا حتى تكون المحصلة او النتيجة مجموعة اعضاء غير متجانسين فكريا ومختلفين في نظرتهم لحب الوطن والمواطن !

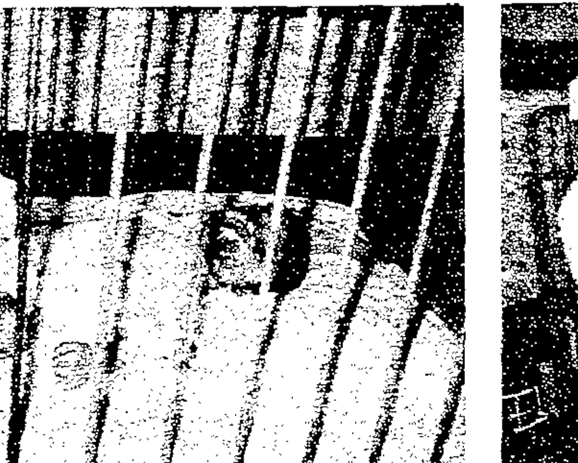
جاسم حبيب



● د. احمد الغريب يتحدث لـ «القبس» .



● .. في قسم حوادث الاطفال



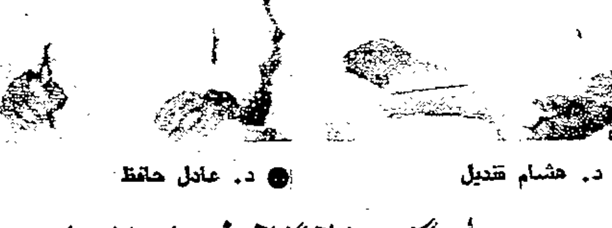
● احد الاطفال المرضى

مستشفى الجهراء

بين الشعور بالمسؤولية .. وهموم المراجعين



● د. سالم ياسين



● د. محمد السقا ● د. عبد المنعم فاضل ● د. هشام قنديل ● د. عادل حافظ

د. محمود وهبي : البعض يدخل على الطبيب مهاجماً مطالباً الشفاء العاجل !

● د. سامي الشرقاوي : نسعى لخلق صيغة جديدة للتعامل بين الطبيب والمريض

● د. عبد المنعم فاضل ٥ حالات مرضية من ٤٠ حالة تراجع المستشفى تستحق العلاج

كتب هادي الشمري :

محافظة الجهراء يسكنها ما يقارب من ٣٠٠ الف مواطن ، وذلك بعد المشاريع الاسكانية التي تمت فيها اخيرا . وهذا العدد لا يتناسب مع ما فيها من خدمات صحية ، والدليل على ذلك الازدحام على مستوصفات المنطقة ومستشفى الجهراء .

القبس قامت بجولة على المرافق الصحية في المنطقة ، وذلك للاطلاع على ما تقدمه وزارة الصحة من خدمات لسكان هذه المنطقة .

في البداية التقت القبس الدكتور احمد الغريب نائب مدير مستشفى الجهراء للشؤون الفنية الذي قال : في الحقيقة أن مستوى الوعي الصحي لدى فئة من سكان محافظة الجهراء لا بأس به ، ولكن بعض السكان لا يزال يمارس علاج القرون الوسطى مثل الكي بالنار ، والسحر والشعوذة وتعليق الاحجبة ، ولهذا فكرنا بوضع برامج توعية صحية على كل المستويات ومن ضمنها اقتراح بعمل ديوانية تجمع اهالي المنطقة كل اسبوع ، وذلك لحل المشاكل الصحية والاجابة عن اي استفسار حول الخدمات الصحية وقبول اي ارشادات بهذا الشأن .

واضاف قائلا : ان الامراض التي يشكو منها الافراد الذين يترددون على المستشفى هي الامراض نفسها التي يشكو منها اي شخص اينما كان ، سواء في مناطق الكويت او غيرها ، ولكن الجديد في الامر هو زيادة اعداد المرضى نتيجة لتدني الوعي الصحي عند بعض الاسر مثل مرض الاسهال الذي يكثر في الصيف لعدم حفظ الاغذية ووجبات الرضاعة من التلوث ومرض سوء التغذية المعروف باسم « المراسماس » وهذا ناتج عن حرمان الطفل للرضاعة من صدر أمه في وقت مبكر وتغذيته بالالبان الصناعية التي قد يكون تركيز الطليب في وجبات الرضاعة غير سليم ، وذلك من خلال زيادة التركيز او تخفيفه . أو أن الحليب يتلوث لعدم حفظه حفظا جيدا او لعدم تحضيره بطريقة سليمة .

لذا فالطفل يصاب بنزلة معوية ، وفي كل مرة يفقد كمية من وزنه وتتكرر العملية ، حيث يوجد هناك اطفال اعمارهم من خمسة الى ثمانية اشهر ولا تزيد اوزانهم عن ثلاثة او اربعة كيلوغرامات ، مع انه يجب ان تكون اوزانهم في مثل هذه السن من سبعة الى تسعة كيلوغرامات ، لذلك فان مرض الحمى المالطية او الحمى المتموجة او « البروسلوسس » قد كثرت هذا العام في منطقة الجهراء ، وهو مرض يصيب الحيوانات والناس صغارا وكبارا ، لان المرض ينتقل من طريق المواشي والاغنام المصابة بهذا المرض ، حيث تنتقل الجرثومة الى الاشخاص الذين يخالطون الحيوانات المصابة .

وعن أعراض المرض قال الدكتور احمد الغريب : ان اعراض المرض تبدأ بفقدان الشهية والعرق الغزير يتبعه رعشة وصداع وآلام بالمفاصل والظهر وامساك ، وان الذي يميز هذا المرض عن غيره هو ارتفاع درجة الحرارة وهبوطها بطريقة تموجية . لذلك سميت الحمى المتموجة .

والوقاية من هذا المرض يجب غلي الحليب جيدا قبل تناوله وعدم مخالطة الحيوانات التي يشك في أمرها وعرضها على قسم البيطرة للتأكد من سلامتها ، والعلاج منه يكون بتعاطي مضادات حيوية « التتراسايكلين » لمدة ثلاثة اسابيع .

وقال أن مراجعي مستشفى الجهراء هم اناس طيبون ولكن لا يزال البعض لغاية الآن وللاسف حذر من تلقي النصائح الطبية مع ان الخدمات الطبية من كوادر فنية ومعدات متوفرة بشكل جيد ونحن لا نريد من المريض الا ان يعطينا ثقة اكثر وينفذ النصيحة الطبية والارشاد الصحي حتى يستفيد اكثر من الخدمات الطبية .

وقال ان البعض يريد منا أن ننصرف وبسرعة لتلبية طلباتهم التي قد تكون غير متوفرة لحظة الطلب ، مثلا الغرف الخصوصية التي لا تكفي لكل الافراد الطالبين لها ويحاول تخطي موعده او دوره في زيارة الطبيب في العيادة الخارجية او لا يقتنع بالعلاج ويريد العلاج خارج الكويت او يصمم البعض على زيارة المريض في اوقات لا يسمح فيها بالزيارة .

واضاف : لقد لوحظ في الآونة الاخيرة أن تسمم الاطفال الذين يترددون على المستشفى بمادة الرصاص الناتجة عن استعمال انواع من الكحل بشكل كبير حيث يستعمل في تكحيل العيون وايضا بعضهم يضعه على سرة الطفل بعد الولادة ، ولهذا فكر اطباء الاطفال في المستشفى القيام بعمل بحث حول التسمم بالرصاص بالاشتراك مع مستشفى مبارك الكبير، وتمت الموافقة عليه من قبل ادارة الابحاث الصحية والعمل مستمر به.

وقال : هناك دراسة مبدئية حول مرض العظام (الكساح) في الاطفال، وقد يتطور الى بحث متكامل في المستقبل القريب . أيضا هناك دراسة مبدئية عن التشنجات في الاطفال والعمل جار في جمع المعلومات وسوف تتم الموافقة على هذا العمل به قريبا ، وكذلك سيتم التحضير لدراسة حول سوء التغذية ونقص النمو في الاطفال .

تحديد نسبة الرصاص في دم الاطفال

الدكتور هشام قنديل اخصائي اطفال ومن الذين شاركوا في الابحاث، قال أن الدراسة التي اجريت لتحديد نسبة الرصاص في دم الاطفال بمنطقة الجهراء ومتابعة مصادر الرصاص وتأثيره الاكلينيكي والعملي على الاطفال لالقاء الضوء على هذه المشكلة لعمل التوعية اللازمة لتقليصها والحد من اثارها . واضاف : لقد بدأت الفكرة بعد اكتشاف العديد من الحالات المصابة بالتسمم بالرصاص بصور مختلفة لدى الاطفال المترددين على المستشفى ، وبالرغم من أن النتائج النهائية لم تحدد بعد وما زال البحث في مجراه ولكن يمكن استنباط بعض النقاط بعد الكشف على ما يقارب من ٢٠٠ طفل ، ولقد تبين أن مصدر الرصاص الرئيسي هو الكحل وهو من العادات غير الصحية التي يمارسها بعض أهالي منطقة الجهراء وخاصة البدو ، حيث يضعون الكحل على سرة الطفل حديث الولادة وعلى عينيه ، كما أن الام المرضعة التي تتزين بالكحل يؤدي الى ارتفاع نسبة الرصاص بحليب ثديها .

واضاف : من المعروف أن الكحل البودرة والمستخدم هنا في الكويت يحتوي على نسبة رصاص مرتفعة جدا ، كما أن كثرة استخدام البخور وتكثيفها فوق الطفل المريض يرفع من نسبة الرصاص وكذلك بعض انواع العلاج العربي مثل الاعشاب التي تحتوي على نسبة رصاص مرتفعة .

وأعراض هذا التسمم تبدأ بالاصابة بفقر الدم والتأثير على نمو الطفل وصحته العامة ونسبة الذكاء لديه الى التشنج العصبي والغيبوبة وفي بعض الحالات الوفاة .

وقد واجهنا اثناء البحث بعض الصعوبات كاهمال بعض الاهالي في مراجعة الطبيب ورفض بعضهم اجراء التحاليل الطبية اللازمة لاطفالهم ، كما أن معمل المستشفى ينقصه الجهاز الحساس لقياس نسبة الرصاص بالدم وقد خصصت ادارة المستشفى عيادة اسبوعيا لمتابعة هذه الحالات والكشف عنها في مراحلها الاولى .

● د. محمد السقا : أسباب تكاثر الامراض بالجهراء يعود الى انعدام الوعي الصحي

● د. أحمد الغريب : بعض المواطنين ما زالوا يؤمنون بوسائل القرون الوسطى

أمراض الاطفال في الصيف والشتاء

د. محمد برهان السقا اخصائي الاطفال قال أن حوادث الاطفال تصل الى ١٣٠ حالة في فصل الشتاء ومعظمها تأتي من أمراض التهاب اللوزتين والجهاز التنفسي العلوي والصدر ، وفي الصيف لا يقل عدد الحالات عن ٦٠ حالة منها الاسهال والامراض الموسمية كالربو والحساسية .

وقال أن أكثر اسباب هذه الحالات هو قلة الوعي الصحي وعدم اتباع نظام استعمال الادوية لان بعض الاهالي يضعون الادوية في متناول الاطفال مما يسبب التسمم واحيانا يكون التسمم خطيرا سواء بتناول الادوية أو الكيروسين أو مواد التنظيف .

الامراض الباطنية

د. عبد المنعم فاضل اخصائي باطنية ، قال أن معظم المراجعين لحوادث الباطنية هم من المصابين بامراض السكر والقلب ، والربو الشعبي ، والضغط ، والشلل النصفي ويصل عددهم الى ١٠٠ مراجع يوميا يدخل المستشفى منهم خمسة اشخاص فقط .. واغلب الامراض نتيجة لعدم الوعي الصحي لان بعضهم لا يفهم معنى الحوادث فمن ٤٠ حالة تجد خمس حالات تحتاج فعلا للعلاج واغلب الحالات مجرد حوادث طارئة كصداع او مغص في المعدة ويمكن علاجها بالمستوصف ، وبعضهم لا يصبر على تناول العلاج ويريد الشفاء بسرعة ويكرر مراجعة الطبيب أكثر من مرة .

حوادث المرور

د. محمود وهبي اخصائي جراحة قال يراجعنا يوميا ما بين ٦٠ الى ٨٠ حالة اغلبهم من حوادث المرور او حوادث اطفال والتي تقدر بـ ١٠ حالات يوميا وذلك بسبب بساب الشعبيات الثقيل حيث تصاب الاصابع بجروح او كسور واحيانا بتر .

ويدخل المستشفى ما بين ٦ الى ١٢ حالة والباقي يعالجون بعد فحصهم ولكن بعض المراجعين يدخل على الطبيب يريد العلاج والشفاء بشكل فوري .

جراحة العظام

د. عادل حافظ اخصائي جراحة عظام قال أن حوادث العظام تستقبل ٥٥ مراجعا اغلبهم يشكون من آلام في الظهر والركب .. واضاف هناك أزمة ثقة بين المواطن والطبيب فبعضهم يريد أشعة بالرغم من أن فحص حالته لا يحتاج الى ذلك .

٥٥ الف حالة في السنة يراجعون المستشفى

د. سامي الشرقاوي اخصائي اطفال قال أن قسم الاطفال يستقبل حوالي ٥٥ الف حالة وهذا اكبر عدد يستقبله اي مستشفى في الكويت منهم ٨٥٠٠ حالة دخول و٨٥٠٠ حالة عيادة خارجية و٣٧ الف حوادث وذلك لان منطقة الجهراء فيها كثافة سكانية حيث يبلغ عدد سكانها ٢٨٩ الف نسمة والمستشفى عند انشائه لم يخطط لهذا العدد فبعض بيوت الدخل المحدود اصبح فيها ملاحق تم تأجيرها فاصبح في البيت ثلاث اسر بدلا من اسرة واحدة .

وقال أن أمراض الاطفال متعددة منها معوية والاخرى طفيلية كالتهاب الجهاز الهضمي وأمراض التهاب الصدر والرئتين والامراض سوء التغذية وذلك لعدم الوعي الصحي واستخدام الرضاعة الصناعية في بيئة غير مناسبة .. ايضا هناك التشوهات الخلقية والامراض الوراثية المنتشرة في الجهراء نتيجة زواج الاقارب وقال : مع كل هذا فاننا نعاني من فتور العلاقة بين المريض والطبيب ، فالنزلة المعوية يمكن علاجها بسهولة ولكن بعد « الكي » يصعب علاجها لان الكي بسبب جرثومة في الدم وبعض الاطفال يحتاج الى عناية في المستشفى ويتردد الاهل في احضاره للمستشفى فتزداد حالة الطفل سوءا ويعالج بالكي او التبخير « صب الرصاص » حيث يوضع فوق رأس الطفل وبسبب هذا العمل تسمم الطفل بالرصاص وهم يعتقدون أنهم يقتلون الارواح الشريرة والبعض الاخر يترك طفله في المستشفى يومين وبعد تحسن حالته يخرجه على مسؤوليته بحجة أنه عسكري وملتزم بالدوام ولا يستطيع مراجعة المستشفى يوميا وهذا يسبب عدم علاج الطفل ، والبعض الاخر لا يلتزم بمواعيد الزيارة .

واضاف أن قسم الاطفال يبذل مجهودا كبيرا بالرغم من ضغط العمل حيث نسعى الى توثيق العلاقة بين المستشفى والمستوصف لان بعض المرضى يراجعون المستوصف أكثر من مرة في اليوم .. وهناك برنامج لتبادل الاطفال بين المستوصف والمستشفى لخلق صيغة للتعامل بين المريض وطبيب المستشفى والمستوصف ، حيث يمكن من خلاله تقليل المشاكل .. واضاف أن القسم بدأ بتطبيق تعاون علمي وثيق مع المراكز العلمية المتخصصة بالكويت حيث تم انشاء أول عيادة للوراثة بالجهراء كامتداد لمركز الوراثة .

وقال أن وجودنا في الجهراء أسهم في تسهيل مهمة المريض ومهمة الطبيب المعالج واستطعنا أن نحقق تشخيصا حقيقيا للحالة ، واستطعنا أن نخلق تعاونا وثيقا مع المستشفى الصدري وجراحة الصدر نظرا للحالات العديدة من تشوهات القلب التي تأتي للمستشفى .

وقال هناك ايضا اجتماع اسبوعي لمناقشة اي حالة وفاة بصورة دقيقة ويشترك في هذه المناقشة جميع اطباء القسم . وخصصنا غرفة لرعاية الحالات الخطيرة مجهزة بكل ما يلزم لعلاج الغيبوبة .

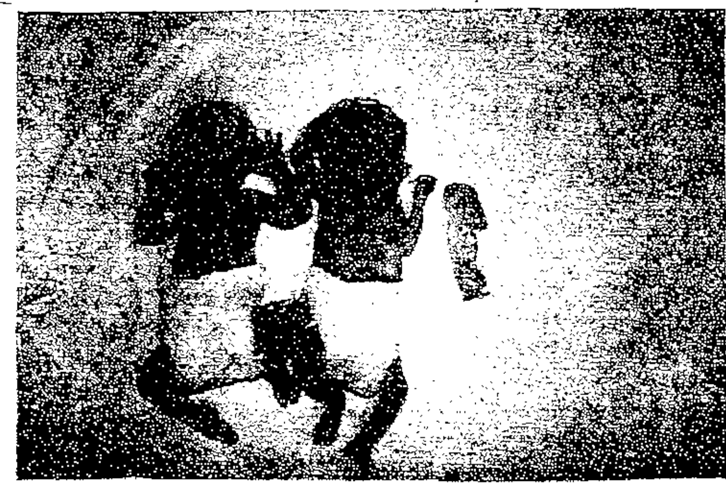
وقال أن نسبة الوفيات ضئيلة وتبلغ ١ر٨ بالمائة .

أمراض النساء

الدكتور سالم محمد ياسين رئيس قسم امراض النساء قال أن العملية القيصرية محكومة باعراض وأسس وعلامات تحتم انهاء الولادة ، واتخاذ القرار يتم بواسطة مجموعة من الاطباء الاخصائيين المؤهلين اصحاب الخبرة العالية والدرجات العلمية العالية ولا تجري العملية الا بموافقة المريضة وولي أمرها واستعدادها الكامل لتقبل الجراحة والعملية لا تجري ايضا بالرغم من موافقة المريضة الا عند شدة لزومها لانقاذ حياة الام والجنين بعد استنفاذ جميع الطرق المتاحة للولادة بدون عملية .

وقال لقد اجريت هذه السنة ٤٠٠ عملية قيصرية من ضمن ٦٠٠٠ ولادة اي بمعدل ٥ر٦ بالمائة وهي نسبة اقل من النسب في المستشفيات الاخرى واضاف أن النسب العالمية للعمليات القيصرية تتراوح بين ١٠ الى ١٦ بالمائة ، وهذا بالرغم من مستوى الوعي الصحي للمريضة .

والقسم نظرا لكبر عدد سكان الجهراء يعمل فوق طاقته مما حدا به لزيادة اسرة الغرف .




● ٣ توائم أحدهم غير مكتمل

حياكم الله

هل سيتم الغاء المدرسين ايضا ؟!

● بدأ العام الدراسي الجديد تحت عنوان (شد الاحزمة على البطون والعقول) ... فقد الغيت وجبات الطعام التي كانت تقدم للطلبة .. ثم الغيت الملابس التي كانت تمنح لهم..

ومن المتوقع فرض رسوم عليهم لقاء الكتب والدراسة !..

وليس غريبا اذا استمر الامر على هذا المنوال ، ان يطلب من الطلبة غدا أن يحضروا الى المدارس ومعهم المدرسين !.. حيث تقوم الوزارة بالغاء المدرسين ! .. بالطبع فاننا مع التقشف .. ولكننا مع التقشف الذي يطال القشور اولا واخيرا ... ومع التقشف الذي يضع حدا للتبذير والاستهتار باموال الدولة ، ومع التقشف المدروس علميا ومنطقيا ... ونحن ايضا مع الرسوم .. ولكننا مع الرسوم على ما نعتقد انه بحاجة لرسوم لدعم الميزانية العامة .. ولسنا مع الرسوم التي ترهق فئة كبيرة من المواطنين ولا تؤثر على الفئات الاخرى ؟! والحقيقة ان السياسة التقشفية التي طبقتها وزارة التربية لم تكن علمية .. فالغاء تقديم الوجبات الغذائية قياسا لميزانية الحفلات والنشاطات التي تقيمها الوزارة لا يعادل شيئا ... والغاء تقديم الملابس للطلبة قياسا مع الميزانية المرصودة لتبديل الاثاث والمكاتب لا تعادل شيئا ايضا ... ولذلك حق القول بان الوزارة تمارس سياسة تقشفية معكوسة نتوقع اذا استمرت ان تؤدي لالغاء المدرسين ايضا ! .. وكما تدرك الوزارة فنحن ندرك ايضا ان التعمق في سياسة تقشفية غير معقولة تستهدف العقل.. ومستقبل الاجيال سيكون لها عواقب وخيمة مستقبلا ... لان مستقبل الشعوب والامم لا يكون الا بالعلم .. وليس بالمكاتب والحفلات والنشاطات التي تستنفذ جزءا كبيرا من ميزانية الوزارة ! .. وللعلم فان الكثير من اولياء الامور لا تساعدهم رواتبهم على شراء ملابس لابنائهم الطلبة ، ولذلك فان البعض منهم سيقوم ايضا بتطبيق سياسة تقشفية على ابنائه ، فيرسل نصفهم للدراسة ونصفهم الاخر للعمل !... وبذلك تكون قد عملنا بطريقة غير مباشرة على زيادة طوابير الامية في الوقت الذي نعمل على محوها !..

من هنا نقترح ان تشكل الوزارة لجنة خاصة تطلع على الاوضاع المادية لعدد من الطلبة ذوي الدخل المحدود واستثنائهم من هذه السياسة التطفيشية .. ودمتم ؟!

(ناصر الورع)



على المسؤولين في وزارة الاشغال العامة الاسراع في ردم الحفر الموجودة قبالة مستشفى الجهراء، لما تشكله من خطورة على الاطفال بشكل خاص .

عادل العنزي

توزيع موجهي التربية الموسيقية على مدارس الجهراء

اصدر مدير منطقة الجهراء التعليمية السيد رشيد الحمد قرارا بتوزيع الموجهين والموجهات الفنيين للتربية الموسيقية على كافة المدارس الحكومية والخاصة ورياض الاطفال وهم : ثناء علي أحمد، ليلى يوسف لطفي ، فاطمة عبد الوهاب ياسين ، فاروق عبد الحميد عبد المجيد ، نعيم محمد مهدي .

توزيع مجلة حماة الوطن على طلبة التربية العسكرية

تقرر توزيع مجلة « حماة الوطن » على طلاب التربية العسكرية بالمرحلة الثانوية حيث خصصت مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بالجيش نسخا شهرية لطلاب التربية العسكرية بالمدارس الثانوية .

تعيين وكيل بالمتوسط

اصدرت السيدة سعاد الرفاعي وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام قرارا بتعيين فهد عبد المحسن الحماد وكيلا لمدرسة ابرق خيطان المتوسطة للبنين اعتبارا من سبتمبر الجاري .

تعيينات وتنقلات بين النظار والوكلاء بالجهراء

اصدر مدير منطقة الجهراء التعليمية رشيد الحمد قرارا بتعيين ونقل نظار ووكلاء بمدارس المنطقة وهم :

● تعيين نظار : ابراهيم محمد ابراهيم المهيني ـ الجهراء ، يوسف علي محمد الجاركي ـ المقداد بن الاسود .

● نقل ناظرات : نوره بداح فهد الصانع ـ المروه ، هنيه عاكف محمد عثمان فرحات ـ حمزه .

● نقل نظار احمد عبد الحميد ملا جمعة احمد ـ عبد الله علي الصانع .

● تعيين وكلاء : طاهر احمد عاشور ـ الجهراء ، فايز عطيه الشمري ـ المقداد بن الاسود ، باقر علي عباس باقر ـ عبد الله بن سهيل .

● نقل وكلاء يوسف يعقوب موسى ـ الصليبخات ، علي محمد ناصر الحماد ـ عبد اللطيف الشملان ، يوسف علي الجاركي ـ الاوزاعي .

تكليف مدرسين للعمل في الدوام الثاني

اصدرت وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون التعليم العام السيدة سعاد الرفاعي قرارا بتكليف مجموعة من المدرسين الاوائل للعمل بالدوام الثاني وتكليف مدرسين اخرين للعمل دواما ثانيا بالحصة لتدريس التربية الفنية والموسيقية والدراسات العملية وفيما يلي الاسماء :

● المدرسون الاوائل : موسى خليل موسى العطار ـ معاذ بن جبل ، محمد ذيب حمدان البحيصي ـ معاذ بن جبل، محمد جلال الدين السمالوطي ـ الحريري ، حسين سالم ابراهيم سالم ـ معاذ بن جبل ، غالب محمد عبد الله سمرين ـ جرير د ٢ لغة انكليزية ، انور محمد علي الشيهي ـ جرير د٢ رياضيات ، محمد خليل محمد حسان ـ جرير د٢ علوم ، د. عاهد سعود الماضي ـ جرير د٢ لغة عربية .

● المدرسون : محمد ممدوح مصطفى درويش ـ معاذ بن جبل ، أحمد حليم عبد المقصود محمد عطية ـ معاذ بن جبل ، حمدي طه العدوي محمد ـ معاذ بن جبل ، محمد السعيد احمد حامد ـ معاذ بن جبل ، احمد عبد الرحمن محمد احمد ـ معاذ بن جبل ، علي محمد احمد عفيفي ـ معاذ بن جبل .

● المدرسات : السالمية دوام ثان : فائقة محمد السيد الشفيعي ، ساقياز عبد العزيز محمد ، امال محمود سليمان طبارة ، فاطمة محمد عبد الرحمن ، كوثر صادق عبد الحفيظ ، رئيسة عبد العزيز عبد الرحيم ، بثينة محمد جوهر، فاطمة عبد فرغلي محمد، ليلى محمد عثمان عواض ، خديجة حسين محمود ، اكرام اسماعيل محمد، هدى محمد شلبي ، فاطمة أحمد مصطفى حسب الله ، فوزية المرسي شهاب ، احسان ابراهيم الشربيني ، سلوى ابو الوفا حسن .

● المدرسات لام حبيبة دوام ثان : سهام محمد ضيغم ، احسنهم حافظ داود ، ناهد عمر يسري ، مرفت حسن سيد أحمد ، عطيات محمد حسن عزازي ، سلوى السيد محمد ناجي ، نادية طلبة سيد سالم ، هدى ابراهيم السروجي ، ليلى محمد حسنين ، ملك علي جمران ، منى حسنين كرات ، نادية حامد صقر ، عفاف محمد حليم رجب ، عفاف محمد علي ، عفاف محمد احمد سليمان ، نبيلة محمد حسنين محمد . وسوسن محرم النزهي ـ لزبيدة د ٢ ، اعتدال عوض عايش ـ السالمية د٢ ، الهام احمد محمود البيلي ـ السالمية د ٢ .

كلمة السر

اعـــداد : طـارق فيصـل

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٥ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمعركـة اسلامية .

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ن	ص	ب	و	ا	م	ل	ا	م	ر	ل	ا	ي	ف	١
ع	ا	و	ل	ئ	ت	ا	ف	ر	ا	و	ن	ك	ر	٢
ي	س	ت	ن	ه	ض	ا	ل	و	ا	د	ي	ا	ي	٣
ص	ب	ا	ح	م	س	ا	ء	ل	م	ه	ح	ي	و	٤
ن	م	ى	ل	ا	ي	ح	و	ي	ا	ر	ا	ن	م	٥
م	د	ج	ي	ل	ا	ل	غ	د	ج	و	ل	ب	ض	٦
ا	ل	ب	غ	ض	ا	ء	ي	ف	ا	و	ل	ع	ج	٧
م	ا	و	ا	خ	ا	ء	ة	ق	ا	ل	ع	ل	ا	٨
ح	ر	ج	ب	و	ع	ش	ل	ا	ن	ي	ب	د	غ	٩
ي	ص	ي	ح	ا	ل	م	د	ى	ل	ة	د	و	م	١٠
ع	ل	ى	ا	س	م	ل	ة	ت	ق	ي	ح	ض	و	١١
ل	ع	ا	ر	م	ح	ل	ا	ة	ي	ر	ح	ل	ا	١٢
م	ى	ل	ع	ت	ر	ت	خ	ا	ف	ت	ر	ي	خ	١٣
ن	ب	ت	ى	و	ط	ل	ا	ت	ي	ب	م	ل	ا	١٤

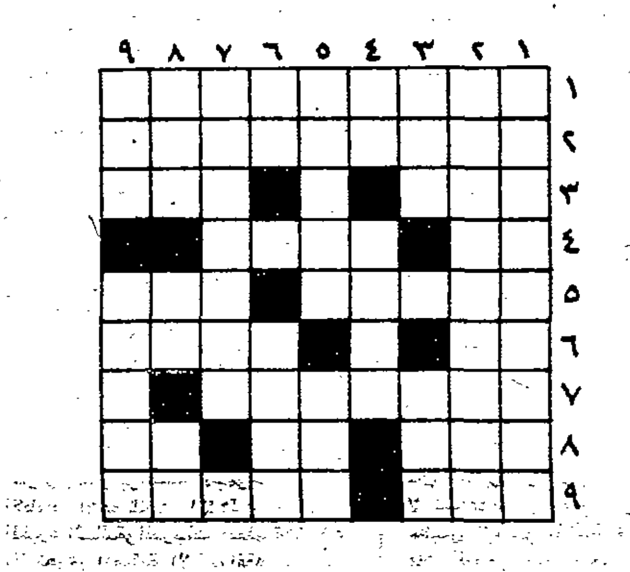
ركزوا رفاتك — في — الرمال — لواء — يستنهض الوادي — صباح مساء — يا — ويحهم — نصبوا — منارا — من — دم — يوحي — الى — جيل الغد — البغضاء — ما — قر — لو — جعلوا — الملاقـة — في — غد — بين — الشعوب — مودة — واخاء — جرح — يصيح — على — المدى — وضحية — تلمس — الحريـــة الحمراء — خيرت — فاخترت — المبيت — على — الطوى — ثم — تبن .

كانت كلمة السر في عدد امس : « القادسية »



كلمات متقاطعة

اعـــداد : زيــاد ابـــو هنطش



افقيا وعموديا :

١ — بطلة الفيلم العربي « سـواق الاوتوبيس » ٢ — مخرج سينمائي مصري ٣ — فشل — اداة استفهـام ٤ — حرفان متشابهان — صوت السيف معكوسة ٥ — جريدة سورية — من اوجه القمر ٦ — حرفان متشابهان — جواد ٧ — مطربة مصرية ٨ — ثلاثة احرف متشابهة — ثنتا بدل — للنهي ٩ — ثلاثة احرف متشابهـة — شهر هجري .

حـــل الشبـــكة السابقــة

افقيا وعموديا :

١ — شادية ٢ — أمل حيفتـي ٣ — تل — بانكوك ٤ — يصب — ون ٥ — هيام يونس ٦ — أن — وا — شك ٧ — يتكـون — ألم ٨ — يونس شلبي ٩ — كميل .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● الحمل : (٣/٢١ — ٤/٢٠)
اليـوم مناسـب للشـؤون الاجتماعية ، والاخرون يتعاونون معـك بشكـل يرضيك .. لا مشاكـل تستحق الذكر .

● الثور : (٤/٢١ — ٥/٢٢)
الاعمال التي تبدأ اليـوم تكون أكثر نجاحا ، واليـوم مناسب للتعامل مع زملاء العمل والعلاج .. ولكنـك تحسـن صنعا أن اخلدت اليـوم الـى الراحة .

● الجـوزاء : (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
لا مانـع من استشـارة الاخرين وخاصة في الشـؤون الابداعية والفنية .. انسجام مع الاقارب واليـوم مناسـب للحصـول علـى معلومـات جديدة .

● السرطان : (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
اوصيك اليوم بتجنب الاسراف والمضاربة المالية لئـلا تختل ميزانيتـك .. والوفاق مـع الزملاء يعينـك علـى تنفيـذ مشاريعك .

● الاسد : (٧/٢٣ — ٨/٢٢)
سعادة عاطفية مثيرة، واليوم مناسب لممارسـة النشاطـات الاجتماعية والابداعية .سعادة عاطفية طاغية .

● العذراء : (٨/٢٣ — ٩/٢٢)
اي عمل تقـوم به اليـوم يحقق لك مكاسب كثيرة ، تعاون مع افراد العائلـة وانسجام مع الاصدقاء .

● الميـزان : (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
خيالك في أوجـه وذهنـك متيقظ .. سعادة عاطفيـة .. والاصدقاء يسيرون كما تشتهي.

● العقـرب : (١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
يوم مناسب لتركيز انتباهـك على الشؤون العائلية والمنزلية تعاون من قبـل الجميـع .. راقب صحتك .

● القـوس : (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
اليوم مناسب للتركيز الذهني .. والاقارب مهمون لكي تتمكن من النهوض بمسؤولياتك اليوم. الرحلات والسفـر ممتعـة والاصدقاء يجعلـون حياتـك الاجتماعية اكثر بهجة .

● الجـدي : (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
لا شيء يحول بينك وبين تنفيذ طموحاتـك اليوم، تعاون من الاصدقاء واليـوم مناسب للعلاج والوقاية الصحية .

● الدلـو : (١/٢١ — ٢/١٩)
الاعمال ميسرة بالنسبة لك.. والاصدقاء يمدون لك يد العون بطريقة تثير استغرابك .

● الحـوت : (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
انصحك اليـوم بالعنايـة بصحتـك ولا مانع من استشارة الطبيب اذا لاحظت اي عارض والاصدقاء يمدون يد العون لك.

توزيع جوائز سمو الأمير على شباب مركز الجهراء



● المزروعي يسلم أحد الفائزين جائزته



● جانب من الحضور

اقيم تحت رعاية عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون المساعـد لشـؤون الشباب على صالـة مركز شباب الجهـراء احتفال كبير لمناسبـة توزيع جوائز سمو أمير البـلاد .

استهل الحفل بتلاوة مـن ايات الذكـر الحكيم ، ثم القـى العضو محمد نشمـي كلمة الحفل رحب فيها بالحضور وقال : اننا في هذه المناسبة الكريمة نشيد بالجهود وبالدور البناء الذي تقدمه وزارة الشؤون الاجتماعيـة والعمل للشباب والذي تساند خطوته وتتولاه بالعناية والرعايـة ، فهؤلاء الشباب هـم درع الوطن وحماتـه وهم اجيال الغد وبناته.

وفي ختام الحفل وزع المزروعي الجوائـز على الاعضاء الفائزين بالمراكز الاولى فـي مختلف الانشطة .

● سلطان سليمان بن حتلين ، وصل البلاد قادما من المانيـا الغربية بعد أن اجرى عمليـة جراحية تكللت بالنجاح .

● عطاالله الكسان عطاالله ، يغادر البلاد الاسبوع المقبـل متوجها الى القاهرة لقضـاء اجازته السنوية بين الاهـل والاصدقاء .

● الزميل جلال سلام والسيدة حرمه رزقا بمولودة وتلقيـا بالمناسبة تهاني الاهل والزملاء والعائلات الصديقة .

● مشاري الشريد ، الموظـف بوزارة الصحة اهدته السيـدة زوجته مولودا اسمـاه راكان .. مبروك .

أخبارك

● السيـدة نفيسـة بابتوت حرم السفيـر السوداني وصلت الى البلاد قادمـة مـن الخرطوم ، بعـد أن امضت اجازة قصيرة.

● السيدة ليلى حسين عادت الى البـلاد . وباشرت اعمالهـا التجارية ، بعـد أن اطمأنت على دخـول الابنـاء الـى مدارسهم .

● سماد محمـد ، احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهـل والصديقات .. سماد اطفأت الشمعـة الـ ١٧ من عمرها الجديد .

● الانسة سلمى كريم حجـاج ، تواصل دراستها الجامعية في كلية العلوم حيـث تدرس الكمبيوتـر بالسنة الثالثة .

● السيدة ناهدة النعيمي عادت من رحلة امضتها والابناء بامريكا حيث اطمأنت على الابنة ولاء المقيمة هنـاك .

● الانسة سهيلة الجاسم ، تحتفل الاسرة بعقد قرانها الى المهنـدس نجيب الجاسم في مطلع الشهـر المقبـل .

● خولة الجلاد والزوج غالب ابو كميل رزقا بمولودة هي باكـورة زواجهما اسمياها ساره .

● منتهى عبد العزيز الصالح تم قبولها بجامعة الكويت حيث تنـوي دراسة الهندسة المدنية .

● الانسة فاطمة ناصر الاشمـر عادت من عمان مع الاسرة بصدد اعلان خطوبتها الى ابن عمهـا المهندس عدنان الاشمر وسوف يتم الزفاف بالكويت في نوفمبر .

● العروس مرام عبـد العزيز الناصر عادت من رحلة شهـر العسل التي امضتها وعريسهـا الضابط طيار حسن ناصر في جزر الهاواي .

مبروك



● عوني حماد ، احتفل بخطوبتـه على الانسة ليلى روحي قعدان وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .

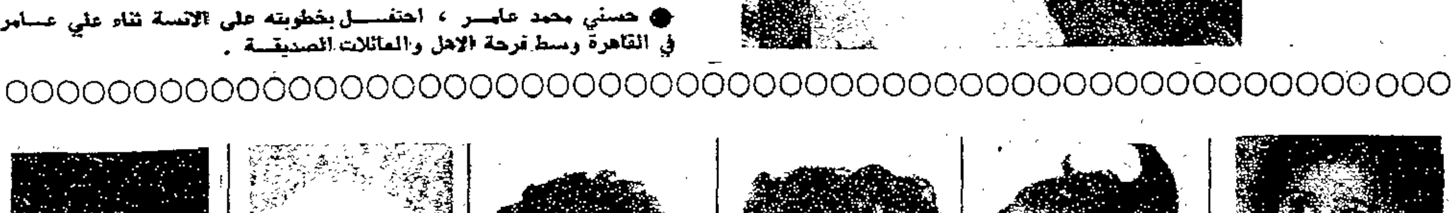


● محمد احمد عبد الرازق ، احتفل بخطوبته على الانسة حنان فـاروق سعيد بالقاهرة وسط فرحة الاهـل والاصدقاء .

● جهاد محمد أبو داهش ، الموظف فيوزارة الكهرباء والماء احتفل بخطوبته على الانسة امينة بشير مهيد وسـط فرحة الاهل والاصدقاء .

● حسين الصفتي ، احتفل بخطوبته على الانسة فاطمة عبد الفتاح وسـط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .

● ياسين أوجـد الشرقاوي ، احتفل في القاهرة بخطبته على الانسة وفـاء حسن الخباز وسط فرحـة الاهـل والاصدقاء .

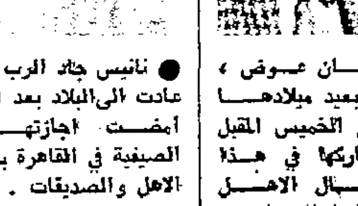


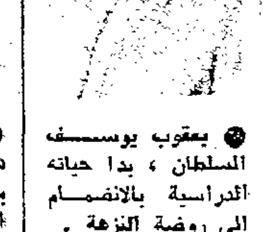
● حسني محمد عامـر ، احتفـل بخطوبته على الانسة ثناء علي عـامر في القاهرة وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقـة .











● رجـاء عبدالنبـي البشبيشي ، احتفلت بعيد ميلادهـا الاول وسـط فرحة الاهـل والعائلات الصديقة .

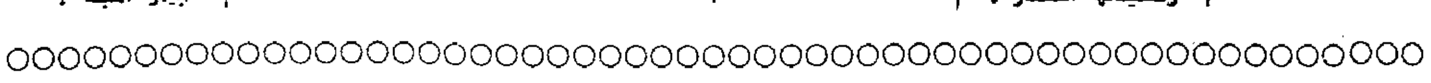
● ايمـان عـوض ، تحتفل بعيد ميلادهـا التاسع الخميس المقبل وسيشاركها في هـذا الاحتفـال الاهـل وصديقاتها الصغار .

● نانيس جاد الرب ، عادت الى البلاد بعد ان أمضـت اجازتهـا الصيفية في القاهرة بين الاهل والصديقات .

● يعقوب يوسـف السلطان ، بدا حياته الدراسية بالانضمـام الى روضة النزهة .

● هبة عادل ابراهيم، دخلت الحياة الدراسية بقبولها في الصف الاول الابتدائي لهذا العام .

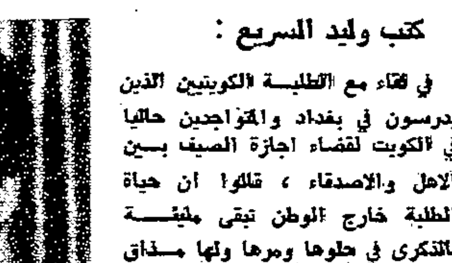
● حسام عبدو السيد اجريت له عملية جراحية كللت بالنجـاح .. ويستعد الان للتدريـب للمشاركـة في بطولات الجيدو المقبلة .



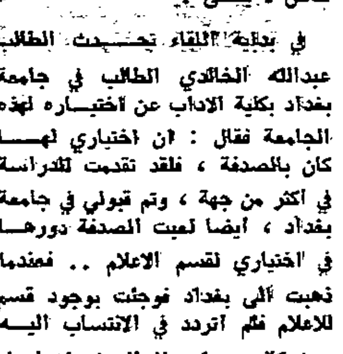
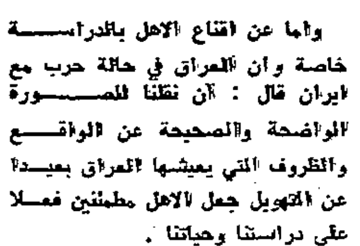
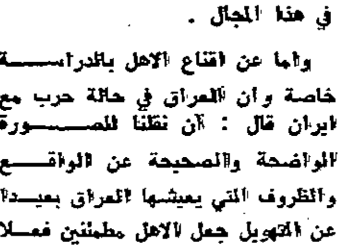
في لقاء مع الطلبة الكويتيين بالعراق

مطالبة وزارة التربية اعادة النظر بالمخصصات المالية لأنها غير كافية

كتب وليد السريع :



● سابح العنزي

● عباس اللنقاوي

في لقاء مع الطلبـة الكويتيين الذين يدرسون في بغداد والمتواجدين حاليا في الكويت لقضاء اجازة الصيف بين الاهل والاصدقاء ، قالوا ان حياة الطلبة خارج الوطن تبقى مليئـة بالذكرى في حلوها ومرها ولها مـذاق خاص لا ينسى .

في بداية اللقاء تحـدث الطالب عبدالله الخالدي الطالب في جامعة بغداد بكلية الاداب عن اختيـاره لهذه الجامعة فقال : ان اختياري لهـا كان بالصدفة ، فلقد تقدمت للدراسة في اكثر من جهة ، وتم قبولي في جامعة بغداد ، ايضا لعبت الصدفة دورهـا في اختياري لقسم الاعلام .. فعندما ذهبت الى بغداد فوجئت بوجود قسم للاعلام فلم اتردد في الانتساب اليـه حيث كانت ميولي منذ الصغر ان اعمل في هذا المجال .

واما عن اقناع الاهل بالدراسـة خاصة وان العراق في حالة حرب مع ايران قال : ان نقلنا للصـورة الواضحة والصحيحة عن الواقـع والظروف التي يعيشها العراق بعيدا عن التهويل جعل الاهل مطمئنين فعـلا على دراستنا وحياتنا .

وعن المشاكل التي تواجه الطلبـة في العراق قال : ان وزارة التربيـة ترسل لنا ٢٠٠ دينار كويتي ، ونحـن نتسلمها في العراق ٢٠٠ دينار عراقي فقط ، ولقد اقترحنا على الـوزارة أن تحول هذه المخصصات عن طريـق البنوك في الكويت الا انها رفضـت ذلك . ونقول ان استلام الطالـب لمخصصاته في مكان دراسته يعنـي انتظام الطالب في دراستـه .

ويقول الطالب عباس اللنقـاوي والذي يدرس في جامعة المستنصريـة بكلية الادارة والاقتصـاد ان بعض المشاكل التي نعانيها في اسـعار الايجارات حيث وصل ايجار الشقـة الى ٢١٠ دنانير عراقية .. هـذا بالاضافة الى أن المنزل يحتاج لاثـاث ونحتاج أيضا الى غذاء وما شابـه ذلك .. فكيف نستطيع العيـش والوزارة لا تعطينا سوى ٩٥ دينارا عراقيا فقط .

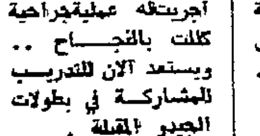
وحول فكرة التحويل لجامعة الكويت بعد دراسة السنة الاولى قال الطالب اللنقاوي ، ان هذه الفكـرة راودت اغلب الطلبة الذين يدرسون معـي ولكن بعد مضي ثلاث سنوات مـن الدراسة في بغداد وبعد ان اعتدنـا على اجواء الدراسة وخاصة مـع المنهاج الدراسي الذي يختلف اختلافا كليا عن نظام الدراسة في الكويت من الصعب الانتقال ، لذلك فاننا نفضل البقاء في جامعة بغداد حتى ننتهـي من الدراسة .

أما الطالب سابح مجبل العنزي الذي يدرس في جامعة المستنصرية بكلية الادارة وقسم المحاسبة قال : اننـا سعيدون جدا لدراستنا في هذه الجامعة لما لها من تاريخ عريق غني عـن التعريف .. واضاف : اننا نشعر هنا بالاعتماد على تحمل المسؤوليـة ، والاعتماد على النفس في حياتنـا اليومية .

وقال في ختام حديثه نتمنى علـى الحكومة بعد أن نتخرج ان تعين كل خريج حسب تخصصه في الوزارات حتى تستفيد هذه الوزارات مـن خبرتنا .



● مجموعة من الطلبة .



أسلوب القرآن في التربية ٣

الطاعة ـ الخضوع ـ الحب لله ولرسوله

بقلم : د. امير الحداد

بعد أن ميز الله تبارك وتعالى المؤمنين عن المشركين وبين بطلان عقائد المشركين وان المؤمنين يعتقدون كل ما يؤمرون باعتقاده بواسطة القرآن او أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم اكد الرب على صفة الايمان وميزها عن مجرد الاسلام فقال عز وجل في سورة الحجرات: (قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا) .

لقد نفى عنه صفة الايمان لعدم كمال خضوعهم لاوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يرد ان يكون مؤمنا فعليه ان يخضع ويستسلم لله ولرسوله ولا يرد شيئا يخبر به رسول الله سواء كان وحيا قرآنيا او سنة ..

فكان الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين — ينتظرون البيان والاوامر من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع شؤونهم العقيدية والتشريعية ولا يتقدمون بشيء الا بعد الا يكون قد نزل به وحي فهذا الحباب بن المنذر بن عمرو بن الجموح يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل مكانه الاول في موقعة بدر يقول : يا رسول الله ارأيت هذا المنزل منزل انزلكه الله ليس لنا أن نتقدمه او نتأخر عنه ؟ أم هو الرأي والحرب والمكيدة ؟ فقال عليه الصلاة والسلام : بل هو الرأي والحرب والمكيدة . فقال : يا رسول الله ان هذا ليس بمنزل فانهض بنا حتى نأتي ادنى ماء من القدم منزلة ونغور ما وراءه من القلب ثم نبني عليه حوضا فنملأه فنشرب ولا يشربون .. فاستحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الرأي وفعله ..

وقد اكد الله هذه القضية وجعلها قاعدة باقية الى يوم القيامة بقوله في سورة الحجرات !.. « يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون » وأيضا بقوله في سورة الاحزاب : (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم).

وكذلك بقوله في سورة النور : « انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ».

والآيات التي تذكر هذه القاعدة كثيرة في كتاب الله تعالى .. وجميعها تؤدي الى أن المؤمنين يخضعون لاوامر الله تعالى واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم في كل شأن ينزل به وحي ..

فبذلك انصاعت النفوس وذاب الكبرياء والعناد واصبحت القلوب المؤمنة طيعة سهلة الانقياد لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم في جميع القضايا .. الاعتقادية والتشريعية ..

فعندما نزلت آيات تحريم الخمر وقال تعالى : (فهل انتم منتهون) .. قالوا جميعا انتهينا .. انتهينا .. وكسرت اواني الخمر واريق في شوارع المدينة .. وعندما نزلت آيات الحجاب ... كما تروي عائشة .. شقت النساء مرطهن ، ونلففن بها دونما اعتراض .. او استثقال للاوامر ..

وعندما نزلت آيات تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة — البيت الحرام — اتجهوا الى مكة وهم في صلاتهم ..

وأمثلة اخرى كثيرة تبين أن النفوس تهيأت لتلقي اوامر السماء وتطبيقها دونما ضجر أو استثقال .. ولعل هذا يفسر قول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها : اول ما انزل من القرآن كان آيات الوعد والوعيد والجنة والنار ، ولو كان اول ما أنزل « الا تشربوا الخمر » لقالوا : والله لا ندعها أبدا ، ولو كان اول ما انزل « الا تزنوا » لقالوا : لا ندعه أبدا ..

ولقد وجه الله تبارك وتعالى جميع اوامره في القرآن بصيغة « يا أيها الذين آمنوا » .. ولم يأت امر بصيغة (يا أيها الذين اسلموا) .. لان مقتضى الايمان يستوجب السمع والطاعة التامين لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم .

وعندما ميز الله تبارك وتعالى اتباع محمد صلى الله عليه وسلم عمن سواهم ميزهم بصفة الايمان وذلك لترسيخ معاني الخضوع والطاعة لله تعالى .. وفي بعض الآيات ذكر الله تعالى صفات اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم بصيغة الحصر « انما » .. كما في قوله .. في سورة الانفال : « انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون » .

وقوله في الحجرات : « انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون » .

ولكي لا يكون هذا الخضوع التام والاستسلام الكامل لله ولرسوله سبيلا لوسوسة الشيطان بين الله تعالى ان هذا الامر يصاحبه حب تام لله تعالى ومن الله تعالى .. كما قال في سورة المائدة : « يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأت الله بقوم يحبهم ويحبونه ... »

وقال تعالى .. في سورة البقرة : « ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله » .

وقال في سورة آل عمران : « قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم » ..

فالمؤمن اصبحت نفسه خاضعة مستسلمة محبة لله تعالى يتلقى الامر من الله ومن رسوله صلى الله عليه وسلم فلا يراوغ ولا يتهرب ، وانما يلبي النداء طائعا مستسلما محبا لله تعالى ..

من معاني الهجرة النبوية

الهجرة درس تطبيقي لكل مسلم وسنة الأنبياء ومن معهم

بقلم الشيخ : احمد درويش سليمان

تعتبر الهجرة النبوية ، نصرا مؤزرا للاسلام ، وفتحا مبينا للمسلمين ، وتحولا في سير الدعوة الاسلامية من طور الضعف والخفاء الى القوة والاعلان من الامر بالصبر والتحمل على الاذى والعدوان الى الامر بالجهاد ، ودفع الاذى ونشر الحق والهدى .. يهل على المسلمين هلال المحرم ، شهر الله الحرام ويتذكر المسلمون فيه هجرة الرسول — صلى الله عليه وسلم — التي كان لها ابلغ الاثر في تغيير مجرى التاريخ ، وهداية الانسانية واندحار قوى الشر والجاهلية ، وارتفاع الحق وأهله . ينادون بكلمة الله .. ان ذكرى الهجرة النبوية التي هاجر فيها الرسول — صلى الله عليه وسلم — واصحابه الكرام ، الذين اجابوا داعي الله ولبوا نداء الايمان ، فخرجوا من ديارهم واموالهم وأوطانهم ، لا يحملون بين جوانبهم الا الايمان بالله ورسوله الذي حاول المشركون أن ينزعوه من قلوبهم .. ان الهجرة ليست قصة تروى . أو حديثا يسمع لادخال السرور على النفس .

بل هي درس تطبيقي لكل مسلم ، أن يجعل محبة الله ورسوله قبل كل شيء ، يبذل في سبيل ذلك أهله وماله وولده والناس أجمعين .

ان الرسول — صلى الله عليه وسلم — واصحابه الكرام اخرجوا من مكة ، لانهم اعلنوا الحق الذي يأباه كثير من الناس .

كانت دعوة الرسول — صلى الله عليه وسلم — لعبادة الله وحده ، ونبذ الشرك والاصنام والدعوة للاخوة والمحبة والتناصر ، وعدم ظلم الضعفاء من الناس ، وقول الحق وان كان مرا ، والتمسك بمكارم الاخلاق فكان جزاؤهم الطرد والاخراج .

فالهجرة سنة الانبياء ومن سار في طريقهم لانه ما من نبي دعا قومه للايمان الا أخرج من بلده وعذب اشد العذاب .. فالهجرة النبوية درس عظيم في قوة العقيدة وصدق الايمان ، وعظمة النفس ، وشدة البذل والتفاني والتضحية بكل غال ونفيس في سبيل الحق والدين .

ان الصحابة الكرام هاجروا جماعات وفرادى يفرون بدينهم عن الفتن ، وكان المشركون يمنعون المسلم من حمل متاع أو مال ، فقد كانوا يصادرون أموالهم وبيوتهم وأمتعتهم ، فكان الصحابي يخرج بثوبه فقط .. كل هذا في سبيل الاسلام ورفع رايته .

ولما خرج رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ومعه الصديق أبوبكر ، فكان مثالا للفداء والتضحية ، فكان تارة يمشي امام الرسول وتارة يمشي خلفه او عن يمينه أو يساره ، فسئل في ذلك فقال : اذكر السباع والوحوش فأمشي امامه أو عن يمينه أو يساره واذكر الطلب وادراك المشركين لنا فامشي خلفه لكي ينجو . وفي حادثة سراقة وما حصل له من غوص الفرس بالتراب حتى استغاث بالنبي الكريم .. وطلب من الرسول عهدا بالامان ، فأعطاه اياه ، وقال له : ما بالك يا سراقة لو انك تلبس تاج كسرى وسواريه .. ؟ كل هذا يدل على الثقة بالله .. واليقين من وعد الله بالنصر والفوز على كافة الكفار

ومن هذا يجب على المسلمين أن يتأثروا بالهجرة النبوية ، ويأخذوا بما فيها من عبر وعظات لها الاثر الاكبر في تغيير منهج المسلمين في جميع شؤون حياتهم ..

ولو اردنا أن نربط حادثة الهجرة بحياتنا اليومية وما أصاب المسلمين جميعا من الهجرة من أوطانهم بسبب ضيق العيش ، وفقد الامن والاطمئنان وتسلط الظلم على العباد والبلاد للزم أن يستمسك المسلمون بدينهم ، ويتعاونوا فيما بينهم على عدوهم الذي يريد زرع الفرقة والعداوة والعنصرية فيما بينهم واشتغالهم بالمال والمتاع عن حقائق ما يدور في العالم الاسلامي من تسلط وظلم من دول الشرق والغرب من اليهود واعوانهم .

ان نظرة المتأمل في الواقع يرى أن الناس همها الوحيد هو الطعام والشراب ، وجمع المال وانفاقه على الملذات والشهوات ، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية في كل ما امره الله به من الجهاد وغيره افترقت الناس أمما مختلفة ، حتى لم يعد يأتمن الرجل أخاه ويشك بمن حوله .

اذا استمر حالنا على هذه الصورة من التفرق والتشتت وعدم التعاون والمحبة ، واظهار الفتن والدسائس ، فاننا لن نتمكن من تحريك ساكن وطرد اليهود من اراضينا .. واعطاء الحق لاهله واصحابه

ان النكبات والمصائب متتالية ، فان لم نهاجر لله ، ونهجر التنعيم واللهو والمحرمات ونعود للايمان والعمل الصالح الذي يوحد شمل المسلمين ، ويزيدهم قوة وايمانا ، فلن نصل الى الحق الذي ننشده ونطلبه

بيوت الله / مسجد الرفاعي

« لا بالله » أو مسجد الذخيرة .. التسمية القديمة للمسجد الذي بناه العمال إكراهاً وبدون أجر

القاهرة — مكتب — القبس :

الامام احمد الرفاعي هو ابن صالح أحمد محيي الدين بن العباس .

ولد يتيما بجزيرة ام عبيدة غرب واسط بالعراق سنة ٥١٢ هـ ، اذ توفي والده وهو في بطن أمه فكفله خاله الشيخ منصور البطائحي .

وينتسب الرفاعي الى جده السابع رفاعة الذي هاجر الى المغرب هربا من اضطهاد العباسيين للعلويين في المشرق .

استقر رفاعة باشبيلية حيث تزوج وانجب عددا كبيرا من الاولاد ، وقد سافر حفيده يحيى الى الحجاز لتأدية فريضة الحج . وبعد اقامة قصيرة في مكة رحل الى البصرة حيث تزوج واستقر به المقام . وانجب ولديه الحسن الرفاعي واحمد الرفاعي .

نبوغ مبكر

تلقى الرفاعي علومه الدينية وحفظ القرآن وهو ما يزال حدثا صغيرا ، ويقال انه بدأ يتردد على حلقات الدرس على يد كبار العلماء وهو في السابعة من عمره وفي مقدمتهم خاله الشيخ منصور البطائحي وعلي الواسطي ، كما كان يتردد كثيرا على الامام الخرنوبي ويقيم عنده كل عام فترة من زمن ، يتلمذ على يديه وينهل من علمه وورعه ، واستمر على هذا حتى توفي (الخرنوبي) .

على أن تردد الرفاعي على ائمة الصوفية وفقهائها لم يشغله عن أن يكسب قوته بعرق جبينه ، فقد زاول كل الحرف حتى لا يعتمد على احد وحتى لا يكون عالة على الغير . وكان رضي الله عنه يقول : « لا ينضم الى صفوفنا عاطل ».

الفقيه الشاب

وفي الخامسة والعشرين من عمره توفي خاله الشيخ منصور البطائحي بعد أن ولاه خلافة طريقته ، فأخذ يلقي دروسه في المسجد الكبير بالبصرة .

وقد عبر عن طريقته في اقوال واضحة صريحة فهو يقول : « طريقي دين بلا دعة ، وهمة بلا كسل .. وعمل بلا رياء وقلب بلا شغل ونفس بلا شهوة ».

ومثل هذه الكلمات الصريحة الواضحة ومثل حياة الرفاعي البسيطة التي قضاها في أعمال وحرف شاقة تدعونا أن نعرض الى ما ينسب الى الطائفة الرفاعية من كرامة أمساك الثعابين واختراق جسد الانسان بمواد صلبة مثل السيخ من غير احداث جرح واراقة دماء .

لا اثر للكرامات

ولكنه لم يعثر في ترجمة الامام احمد الرفاعي على ذكر او على اشارة من قريب او بعيد انه اتى بمثل هذه الكرامات ، غير ما جاء منها من اتباعه كما يقول ابن خلكان .

ولاتباعه احوال غريبة عجيبة من اكل الحيات السامة والنزول في التنانير الملتهبة ، فيطفئونها والجلوس عليها .

ترك الرفاعي كثيرا من الاوراد والكتب في مختلف العلوم الدينية ، في التوحيد والتفسير والحديث والتصوف والفقه مثل كتاب : « البهجة وشرح النتيجة » في الفقه الشافعي .

وتوفي الرفاعي في قرية امعبيدة بالعراق سنة ٥٧٢ هـ ودفن في ضريحه هناك .

رفاعي مصر

اما رفاعي مصر فهو احد احفاده وهو علي ابو الشباك . وفد والده على مصر سنة ٦٨٢هـ وتزوج حفيدة الملك الافضل احد أمراء المماليك في عهد السلطان المنصور سيف الدين قلاوون فانجب منها ولده عليا .

وقد رحل أحمد الصياد حفيد الامام احمد الرفاعي عن مصر قبل ان يولد ابنه علي . فبقي علي في كنف امه واهلها في مصر واتخذ طريقة جده .

علي أبو الشباك

على أن حفيد الرفاعي لم يكن هو اول من دعا الى الرفاعية في مصر .

فقد سبقه الى ذلك الشيخ ابو الفتح الواسطي الذي وفد الى مصر من العراق في أوائل القرن السابع الهجري .

من مسجد الذخيرة الى مسجد الرفاعي

اما مسجد الرفاعي الحالي .. فقد كان يشغل جزءا من أرضه مسجد قديم ، يرجع الى العصر الفاطمي عرف باسم مسجد الذخيرة .

كما عرف هذا المسجد أيضا باسم (لا بالله) وذلك لان خيرة الملك جعفر كان يقبض على الناس من الطريق فيحلفونه ويقولون (لا بالله) فيقيدهم ويستعملهم فيه بغير اجرة . ولم يعمل فيه منذ انشائه الا صانع مكره أو عامل مقيد .

وجاء في (الخطط التوفيقية) : انه كان يشغل جزءا اخر من مسجد الرفاعي زاوية كانت تعرف باسم الزاوية البيضاء او الزاوية الرفاعية . كان بها عدة أضرحة ، منها ضريح سيدي علي ابي الشباك وسيدي يحيى الانصاري والسيد حسين الشيخوني شيخ سجادة الرفاعية سابقا .

وفي سنة ١٢٨٦ هـ اشترت السيدة خوشيار والدة الخديوي اسماعيل ارض مسجد الذخيرة والاماكن الواقعة بجوار زاوية الرفاعي من الجهات الاربع وشملت حوش بردق المعروف بحوش الحدادين ، والحمام الذي كان هناك . ولكنه لم يعرف باسم السيدة (خوشيار) بل بقي باسم الرفاعي نسبة الى زاوية الرفاعي .

وأمرت بان يقام ضريح لسيدي علي ابي الشباك الرفاعي وسيدي يحيى الانصاري ومدافن لها ولمن يموت من ذريتها .

وصف المسجد

ويتكون تخطيط مسجد الرفاعي من مربع تبلغ مساحته ١٧٦٧ مترا مربعا به صفان من الدعائم بأركانها الاربعة أعمدة ملتصقة ، وتقسم دعائم المسجد الى ثلاثة أروقة . اقيم على عقود الرواق الاوسط .

وفي وسط المسجد رقبة بها نوافذ تعلوها قبة كبيرة .

وقد كسيت جدران المسجد جميعها وكذلك الدعائم بالرخام .

اما الاعمدة فكلها من الرخام المستورد من تركيا وايطاليا والمانيا وبلجيكا ، والجزء الاكبر منه مقطوع من محاجر بني سويف وخاصة الاخضر منه .

وبالمسجد منبر وكرسي للمصحف مصنوعان من خشب الماج الهندي بطريقة الخرط الابنوسي .

وللمسجد ثلاثة ابواب رئيسية : منها واحد في الجهة الشرقية يؤدي الى ردهة مستعرضة يتوسطها ايوان يؤدي الى ضريح الشيخ علي ابي الشباك الرفاعي .

وعلى الجانب الشمالي من الردهة ومن المسجد كله توجد مقابر ذرية خوشيار .

وفي الجهة الجنوبية من المسجد يوجد البابان الاخران وبينهما ضريح الشيخ يحيى الانصاري .

والابواب الثلاثة المغلقة ، اذ يصعد اليها بمجموعة من الدرجات ، وبالمسجد مجموعة كبيرة ونادرة من المشكايات الزجاجية ومن الثريات المعدنية المكفتة بالذهب والفضة .

استغرق بناء هذا المسجد ثلاثة واربعين عاما . فقد بدأ انشاؤه سنة ١٢٦٨ هـ وانتهى سنة ١٣٢٩هـ

والسبب في ذلك يرجع الى وفاة السيدة خوشيار ما أدى الى توقف العمل به فترة طويلة ثم استؤنف مرة ثانية . وقد بلغت تكاليف بناء هذا المسجد ١٣٢٥٠٠ جنيه . خلاف ثمن السجاد والبسط والاثاث وكذا الثريات المعدنية والمشكايات الزجاجية واجور الايدي العاملة المصرية .

اخترنا لك

المرأة المتكلمة بالقرآن

قال عبد الله بن المبارك رحمه الله ، خرجت حاجا الى بيت الله الحرام ، وزيارة قبر نبيه عليه الصلاة والسلام ، فبينما أنا في بعض الطريق ، اذا أنا بسواد على الطريق فتميزت ذلك ، فاذا هي عجوز عليها درع من صوف ، وخمار من صوف ، فقلت السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، فقالت « سلام قولا من رب رحيم » قال فقلت لها ، يرحمك الله ما تصنعين في هذا المكان . قالت : « ومن يضلل الله فلا هادي له ». فعلمت أنها ضالة عن الطريق فقلت لها اين تريدين ؟ قالت . « سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ». فعلمت أنها قد قضت حجها وهي تريد بيت المقدس ، فقلت لها : أنت منذ كم في هذا الموضع قالت : « ثلاث ليال سويا » فقلت ما أرى معك طعاما تأكلين ؟ قالت : « هو يطعمني ويسقيني » .

فقلت فبأي شيء تتوضئين؟ قالت : « فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ».

فقلت لها : ان معي طعاما فهل لك في الاكل ؟ . قالت : « ثم أتموا الصيام الى الليل ».

فقلت لها ليس هذا شهر رمضان ، قالت : « من تطوع خيرا فان الله شاكر عليم » فقلت قد ابيح لنا الافطار في السفر . قالت : « وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون » فقلت : لم لا تكلميني مثل ما اكلمك؟ قالت : « ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد » .

فقلت : فمن أي الناس انت ؟

قالت : « ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ».

فقلت : قد اخطأت فاجعليني في حل ؟ قالت : « لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم » . فقلت فهل لك أن احملك على ناقتي هذه فتدركي القافلة ؟ قالت : « وما تفعلوا من خير يعلمه الله » .

قال : فانخت ناقتي ، قالت : « قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ».

فغضضت بصري عنها وقلت لها اركبي فلما أرادت ان تركب نفرت الناقة فمزقت ثيابها ، فقالت : « وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم » .

قلت لها اصبري حتى اعقلها ،

قالت : « ففهمناها سليمان ». فعقلت الناقة وقلت لها اركبي ، فلما ركبت قالت : « سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وانا الى ربنا لمنقلبون » . قال : فأخذت بزمام الناقة وجعلت أسعى واصيح ، فقالت : « واقصد في مشيك واغضض من صوتك » فجعلت أمشي رويدا رويدا وأترنم بالشعر ، فقالت : « فاقرؤا ما تيسر من القرآن » . فقلت لها : « لقد أوتيت خيرا كثيرا ». « وما يذكر الا اولو الالباب » فلما مشيت بها قليلا قلت ، ألك زوج ؟ قالت : « يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم » .

فسكت ولم أكلمها حتى ادركت بها القافلة فقلت لها هذه القافلة فمن لك فيها ، فقالت : « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » . فعلمت أن لها أولادا ، فقلت وما شأنهم في الحج ؟ قالت: « وعلامات وبالنجم هم يهتدون » . فعلمت انهم أدلاء الركب فقصدت بها القباب والعمارات فقلت هذه القباب فمن لك فيها ، قالت : « واتخذ الله ابراهيم خليلا ، وكلم الله موسى تكليما ، يا يحيى خذ الكتاب بقوة » . فناديت : يا ابراهيم يا موسى يا يحيى فاذا انا بشبان كأنهم الاقمار قد اقبلوا ، فلما استقر بهم الجلوس قالت : « فابعثوا أحدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه » .

فمضى احدهم فاشترى طعاما فقدموه بين يدي ، فقالت : « كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الايام الخالية » .

فقلت : الآن طعامكم علي حرام حتى تخبروني بأمرها فقالوا : هذه أمنا لها منذ اربعين سنة لم تكلم الا بالقرآن مخافة ان تزل فيسخط عليها الرحمن فسبحان القادر على ما يشاء » .

فقلت : « ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم » .

من هدي النبوة

أهمية صلاتي : الفجر والعصر

● عن أبي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من صلى البردين دخل الجنة) .

● عن أبي زهيرة عمارة بن روبية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) يعني الفجر والعصر .

● عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من صلى الصبح فهو في ذمة الله ، فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء ، فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم) .

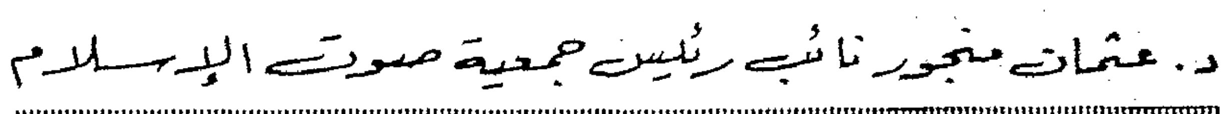
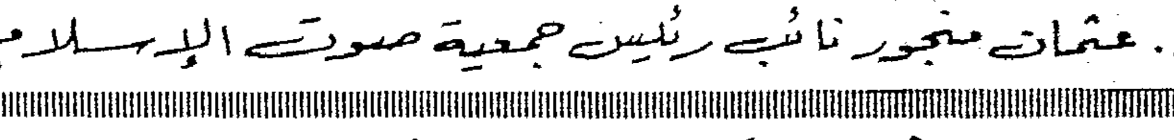
● عن أبي بصرة الغفاري رضي الله عنه قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمص ، وقال : (ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها ، ومن حافظ عليها كان له اجره مرتين) .

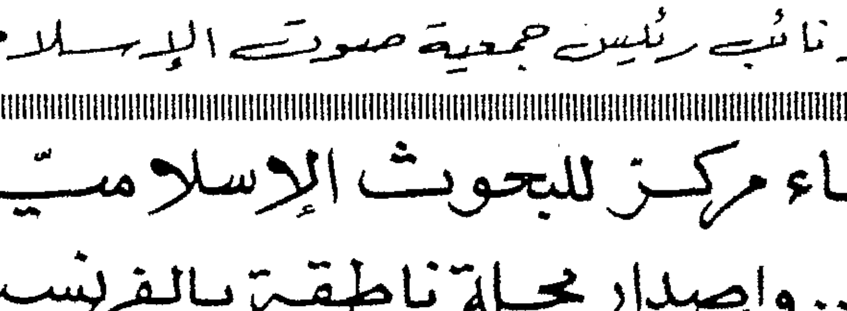
● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ، ويجتمعون في صلاة الفجر ، وصلاة العصر ، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم : كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون : تركناهم وهم يصلون ، وأتيناهم وهم يصلون).

● عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : (كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء) .

● عن بريدة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله) .

● عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله » .



نعمل لإنشاء مركز للبحوث الإسلامية في سويسرا .. وإصدار مجلة ناطقة بالفرنسية

قال الدكتور عثمان منجور نائب رئيس جمعية صوت الاسلام في سويسرا ان الجمعية تتطلع الى الجانب الاسلامي في أوروبا . واشار الى انها في سبيل ذلك تعمل لتأسيس مركز للبحوث الاسلامية في سويسرا وبناء مدرسة اسلامية لابناء الجالية هناك ، واصدار مجلة ناطقة بالفرنسية في اوروبا ، وقال ان عدد المسلمين في سويسرا يصل الى ١٥ الف مسلم يتمركز معظمهم في جنيف وأكثرهم من الدبلوماسيين الذين ادخلوا الاسلام الى سويسرا .

محاضرة جارودي

في البدء تحدث الدكتور منجور عن تأسيس الجمعية فقال :

— ان الجمعية حديثة النشأة فلقد تأسست في مطلع هذا العام وهي تعنى بالنشاط والجانب الاعلامي الاسلامي ، وربط الجالية الاسلامية بالاسلام وتثقيفها دينيا في المجالات الاجتماعية والاقتصادية وغير ذلك والتعريف بالاسلام لسكان تلك البلاد واظهار محاسن هذا الدين .

ولقد بدأنا بهذا النشاط الاعلامي فالقينا المحاضرات وعقدنا الندوات في الاماكن العامة والجامعات . وكانت اول محاضرة في منتصف هذا العام ، قبل رمضان بيوم واحد وكانت بعنوان : « رمضان ابعاده ومعانيه » .

وفور عودتنا الى جنيف ستكون هناك محاضرة للدكتور جارودي بعنوان « الاسلام والغرب » وقال ان الدكتور رجا جارودي من أبرز المساندين لجمعية صوت الاسلام في سويسرا وسنقوم ان شاء الله باصدار مجلة اسلامية شهرية ناطقة بالفرنسية للتعريف بالاسلام وفي المرحلة الاولى ستكون للناطقين بالفرنسية في سويسرا . ويلي ذلك ان شاء الله تصديرها الى كافة البلدان الناطقة بالفرنسية . وخاصة فرنسا التي تضم أكبر جالية اسلامية في اوروبا ففيها ما يقارب من أربعة ملايين مسلم ويعتبر الاسلام الدين الثاني في فرنسا ، فمن اجل انشاء هذه المجلة قدمنا الكويت لجمع التبرعات والمساعدات من اخواننا المحسنين .. وقد تفضلت وزارة الاوقاف مشكورة فاستضافتنا وسهلت لنا المهمة .

١٥ الف مسلم

عن عدد المسلمين في سويسرا اشار الدكتور عثمان الى ان عدد المسلمين يبلغ حوالي ١٥ الف مسلم ومعظمهم يقطن في جنيف ، ففيها ما يقارب من ١٠ الاف مسلم ، والكثير منهم يعمل بالمنظمات الدولية والبعثات الدبلوماسية ومعظمهم من المغرب العربي . ويتابع حديثه قائلا اربط دخول الاسلام الى سويسرا بتاريخ انشاء المنظمة الدولية وأول مركز اسلامي في اوروبا هو « المركز الاسلامي » في جنيف والمشرف عليه الدكتور سعيد رمضان الذي ارتبط المركز باسمه شخصيا وهناك المؤسسة الاسلامية بجنيف تضم مسجدا وقاعة محاضرات ومكتبة ومدرسة لتعليم اللغة العربية والعلوم الاسلامية .. وكانت تكاليف انشاء هذه المؤسسة على نفقة المرحوم الفيصل بن عبدالعزيز — طيب الله ثراه — ومعظم المسلمين يؤمون هذا المسجد يوم الجمعة للصلاة فيه .

ولدينا مشروع لبناء مدرسة اسلامية لابناء الجالية الاسلامية تدرس فيها جميع العلوم وهذه من الافكار المطروحة حاليا لكنها تحتاج الى تكاليف كبيرة .

ابناء المسلمين

وفيما اذا كان ابناء المسلمين يتأثرون بالمناهج التعليمية هناك ، حيث انه لا مدارس خاصة بهم اشار الدكتور عثمان الى أن ابناء المسلمين يصعب التأثير عليهم لان معظم ابائهم مفكرون وادباء وعلى مستوى ثقافي اسلامي كبير ويتلقى الابناء الثقافة الاسلامية في البيت .

واضاف : اود أن اشير هنا الى أن بعض الطلبة الذين يتلقون التعليم في الجامعات السويسرية يحتاجون الى الدعم المادي نظرا لغلاء المعيشة وارتفاع الرسوم في الجامعة وسنحاول مستقبلا تقديم العون لهم ان شاء الله .

وبالاضافة الى ذلك فهناك مشروع لانشاء مركز للبحوث الاسلامية نشجع فيه الشباب الجامعي المسلم لتقديم الدراسات والبحوث الاسلامية .

وهذه المشاريع مستقبلية على المدى البعيد ، والمهم حاليا اصدار المجلة وسيتم ذلك ان شاء الله فور عودتنا .

الاقبال ضعيف

وحول تقبل السويسريين للاسلام ودخولهم فيه اشار الى أن الاقبال ضعيف ويعود السبب في ذلك الى شدة تعصبهم وتمسكهم بتقاليدهم .. والذي يعلن اسلامه يجد نفسه مرفوضا بين قومه . واعرف شخصا اسلم بعد تنقل بين المسيحية والشيوعية ثم انضم الى فرقة متطرفة في المسيحية ونشط فيها وقد تحدثت مجلة الوطن العربي عنه واسمه : ايريك غير اسمه الى مصطفى ، وقدر له أن يسافر الى بلدان اسلامية كثيرة لتركيا وافغانستان ، ثم اتجه للجزائر وهناك استقبل من قبل عائلة يعرفها استقبالا رائعا تجلى فيه الكرم والجود الاسلامي ، ورأى المعاملة الحسنة من اولئك فاعجب بالاسلام وأعلن اسلامه .

وفي ختام اللقاء تمنى الدكتور عثمان للكويت كل تقدم وازدهار وقدم خالص الشكر للحكومة ممثلة بوزارة الاوقاف .

● د. عثمان منجور

مــن وحــي

الهجرة النبوية

قديم ، ولكن في القلوب جديد
ومجد لنا في العالمين تليد
ويوم ، ولكن قل في الدهر مثله
وعيد على مر الزمان سعيد
وذكرى الى كل القلوب حبيبة
وحب الورى للخالدات اكيد
وتلك — لعمري — ليلة ، قد جرى بها
من المعجزات الخارقات عديد
فيا دورة الدنيا — قفي بتأدب
لها ، واحترام ، والانام يشيد !
تجدد عزم المرء بالجد في العلا
وما العزم الا قدرة وجهود
وتوحي بأن الحق — مهما أصابه
من الباطل البطاش — سوف يسود
ومن يعتصم بالله يحظى بنصره
ولله في نصر النبي جنود
سقى الله ارضا سار فوق اديمها
نبي الهدى ، والخطو منه سديد
وفي هجرة الهادي تجلت بطولة
له ، واسألوا التاريخ ، فهو شهيد
فما اشجع المختار : لا يرهب القوى
قوى الشر تغشى داره وحشود
ويقتحم الاخطار — لا — بل يدوسها
كما داس أعواد الهشيم وليد !
ولكنه اذ غادر الدار شامخا
عرى القوم طرا رهبة وجمود
وطاشت سهام المعتدين ، لانها
عناية رب الكون عنه تذود
مقام رفيع لا ينال ، وكوكب
سما في الاعالي ؟ ما اليه صعود
الى الغار يمضي في أمان ، تحفه
ملائكة ، فالشر منه بعيد
فيا غار ثور — ان حظك وافر
وحسبك فخرا في الوجود خلود !
تشرفت بإيواء النبي محمد
وصاحبه حينا ، فأنت سعيد
سمعت حديث المصطفى لصديقه
يطمئنه ، والخوف منه شديد
هما اثنين كانا ، والمهيمن ثالث
ورابعهم انت الوحيد تسود
هنيئا بما قد نلت في غسق الدجى
فمجدك وافي ، والزمان يجود
وفي الغار ايات الاله كثيرة
فسبحان ربي ، قادر ومريد
ولكنها الطلسم ، جست رموزه
وقد حار في حل الرموز رشيد
طلاسم تنفي لن في الغار ساكنا
فضاعت سدى للمقتفين جهود
عجيب هو الغار ؟ الذي بعد القوى
ورد غزاة الشرك ، وهو قعيد
فان يك عند الناس غارا فانه
لدى الله حصن للرسول عتيد
وان عليا في الوفاء لدينه
مثال على في الحياة ، مفيد
ومن يرتضي الموت الزؤام نيابة
عن المصطفى رمز الفدا ، ويزيد
وان له في العلم شأنا وفي الحجى
ودر على في البيان نضيد
ويا هجرة المختار — الف تحية
لأنتي محب ، والاله شهيد
لقد كنت للاسلام اول نصره
وللشرك — يعتو — دولة وجنود
لذا قدر الاسلام قدرك عنده
فلولاك مجدا ؟ ما عليه مزيد
بك ابتدأ التاريخ ، يعلي مقامه
بنسبته للمجد ، وهو اكيد
ومن ينتسب للمجد لا شك ماجد
فتاريخنا في العالمين مجيد
سلام على الذكرى ببهج ذكره
من القلب في العام الجديد نشيد
ويا رب ارجو للعباد هداية
فإن ضلال الاخرين شديد
وسلما لدنيانا ، بتوجيه الرضا
لعل به حلو الرخاء يعود

محمود ابراهيم طرة

المكتبة الإسلامية

الخلافة بين التنظير والتطبيق

بقلم : عبدالله الخطيب

يعد هذا الكتاب من الكتب المهمة التي لا بد لكل مسلم من الاحاطة بها علما وهو عبارة عن سبعة فصول :

● الاول : يتطرق فيه الكاتب الى تعريف معنى الخلافة حيث يقول : ان المسلمين يطلقون اسم الخلافة على رئاسة الدولة الاسلامية فكانت مرادفة لكلمة « الامامة » او الامارة . ثم يتحدث عن الفرق بين الخلافة والملك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك ».

● الفصل الثاني : ويتكلم فيه الكاتب عن احكام الخلافة والامارة حيث يقول عن وجوب الامامة شرعا دون العقل لان الامام يقوم بامور شرعية . قال الله جل وعلا : « يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الامر منكم » .

فالامامة واجبة بالاجماع ، وما قاله الامام ابن تيمية : « ولاية امر الناس من اعظم واجبات الدين بل لا قيام للدين الا بها فان بني آدم لا تتم مصلحتهم الا بالاجتماع ».

ولذلك فهو يرى ان الواجب اتخاذ الامارة دينا . وقال صلى الله عليه وسلم « انما الامام جنة يقاتل من خلفه ويتقى به » رواه مسلم .

والقصد من تنصيب الامام هو امضاء حكم الله في الارض والذي في امضائه خير الدنيا والاخرة .

واجبات الامام

● ويتكلم الكاتب في الفصل الثالث عن الامام وصفاته وحقوقه وواجباته .

فاما واجبات الامام فهي :

حفظ الدين على اصوله المستقرة وما اجمع عليه سلف الامة .

تنفيذ الاحكام بين المتشاجرين والانصاف حتى لا يتعدى ظالم ولا يضعف مظلوم .

حماية البيضة والذب عن الحريم لينصرف الناس في المعايش وينتشروا في الاسفار آمنين من تغرير بنفس أو مال .

اقامة الحدود .

تحصين الثغور .

جهاد من عاند الاسلام بعد الدعوة .

جباية الفيء والصدقات .

تقدير العطايا وما يستحق في بيت المال من غير سرف ولا تقتير .

استكفاء الامناء وتقليد النصحاء فيما يفوض اليهم من الاعمال .

ان يباشر بنفسه مشارفة الامور وتصفح الاحوال .

حقوق الامام

فاذا قام الامام بما ذكرناه «اي الواجبات العشرة» فقد ادى حق الله تعالى فيما لهم وعليهم ووجب له عليهم حقان الطاعة والنصرة».

واما شروط الامام وصفاته فهي:

— العلم .

— العدالة .

— الكفاية وهي أن يكون جريئا على اقامة الحدود واقتحام الحروب .

— سلامة الحواس .

— وهذا الشرط مختلف فيه حول ضرورة كونه « قرشيا » .

● في الفصل الرابع يتكلم الكاتب عن :

انعقاد الامامة : حيث يرى الفقهاء أن الامامة تنعقد من وجهين :

اختيار اهل الحل والعقد بعهد الامام من قبله .

ويستدل البعض بتحديد خمسة من اهل الحل والعقد لان الذين بايعوا أبو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه في السقيفة كانوا خمسة .

بيعة الخليفة

واما مسألة عهد الامام من قبله فيستدلون لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه لعائشة :

« ادعي لي أبا بكر واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل : انا اولى ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر ».

وكذلك العهد من ابي بكر رضي الله عنه بالخلافة الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

● في الفصل الخامس : يتكلم الكاتب عن الشورى ويذكر اولا معناها وهي طلب المشورة واكتسبت في الفقه الاسلامي معنى آخر وهو النظر في آراء اهل الرأي فيما لم يرد به نص في قضية من القضايا للخروج لها بحكم .

ثم يتكلم عن حكم الشورى انها من صفات المؤمنين لا يبرمون أمرا حتى يتشاوروا وهي (واجبة) .

● وأما الفصل السادس : فيتكلم الكاتب فيه عن (البيعة) اذ يعرف البيعة على انها في الشرع : العهد على الطاعة اما انماط البيعة فهي :

ان البيعة شرعت لحاجة وحكمة وهي متغيرة بحسب تغير الحاجة اليها فبيعة في بيعة العقبة الثانية لم يبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين من اهل يثرب على بيعة اسلامهم الاثني عشر وانما بايعهم على أن ينصروه ويمنعوه مما يمنعون ابناءهم ونساءهم وأموالهم وذلك لحاجة الحركة الاسلامية آنئذ الى ذلك .

وأما بيعة الحديبية فقد كانت عهدا على القتال ، وهناك أيضا بيعة النساء لقوله تعالى : « يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك» الى آخر الاية سورة (الممتحنة) .

أما البيعة بمفهومها السياسي: انها خصيصة من خصائص نظام الحكم في الاسلام تفرد بها عن غيره .

وأما بيعة اهل الحل والعقد :

معروف اهل الحل والعقد انهم هيئة شورى التي يتم بها ومنها اختيار خليفة المسلمين ، ولأهل الامامة منهم أن يرشحوا انفسهم لمنصب الامامة ويقوم الاخرون بالتشاور السري حتى يتفقوا على أحد المرشحين سواء بالاجماع او الاكثرية — فان تم الاتفاق على احد المرشحين بويع بالخلافة .

كيفية البيعة

اما بيعة العامة : عندما بويع ابو بكر رضي الله عنه في السقيفة قال له عمر رضي الله عنه قم الى المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه عامة الناس ،وبايعت العامة كذلك عمر بن الخطاب ثلاثة ايام ، وبايعت عامة الناس عثمان بن عفان وكذلك بايعوا علي بن أبي طالب ، فهل ان كانت بيعة أهل الحل والعقد ملزمة فما حكمة مشروعية بيعتهم — اي العامة —؟ هل هي من نافلة البيعة ولا لزوم لها ؟ أم انها توثيق لبيعة أهل الحل والعقد ؟

ان بيعة العامة مشروعة ولولا ذلك لما حرص عمر بن الخطاب على صعود ابو بكر رضي الله عنه الى المنبر لتلقي بيعة العامة . وهي ضرورية لتوثيق بيعة اهل الحل والعقد .

وطريقة بيعة العامة ان يمد الرجل يده للخليفة ويصافحه ويقول له : بايعتك على السمع والطاعة في المنشط والمكره على ما احببت وكرهت فيقول له الخليفة فيما استطعت .

اما كيف تتم البيعة : فقد كانت المدينة المنورة مقر الخلافة وكان المبايعون يجتمعون على صعيد واحد فلما تباعدت الامصار واتسعت رقعة الدولة الاسلامية اصبح من الصعب تكرار هذه الصيغة ، ويستدل الكاتب على بيعة عبدالله بن عمر عندما ارسل الى عبد الملك بن مروان يبايعه ويقول : «اقر لك بالسمع والطاعة على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت » .

وكذلك فيما اورده الطبري : أن عمر بن عبد العزيز كتب الى يزيد بن المهلب والي خراسان يقول : « أما بعد فان سليمان كان عبدا من عبيد الله أنعم الله عليه ثم قبضه واستخلفني وقد بايع من قبلنا فبايع من قبلك ».

وفي عهد عبد الملك بن مروان تلقى الحجاج الثقفي أمير العراق البيعة للخليفة .

وصيغة بيعة العامة لمن ينوب عن الخليفة هي : « بايعت أمير المؤمنين فلان على السمع والطاعة والنصرة فيما استطعت على كتاب الله وسنة نبيه والله على ما اقول شهيد ».

نهاية الخليفة

ويتكلم الكاتب في الفصل السابع عن نهاية الخليفة حيث أن القضايا التي بقيت معلقة في الفقه السياسي الاسلامي تحديد فترة الخليفة بل ان ما يوجبه الفقهاء هو ان الاصل في الخلافة : « الاستدامة » ما لم يطرأ على الامام ما يمنع استدامة امامته وما يمنع اما أن يكون جرح في عدالته او نقص في بدنه والجرح في العدالة هو (الفسق) فاذا تاب عن الفسق لم يعد الى الامامة الا بعقد جديد .

اما الرافعي والنووي فقالا : انه لا ينعزل الامام بالفسق لما في عزله من فتنة ، وان العزل يكون للولاة اذا ظهر منهم الفسق او غيره .

واما النقص في البدن فمما يصيب الحواس ونقص الاعضاء .

● ويتكلم في الفصل الاخير من الكتاب عن الخلافة والواقع التطبيقي حيث يسميه فصل الختام

● الكتاب

قبس ديني

ألـوان الخطبـاء

المسجد هو قلب المجتمع الاسلامي وملتقى المؤمنين لاداء حقوق الله واستلهام الرشد واستمداد العون ، وهو مصدر طاقة روحية وفكرية بعيدة المدى خاصة في أيام الجمع عندما تنصت جماهير المصلين في سكينة وخشوع الى الامام وهو يشرح لهم تعاليم الدين الاسلامي الحنيف ، ويبين لهم حدود الله .

فخطبة الجمعة من شعائر الاسلام الكبرى ، اذ تدخل معانيها النفوس في لحظات انعطاف الى الله وتقبل لوصاياه .. لذا كان دور خطيب الجمعة وموضوع حديثه كبير الخطر في اي مجتمع .

في الاسبوع الماضي صليت الجمعة في احد المساجد الحديثة بالكويت واستمعت الى خطبة الشيخ — وهو متطوع ينتمي الى جماعة دينية معينة — فكان مفوها جذب جمهور المصلين .. يعلي صوته ويخفت ، يتحمس ويهدأ .. يشير بيديه ويميل برأسه .. يتحدث في قضايا حياتية تمس الناس واحاسيسهم وحياتهم ومشاعرهم ، يتهم ويتجرأ بشكل فاحش .. لكنني شعرت أن الشيخ يريد شهرة .. فجمهور المستمعين كان مفتونا به أكثر من افتتانه بالمعاني التي قصدها ذلك الخطيب ، أو بالايات والعبر التي تحدث عنها وآثارها وقد تلمس ذلك من همس الناس بعد الصلاة من أن الشيخ كان عظيما .. وكان .. وكان .. وكل ذلك يصب في خانة الشيخ الشخصية لا في خانة الاسلام والدين .

ان بعض الاحزاب الدينية والجماعات الاسلامية — الان — وقد انتشرت هنا وهناك قد جندت عددا من رجالها لالقاء خطب الجمعة ، وهم نوعان : الاول يهتم بربط جمهور المصلين به شخصيا كما يحدث مع شيخنا ، وكما يفعل بعض المشايخ الاخرين داخل الكويت وخارجها (الشيخ كشك في مصر) .

وثانيها يهتم باثارة الوعي الديني على طريقة الحزب أو الجماعة دون ما اهتمام باثارة الوعي الى الدين الحنيف ، والفقه فيه ، والفهم لقضاياه ومسائله ومعرفة حلاله وحرامه ، وبيان ما تضمنه من سلوك طيب واخلاق حميدة ، ووازع الدين .

وقد استخدم هذا الاسلوب المنبري الذي استغله البعض لاهمية المسجد ، والصوت الذي ينبعث من على منابره .

ومن منا ينسى الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر ابان عدوان عام ١٩٥٦ الثلاثي على مصر حينما اعتلى منبر الازهر الشريف بالقاهرة مجلجلا بصوته ليعلن للعالم : « ان مصر لن تركع ولن تستسلم وان شعبها سيقاتل العدوان » .

الطنين يومها وقع في الافئدة ، وحرك النفوس خاصة وان خطيب المنبر في بيت من بيوت الله .

فالصوت الذي ينبعث منها من غير شك كأنه صادر عن الملأ الاعلى ، يشيع في قلوب المؤمنين الرهبة والخشية والفزع والتقوى والطاعة والامتثال ، والاذعان والاستجابة ، ويحمل الروح على أن تكون دائما وأبدا يقظى الى صوت الضمير من داخلها فلا تنحرف ولا تلتوي .

نوع آخر من الخطباء — وهم الرسميون المعينون من قبل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية — نجده فارغا لا يملك القدرة والاستعداد ، والبيان واللسان ، مما يجعل الناس ينفرون من خطبهم وينجذبون الى الخطباء المتطوعين . لماذا هذا القصور من وزارة الاوقاف ؟!

ان معظم الدول تصطفي لمثل تلك الخطابة جماعة ممن تتوافر لهم من المزايا والخلال والقدرة والاستعداد والبيان والفقه والعلم والصلاح والورع والمقدرة على تفهم مشاكل الناس وحياة العصر .. وقد لا نجافي الحقيقة اذا قلنا ان الخطابة الدينية مع غزارة مادتها وكثرة روافدها وفيض معينها من الكتاب والسنة ، ظلت متخلفة عن غيرها من ألوان الخطابة الاخرى .

ولا ندري ما هو السبب المباشر لذلك التخلف ؟! ربما يقول البعض منهم ان السبب هو عدم الجرأة في المعالجة بسبب تدخلات السياسة .. لكن هذا مبرر غير حقيقي ، لأن نجاح الخطيب يبتدىء من نفسه هو أولا وقبل كل شيء .

والذي يتتبع تاريخ الزهاد والمتصوفين يجد أن فصاحة المنطق واللسان وما أشبه ذلك من آلات البلاغة والبيان كانت آخر ما يلتمس لهم من النعوت والاوصاف ، وأن الرجل منهم كان يعظ بسلوكه وعمله ودينه وخلقه وزهده وورعه أكثر مما يعظ بلسانه .. نحن في هذا لا نطالب الخطيب أن يكون ينابيع حكمة ومصابيح هداية .. ولكننا نطالبه أن يكون نظيف الباطن والظاهر .. صورة طيبة لديننا الحنيف الذي لا يضيق ذرعا بتلك الحياة التي يحياها الناس .. بل يعالجها بنظرة معايشة .. فالاسلام دين سمح معتدل دونما تشدد أو تطرف .

اننا نريد الوصول بمستوى الخطابة في المساجد الى مكانته اللائقة به ونريد جعل المنبر مرآة لما حوى الاسلام من معرفة صالحة ، وتربية واعية .. نريد أن يكون استخدام المنابر من أجل التفقه في الدين ، وتثقيف الامة ، وترشيد نهضتها ، ودعم كيانها ، لا من أجل الشهرة ، أو لمجرد سد الفراغ أو ملء المكان .

هذه الالوان من الخطباء نجدهم في كل بلد اسلامي خاصة مع دعوات ما يسمى بالصحوة الاسلامية .

ولكن من المهم توجيه مثل هؤلاء الخطباء حتى لا يفتن بهم الناس من ناحية أو ينتموا بجماعتهم واحزابهم من ناحية أخرى .

من المهم أيضا توجيه وتدريب الخطباء الرسميين على الحديث والالقاء والخطابة .

غازي جرادة

الشاشة الصغيرة في أسبوع

... الاسبوع ، تنتهي دورة ... ج الصيفية ، وتبدأ يوم ... ثنين دورة البرامج الجديدة ، حيث نشاهد فيها الكثير من البرامج والمسلسلات والسهرات المنوعة الجديدة المحلية ، والعربية التي تجيء من عدة مصادر .

وهذه ابرز برامج وسهرات هذا الاسبوع :

البرنامج الاول

● **السبت :**

فيلم اعلامي بعنوان (لغة البحر الحديثة) .

النقل بالحاويات وذلك بمناسبة يوم البحرية العربية والعالمية ، الفيلم من انتاج مراقبة السينما في تلفزيون الكويت .

— نور الاسلام .

الموضوع ذكرى الهجرة النبوية الشريفة — الجزء الثاني — اعداد وتقديم . احمد عبد القادر ، ضيفا البرنامج : الشيخ أبو العزايم علي السويدي ، والشيخ زين عبد الحليم عبد المجيد ، اخراج محمد ذياب .

● **الاحد :**

— الفيلم العربي (هذا الرجل احبه) .

تمثيل : يحيى شاهين وتحية ابراهيم ، الفيلم من انتاج عام ١٩٦٢ ، اخراج حسين حلمي .

عن قصة جين آير العالمية ، ويحكي قصة مدرسة خصوصية تقع في حب والد الطفلة التي تدرس لها ، لكنها تكتشف انه متزوج من امرأة مجنونة تعيش معه في البيت نفسه ولكن دون أن يعرف أحد مكانها سواه .. فماذا تكون ردة فعل المدرسة ومن تكون الزوجة المجنونة بالنسبة الى المدرسة .

● **الاثنين :**

— المسلسل الكارتوني (بندق الدب الاسمر) .

المشتركون : انعام الجريتلي ، انعام سالوسة .

الدب بندق واخته يعيشان في كوخ . ياخذهما الصبي نادر الى بيته بعد مقتل والدتهما .

— الخليج حضارة وبناء .

الموضوع : المواصلات في الخليج .

تتحدث هذه الحلقة عن الخليج العربي كممر حيوي عبر العصور التاريخية ، وشريان حيوي وطريق مواصلات منذ القدم مع اعطاء نبذة عن التجارة التي تمر فيه .

— فيلم عن الطفولة العربية .

وذلك بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل العربي .

البرنامج من انتاج مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي .

— المسلسل العربي اليومي (أمير الشعراء) — الحلقة الاولى — .

تمثيل : محمود ياسين ، سميحة أيوب ، وعبد المنعم ابراهيم .

سيرة حياة الشاعر احمد شوقي منذ صغره الى ان اصبح رجلا ، وظروف حياته السياسية وتفاعله بأحداث بلاده التاريخية والسياسية .

— (ستديو ٨٤) .

تقديم نجوى ابراهيم .

برنامج منوع يحتوي على العديد من الفقرات المنوعة والمسابقات ويشارك فيه نخبة من الفنانين والمطربين ورجال الفكر .

● **الثلاثاء :**

— قف .

برنامج التوعية المرورية قامت بانتاجه مؤسسة الانتاج البرامجي المشتركة بتكليف من وزارات الداخلية في دول الخليج العربي ويهدف البرنامج الى ترسيخ التربية المرورية لدى المشاهدين .

— السهرة مع المسلسل المحلي الاسبوعي (زواج بدون رصيد) — الحلقة الاولى — .

تمثيل : غانم الصالح ، حياة الفهد ، ميعاد ، اسمهان توفيق ، هدى حماده ، احمد مساعد ، جاسم الصالح وحسين الصالح . اخراج : عبد الامير مطر .

مفارقات ومشاكل كثيرة تنشأ بسبب الامهات — الحموات — بين عائلتين ..

● **الاربعاء :**

— المسلسل العربي الاسبوعي (مقادير) — الحلقة الاولى —

سيناريو وحوار : خالد حمدي ، تمثيل : محمد العبادي ، شذى سالم وزهير النوباني .

مسلسل بدوي يحكي قصة شاب يتبناه احد شيوخ العشيرة ، حيث يطمع هذا الشاب في المشيخة ويبدأ العمل على تحقيق حلمه بالتخلص من الشيخ وابنه الحقيقي ..

● **الخميس :**

— رياضة في رياضة .

تقديم : محمد المسند ويوسف القعود ، اعداد : فوزي جلال ، اخراج : حسن بو حمد .

— المسلسل المحلي الاسبوعي (الى أبي وأمي مع التحية) — الجزء الثاني — الحلقة الاولى .

تمثيل : خالد النفيسي ، حياة الفهد ، عبد الرحمن العقل واسمهان توفيق ، اخراج : حمدي فريد .

يتناول المسلسل الموضوعات الاجتماعية والتربوية التي عرضت في الجزء الاول من هذا المسلسل . وفي هذه الحلقات تدخل الى الاسرة اسرة اخرى هي اسرة اخصائي اجتماعي متزوج من امرأة ثرثارة تحب ان تخلق المشاكل بين الناس .

— سهرة خليجية مشتركة من انتاج تلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة .

— المسرحية العربية (اللي يصدق مراته) .

تمثيل : عفاف شعيب ، مجدي وهبة ، نجاح الموجي وميمي جمال اخراج محمود البربري .

موضوع كوميدي عن امرأة متزوجة من رجل وهي لا تنجب تحاول أن تزوج زوجها من فتاة كي تنجب له ولدا ، ثم يعمل على طلاقها ، لكن الزوج كان يحضر لها مفاجأة اخرى .

● **الجمعة :**

— برنامج (كل الفنون) .

اعداد . عبد الستار السكيني — تقديم : هدى المهتدي ، اخراج : علي الريس .

البرنامج يلقي الضوء على اهم الانشطة السينمائية والمسرحية والتلفزيونية المحلية والعربية والعالمية .

— المسلسل الاجنبي (مغامرات هارت) .

يقوم هارت وزوجته بسلسلة من المغامرات من اجل استعادة بطاقات ذات قيمة كبيرة تركها صديق له ويحاول بعضهم الاستيلاء عليها .

— البرنامج الثقافي (المرايا) .

الحلقة الاولى — بعنوان (العدل) اخراج : فيصل الياسري وهيثم حقي .

من انتاج مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي ، ماذا تعني كلمة العدل ؟ وما هو مفهومه الخاص والواسع مع ذكر امثلة على ذلك من القرآن الكريم وبعض الاحداث التاريخية مع أمثلة من التراث العربي .

تمثيلية السهرة (النساء لعبتهن الالوان) .

سيناريو وحوار : تيمور سري ، اعداد : ماجد سلطان ، اخراج : يوسف حمودة .

تمثيل : حياة الفهد ، عايشة ابراهيم ، جاسم النبهان ، استقلال أحمد وعبد العزيز الفهد .

تتفاقم المشاكل والخلافات الزوجية بسبب ابتعاد الزوجة عن بيتها وزوجها واطفالها وذلك جريا وراء الآمال والازياء والمظاهر .

البرنامج الاول

* السبت : برنامج خاص عن يوم البحرية العربية والعالمية
* الاحد : يحيى شاهين وماجدة في فيلم : هذا الرجل احبه
* الاثنين : محمود ياسين وسميحة أيوب في مسلسل : أمير الشعراء
* الثلاثاء : غانم الصالح وحياة الفهد في المسلسل المحلي : زواج بدون رصيد
* الاربعاء : شذى سالم وزهير النوباني في مسلسل : مقادير
* الخميس : الجزء الثاني من مسلسل : الى أبي وأمي مع التحية
* الجمعة : عائشة ابراهيم وجاسم النبهان في تمثيلية : النساء لعبتهن الالوان

● يحيى شاهين

● ماجدة

● محمود ياسين

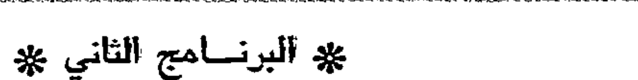




● سميحة أيوب ● غانم الصالح ● حياة الفهد

* البرنامج الثاني *

* نادي السينما يعرض فيلم : الفك المفترس
* مسلسلات جديدة : جوهرة في التاج ● المشاغبون ● رتيرزكوف
* سهرة الخميس مع فيلم : ريلينغتون



البرنامج الثاني

● **السبت :**

— مسلسل الاطفال الاجنبي (باور هاوس) .

الاخوان وقعا في ايدي عصابة ما .. ولكن احدهما فر ليتصل بالباور هاوس لمساعدتهما ، وقام هؤلاء بما يجب عمله حتى عثروا على خيط تمكنوا بواسطته من الايقاع بالعصابة .

— السهرة ونقضيها مع المسلسل البوليسي الاجتماعي (الهارب) .

كان الرجل مقطوع اليد في قبضة البوليس وتحت التحقيق وكذلك كان رجل البوليس يبحث عن كمبل المتهم بقتل زوجته . وتشاء الصدف أن يأتي كمبل فيخرج الرجل من الحبس .. وتحدث بينهما مخالفة على شيء فيقتله ويفر ويقع كمبل في يد رجل البوليس .

● **الاحد :**

— المسلسل الطبي (من اجل حياة افضل) .

الحديث يدور حول طبيب العائلة او القرية وما يلاقيه هذا من بعض المشاكل الخاصة بالارشيفات الطبية والمرضى والتنقل من مكان الى اخر .

— السهرة ونقضيها مع المسلسل البوليسي (ماغنوم) .

سيدة ثرية وجميلة تنتحل اسم كاترين وتودع لدى هيفتر تمثالا لاله هندي اسمه « كي » من اجل بيعه في المزاد العلني . يتسبب وجود التمثال بمشاكل كثيرة لان عليه لعنة معينة في الوقت ذاته سام يريد ان يتخلص من الام تنتابه وذلك باستعادة التمثال . ويكلف الاخوة سايمون بهذه المهمة . والحلقة تعرض مغامرات متبادلة بين ماغنوم والاخوة سايمون .

● **الاثنين :**

— مسلسل الاطفال (دنيا الاطفال).

في الجزء الاول من الحلقة مع اطفال احدى المدن الاسترالية الساحلية وفرحهم بالعطلة واشتراكهم في مسابقات السباحة وسباقات الزلاقات الخفيفة فوق أمواج البحر .

في الجزء الثاني من الحلقة في سويسرا مع اخوين لهما هوايات متعددة يشترك اكبرهما في اداء دور ابن وليام تل أثناء احتفالات سويسرا بذكرى استقلالها في الاول من اغسطس .

— السهرة ونقضيها مع برنامج (نادي السينما) .

فيلم الاسبوع (الفك المفترس) .

تمثيل : روبرت شو ، روي شيدر ، وريتشارد دريفوس .

يظهر في مياه جزيرة اميركية قرش فتاك يهاجم السابحين والسابحات فيضطر طبيب الجزيرة الى اصدار أمره بمنع الاقتراب من الشاطىء ، ولكن رجال الجزيرة يخافون على مواردهم من عائد السياحة .. فيسعون الى منعه .. ولا يجد الطبيب بدا من ان يعمل على قتل هذا القرش ولو ادى ذلك الى قتله هو .

● **الثلاثاء :**

— المسلسل الاجنبي (ريتزر كوف).

جانيت حامل وزوجها مري يصاب اثناء العمل والحلقة تعرض تعاون الجوار مع الجانبين للتغلب على مصاعبهما .

— السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجنبي (جوهرة في التاج) .

تبدأ احداث المسلسل في فترة الحرب العالمية الثانية ابان هجوم اليابان على بورما . هاري كومار هندي الاصل بريطاني النشأة ، وداغني ماترز بريطانية . فقدا والديهما في بريطانيا وجمعتهما الصدفة في مدينة مايابور الهندية وتنشأ بينهما صداقة .. تقبل داغني دعوة ضابط بوليس تربطه عداوة مع هاري . يعرض الضابط الزواج على داغني ، ولكنها ترفض ولكنه يجدد عرضه مرة ثانية ويعرض عليها سيارته للتنقل مخافة تعرضها لاذى من قبل انصار غاندي الذي يطالب بخروج الانكليز من الهند.

● **الاربعاء :**

— مسلسل المغامرات (المشاغبون) يصادف الكرنفال عدة مشاكل في هذه الحلقة ونرى كيف يتفاعل وايت ايرب معها .

السهرة ونقضيها مع المسلسل البوليسي (المخبرة الخاصة) .

دعي عدد من المخبرين الخاصين الى بيت احدهم وبدأوا في التحدث عن اعقد قضاياهم . وفي الليلة ذاتها قتل الداعي .. وكان بين المدعوين زميل احدى المحققات والذي لا يفهم شيئا في امور التحقيق . وطلب اليه أن يحقق في الامر حيث أن التهمة تكاد تلتصق باحدهم .. وقام الرجل بمساعدة مرؤسته في البحث عن القاتل وتسليمه الى البوليس ولكن ماذا تكون النتيجة ؟

● **الخميس :**

— مسلسل الاطفال الثقافي (عالم والت ديزني) .

بحار عجوز يحال للتقاعد بعد أن عمل طويلا في حراسة وتشغيل منارة .. حيث كان يجد متعة حقيقية في قضاء وقته مع العديد من الحيوانات التي يربيها وتقعه ذات مرة في انقاذ بحارة احدى السفن التي غرقت على الشواطىء الصخرية .

— السهرة ونقضيها مع الفيلم الاجنبي (ريلينغتون) .

رجل بوليس متقاعد يصاب بصرعات يقتل فيها بعض النسوة ممن يسكن في بنايته .. يقوم بدفنهن في الحديقة .. ويسكن لديه شاب وزوجته وطفلهما .. فيقتل الزوجة في يوم من الايام .. ويوحي للرجل بان محاولتها الاجهاض ادت الى وفاتها .. ولكن الزوج يخبر الشرطة للتحقيق في الامر .

● **الجمعة :**

— المسلسل الثقافي (كورال) .

كل ما يتعلق بالافاعي المائية ، دراستها عن كثب من خلال حملة بحرية يقوم بها بعض العلماء .

— السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجنبي (رائس) .

الاحداث في منطقة منجم في استراليا عندما كانت مستعمرة بريطانية . تكثر الحوادث بين العمال بسبب المنافسة الى ان يصل جندي سابق تستقدمه احدى الشركات لحماية مصالحها .

الاذاعة

البرنامج العام :

٥٫٢٥ الشارة الموسيقية ، فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٣٠ القرآن الكريم ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ برنامج الا له الخلق والامر ، ٦٫٣٠ استراحة الجمعة ، ٧٫٠٠ موجز الانباء ، ٧٫٠٥ صحافتنا اليوم ، ٧٫٢٠ تابع استراحة الجمعة ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨٫١٥ ثلاث اغان ، ٨٫٣٠ حديث الجمعة — يوم الطفل العربي ، ٨٫٤٠ ثلاث اغان ، ٩٫٠٠ ركن الاطفال ، ٩٫٣٠ مجموعة اغان ، ١٠٫٣٠ موجز الانباء ، ١٠٫٣٥ حديث تفسير وخواطر عن ايات القرآن الكريم ، ١١٫٠٠ ابتهال ، ١١٫١٠ شعائر الجمعة المباركة منقولة من مسجد عبدالوهاب الفارس بكيفان ، ١٢٫١٥ ابتهال ، ١٢٫٢٥ بابي الشموس لسعود الراشد ، ١٢٫٣٠ مسلسل حكاية قديمة ، ١٢٫٤٠ اغنيتان ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫١٥ اغنيتان ، ١٫٣٠ أسال الاذاعة ، ٢٫٠٠ مجموعة اغان ، ٢٫٤٠ ابتهال ، ٢٫٤٥ على مائدة القرآن الكريم ، ٣٫١١ حديث ينابيع الاسلام ، ٣٫١٩ مجموعة اغان ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫٠٥ كله واحد لفريد الشاطىء ، ٤٫١٥ اخبار جهينة ، ٤٫٣٠ نظرة البستان لاحمد سالمين ، ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤٫٥٥ يا واد يا سماره لفايدة كامل ، ٥٫٠٠ نجوم القمة ، ٥٫٢٠ ابتهال ، ٥٫٢٣ القرآن الكريم ، ٥٫٤٤ الاسلام وتربية الانسان ، ٥٫٥٤ صوت سائلي لمدرسي ومدرسات وزارة التربية ، ٦٫٠٠ موجز الانباء ، ٦٫٠٥ ثلاث اغان ، ٦٫٤١ قصة الاسبوع — عفو وتكريم ، ٧٫٠٢ جريدة المساء ، ٧٫٣٢ ثلاث اغان ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫١٥ اغنيتان ، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ ثلاث اغان ، ٩٫٠٠ شجون الليل ، ٩٫٣٠ من أغاني البحر ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ مسلسل عندما نطق بوكاي بالشهادتين ، ١٠٫٢٢ اللي يحب الزين لخليفة بدر ، ١٠٫٣٠ الشباب والرياضة ، ١١٫٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب ، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢٫٠٥ شاعر وديوان ، ١٫٠٠ موجز الانباء ، ١٫٠٥ القرآن الكريم ، ١٫١٥ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤٫٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني والافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش ، ٥٫١٩ حديث قرآن وسنة : دروس من الهجرة ، ٥٫٢٧ الختمة المرتلة للشيخ عبد الباري محمد والطيب من القول ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار ، ٦٫١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبد الباري محمد ، ٦٫٤٥ برنامج : تعليم تلاوة القرآن الكريم ، ٧٫٠٥ برنامج : على مائدة القرآن الكريم ، ٧٫٣٠ برنامج : وبعض من السيرة المطهرة ، ٧٫٤٣ القرآن الكريم : للشيخ احمد نعينع ، ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٤٫٢٣
الشروق	٥٫٣٩
الظهر	١١٫٣٩
العصر	٣٫٠٦
المغرب	٥٫٣٩
العشاء	٦٫٥٧

التلفزيون



البرنامج الاول :

٩٫٠٠ الافتتاح ، ٩٫١٥ ماما انيسة والصغار ، ١١٫٢٠ نقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة ، ١٢٫١٥ افتح يا سمسم ، ١٢٫٤٥ الحلقة الاخيرة من المسلسل التاريخي المتنصرون ، ١٫٣٠ منوعات ، ٢٫٠٥ الفيلم العربي : العسكري شبراوي ، تمثيل يونس شلبي ، سعيد صالح ، ماجدة الخطيب ، ٤٫٠٥ على هامش التاريخ : عروس سامراء ، تمثيل : نادية حمدي ، رشيد علامة ، ٥٫٠٥ الابريق المكسور ، ٥٫٤٥ فيلم ثقافي عن تجارة الحيوانات النادرة ، ٦٫٣٥ القرآن المفسر ، ٧٫٠٥ الكويت في اسبوع ، ٧٫٣٠ المسلسل المحلي : المصير ، ٨٫١٥ حديث ديني : الشيخ الشعراوي ، ٩٫٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩٫٤٠ المصارعة الحرة ، ١٠٫٣٥ تمثيلية السهرة : الحصى والجبل ، تمثيل : هناء ثروت ، حمدي غيث ، وسحر رامي ، ١٢٫٢٠ أهم الانباء .

البرنامج الثاني :

٧٫٠٥ رسوم متحركة ، ٧٫٢٥ البرنامج الثقافي : الوجه الاخر للصين ، ٨٫٢٥ البرنامج الثقافي المنوع : تقلي وعدوي ، ٨٫٤٥ المسلسل الاجنبي . الغموض مولان ، ٩٫٣٠ المسلسل الثقافي : الكوارث ، ١٠٫٢٠ المسلسل البوليسي : تن سبيد ، ١١٫١٨ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« الحصى والجبل » و « تن سبيد »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع التمثيلية العربية « الحصى والجبل » تمثيل : هناء ثروت وحمدي غيث .

يتزوج الشاب من فتاة أحبها دون موافقة والده الذي تبرأ منه وطرده .. يموت الشاب وتعود الزوجة بوليدها الى جده . فما موقفه ؟؟

على البرنامج الثاني نقضي السهرة مع المسلسل الاجنبي « تن سبيد » .

السينما

● **الاندلس**
فيلم : ثور الفاتح — اجنبي

● **السالمية**
فيلم : المتنافسان — اجنبي

● **الحمراء**
فيلم . فريق الشياطين — اجنبي

● **السيارات**
فيلم : ايام التحدي — عربي

● **الفردوس**
فيلم : العاشقان — هندي .

● **الفحيحيل الشتوي :**
فيلم : الفتى المقاتل — اجنبي.

● **الجهرة**
فيلم : اللعبة القذرة — اجنبي.

● **غرناطة :**
فيلم : لست مجرما — عربي.

● **الصليبخات**
فيلم : النهار والليل — بنغالي.

● **الجليب**
فيلم : الباحث عن حبه — ماليالم .

● **سيارات الاحمدي**
فيلم : عالم الشهرة — عربي .

● **حولي الصيفي :**
فيلم : عروس من دمشق — عربي .

● **الفحيحيل الصيفي :**
فيلم : راج تيلاك — هندي .

الجديد في دور العرض

شاطىء الحظ * الشرطي الذئب * صف المشاغبين

● نجوى بين يونس وسعيد في (شاطىء الحظ)

● مشهد من (الشرطي الذئب)

● لقطة من (صف المشاغبين)

٣ افلام جديدة تعرضها دور السينما هذا الاسبوع ، وهي على نسق الافلام التي سبق عرضها والتي ترضي المشاهدين ، لان مواضيعها تدور في اطار الكوميديا والمطاردات البوليسية والمغامرات ، وهي النوعية التي انتشرت في السنوات الاخيرة .

وهذه نبذة عن كل فيلم من هذه الافلام :

شاطىء الحظ

فيلم عربي من تمثيل : يونس شلبي وسعيد صالح ، ونجوى فؤاد .

فشلت خطتهم في الزواج من « هناء ، ووفاء » زميلتاهما في العمل لرفض والدهن لانهما فقيران ، بعدها قررا الابتعاد لقضاء اجازة على شاطىء البحر لاراحة اعصابهما ، وبينما هما على الشاطىء وجدا دولابين فيهما كمية كبيرة من المخدرات وفكرا في بيعها الى تجار المخدرات ليحققا املهما بالزواج ، لكنهما وجدا صعوبة في ذلك .

الشرطي الذئب

فيلم أميركي من تمثيل : تشوك نوريس وديفيد كاردين .

احد افراد شرطة تكساس يدعى « ماكوايد » يثق بنفسه وفخور بعمله يقوم دون مساعدة احد بالقاء القبض على المشاغبين ومطاردتهم . يجيد الرماية وفنون الرياضة ، يعيش بعيدا عن زوجته وابنته . حدث وأن كانت الاخيرة مع رفيقها في احد الاماكن المهجورة فشاهدا عملية مهاجمة قافلة للجيش وقتل اثنين. وكان وراء العملية « فالكون » وهو قزم مخادع يعتبر من كبار المهربين الدوليين . فاذا باحد مساعديه يطلق النار على صديقها ويقلب سيارتها محاولا التخلص منها ، لكنها تنجو وتدخل المستشفى . وبمساعدة أحد رجال الشرطة الذي انضم الى « ماكوايد » مؤخرا يتوصل لمعرفة السر الغامض وراء العملية من مركز مكافحة الجريمة بواسطة الكمبيوتر .

صف المشاغبين

فيلم اميركي من تمثيل : بوب لوي وكليف روبرتسون .

يذهب احد التلاميذ للالتحاق بمعهد اكاديمي اهلي ، وهناك يتعرف على صديق نزيل معه بنفس الغرفة وبنفس الصف واستطاع الاخر ان يؤثر في هذا التلميذ الحديث بحيث شجعه على تعاطي المخدرات والمشروبات وممارسة الحب مع الفتيات . وبسبب مخالفة يحرمه مدير المعهد من حضور الحفل السنوي التنكري . فيعطيه صديقه عنوانا لاحدى بائعات الهوى في احد البارات الليلية ، لكنه بالصدفة يلتقي هناك مع سيدة جميلة وتصطحبه معها الى شقتها الا أن هذه السيدة تكون ام صديقه في المعهد ، فماذا يفعل تجاه هذا الموقف المحرج ؟

ADELPHI PAPERS

Soviet Policy Towards Iran and the Gulf

سياسة الاتحاد السوفيتي تجاه ايران والخليج

١١

بقلم : شاهرام شوبين

«سياسة الاتحاد السوفيتي تجاه ايران والخليج» دراسة اعدها البروفسور شاهرام شوبين للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في بريطانيا . والبروفسور شوبين مختص بشؤون الخليج وايران ، وهو يشغل حاليا منصب منسق «دراسات الامن الاقليمية» . والمعهد الدولي للدراسات كمركز للمعلومات والابحاث الخاصة بالامن العالمي والشؤون الدفاعية والحد من الاسلحة . وهو يضم مجموعة كبيرة من الباحثين من ٥٠ دولة ويعنى بالقضايا الاستراتيجية ، وليس بالجوانب العسكرية من الامن بمعنى ان دراساته تشمل الشؤون الاجتماعية والاقتصادية ، والنتائج السياسية والاخلاقية التي تترتب على وجود ، واستخدام القوات المسلحة . وفي هذه الدراسة يتحدث الباحث عن موقف الاتحاد السوفيتي تجاه ايران والخليج بعد سقوط الشاه ، وقيام الثورة .

«القبس»

أهمية اليمن الجنوبي للسياسة السوفيتية في الخليج

حصول السوفيت على تسهيلات في عدن وفر مدى اطول لطائراتهم الاستطلاعية

الدعم السوفيتي للتمرد في ظفار ظل محدوداً وهامشياً

الحليف الاقليمي الاخر للاتحاد السوفيتي هو جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . نهذه الدولة ذات الموارد والثروة الطبيعية المحدودة ، وبسكانها الذين لا يزيدون عن ١,٨ مليون نسمة ، تعيش في حالة عداء مع جيرانها ، متشككة بالغرب ، ومعزولة عن التيار الرئيسي للسياسات العربية ، بسبب تطرف نظامها . ولما كانت في حالة عداء دائم مع اسرائيل ، فانها اصبحت معتمدة كلية على الاتحاد السوفيتي . **وبالنسبة لموسكو فان لهذه العلاقة فائدتين : اولاهما ان الاتحاد السوفيتي احصل على تسهيلات في ميناء عدن الجيد والطبيعي القريب من باب المندب المسيطر على البحر الاحمر ، والثانية انه ضمن لنفسه قاعدة عمليات في شبه الجزيرة العربية والقرن الافريقي .**

ويحتفظ الاتحاد السوفيتي لنفسه بالحق العام في دعم حروب التحرر الوطني ، ومن الناحية العملية ، فان ذلك تضمن بشكل خاص دعم التمرد الظفاري في عمان . اذ لما كان المتمردون الظفاريون تفصلهم الصحراء عن حقول النفط الرئيسية في الخليج الاعلى ، فانهم لم تكن لديهم قضية نموذجية تستحق الدعم ، ومع ذلك فان الاتحاد السوفيتي استفاد منهم فائدتين ، فنزاعهم كان ذا صبغة محلية وله قاعدة قبلية اكثر مما كانت تحركه عوامل خارجية ، كما كانت حركتهم ذات تاريخ لعبت فيه العزلة دورها . وكانت جبهة تحرير عمان قد بدات عملها في اواسط الستينات نتيجة مظالم شعر بها ابناء هذا الاقليم الجنوبي من عمان ، ثم غيرت الجبهة اسمها الى « الجبهة الشعبية لتحرير عمان » . وفي شهر سبتمبر من عام ١٩٦٨ ، بعد ان تسلمت مساعدة من الاتحاد السوفيتي ، ومن جارتها اليمن الديمقراطية الشعبية (ومن الصين حتى عام ١٩٧٣) ، اصبحت هذه الجبهة اكثر عقائدية وغيرت اسمها ثانية الى « الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل » ، ووسعت اهدافها لتشمل محاربة جميع الانظمة في الخليج .

حذر في الاعمال وجراة في الاقوال

وزادت الجبهة عملياتها الفدائية في دول الخليج ، وفي اقليم ظفار الوعر (المناسب جدا للعمليات الفدائية) ، وهددت ، بفضل الدعم الذي كانت تتلقاه من جارتها الحكومة الماركسية في اليمن الجنوبي ، الحكم العماني بحرب طويلة ومكلفة . وراات ايران في هذه التطورات في عمان تهديدا لشبه جزيرة مسندم ولمضائق هرمز على حد سواء ، ومن ثم فانها رات فيها خطرا على الملاحة في الخليج ، وجزءا من سياسة جس نبض المناطق الهشة في الخليج ، وهكذا قامت ايران ، بالتعاون مع كل من بريطانيا والاردن بارسال مساعدات عسكرية للسلطان قابوس .

وبدا ان الاتحاد السوفيتي سيجني الكثير من خلال الاطاحة بالحكم الموالي للغرب في عمان ، **ليس لمجرد تحقيق فائدة استراتيجية وانما في خلق جو من الاضطراب في شبه الجزيرة العربية بوجه عام** . ومع ذلك فان الاتحاد السوفيتي كان حذرا هنا فيما صدر منه من اعمال ، رغم جراته في الاقوال .

وكانت ايران ، بوجه خاص ، تجري ادانتها (من جانب الاتحاد السوفيتي بالطبع) بشكل منتظم ، لمشاركتها في حرب ظالمة تستهدف « تدعيم مصالح الامبرياليين وعملائهم » . واعتبرت الحرب في ظفار « سببا للقلق » لدول اخرى بعيدة عن الخليج بسبب التعاون بين « الرجعية المحلية » والامبريالية . ومع ذلك فان المساعدة السوفيتية العملية كانت محدودة ، خصوصا بالمقارنة مع المساعدات التي كانت تتلقاها الحكومة العمانية من ايران ، والغرب ، والدول العربية فيما بعد . وتضمنت المساعدات الايرانية ما بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٧ كتيبتين من الجنود اضافة للدعم اللوجستيكي (بلغ اقصى حد لعدد الايرانيين حوالي ٤٥٠٠ رجل منهم ٣٥٠٠ جندي مقاتل) وقدم الاردن مائتي مهندس من الجيش ، كما قدمت بريطانيا ٣٠٠ ضابط صف ، اضافة لـ ٢٢٠ جنديا من الجيش (بينهم ١٨٠ من سلاح الجو الخاص) . و ١٤٧ رجلا من سلاح الجو الملكي البريطاني على اساس التعاقد . بينما ظلت المعونات الاقتصادية والعسكرية السوفيتية لليمن الجنوبي ، وهي المساعدات التي كان يعتمد عليها المتمردون في ظفار ، غير ذات اثر فعال وتضمنت هذه المساعدات صواريخ (سام ٧) المضادة للطائرات ، وبنادق الكلاشينكوف ، وطائرات ميغ ١٧ ، وميغ ٢١ ، وفي اوائل الستينات حضر ما يزيد قليلا عن مائة مستشار عسكري كوبي الى عدن ، ويبلغ مجمل القروض الاقتصادية والمنح حوالي ٦٠ مليون دولار . كما وفرت موسكو التدريب اللازم لحوالي ٨٠٠ ضابط يمني جنوبي ، الذين كانوا يمثلون العمود الفقري لقوة جوية قوامها ١٣٠٠ رجل ، ولجيش قوامه ١٩ الف جندي . ويعتقد أن الضباط السوفيت كانوا يقومون بين وقت واخر بمساعدة قوات اليمن الجنوبي في اطلاق نيران المدفعية عبر الحدود ، وفي احدى المرات قام الاتحاد السوفيتي بتوفير سفينة انزال في ميناء بربرة لنقل انصار للمتمردين الظفاريين الى عمان . **ومقابل هذه المساعدة ، حصل الاتحاد السوفيتي على تسهيلات بحرية وجوية في اليمن الجنوبي (في عدن وقاعدة خور مكسر الجوية) الامر الذي وفر مدى اطول لطائرات الاستطلاع السوفيتية** غير ان الاتحاد السوفيتي ، وخصوصا اثناء الهجوم الذي شنته قوات السلطان في خريف عام ١٩٧٦ ، لم يقبل بزيادة التزاماته ازاء الظفاريين او اليمن الجنوبي . وانتهى هذا التمرد مع حلول عام ١٩٧٧ ، وانتهت معه كل مقاصده واهدافه .

الدعم السوفيتي للتمرد الظفاري

وكان التمرد الظفاري طبيعيا في جذوره وايحاءاته . وكان الدعم السوفيتي لهذا التمرد غير مباشر ، ومحدودا ، وذا اهمية هامشية . اذ رغم ان الاتحاد السوفيتي كان يصنفه ضمن اطر التحرر الوطني ، فانه كان يدرك في الوقت نفسه ان تدخلا رئيسيا في هذا الصراع ، وتحقيق نجاح سريع فيه ينطوي على مخاطر **لذلك سعت موسكو من خلال اليمن الجنوبي لاستغلال هذا التمرد باستثمار محدود ، مع الاحتفاظ بخيار توسيع قاعدة العمليات ، او تراجع تكتيكي .** وطبيعة الدور غير المباشر للاتحاد السوفيتي — من خلال اليمن الجنوبي ، والكوبيين ، والالمان الشرقيين — جعلت هذا الدور من الممكن انكاره فالمساعدة التي قدمها وسمت بلا شك من طبيعة هذا النزاع التي كانت محلية في الاساس ، ولكنه ظل عامل ازعاج اكثر منه تحديا مباشرا لدول الخليج ، **وكان ينظر له على انه مؤشر لرغبة السوفيت في مساعدة الحركات المحلية التي تسير بتوجيه منهم في صراعها مع السلطات القائمة ، اكثر من كونه اختبارا لقيمة الاتحاد السوفيتي كحليف** . فالرد العسكري الحاسم والسريع (الذي جاء اولا من ايران) اوجد بدون جدال ، خيارا صعبا امام موسكو : **اذن كان عليها اما ان تصعد الصراع من خلال زيادة دعمها لليمن الجنوبي ، او تلجا الى عدم الرد ، وبالتالي تخاطر بهزيمة التمرد . وكان قرار تبني الخيار الاخير ايذانا بافول نجم الجبهة الظفارية .** وهكذا اكتفى الاتحاد السوفيتي بحملة كلامية صبها على التدخل الايراني بهدف نسف العلاقات بين ايران ودول الخليج العربية ، كما ركز على دور بريطانيا في عمان ، وعلى بقايا الوجود الغربي في الخليج .

التصالح مع عمان

وكما هو الحال في الخليج الاعلى ، فان الاتحاد السوفيتي جرى كبحه من خلال حلفائه المحليين ، والمخاطر التي كان يمكن ان تترتب على النجاح فرد الشاه العسكري السريع في عمان زاد من حجم المخاطرة ، واضافة لذلك : فان تذكر ان المنطقة كانت معرضة للاخطار من جهات عديدة ، حدا بدول الخليج لرص الصفوف . وبادرت السعودية بالتعاون مع الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة ، بطرح اقتراحات على اليمن الجنوبي في عام ١٩٧٧ ، استهدفت اقناعه بالتصالح مع عمان مقابل وعود بمساعدات اقتصادية ، اذا برهنت حكومة عدن على حسن نواياها . وتعززت الحاجة في ايجاد دولة قوية تكون بمثابة عازل ضد عدم الاستقرار الذي جاء اصلا من الجنوب ، ببروز الصراع في القرن الافريقي . وعقد مؤتمر حول امن البحر الاحمر في مدينة تعز باليمن الشمالي في شهر مارس من عام ١٩٧٧ ، حضرته دول الخليج وشجعت على عقده مصر والسودان . وكان هذا المؤتمر موجها في الاساس ضد الاتحاد السوفيتي وكوبا .

النفوذ السوفيتي في القرن الافريقي

ونما النفوذ السوفيتي في اليمن الجنوبي ، منذ عام ١٩٧٨ ، خصوصا بعد تعزيز الوجود السوفيتي في اثيوبيا . ووقع انقلاب في عدن في شهر يوليو من عام ١٩٧٨ قوى توجهات القيادة لصالح موسكو ، وانهى محاولات سابقة لتطبيع العلاقات مع السعودية ، واليمن الشمالي ، وواشنطن . **وبعد عام ١٩٧٨ فان التشابك بين الطرف الجنوبي لشبه الجزيرة العربية والقرن الافريقي صار واضحا . وبدا المستشارون الكوبيون الذين كان لهم وجود سابق في عدن ، يتزايد عددهم وشاركت قوات كوبية مقاتلة في الحرب مع اثيوبيا ، وساهمت عدن بالف ضابط وجندي ، وببعض الدبابات . واستخدمت مرافق ميناء عدن كنقطة انطلاق لامداد اثيوبيا .**

عدن نقطة انطلاق

وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية هي الدولة العربية الوحيدة ذات الحزب الواحد ذي التوجه الماركسي . ويسيطر هذا الحزب على المجتمع بشكل شامل ، مضفيا على هذه الدولة المتخلفة طابعا شبه دكتاتوري . وفي السنوات الاخيرة رحبت عدن باعداد متزايدة من المستشارين الالمان الشرقيين والكوبيين من اجل تطوير اجهزة امنها الداخلي وقواتها المسلحة . **وعلاقة الاتحاد السوفيتي باليمن الجنوبي مهمة على صعيد سياسته في الخليج من عدة وجوه فاولا ، تسمح هذه العلاقة للاتحاد السوفيتي لتوسيع نفوذه في مناطق مجاورة لافغانستان واثيوبيا . وثانيا ، فانها توفر له اداة ضغط على عمان ، مجددا بذلك تهديد مضيق هرمز . وبعد ان اصبحت ايران غير مستعدة لاية التزامات عسكرية ، فان ميزان القوة الاقليمي اصبح اكثر هشاشة ، بحيث بات معرضا لحصول هزات فجائية فيه نتيجة لتدخل قوات عسكرية محدودة ، وبذلك صارت قدرة عدن على التنافس طويل الامد بين عدن وصنعاء على ضوء حساسية السعودية الشديدة ازاء علاقاتها مع صنعاء** . وعلى مدى العقد الماضي ظلت هناك اشتباكات حدودية بين اليمنين ، ولكنها لم تتحول الى صراع شامل . فوجود مستشارين عسكريين اجانب في كل من اليمن الجنوبي ، واليمن الشمالي ، والسعودية ، سيضفي على اي صدام شامل طابع الحرب بالوكالة . وعلى سبيل المثال ، فانه اثناء الاشتباكات الحدودية التي وقعت في شهر مارس من عام ١٩٧٩ ، نشط المستشارون من الكتلة الشرقية ، الذين كانوا يعملون في اليمن الجنوبي (كان هناك مستشارون سوفيت في اليمن الشمالي ولكنهم كانوا سلبيين) ، بينما تحركت الولايات المتحدة لتسليح وتدريب قوات اليمن الشمالي ، وقامت بتحركات سياسية وعسكرية عديدة لاظهار التزامها بالدفاع عن السعودية . وكان رد فعل واشنطن الحازم ، بالرغم من حقيقة أن السعودية منعت وصول شحنات الاسلحة لليمن الشمالي ، ردا كافيا في ذلك الوقت .

ونتيجة لعدم الاستقرار الاولي هذا تحركت الولايات المتحدة ليكون لها دور انشط في المنطقة . واخذ هذا التحرك شكل زيادة نشر سفنها الحربية وارسالها للمنطقة بانتظام وتوسيع مرافق قاعدة دييغو غارسيا ، والسعي للحصول على نقاط انطلاق اخرى . وتعتبر جزيرة مسيرة العمانية التي تبعد اقل من خمسمائة ميل عن مضيق هرمز نقطة انطلاق جوية جذابة للمستقبل . واذا استطاعت الولايات المتحدة الاحتفاظ بشيء من الالتزام الهادف ، مع توفر امكانات عسكرية فعالة قريبة ، او جاهزة للتمركز في المنطقة (بدون اقحام) ، فان نزاع الحدود يكون قد اثبت جدواه ورسم الخطوط في الخليج سيكون مفيدا في منع اساءة الحسابات في المستقبل .

التغيير في الخليج ضروري

وبالرغم من تنامي النفوذ السوفيتي في المناطق المجاورة ، واستمرار التوترات في شبه الجزيرة العربية ، التي يمكن استغلالها **فان النفوذ السوفيتي يجب ان لا يبالغ فيه . فاليمن الجنوبي دولة صغيرة غير مستقرة ، معرضة لتقلبات داخلية ، وتراجعات ، ولهذا فان من غير المحتمل ان تواصل السير في سياسة خارجية هادفة . والحرب في القرن الافريقي ، وسقوط الشاه ، جعلا دول الجزيرة العربية اكثر وعيا على مشاكلها الامنية ،** كما ان الولايات المتحدة تظهر اهتماما ورغبة اكبر في مساعدة هذه الدول . واية مشاكل يمكن ان يثيرها الاتحاد السوفيتي لهذه الدول مهما كانت محدودة ، فانه يكون قد خاطر بحمل الولايات المتحدة على مواجهتها . كما سيدرك الاتحاد السوفيتي ان مخاطر اثارة الاضطراب والالتزام ستزداد . وكل التجارب العملية السابقة يدل على انه سيلجأ لانتظار حدوث تغيرات في السياسات المحلية لهذه الدول تكون مفيدة لهدف توسيع نفوذه وبوصفه دولة تؤمن بالتطور ، فان الاتحاد السوفيتي يميل الى ان يكون على احاطة جيدة بالتغيرات التي تحدث في العالم الثالث .

وميزة تحمله للانتظار ومراقبة التطورات ، يغذيها لديه اما عدم وجود مصالح سوفيتية قوية في التغير ، الامر الذي قد يولد لديه الميل للمحافظة (كما هو الوضع في اوروبا الشرقية) ، او عدم وجود مصالح تتطلب الحماية . ونتيجة لذلك ، **فان الاتحاد السوفيتي تبنى وجهة نظر بان التغير في الخليج ضروري وحتمي على حد سواء ، وان هذا التغير سيؤدي الى تحسين مركزه في المنطقة .** ومع ذلك فانه تعلم من الخبرة العملية ان كل نكسة للغرب في المنطقة ليس بالضرورة يقابلها انتصار واضح للشرق . ومصالح الاتحاد السوفيتي تنمو بدورها ، وهو بحاجة للنفط ، والغاز ، والحدود المستقرة ، لكن ذلك يتطلب التعايش غير المريح مع اعلانات الدعم لحروب التحرر الوطني ، ومع حقيقة ان التوترات ستثور حين يكون السوفيت يعملون على تحسين علاقاتهم مع بعض الحكومات في الوقت الذي يدعمون فيه خصومها . فالعمل للتغيير الذي يتعارض مع استغلاله لعلاقاته بالدول ، ينطوي كذلك على مخاطر اصطدام مصالحه بمصالح الغرب ، ولهذا فانه يزيد من فرص الصدام مع هذا الغرب اذا حدث تصعيد .

وعلى اي حال ، ففي منطقة الخليج ، **حيث ظلت الهيمنة الغربية معترفا بها كحقيقة لاكثر من قرن ، فان ايمان السوفيت بفوائد التغير يمكن فهمه لسببين فاولا ، ليس للاتحاد السوفيتي هناك ما يخسره ، فتاكل النفوذ الغربي ، حتى لو لم يقابله تنامي النفوذ السوفيتي ، فانه يمثل تحسنا بالنسبة للسوفيت ، كما ان حياد المنطقة مقبول بالتاكيد عندهم . وثانيا ، بين اهداف الاتحاد السوفيتي واهداف الغرب هناك تباين في مصلحة موسكو اذ بينما يستطيع الاتحاد السوفيتي القبول (بل وغالبا ما يرحب) بالحد الاقصى من الاضطراب ، والتغير المتقطع الذي يؤدي الى احداث تغيرات في النخبة وفي التوجهات السياسية ، فان مصلحة الغرب في التغير المنظم والتطور الثابت في اطار من الاستقرار ، الامر الذي يعتبر صعب المنال .**

ودلت التجربة على ان التباين في الاهداف ليس تاما ، نظرا لان النجاحات البارزة اليوم قد تتحول الى نكسات في الغد ، « والنفوذ » سريع الزوال ، وقد يكون سرابا ، وغالبا ما يرادف الاضطراب اكثر من ملازمته للاستقرار . وكما قال احد الباحثين ان النفوذ على المدى القصير لا يضمن استمراره على المدى البعيد ، والتغير الذي قد يكون لمصلحة دولة ما يمكن بسهولة ان يطلق العنان لقوى لها اثار ضارة على مصالح اوسع لهذه الدولة وزيادة على ذلك ، فانه بالرغم من ان هدف الاتحاد السوفيتي هو نشر نفوذه ، فان ذلك مرهون بعاملين : الميل الاساسي للمحافظة لدى النخبة السوفيتية المعمرة التي تطالب بان يكون لسياسة الدولة الخارجية شيء من الثبات ، والتفاؤل المزمن الذي يقول انه لما كانت الامور تسير في اتجاه مصلحة الاتحاد السوفيتي ، فانه ينبغي ان يحتفظ لنفسه بحرية التصرف للاستفادة من هذا الاتجاه دون المخاطرة بالتسبب بنشوء ازمات . وكلا هذين العاملين ضد النشاط بدون تمييز ، ويفرزان سعي الاتحاد السوفيتي ليكون على قدم المساواة رسميا في ادارة شؤون العالم ، رغم ان غزو افغانستان يشير الى وجود رغبة كبيرة لديه للقيام بمخاطرات .

وكيفما تطلع المرء للخليج ، فانه نظرا لان معظم الانظمة القائمة في هذه المنطقة تقليدية وموالية للغرب ، فان هناك اسبابا قوية لتوقع ان التغير العنيف فيه سيقلب اطر الحكم السابقة ، واستبدالها باخرى تخدم اهداف الاتحاد السوفيتي . **فمن وجهة النظر السوفيتية ، فان التوترات التي تصاحب عملية النمو في المجتمعات ذات الاسس الدستورية المتدنية ستؤدي الى تحديث غير متوازن يتيح المجال لنشوء وضع ثوري وبالاضافة للضغوط السياسية المحلية ، هناك ضغوط ناجمة عن الحركات الانعزالية والانفصالية ، كما هناك تنافسات داخلية توفر جوا مناسبا لممارسة النفوذ السوفيتي ، من خلال ادخال قوة موالية للسوفيت في اللعبة .**

ويمكن الاسراع في انضاج المنطقة للتغير من خلال التاكيد على فشل الغرب في التاثير على السياسات الاسرائيلية واحداث تحول فيها ، وتزويد اليمن الجنوبي بالاسلحة ، ومن خلال اضفاء القوة والاخلاص على صورة الاتحاد السوفيتي باعتباره دولة يجب ان تؤخذ بالحسبان . والاهداف العاجلة للاتحاد السوفيتي واضحة ، فهي اضعاف صلات دول الخليج بالغرب ، وحل التحالفات والاتفاقات القائمة ، وانهاء او احباط محاولات منح الدول الغربية حق انشاء قواعد في المنطقة . فاذا امكن تحقيق هذه الاهداف ، فانه سيتبعها اقامة علاقات دبلوماسية مع دول الكتلة الشرقية ، على ان يصاحب ذلك في البداية اتخاذ دول الخليج موقف عدم الانحياز ، ثم اتخاذ موقف موال للسوفيت في النهاية .

واختلاف موقف الدولتين العظميين من التغيير يعكس اختلاف المصالح التي على المحك لكل منهما بقدر ما يعكس خلافاتهما الفلسفية . وهذا كله واضح جدا في الخليج . وللاتحاد السوفيتي رصيد قوي واحد في منافسته على النفوذ ، وهو شبكة عالمية واسعة من الاحزاب الشيوعية في خدمته . والحائل المنظم الذي يقف امام هذا الترصيد هو العقيدة الدينية ، الاسلام . ومن المحتمل ان يصبح الصراع بين الاسلام والشيوعية عاملا مهما في علاقات الاتحاد السوفيتي بدول الخليج .

الحلقة المقبلة

الاتحاد السوفيتي ..
والتغير في ايران

في ذكرى رحيل عبد الناصر

٢٨ سبتمبر .. ذكرى رحيل الزعيم جمال عبد الناصر .. ذكرى يوم من أيام الحزن القومي وما أكثرها هذه السنين .

١٤ عاما مرت على رحيل الرجل وما زال البعض يحاول هدم شموخه حتى ولو كان ذلك في ظل هجوم على السادات او العسكريين جميعا ، وما زال البعض يدافع عنه حتى عن الاخطاء . والرجل في غنى عن تبرير أخطائه فيكفيه انجازاته .. !

وطوال هذه السنوات الزمت نفسي بعدم الدخول في هذا الحوار حتى لا أشغل نفسي والقارىء عن العدو الاميركي — الصهيوني ومؤامراته . وامسكت القلم لكتابة مقالي الاسبوعي فوجدتني رغما عني افكر في الزعيم .. الراحل .

فقد فكرت في الكتابة عن لقاءات القمة التي تجري على الساحة العربية وكيف أنها بدلا من ان تكون خطوة نحو التقاء المواقف اذا بها — وكأن ذلك هو هدفها — اداة لخلط الاوراق وتشابك الخيوط وتعارض المحاور . باختصار تحقق — مهما كانت النوايا طيبة — احد أهداف الاستراتيجية الاميركية وهو تعميق وتكثيف التفتت العربي . وتذكرت أول مؤتمرات القمة وبداية دبلوماسية الرؤساء والملوك التي جاءت بدعوة من عبد الناصر واستجاب الكل خلال ٢٤ ساعة . وبعدها أصبحت احدى سمات دبلوماسية الرؤساء والملوك العرب هي انهم حين يجتمعون يتفقون حتى على الحد الادنى وتنتهي الخلافات حتى ولو الى حين . وبعد ١٤ عاما نجد الصورة وكأن هذه المنطقة تسير الى المجهول .. !

وفكرت في الكتابة عن هذا الضغط الهائل الذي تتعرض له منظمة التحرير حتى يكاد يصل الى الاذان لمنع عقد المجلس الوطني بدعوى تكاد تكون نكتة فاترة وهي ان عقد المجلس يكرس الانشقاق . وكأن المنظمة هي التي حسنت الانشقاق والذين ارتكبوا جريمته مجرد ضحايا لا يريدون تقسيم المنظمة .. أي منطق هذا .. وتذكرت كلمات بشير الجميل يوم قابلته منذ سنوات وهو يقول .. **ان من حقنا ضرب الشعب الفلسطيني اليوم بعد أن اصبح يتيما** . ولما سألت كيف يصبح شعبا يتيما **قال القاتل المحترف : ان عبد الناصر مات ، ولم يعد احد من القيادات العربية يحمي الشعب الفلسطيني ولا ثورته بل ان الكل يساعدنا على ان نضرب هذه الثورة . !!**

ووجدت انني كلما طرقت فكرة موضوع برز امامي عبد الناصر . فقلت لعلي أتوقف عن الكتابة هذا الاسبوع واعطي لنفسي الحق في السكوت مع ذكرياتي .. فلا انا ادخل طرفا في حوار ما زلت رافضا له ولا انا اعالج قضايا ضاقت بها نفسي .

وأمسكت بملف خاص بمراسلاتي مع عبد الناصر . وكنت منذ ثلاثين عاما خلال رحلة الدراسة لا استطيع

الطالب والزعيم

رسالة تنشر لأول مرة تكشف تواضع جمال وتعهده بالتنحي لمصلحة مصر

الدكتور سامي منصور

التعبير عن وجهة نظري في صحيفة أو كتاب لحداثة سني ولم يكن الصمت على ما لا ارضاه ممكنا فاخترت ان اخاطب الرجل .. الزعيم مباشرة . وكانت المفاجأة في اهتمامه بالرد وكثيرا ما كان بخط يده .. وكتبت المجلات المصرية وبالتحديد روز اليوسف واخر ساعة في تلك الفترة عن الطالب الذي يهتم عبد الناصر برسائله . وجرت محاولات كثيرة لاخذ الرسائل مني ولكنها بدون تفاصيل فشلت . واحتفظت بها بعيدا عن العيون حتى هذه اللحظة حين سكت مع ذكرياتي عنه . وأخذت رسالة من هذا الملف لانها تعكس ما لم يعرفه احد عن الزعيم . فرغم عنف رسالتي اليه كان رده رقيقا وقد استوقفني وعده في رسالة لطالب سنة ١٩٥٥ اي منذ ٢٩ عاما **بأن ينزوي اذا كان في ذلك مصلحة وطنية لمصر .**

فقد كتبت اليه وكان وقتها رئيس الوزراء . ولعل البعض يتصور أنه لم يكن بعد قد أخذ مكانه بل على العكس فان الخطاب جاء بعد احداث سنة ١٩٥٤ بكل ما فيها وكان عبد الناصر قويا . كتبت له هذا النص ..

السيد رئيس مجلس الوزراء

بعد التحية — لست ادري بماذا ابدا رسالتي فان في راسي افكارا كثيرة وانني تسمع كلاما كثيرا ....

« قدم الصاغ صلاح سالم استقالته . وافق مجلس قيادة الثورة عليها »

خبر قصير نشر في مكان واحد وبحجم واحد وفي صفحة معينة من الجرائد الصباحية خبر قصير وكأن الاستقالة استقالة موظف في الدرجة التاسعة في احدى المصالح الحكومية . ان الذي استقال يا جمال هو بطل من ابطال الثورة . وخرجت الى الطريق ... صلاح سالم استقال لان محمد نجيب سوف يعود وشرطه الاساسي هو عزل صلاح سالم سمعت هذا في المقهى . فهل هذا معقول . انني لا اصدق ان يخرج ابن الثورة من اجل ستار ... هل تقبل لنفسك يا جمال ان تعود للعمل من خلف الستار ... ان هذا مستحيل . وعدت لاسمع ما يقال .

صلاح استقال لفشله في قضية السودان .. هل معنى فشله في السودان ان ننسى نجاحه في سوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية . لماذا لم يستقل مستر جون فوستر دالاس حينما اكتشفت مؤامرته في غواتيمالا .. لماذا لم يخرج ايدن من الوزارة عندما علمت فضيحة اقالة الدكتور مصدق .. الادلة على ذلك كثيرة ولكن المجال هنا يضيق عن احصائها .

واعود الى نفسي فارى شيئا غريبا . لقد مر على الثورة ثلاثة اعوام وفي مستهل كل عام خرج ابن من ابنائها . بدأت الثورة وفي عامها الاول خرج رشاد مهنا ولحق به خالد محيي الدين وفي العام الثالث خرج محمد نجيب وفي مستهل العام الرابع خرج صلاح سالم . ما معنى هذا لقد كتب ، كاتب الثورة — انور السادات وصدقناكم حينما قلتم بعد رشاد مهنا عن الثورة وقبلنا خروج خالد من مصر وآمنا بخيانة نجيب للثورة . فهل يواصل أنور السادات حلقاته في تلفيق تهم لصلاح سالم.؟ وانني الان لانتظر مستهل العام الجديد للثورة من سوف يخرج ؟ ... اخبرني بربك حتى نستطيع ان نعلم اين نسير ..

سوف يستقيل او يقال عبد الحكيم عامر .. ام انت يا جمال .. انني اظن انك الشخص القادم .. انها مهزلة ومصر والعالم يقف مكتوف اليدين لا يدري ماذا يدور في المسرح امامهم . وصدق احسان حينما قال كلمته التي سببت لي معركة ولكنني صدقتها اليوم واليوم فقط . قال لكم « لقد تعودتم على العمل في الظلام » فحقا هذا .. انكم تعملون وانتما في الظلام .

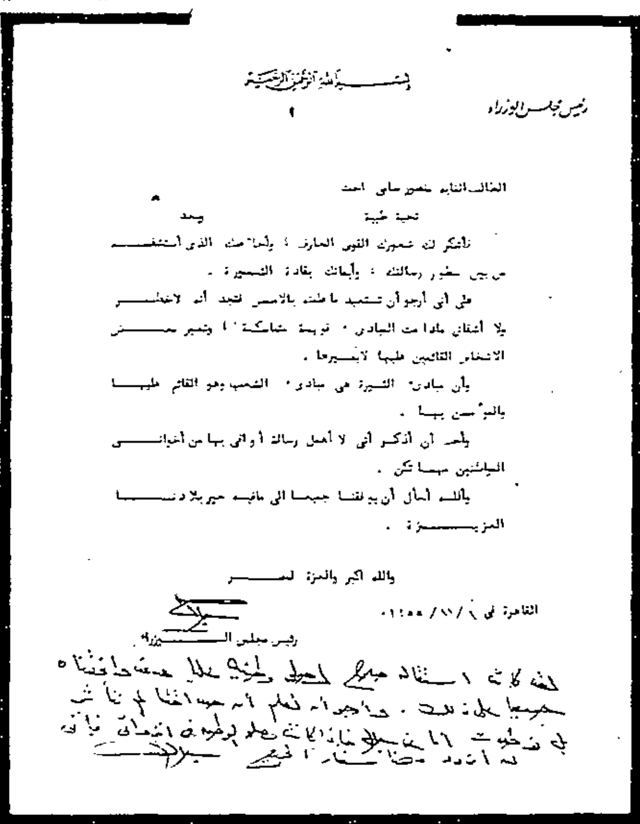
وفي النهاية انني انتظر الرد على رسالتي فاما ان تكلف بنفسك بعض المشقة للرد عليها واما ان تبعث لي بعربة بها جنود بقبعات حمراء او ان تصرح بتصريح في الصحف .

وعلى كل حال انني اعتقد ان الرد سوف يكون بالطريقة الثانية واني لفي الانتظار .

والسلام .

سامي منصور احمد





بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس مجلس الوزراء

الطالب النابه منصور سامي احمد

تحية طيبة وبعد

فأشكر لك شعورك القوي العارف ؛ وإخلاصك الذي أستشفه من بين سطور رسالتك ؛ وإيمانك بقادة الثورة .

على أني أرجو أن تستبعد ما علق بالأمس لتجد أنه لا خطر ولا أشفاق ما دامت المبادئ قوية متماسكة ... وتعبير عن الاشخاص القائمين عليها لا بتعبيرها .

وأن مبادئ الثورة هي مبادئ الشعب وهو القائم عليها والمؤمن بها .

ولعل أن أذكر أني لا أعمل رسالة أو أني بها من أخواني المواطنين مهما تكن .

والله أسأل أن يوفقنا جميعا الى ما فيه خير بلادنا العزيزة .

والله أكبر والعزة لمصر

القاهرة في / ١١ / ١٩٥٥

رئيس مجلس الوزراء

وكان الرد في صورة الرسالة المنشورة مع المقال ، والرسالة بخط عبد الناصر لا تحتاج مني الى تحليل وتفسير ولكنني فقط أحب ان أسترسل مع ذكرياتي ؛ فلسنوات ظللت اكتب له وهو يرد دون ان يضيق بالنقد ولا بقسوة التعبير فلم ادخل السجن في عهده لنقد مهما كانت حدته ، ولا فصلت من عملي رغم معارضتي للكثير ....

وصدقا اقول بعد فترة السنين ان معارضتي بكل ما اتسمت به من عنف ما زال واضحا في كل مقالاتي ، كانت املا في الوصول الى الافضل ، وايمانا بامكانية التصحيح .

ورحل الرجل .. ولكنه ترك الكثير .. وكان هذا الذي تركه هو قائمة الاتهام التي نقلت بسبب الايمان بها من الاهرام . وعدل القرار بعد ضغوط من وزير الاعلام وقتها الدكتور جلال العطيفي الى النقل لمركز الدراسات السياسية بعيدا عن الصحيفة اليومية ثم أخرجت ضمن قائمة سبتمبر التي انتهت بحادث المنصة .

عبد الناصر العملاق .. تحمل النقد ولو من طالب وغيره من دون العمالقة ضاق باي معارضة فسجن معارضيه واخر قتلهم وثالث نبحهم وعلى ذلك فما زال البعض يمسك بقلمه ليهاجم الزعيم .. العملاق .

عودة إلى المكان

خلط أوراق ديكارت

بقلم : ايف لاكوست اعداد : د. خليل احمد خليل :

● ايف لاكوست عالم جغرافي واستاذ في جامعة باريس الثامنة ، مدير هيرودتس ، المجلة المتخصصة في الجغرافية والجغراسية . من أبرز مؤلفاته : وحدة وتنوع العالم الثالث ، الجغرافية ودورها في الحرب ، جغرافية التخلف

تناول « مغامرات العقل » على صفحات جريدة « لوموند » عدد من العلماء والمفكرين الذين افصحوا عن ارائهم ومواقفهم بدرجة كبيرة جدا من التجريد وبصياغات في غاية الدقة والمهارة . وفي الواقع ، عالجوا اكثر المجالات دقة وتقدما على صعيد العلم وعلم العلم : الرياضيات ، الالسنية ، علم الاحياء ، الخ . لكنني اعتقد بخلافهم انه من الضرورة بمكان ان يطرح الانسان على نفسه الاسئلة الواردة في الاستطلاع الكبير حول مغامرات العقل المعاصر ، ولا سيما الاسئلة المتعلقة بما يسمى وبازدراء ، بالعلوم الرخوة اي مجموعة « العلوم الاجتماعية » . ذلك ان اطروحات هذه العلوم الاجتماعية التي تداولتها وسائل الاعلام باشكال وازمان متفاوتة ، باتت مألوفة جدا لدى عدد كبير من المواطنين ، وعلى الاقل باتت معروفة نسبيا لدى اولئك الذين يبحثون عن فهم ما يجري حولهم وما يوشك ان يحدث في العالم وفي بلدانهم .

ان المسائل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية تبدو اليوم اكثر تعقيدا وتركيبا مما كانت عليه قبل عشر سنوات او عشرين سنة . وباتت صيغ من طراز « ليس هناك الا ... » صيغا هزيلة ومضحكة ، نظرا لتكاثر خيبات الامل ، ولان المنظومات التفسيرية الكبرى ، الثنائية نسبيا ، التي كان يرجع اليها المناضلون تبدو اليوم وكانها خطاب عاجز عن الاحاطة باوضاع تزداد غموضا وخطورة . ويبدو ان العالم صار مستحيلا وعبثيا من جديد ، وان القلق أخذ في الانتشار والنبوع . وكذلك ليس من المدهش ان يظهر الدين مجددا كانه ملاذ وملجأ ، وان ترجع الصوفية بقوة وباشكال مختلفة ، ليس فقط في الدول الاسلامية .

مع ذلك يتوجب على العقل ان يتحفظ وان يتساءل بجدية : لماذا لم نعد نفهم تطور العالم ؟ هذا السؤال لا يعني اننا كنا بصيرين من قبل ، بل يعني اننا كنا اقل تنبها وادراكا للامر . فاليوم صارت النماذج التفسيرية التي كنا نستند اليها نماذج تناقضها الوقائع التي لم يعد بامكاننا الاستمرار في انكارها . لقد كان لهذه النماذج حسناتها وسيئاتها ايضا ، نظرا لانها كانت نماذج بسيطة نسبيا فكانت تميز فئة من الظواهر ، وتقوم جوهريا بتحليل سلسلة واحدة من الاسباب والمسببات وتقدم نمطا تفسيريا وحيدا ، فكان « الواقع » المحصور على هذا النحو يبدو بسيطا نسبيا وسهل التفسير .

واذا كان ثمة مجال واسع للتأمل والمخاطبة يستحق طرح الاسئلة حول مغامرات ومتاهات العقل ، فهو بالذات المجال الذي تدور فيه الامور حول البرجوازية والبروليتارية الراسمالية والامبريالية . الخ . صحيح ان اطروحات « المادية التاريخية » شكلت مرحلة أساسية في تحليل عوامل تطور المجتمعات ، اذ كان ينظر الى هذه المجتمعات ، وخلال امد طويل ، نظرة تجريدية لا تاخذ بالاعتبار خصوصياتها الجغراسية والسياسية . ومن الواضح أنه لا يمكن تفسير النزاعات البعيدة المدى في مجالات التطور الاقتصادي والاجتماعي بدون الاحاطة بنمو وسائل وتناقضات علاقات الانتاج . لكنه تم التوصل ، ليس فقط عند الماركسيين ، الى اعتبار الاقتصاد بوصفه القاعدة الاساسية ، « البناء التحتي » الذي يحدد كل الباقي وبالتالي تم ازدراء وسوء تقدير كل ما يعود في المجتمع الى قواعد اخرى لا سيما ما يعود الى السياسة والثقافة من عيوب منظومة العقل التجزيئي .

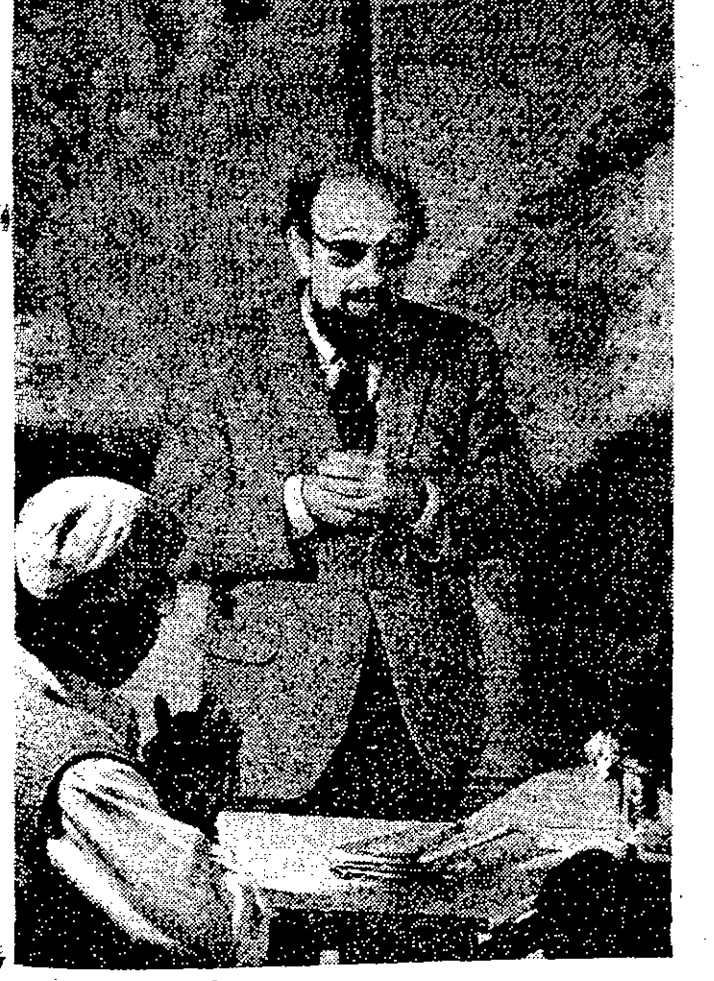
لقد كان لهذه الطريقة العقلية وما زال لها عواقب وخيمة جدا . ومثال ذلك انه بسبب اعطاء الاولوية المطلقة للتحول الجذري في علاقات الانتاج في الدول الشيوعية ، تم خارج هذه البلدان التقليل ولامد طويل من اهمية بعض تناقضات النظام الاشتراكي ، مثل تطوير « المدونة » ونظام المقولات والغاء الحريات الموصوفة بانها حريات « برجوازية » فمن الواضح اليوم ان الغاء الملكية الخاصة لوسائل الانتاج لا تحل ابدا جميع المشكلات المطروحة في مجتمع ما ، وأن هذه المشكلات تبدو أعقد بكثير مما اراد البعض ان يتوهموا .

صحيح أن « المذهب الاقتصادي » الذي كان يقول أولوية الاقتصاد على كل شيء ، لم يعد قادرا ، اليوم على الاقلاع . كذلك لا يمكن ابداله من هذا « المذهب الثقافي » او ذاك الذي يقول الاولوية المطلقة للايديولوجيا او للدين . فمن المهم الاقتناع ، في انطلاقة كل تأمل وافتكار بالعالم والمجتمع ، بأن الامور معقدة وان كل علم من العلوم المتنوعة لا يمكنه لوحده ادراك واكتناه سوى وجه وجانب من الواقع ، وعليه لا بد من ابدال التفسيرات البسيطة ، ذات المنحى الوحيد ، والتي تدعي انها « جدلية » غير انها لا تأخذ في فئة من الظواهر بوصفه « ظواهر محددة » ، وان نفضل عليها التحليلات الاكثر تركيبا التي تسعى لتبيان تشابك شتى فئات الظواهر ومختلف السلاسل السببية . ومن الواضح ان هواة الشعارات ومبتجي البيانات لا يجدون في ذلك ما يرضيهم . فكما كان يقول غاستون باشلار (الذي يقام الاحتفال بالذكرى المئوية لميلاده بكثير من التكتم والسرية) : « لا يمكن التفسير العلمي في الانتقال من مفهوم غامض الى تنظير بسيط ، لكنه يمكن في الانتقال من الغامض الى المعقد المعقول » . ويبقى لكل علم ان يستوحي من هذا الدرس ما يناسبه .

ان تداخل العلوم هو اليوم الذي يقوم حوله اجماع المجتمع العلمي ، على الرغم من خصومات الهيئات والشركات . ففي قطاع العلوم الاجتماعية يعتبر تداخل العلوم بمثابة الشرط العام لادراك شمولي لمسائل المجتمع . كذلك يتوجب التمكن من الرجوع الى تمثل للعالم واضح ومتمايز بما فيه الكفاية ، لان كل ظاهرة ينبغي اخذها بالحسبان لا بد من تصورها ليس في الزمان فحسب ، ليس في التطور التاريخي ، بل في المكان وفي نطاقاته الجغرافية ايضا . من هنا لعبة الكلمات الاسطورية تقريبا التي تصلح عنوانا لهذه المواضيع . وبالتالي فانني ارى ان تنمية التفكير العلمي بالمكان التفكير العلمي بالارض وتعقيداتها ، هي احدى الوسائل الناجعة جدا للالمام منهجيا بشريحة كبيرة من الواقع ، والبدء بفك الاشتباك بين مختلف فئات الظواهر (على الاقل الظواهر التي لا تقوم على النظر المجهري) سواء كانت « طبيعية » (جيولوجية ، مناخية ، بيئوية) او « انسانية » (اقتصادية ، اجتماعية سكانية ، سياسية ، ثقافية) . ولترى الامور بوضوح اكثر ، لا بد اولا من وضع خريطة لكل ظاهرة من هذه الظواهر ، لانه يتوجب اعتبار كل منها كانه جمع وكاني خاص .

منذ وقت قريب كان مفهوم المكان شائعا جدا ، لكنه كان بوجه خاص ذريعة للرموز المختلفة والغامضة ومع ذلك فهي تكتشف عن الاهمية الجديدة للمشكلات المكانية . فالافتكار العلمي بالمكان وفضائه يتضمن ويستلزم تحليلا اكثر منهجية وحزما . والمقصود ليس فقط النظر الدقيق في التقاطعات والتداخلات المركبة التي تكونها المجاميع المكانية المتعددة وذوات الاحجام المتماثلة ، بل المقصود ايضا تصور التناسق ما بين مختلف مستويات التحقيل المكاني ، من المحلي الى الكوني . لا بد من معرفة علمية دقيقة للمكان لكي نؤثر بفعالية اكبر ولكي نفهم العالم الذي نعيش فيه فهما افضل .

اما العلم الذي تمثله الجغرافية (صورة الارض) فقد ظل مجمدا لامد طويل ، وذلك لاسباب معقدة جدا ، داخل عاصفة ضبابية من المعارف والعلوم ، الامر الذي جعل الجغرافية تنحصر في خطاب ساذج قوامه الاقاليم او المدونات . واليوم تشارك الجغرافية مجددا في مغامرات العقل .



● آيف لاكوست

تحولات التبادل النفطي

أكرم العبد الله

وراء الارتفاعات والانخفاضات المتتالية التي تطرأ على سعر السلعة النفطية في العقد الاخير ، تغيب حقائق أكثر اهمية واشد اتصالا بآفاق الثروة العربية والموقع الاستراتيجي للعالم العربي ككل . ويبدو وكان ثمة محاولة لتحويل الانظار عن هذه الحقائق الخطيرة والملحة من خلال التركيز وحيد الجانب على أسعار النفط ، في صورة تؤدي الى الهاء العرب عن جوهر العلاقات الفعلية والمتحولة ، ان لم يكن تدويخهم في احصاءات الارقام والجداول . ففي السنوات العشر الاخيرة حصل تغير درامي لم يهتم به الكثيرون بالنسبة للتبادل النفطي ومن ثم التجاري ، بين الولايات المتحدة الاميركية وباقي انحاء العالم المصدر للنفط . مؤدى هذا التغير أن معظم النفط الذي تستورده الولايات المتحدة من الخارج صار مصدره نصف الكرة الغربي وبالاخص اميركا اللاتينية على حساب الاستيراد من منطقة الخليج . وحقيقة كهذه لا تعني ان الولايات المتحدة تغلبت على خوفها حيال الشريان الحيوي النفطي الذي يحتاجه اقتصادها على نحو حاد ، بل تعني أن حساسية الولايات المتحدة انتقلت من كونها حساسية حيال الخليج والبلدان العربية عموما لتصبر حساسية حيال دول اخرى . وبدوره يقودنا هذا المعطى الى حقيقة بالغة الاهمية هي أن الموقع التفاوضي للعرب على قاعدة الثروة النفطية قد تراجع الى حد بعيد عما كان عليه في ١٩٧٣ ، لحظة اعلان المقاطعة الشهيرة . الى ذلك يمكننا استنادا الى هذه المقومات أن نفهم سر الاهتمام الكبير الذي خصته واشنطن في السنوات الاخيرة لما يجري في أميركا الوسطى واللاتينية .

على اية حال فقد تصاحب انخفاض الاستيراد النفطي الاميركي من بلدان منظمة الاوبك ككل مع نمو متزايد للاستيراد من أميركا وحوض الكاريبي . وحتى لو استثنينا فنزويلا ، التي هي عضو في الاوبك ، لوجدنا أن حصة الاستيراد الاميركي من النفط الخام والمواد المكررة الكاريبية والاميركية اللاتينية قد زادت بين سنتي ١٩٧٧ و١٩٨٣ من ١٦٫٦ بالمائة الى ٣٧٫٨ بالمائة (اي ما يتعدى نسبة ١٠٠ بالمائة في خلال ست سنوات فقط !!) . واذا اضفنا فنزويلا الى الحساب قفزت النسبة الاجمالية الى ٥٣٫٤ بالمائة اي ما يقارب نصف الاجمالي العام .

والراهن ان هذا التحول قد بدا يشق طريقه على نحو بطيء ومتعرج في سنة ١٩٦٨ . ففي سنة ١٩٦٦ لم تكن الولايات المتحدة تستورد شيئا من المكسيك في المجال النفطي ، وبعد سنتين اكتشفت بئر كانتاريل النفطية في شبه جزيرة يوكاتان المكسيكية . بعد ذلك اصبحت المكسيك اقدر على امداد الولايات المتحدة بالنفط الى أن اضحت الاخيرة تستورد منها قرابة مليون برميل يوميا . ورغم محدودية هذه الكمية الا انها مثلت ٢٫٠ بالمائة من مجمل الاستيراد النفطي الاميركي آنذاك و٦ بالمائة من مجمل الاستهلاك النفطي الاميركي .

لكن المكسيك ليست سوى أحد مصادر الحصول على النفط من قبل الولايات المتحدة . ففي قائمة الدول الـ ١٢ الاولى في تصدير النفط للولايات المتحدة تقع سبع دول في النصف الغربي للقارة ، ست منها في أميركا اللاتينية وبحر الكاريبي والسابعة هي كندا ، هذا بينما تنتمي الدول الخمس الاخرى الى منظمة الاوبك . كذلك ففيما كانت المملكة العربية السعودية ذات يوم الدولة الاولى في التصدير النفطي للولايات المتحدة ، فانها حاليا تحتل الموقع العاشر شأنها في ذلك شأن دول في حجم ترينيداد وتوباغو الاميركيتين الاوسطتين . واذا اخذنا الاعتبار الجغرافي في الحسبان وجدنا انفسنا أمام عامل اخر يلعب لصالح الكاريبي واميركا الوسطى من وجهة النظر الاميركية الشمالية . فتوقف النفط الاتي من الشرق الاوسط ومنطقة الخليج لن يؤثر بعد اليوم على الحياة الاقتصادية الاميركية بالدرجة نفسها التي يتركها تؤمن النفط المكسيكي او اي نفط أميركي لاتيني اخر . ولهذا هناك من يقول في الغرب اليوم أن الاثار السلبية لمقاطعة كالمقاطعة العربية في ١٩٧٣ أو الايرانية في ١٩٧٩ أمر غير قابل للتكرار .

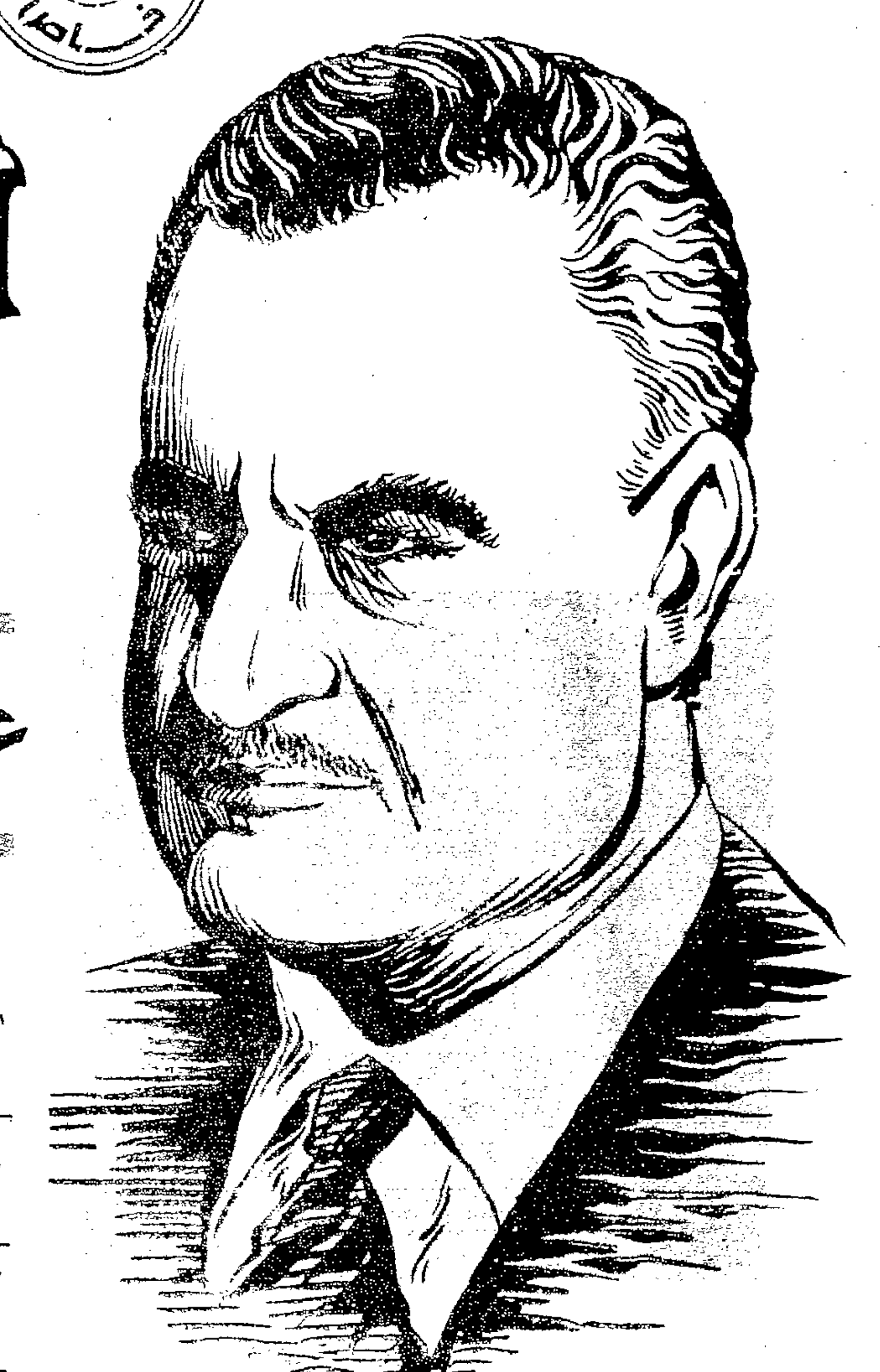
لذلك وبسبب الاهمية المتزايدة للمصادر النفطية الاميركية اللاتينية والكاريبية ، فان اي اضطراب سياسي في هذه القارة الاخيرة سيترك بصماته الحادة على واشنطن ، وهذا ما يفسر بعض توجهات الادارة الحالية للرئيس رونالد ريغن . ففي معركته الانتخابية للعام ١٩٨٠ كان ضرب الشيوعية الكوبية واحدا من شعاراته ، وفي خلال عهده المنصرم خاض معارك متصلة ضد النظام الساندينى في نيكاراغوا قاده الى دعم عمليات تلغيم الشواطىء . كذلك لم يتردد ريغن في دعم الحكم السلفادوري الذي تواجهه حرب عصابات مستمرة ، كما لم يتردد في غزو جزيرة غرينادا المتحالفة مع الرئيس كاسترو والنظام الساندينى . ويتكرس البعد الاميركي اللاتيني في السياسة الراهنة لريغن مع تزايد اعداد الاميركان الشماليين الذين يتحدثون عن الخطر الاحتياطي الذي يمثله استعمال كوبا (أو غرينادا في السابق) كقاعدة لتعطيل الملاحة في الكاريبي .

وعلى اية حال لا يكف بعض الاقتصاديين والاستراتيجيين الاميركان عن توجيه النصح الى اداراتهم بضرورة التغلب على « الشرط الاميركي اللاتيني » من خلال تقليص الاعتماد على الصادرات النفطية ، كما من خلال « مساعدة الحكومات الصديقة » للوقوف في وجه « التخريب اليساري » . وفي اطار النصائح يتحدث بعض الخبراء في الولايات المتحدة عن ضرورة اطلاق النتاج الداخلي وتسريع وتائره عبر نزع السيطرة على اسعار الغاز الطبيعي والاكثار من رخص التنقيب عن النفط .

لكن وفي مطلق الحالات يبقى ان الذي يهمنا كعرب في هذا المجال هو ضرورة الالتفات الى ما يجري من حولنا ويتعلق بالثروة العربية الاهم مع ما يتصل بذلك من موقع وقوة تفاوضية . فهل وضع صانع القرار الاقتصادي والسياسي العربي هذه الحقائق امام عينيه وحاول الاتعاظ بما يجري ؟ انه سؤال يطرح بالحاح على العرب !.

العرب بدون عبد الناصر

"دولة الوحدة" طموح شعبي عفوي تخشاه كل دوائر الاستعمار



اذا كانت مشاريع التفتيت والتقسيم على صعيد الوطن العربي وداخل كل من الاقطار العربية قد برزت بشكل واضح في اعقاب الحرب العالمية الاولى، وحتى قبل ان تنتهي تلك الحرب الهادفة اصلا الى اعادة تقسيم مناطق النفوذ بين الكتل الاستعمارية، فان هذه المشاريع هي ذات اسس ومنطلقات تضرب عميقا في الارض العربية، وقد دفع العرب من دمائهم ومن طاقات وجهودهم الشيء الكثير في الصراع الذي استمر قرونا كاملة في وجه مشاريع التجزئة المرتبطة بالتدخلات الخارجية من جهة، والمستغلة لعوامل الضعف والانكفاء والتوقع الموجودة في هذه البقعة العربية او تلك.

والشيء نفسه يصح، ولكن من وجهة معاكسة، لدى تناول المشاريع الوحدوية ومحاولات تحقيق التآلف او التعاضد او اشكال التلاقي بين الكيانات الاقليمية او القبلية او المحلية وصولا الى طرح شعار الوحدة العربية. فمشاريع الوحدة هي ايضا تضرب عميقا في الارض العربية، ليس فقط كرد فعل على الغزوات الخارجية وبالتالي كدفاع « غريزي » عن النفس وعن الوجود، بل ايضا كتعبير عن الحاجة الملحة الى بناء اولى الاسس الكفيلة بتأمين حياة مستقرة وامكانات اقتصادية معقولة للانسان العربي الذي تناكله المآسي والتخلف واحيانا الجوع والعوز.

واذا كانت مشاريع التفتيت والتقسيم في تاريخ العرب الحديث تلقط عوامل قوتها من عوامل الانقسام الداخلي المتوارثة منذ الجاهلية في التنمية العربية وفي ممارسات الانظمة والقادة والكيانات الاقليمية، فلا شك في ان التجارب الوحدوية تستمد قوتها، هي ايضا، من تضحيات اولئك الذين خاضوا المعارك الطاحنة ضد الغزوات الاجنبية وشيدوا، في مراحل تاريخية معينة، والخاصة في صدر الاسلام ثم في العهد العباسي، الملامح الاولى لدولة الوحدة، وان تكن دولة الوحدة انذاك تختلف في مضامينها وفي طبيعة القوى الاجتماعية التي تقودها، عن الدولة الممكن قيامها في ظل التعديات والصراعات الدائرة في القرن العشرين.

ولا مجال للبحث الجدي في تجربة الوحدة المصرية — السورية دون الاخذ بعين الاعتبار الطموح الشعبي « العفوي » الى الوحدة لدى شعوب الاقطار العربية، والشعور الصادق لدى المواطن العربي بان التقسيمات التي اوجدتها التوازنات الاستعمارية في مطلع هذا القرن، ونشأت على اساسها الاقطار العربية القائمة حاليا او تبلور نشوؤها في هذا الاطار، انما هي تقسيمات وترتيبات موضوعة لاجل خدمة توازن معين في زمن معين، ولم يكن للانسان العربي دور في تحقيق هذا التوازن او في ايجاد ما تسبح عنه من ترتيبات وتبدلات ديموغرافية وكيانات محلية.

وثورة ٢٣ يوليو المصرية كانت في طبيعتها وحدوية، وذلك ليس فقط بالنظر الى النهج السياسي والتربية الفكرية للرئيس عبد الناصر ورفاقه في « حركة الضباط الاحرار »، وانما ايضا بفعل التلازم الشديد بين مستلزمات قيام هذه الحركة الثورية ونجاحها في مقاومة التحديات والمشاكل الداخلية والخارجية، وبين ما كان يحصل في انحاء اخرى من الوطن العربي، من تطورات وتفاعلات شعبية وسياسية تصب، هي ايضا، في اتجاه مقارعة مشاريع التجزئة التي كانت (ولا تزال!) بمثابة الوجه الآخر من التحكم الاستعماري والاقطاعي ولو تبدلت اشكال هذا التحكم و « تمصرت ».

وليس من قبيل الصدفة، على الاطلاق، ان تكون سوريا هي البلد الذي خاض اوسع واطول تجربة وحدوية مع مصر. وليس من قبيل الصدفة ايضا ان تكون اكثر مشاكل مصر تعقدا، في علاقاتها العربية والخارجية، هي تلك الناجمة عن الروابط مع سوريا وعن انفكاك هذه الروابط فيما بعد.

لكثير جدا هم المؤرخون والمفكرون الذين ركزوا على « الروابط الخفية » بين الثورة المصرية — العربية التي تفجرت في العام ١٩٥٢ وبين الحركات والانتفاضات والتحولات الشعبية التي كانت تتفاعل في سوريا، بالارتباط مع القضية الفلسطينية من جهة، ومع الاحلاف العسكرية والسياسية القائمة في المنطقة من جهة ثانية، ومع الوضع الداخلي في كل من لبنان والاردن والعراق من جهة ثالثة.

الخوف من الثورة برز بسرعة

وقبل الدخول في « المهدات الخفية » لقيام الوحدة المصرية — السورية نشير الى ان الدوائر الاميركية والبريطانية في مطلع الخمسينات اعربت عن خشيتها ازاء الطابع الوحدوي لثورة عبد الناصر والانعكاسات المحتملة على وضع عدة اقطار عربية والنفوذ الغربي فيها. ومنذ ٢٦ يوليو ١٩٥٢ (اي بعد ثلاثة ايام فقط على قيام الحركة الانقلابية في مصر) بعث مندوب لبنان في واشنطن الدكتور شارل مالك (وزير الخارجية في بيروت فيما بعد) مخاوفه ومخاوف الادارة الاميركية ازاء « مخاطر » هذه الثورة على بقية مناطق الشرق الادنى وعلى الوضع في ايران (!) ونصح حكومته بالقيام بكل ما يلزم من تدابير داخلية « لتثبيت الاستقرار على اسس قوية واستدراك تذمر مختلف طبقات الشعب ».

والمعروف ان العدوان الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ احدث تأثيرات عاصفة في لبنان، فحصل تحرك شعبي كبير ضد المصالح الغربية وحصل انقسام حاد في الحكومة اللبنانية عندما عقد مؤتمر قمة عربي في بيروت لدعم مصر وطرح رئيس الوزراء اللبناني عبد الله اليافي مشروعا بمقاطعة انكلترا وفرنسا والاستمرار في مقاطعة اسرائيل.

اما في سوريا فلم يكن الامر مقتصرا على المشاركة في تطورات الثورة العربية وتفاعلاتها، وانما كان مصير الوضع السوري برمته، وبالتالي وحدة البلد ووجوده مرهونا بالنمو الثوري المتصاعد في سوريا التي سلكت منذ انتزاعها الاستقلال والجلاء، اي منذ ١٩٤٦، طريق الانفكاك الاقتصادي والسياسي عن التبعية للغرب ومصالحه، كما كان الوضع كله مرهونا بمصير التجاذب والصراع العنيف بين قطبين كبيرين، كلاهما محيطان بسوريا ومؤثران عليها: الاول هو مصر عبد الناصر، والثاني العراق نوري السعيد، المركز الاساسي للنفوذ الغربي في المنطقة، وموئل الاحلاف العسكرية.

ويمكن القول ان وحدة ١٩٥٨ كانت خلاصة منطقية لمجموعة كبيرة من العوامل التي عبت، على تناقضها وتشعبها، في اتجاه واحد هو مواجهة الاحلاف والتحركات الاميركية والاسرائيلية، وتحصين الموقف الداخلي لكل من مصر وسوريا ومحاولة تحصين ما امكن من الموقف العربي درءا للاستحقاقات الخطرة وصونا للمنجزات الداخلية ومنعا للتفتت.

وابرز هذه العوامل هي الآتية:

— الوضع الداخلي في سوريا في الفترة بين ١٩٥٠ — ١٩٥٨.

— الوضع الداخلي في مصر بين ١٩٥٢ و ١٩٥٨.

— ازمات المنطقة والتعامل الاميركي والغربي مع عبد الناصر ومع القوى السياسية التي تولت تسلم الحكم في دمشق، وخاصة بعد سنة ١٩٥٥ (حلف بغداد) و ١٩٥٦ (العدوان الثلاثي).

— العلاقات مع المعسكر الشرقي ودور الاتحاد السوفيتي في المنطقة.

ماذا حصل في دمشق ؟

لقد قام في سوريا خلال الخمسينات نوع من التلاقي والتقاطع بين موجة نمو قومي عربي، ونزوع وطنية سدوية متتالية في وجه التحديات الخارجية والتفتيت [illegible] كل صوب. وقد ادت هذه التوازن الى نتيجتين على صعيد السياسة الخارجية: الاندفاع نحو العلاقات المتعددة الاشكال مع الاتحاد السوفيتي، والقيام بمبادرة الوحدة مع مصر.

ويمكن الملاحظة بأنه منذ العام ١٩٥٠ رفض اديب الشيشكلي مشروع « النقطة الرابعة » الانمائي — السياسي الذي طرحه الرئيس الاميركي ترومان، واعلن اكثر من مسؤول سوري انه « في حال استمرار هذا الضغط الاميركي على البلدان العربية، وعلى هذا النحو الذي لا يؤدي الا لتهويدها (...) فسيدرك العالم ان العرب يفضلون الف مرة التحول الى جمهورية سوفيتية، على ان يكونوا فريسة اسرائيل »، على حد تعبير احد الوزراء السوريين امام الجامعية العربية في القاهرة في مارس ١٩٥٠. (راجع كتاب الباحث الفرنسي كلود بالازولي « سوريا الحلم والقطيعة » — باريس ١٩٧٧، دار « لوسيكومور »).

وفي فبراير ١٩٥٥ قام « حلف بغداد » بين كل من العراق وتركيا وايران والباكستان، وعندها شعرت سوريا بانها اصبحت في بداية حصار سياسي وربما عسكري، فعقد الرئيس شكري القوتلي اتفاقا دفاعيا مع مصر (قيادة اركان عسكرية مشتركة، مركزها دمشق) في اكتوبر تلك السنة. وبعدها بشهر واحد عقدت سوريا اتفاقا مع موسكو (تنمية اقتصادية، ثم خبراء سوفيت في العالم التالي)، واتفاقا آخر مع بكين ولقد تسارعت التطورات، فقامت حشود عراقية وتركية ضد سوريا، وشنت اسرائيل غارة على غزة ... وفيما اكد الغرب رفضه تسليح سوريا للدفاع عن نفسها، فقد اعلن الاتحاد السوفيتي بشخص وزير خارجيته مولوتوف، عن استعداده لدعم سوريا « صونا لاستقلالها وسيادتها ». وجاء العدوان الثلاثي على مصر، وما رافقه واعقبه من تضامن شعبي ورسمي وسوري، وبالتالي زيارة الرئيس السوري الى موسكو حيث طلب من الكرملين ايفاد متطوعين سوفيت من ابناء جمهوريات آسيا الوسطى، لتزيد في الحملة الغربية ضد سوريا، وفي تزايد التفاقم في العلاقات بين دمشق وواشنطن، كما اسهم في ذلك، انكشاف محاولة انقلابية في دمشق قام بها ضباط وعناصر مرتبطون بالعراق.

في تلك الاونة طرحت الصحف الاميركية الكبرى ضرورة التدخل في المنطقة انقاذا لسوريا من « الانزلاق الى الروس والشيوعية »، واستخدمت بعض الصحف في عناوينها عبارات مثل « استعادة سوريا »، و « حل للمسألة الشرقية عن طريق القوة ». ووجهت انذارات المركية معلنة وغير معلنة. ومزيد من الحشود والتحرشات التركية ... هذا في وقت كانت تتدفق فيه الاسلحة على عمان ويقوم الاسطول السادس الاميركي بمناورات في البحر المتوسط. اما في داخل سوريا فكان الشقاق والخلافات الداخلية تبرز بحدة، وكانت عدة تجمعات من الضباط تتكون « كفرق عمل »، كل منها لديه مطامح في القيام بخطوات انقلابية او يحاول ان يفرض وجهة نظره على الحكم. وكانت وفود عديدة قد ارسلت الى فرنسا ومفاوضات عديدة قد جرت مع دول غربية اخرى، طلبا للمعونة الاقتصادية او سعيا « لترطيب الاجواء » من الناحية السياسية. وكانت الوفود كلها تعود بجواب سلبي من ناحية المعونة الاقتصادية والعسكرية ... الامر الذي اسهم في تقوية نفوذ التكتلات اليسارية وذات التوجهات الجذرية في اوساط القيادات العسكرية والحكومية في سوريا.

ويؤكد العديد من العارفين بالمفاوضات التي حصلت بين الحكم السوري وبين الرئيس عبد الناصر ومستشاريه بان عدة قوى سياسية وعسكرية في سوريا اتجهت في تلك الاونة الى الايمان بان الوحدة مع مصر هي الحل المناسب والوحيد المتوفر للخروج من الوضع الذي تعيشه البلاد من ترقب داخلي ومخاطر خارجية، الا انه لم تكن لدى هذه القوى المصلحة نفسها او التوجه نفسه. فهناك فوارق كثيرة بين الدوافع التي حملت قيادات حزب البعث الى القيام بخطوة وحدوية تنسجم مع تطلعاتهم الفكرية وسعيهم لنشر المثل الحزبية على نطاق اوسع، وبين دوافع بعض الفئات المحافظة من البورجوازية السورية الساعية الى « توسيع السوق الداخلية لتصل الى وادي النيل »، و « الحؤول دون حكم شيوعي او يساري متطرف » في دمشق، وبين منطلقات او رغبات هذا او ذاك من العسكريين وتجمعاتهم ...

ماذا كان يحصل في القاهرة ؟

اما في الجانب المصري فالتطور الداخلي والصراعات مع القوى الخارجية منذ ثورة ١٩٥٢ وحتى عدوان ١٩٥٦ وبالتالي اعلان الوحدة، هي امور معروفة جيدا ولا حاجة الى الدخول في تفاصيلها. وذلك على نقيض الاوضاع الداخلية السورية التي التبست فيها الامور على معظم المفكرين والمؤرخين فلجأ بعضهم الى اعطاء تفسيرات طائفية او دينية بحتة للصراع او الى تصويره وكأنه مجرد نزاع شخصي بين هذا او ذاك من الضباط او الزعماء، او كأنه مجرد ولاء شخصي من جانب اشخاص سوريين معينين تجاه عبد الناصر.

ان محاولة الحكم المصري الجديد حل المعضلات الاقتصادية الداخلية وفقا للتوجه مغاير لنهج الاقطاع والتبعية، اثارت حفيظة الدول الغربية التي كانت، في كل حال، غير ميالة الى تقديم مساندة اقتصادية او انمائية وخاصة اذا كانت ستؤدي الى التصنيع او الى تنفيذ مشاريع كبيرة مثل السد العالي.

ولا شك في ان محاولات الخروج من التركة الاستعمارية القديمة قد استدعي جهودا مضنية ومساعي حثيثة من جانب الرئيس عبد الناصر في الحصول على مصادر للتمويل، وفي حل عدد ضخم من المشاكل المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وبناء الدولة والقطاعات ... وفي هذه الامور كلها، فضلا عن مسالة الدفاع الوطني والتسليح، اصطدم عبد الناصر بالغرب وتعنته، مما دفعه الى الحصول على السلاح التشيكوسلوفاكي ثم السوفيتي، والى القيام بتحولات متعددة الاوجه بالارتباط مع قضية بناء السد العالي .. ثم جاء العدوان الثلاثي وتأميم قناة السويس والتأميمات الاخرى، والتدابير المعادية لفرنسا وبريطانيا ثم اصطدامه بالولايات المتحدة التي كانت قد حرصت على بعض التمايز عن موقف باريس ولندن وتل ابيب ابان العدوان الثلاثي ... وقبل ذلك كله، مقاومة عبد الناصر للاحلاف (حلف بغداد، مبدأ ايزنهاور، الخ) واصطدامه بعدد كبير من القوى السياسية والعسكرية الاقليمية الموالية لواشنطن او المرتبطة بالحلف الاطلسي .. هذه العوامل كلها كانت تسهم، وبشكل متسارع، في بلورة النهج الذي سلكه عبد الناصر في السياسة الخارجية وصولا الى طرح شعار « التحالف الاستراتيجي » مع الاتحاد السوفيتي، بينما كان في البداية يكتفي بشعار « كسر احتكار السلاح » وتنويع مصادر المساعدات ...

غير ان الروح الوحدوية الكامنة في قلب ثورة ٢٣ يوليو، كان لا بد، هي ايضا، ان تتجسد وتتبلور في خطوات ملموسة، وان تتخذ مداها، وذلك بالضبط في ضوء متطلبات الرد على التحديات الخارجية التي اوردنا بعض عناوينها اعلاه، وكذلك في ضوء متطلبات التنمية الاقتصادية — الاجتماعية بالذات والتي لا سبيل الى تحقيقها الا بمقدار ما يتحقق بتعاون وتكامل بين الاقطار العربية، وبمقدار ما تصد الاخطار الداهمة وتنقذ وتحرر ثرواتها وطاقاتها. هذا عدا الطموح الدائم لدى عبد الناصر الى مقاومة مشاريع التفتيت والتجزئة، ليس في العالم العربي وحده وانما على صعيد اوسع بكثير (ومساندته لوحدة قبرص مثال واضح على هذا الموقف من المشاريع التفتيتية على الصعيد الافريقي ...).

وكان من الطبيعي ان يحصل نقاش واسع، في كافة الاوساط، حول مصالح هذه او تلك من الشرائح الاجتماعية ومراكز القوى المصرية، من جراء تحقيق الوحدة مع مصر. وهذا مكمل للنقاش المتعلق حول عوامل الضعف البنيوية للتجربة الوحدوية التي حصلت بين البلدين ولم تستمر الا ثلاث سنوات، وتلاقت على افشالها واسقاطها عدة عوامل داخلية وخارجية، وسرعان ما تبين للاوساط الحريصة على المصالح العليا للوطن العربي ان سقوط هذه الوحدة، على علاتها ونواقصها، كان نكسة كبيرة للصمود العربي وللآمال الموضوعة على انقاذ المنطقة من الشرذمة والتفتت اللذين سادا وعرفا انطلاقة مخيفة لا تزال تعطي نتائجها المدمرة حتى يومنا هذا. وعدوان اسرائيل على مصر وسوريا والاردن والقضية الفلسطينية في العام ١٩٦٧ كان من ابرز اهدافه ضرب المطامح الوحدوية والمنجزات القومية ومحاولات الانقاذ الجارية على الساحة العربية: انقاذ الثروات وانقاذ الوجود وانقاذ الحد الادنى من التماسك القومي ولو في معناه المعنوي والدفاعي البحت، و « الغريزي » في كثير من الاحيان!

ولقد ادركت اسرائيل والقوى المؤيدة لها، منذ البداية، مخاطر هذه الوحدة بين القطرين العربيين اللذين كانت تجمعهما روابط تاريخية طيلة قرون طويلة من الزمن. كما ادركت القوى القائمة على الاحلاف (من « حلف بغداد » الى « مبدأ » ايزنهاور مرورا بالمعاهدات التركية والباكستانية) بان الوحدة المصرية — السورية لا تشكل مجرد « رد تلقائي » على هذه الاحلاف، وانما هي منطلق لرد عربي شامل، شعبي على الاقل، ان لم يكن رسميا وحكوميا، وان هذه الوحدة هي في حد ذاتها، حرب على الكانتونات الطائفية (ومنها ما كان يجري التحضير له في لبنان)، وحرب على مساعي عزل المشرق العربي عن المغرب العربي، وهي في السياق نفسه احد الروابط التي قد تنفع في ارساء دعائم العلاقة الوثيقة بين التحرر العربي والتحرر الافريقي. ولا احد ينكر بان التطورات العاصفة في المنطقة العربية، وابرزها الثورة على نوري السعيد في العراق وثورة ١٩٥٨ في لبنان ... كانت كلها لبنات في البناء التي تشكل وحدة مصر وسوريا ركنا من اركانه.



● عبد الناصر والقوتلي بعد توقيع اتفاق الوحدة

بنية الدولة الوحدوية : التنظيم والنواقص والحساسيات

اما على صعيد البنية الداخلية للوحدة السورية — المصرية فقد تدرجت، بدءا من مارس ١٩٥٨ وحتى مطلع ١٩٦١، من نظام شبه فيدرالي الى دولة ذات مركزية شديدة، كما تقلص تدريجيا الدور السوري المباشر في ادارة الشؤون الكبرى للبلاد. وهذا من العوامل التي ادت الى اضعاف الدولة الوحدة بدلا من تقويتها كما كان يؤمل. كما ان التخفيف من حيز الاستقلالية النسبية للهيئات والمؤسسات السورية، وعدم مراعاة الحساسية المحلية والخصائص الموجودة « للاقليم السوري »، زاد في حدة التناقضات واعطيا القوى المحافظة والاوساط الخارجية العاملة لتقويض الوحدة، المجال واسع للضرب في مختلف الاوتار التي تفيد تحركهم الانفصالي.

لقد قضى قرار اعلان الوحدة بان يكون هناك رئيس واحد واربعة نواب رئيس، اثنان منهما سوريان (صبري العسلي واكرم الحوراني)، وحكومة من سبعة اعضاء احدهم سوري برتبة وزير دولة. ولكل اقليم هيئة تنفيذية واخرى تشريعية، اما الدفاع والخارجية والداخلية والتعليم الوطني والصناعة، فهي من اختصاص السلطة المركزية. وفيما بعد جرت عدة تعديلات، منها ان اكرم الحوراني اصبح وزيرا وتأسست في عام ١٩٥٩ لجنة وزارية عليا لتحقيق « تنمية الاقليم السوري وتطبيق التشريعات الوحدوية » وفيها تسلم المشير عبد الحكيم عامر مسؤولية الاشراف السياسي العام على الوضع في سوريا وفي عام ١٩٦١ الغت المجالس التنفيذية الاقليمية واصبح الحكم مركزيا مائة في المائة، على تقييم الحكومة المركزية ثلاثة اشهر بالسنة في دمشق.

ومن جملة النواقص ذات الصفة الموضوعية، ان الاقتصادين المصري والسوري في طبيعتهما تنافسيان، وليسا متكاملين، وان الاصلاح الزراعي الذي نفذ في سوريا كانت له مشاكل عديدة، منها ضعف البنية التحتية للزراعة وضعف امكانات الفلاحين ... هذا عدا التدابير البوليسية بالطبع، مما اثار الكثير من ردود الفعل، اضيف اليها خلاف عبد الناصر مع العديد من الاحزاب القائمة في سوريا، من يمينية ويسارية على السواء. ولكن لا بد من الملاحظة بان الذي قام بالانقلاب الانفصالي في العام ١٩٦١ هو اليمين المحافظ، والراغبون في اعادة الامتيازات الاقتصادية والطبقية وفي التخلي عن الاصلاحات الكبيرة التي تحققت على الرغم من المشاكل المعقدة والمتشعبة ومن عدم التحضير الكافي للخطوة الوحدوية، ومن عدم اشراك الجماهير السورية — وايضا الجماهير المصرية — بشكل عملي وملموس في تسيير الامور وفي تقرير المسائل الدستورية والادارية والتنظيمية، وبما يطلق مبادرات الجماهير ويصحح الاخطاء ويصون الانجازات.

واذا كنا نسوق هذه الملاحظات ونعيد الى الاذهان هذه المعطيات بشأن مرحلة الوحدة المصرية — السورية فذلك ليس لكي نغرق في « التفاصيل » المتعلقة بمصالح هذه او تلك من القوى ذات المصلحة في استمرار الوحدة او في التخلص منها، وانما لكي نصل الى الاستنتاج بان الطموح الوحدوي لدى المواطنين العرب (من المحيط الى الخليج كما يقال في التعبير المتوارث) تبلور وتجسد في صيغ مختلفة وبحسب الاوضاع السياسية واسلوب عمل القيادات والانظمة، واصيب هذا الشعور بنكسات كثيرة وحصلت اخفاقات عديدة للتجارب الوحدوية، وابرزها الوحدة المصرية — السورية، غير ان المواطن العربي لم ييأس، لان الوحدة هي، فعلا، قدره واختياره المنطقي الوحيد، على ان تكون التحركات والجهود الوحدوية مدروسة ومرتبطة فعلا بحركة الحياة ومتطلبات النهوض بالاعباء المتعلقة بالاقطار التي تقوم بالخطوة، وعلى ان تكون الخطوة المعنية منطلقا لوحدة اكبر واوسع، فعلا ولا قولا، وعلى ان تؤخذ بعين الاعتبار المسائل الملموسة التي تطرحها القوى الاجتماعية ذات المصلحة في الوحدة وفي التقدم وفي التغيير.

الغياب الكبير وقضية التحرر

ولعل من ابرز واهم ما حققه الرئيس عبد الناصر طيلة حياته الغنية والحافلة رغم قصرها، هو انه استطاع ان يربط، بالعمل الدؤوب وبالمثابرة على تحدي المصاعب، بين العمل لاجل التحرر الاقتصادي — الاجتماعي — السياسي وبين العمل لاجل الوحدة العربية، وانه برهن للجميع بانه لا سبيل الى تحقيق اي انجاز وحدوي الا بمقدار ما يكون جزءا من عملية الاستنهاض الوطني والقومي الشامل لطاقات الشعب والامة.

وبغياب عبد الناصر فالفراغ يبدو ماثلا على جميع الصعد. وخاصة على صعيد هذا الموج الهائل الذي يهز الوطن العربي من خلال مسيرة الزعيم المصري الذي بفضله اصبحت مصر مركزا اساسيا للتحرر الآسيوي والافريقي وموئلا لحركة عدم الانحياز وملاذا للشعوب المقهورة والمضطهدة، ونصيرا لكل ومضة تحرر في اقاصي الكوكب الارضي، ومركزا لتجارب مبدعة في مجال صناعة المستقبل العربي بعيدا عن الاضطهاد والتبعية.

وبغيابه عاد التفتت ليضرب العديد من الاقطار العربية واصيبت الثورة الفلسطينية بضربة كبيرة، وفتح الطريق امام استفراد اسرائيل واميركا بالساحة اللبنانية — الفلسطينية بعد ان تمكنا من فصل اكبر دولة عربية عن النضال العربي الموحد ضد اسرائيل.

غياب القائد

توفي عبد الناصر في ذكرى الانفصال : فاجعتان في يوم واحد

التاريخ هو العلم الوحيد الذي لا يسمح باستخدام كلمة « لو » اي بافتراض وجود المسببات البديلة ثم استقراء نتائج ما كان يمكن أن يكون ، لان التاريخ الحقيقي ، واكثره يبقى غائبا عن التاريخ المدون ، هو المحصلة الديناميكية والجدلية الدائمة التوالد لصراع القوى السياسية والاجتماعية اللامتناهية التي تساهم، عن قصد او عن غير قصد ، في صناعة التاريخ .

وهذا ما يدفعنا الى القول ، اذا اردنا التوقف عند ذكرى ٢٨ أيلول — سبتمبر الذي سجل في العام ١٩٦١ نهاية مسيرة الوحدة المصرية — السورية الاولى ، ان الانفصال كان محصلة تاريخية حتمية لتلك الوحدة بالذات ، بغض النظر عن أن ذلك الانفصال كان يتناقض جذريا مع المصالح والطموحات القومية للامة العربية باسرها .

وخلال ربع القرن الذي انقضى او كاد على نهاية تلك الوحدة قيلت وسطرت مئات الالوف من الكلمات ، بل ربما الملايين منها ، سواء في البحث عن الاسباب الموضوعية ، والذاتية ايضا ، التي ادت الى فشل تلك الوحدة ، أم في ذم النتيجة التي انتهت اليها ، او في مدحها احيانا ، او حتى الاستشهاد بها بحثا عن القرائن والادلة التي تنفي ، عند بعض اصحاب الفكر الانعزالي ، امكانية قيام الوحدة من الاساس .

ومنذ انقضاء تلك الوحدة الاولى وحتى اليوم كانت هنالك وحدات كثيرة ابرمت العقود بشانها ولم تتجسد، او هي تجسدت لفترة قصيرة لكي تعود المصالح القطرية او الفئوية او حتى الشخصية الضيقة فتفصم عراها ، احيانا في ظل لا مبالاة شعبية شاملة ، واحيانا رغما عن الارادة الشعبية ، اذ لم تكن المشاعر الشعبية والطموحات الشعبية في الوطن العربي ابدا مضادة للوحدة ، اللهم الا عند فئات قليلة معزولة ، وفي حالات تحصى بسهولة .

ولكن ، اذا كانت كل هذه الوحدات الكثيرة قامت ثم انتفت دون كبير اثر او وقع (ربما باستثناء الوحدة السورية — العراقية التي انبثقت من — الميثاق — عام ١٩٧٨ ثم وئدت قبل استكمال نموها) ، فان انتفاء الوحدة المصرية — السورية الاولى كان له الاثر الاكبر على مسار الثورة التحريرية العربية ، ومن اقصى الوطن العربي الى اقصاه ، حتى ان تلك الوحدة ، دون غيرها ، ما زالت تعيش في الضمير العربي حتى اليوم ، وكذلك الحسرة عليها . ولهذا اكثر من سبب .

وحدة ثورية مضادة للامبريالية

جاءت تلك الوحدة لتتوج يومها ، في العام ١٩٥٨ ، سلسلة من الثورات العربية المقاومة لبقايا الاستعمار وللامبريالية الحديثة التسلط على الوطن العربي ، والمقاومة للاستكانة العربية متمثلة في معظم الانظمة التي كانت تتحكم يومها بالمصير العربي .

وجاءت الوحدة بمبادرة من بلدين عربيين طالما قارعا الاستعمار بضراوة ، على المستوى الشعبي اكثر من المستوى الرسمي ، ثم ما ان حازا على استقلالهما حتى راحا يتابعان معركتهما في مقارعة الاستعمار الجديد ، اي الصيغة الامبريالية ، التي كانت قد وجهت اليهما بالدرجة الاولى ، والى الامة العربية باسرها ، ضربة ساحقة باقتطاعها بعض الارض العربية الفلسطينية الى اليهود المنبوذين والمرفوضين في بلدان العالم الامبريالي الغربي .

وهكذا ، فان تلك الوحدة ارتدت الرداء التقدمي التحرري واستقطبت انظار وضمائر كل الثوار العرب ، من الجزائر الى عمان ، ومن العراق الى الصحراء المغربية ، حتى اصبحت كلمتا الحرية والوحدة رديفين او كادتا ، وصنوين لا ينشق احدهما عن الاخر .

ومن هنا شكل غياب الوحدة ، بعد وجود خاطف ، احباطا نفسيا وماديا لا لاطراف الامة بلا استثناء فحسب، بل ايضا لاصحاب الوحدة انفسهم ، على كل ما كان فيها من مصاعب ومن هفوات وثغرات .

وكان جرح الانفصال عند الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اعمق من كل ما خلف فيه عمل نضال الاعداء من جراح ، مما جعله يتعامل مع كل نزعة وحدوية ظهرت في سوريا ، بعد القضاء على الفئة الانفصالية التي اتضحت لعيون الامة العربية باسرها ارتباطاتها الخيانية ، بحذر بالغ وبامتناع الراغب فيها لذاتها والراغب عنها خشية عليها .

ولكن الذي خفف من وقع الصدمة كان الزخم الثوري التحرري الذي ساد الوطن في تلك المرحلة ، التي شهدت سنواتها ثورة العراق، بعد اشهر قليلة من قيام الوحدة، وتصاعد لهيب ثورة الجزائر ، وبداية ثورة التحديث في اليمن ، وانتفاضات عدن المتتالية ضد الاستعمار البريطاني ، بالاضافة طبعا الى ثورة لبنان ضد عملاء حلف بغداد والمتحدثين بلهجة « فراغ ايزنهاور » .

وبالرغم من هذا ، ونتيجة ايضا لظهور التيار الشعوبي في عراق عبد الكريم قاسم ، والتيار الانعزالي اللبناني، كرد على التيار العروبي القوي في كلا البلدين ، فان الرئيس الراحل عبد الناصر فضل ، بعد الانفصال ، ضخ القوة في التيار العروبي الشعبي الجارف ، ذي الطابع الوحدوي ، ورفض السير في اية خطى وحدوية على مستوى القمة تحاشيا لاعادة التجربة المرة ، لاعتقاده أن الفشل اذا كان جارحا في التجربة الاولى سيكون قاتلا في التجربة الثانية .

وعلى العموم ، فان العوامل الخارجية المناهضة لحركات التحرر في العالم الثالث بشكل عام ، وفي العالم العربي ذي الموقع الاستراتيجي المهم بشكل اخص ، والتي وصلت القمة من خلال التصعيد الذي شهده الغزو الاميركي لفيتنام في عهد الرئيس ليندون جونسون ، لعبت دورا مهما في منع اي تقارب وحدوي عربي ، على مستوى الدول والانظمة الحاكمة ، في تلك الفترة ، وحتى الوصول الى كارثة الحرب العربية — الصهيونية للعام ١٩٦٧ .

كارثة ١٩٦٧ والاكتفاء القطري

وتلك الكارثة ، بما جرت من ذيول ، لعبت دورا بارزا في اشغال مصر الناصرية عن دورها الاستقطابي العربي، حيث انكفات مصر عبد الناصر على نفسها تلملم الجراح وتعيد ترتيب امور البيت الداخلي استعدادا لولادة ثانية (لم تكتمل ، للاسف ، في عهد الرئيس عبد الناصر ، فجاءت مشوهة في عهد خلفه ، وان كانت قد انتجت حرب اكتوبر المجيدة) .

ومع أن الكارثة طالت بويلاتها الوطن العربي باسره، وان بدرجات مختلفة ، فقد كان من ابرز نتائجها تراجع الاتجاهات الوحدوية ونمو تلك القطرية ، مع القبول بحلول — التعاون والتنسيق — بين الاقطار العربية ، بانظمتها القائمة وعلى اختلافها وتضارب توجهاتها وارتباطاتها ، محل العمل من اجل الوحدة الشاملة .

هزيمة ١٩٦٧ نالت بالدرجة الاولى من هيبة الحركة التحررية العربية بوجهها التقدمي المناضل ضد الامبريالية العالمية ، ممثلة بمصر الناصرية التي كانت رمز تلك الحركة ، وعنوان قوتها ، والهالة التي رفعت من شانها وجعلتها تحقق قفزات واسعة الى الامام .

وقد ساهمت تلك الهزيمة ، كما ساهم بروز النزعات القطرية المحلية ، في حدوث تغير جذري طال جوهر الصراع مع العدو الصهيوني ، اذ تحول النزاع العربي — الصهيوني الى نزاع فلسطيني — صهيوني ، واما الصراع مع الامبريالية — وهي العلة الام — فقد تراجع الى اخر سلم الاولويات او انطفا تماما .

واذا كان الوهن العربي ، وانفلات القيادة العربية التحررية في اعقاب الهزيمة ، قد افسح في المجال امام المقاومة الفلسطينية المتنامية بسرعة في تلك المرحلة لكي تستلم زمام القيادة في الصراع مع العدو ، فانه افسح في المجال في الوقت نفسه ، وعلى المدى الابعد، امام السياسات الانهزامية والاستسلامية لكي تتفرد ، او يتفرد اصحابها بالاحرى ، بعقد الصفقات المحرمة مع العدو .

المنطق الذي حكم ذلك التطور الخطير كان يقول ببساطة : العرب فشلوا ، برجعييهم وتقدمييهم ، في تحرير فلسطين ، بل وخسروا اراضي لهم ايضا بعد ان اضاعوا باقي ما تبقى من فلسطين ، لذلك فقد آن لنا ، نحن الفلسطينيين ، أن نضع الحصان أمام العربة (وما اكثر ما تردد هذا المثل على لسان كل فلسطيني قائد يومها) ، وان نقوم بتحرير فلسطين اولا لوحدنا ، ثم ننظر في اتمام المسيرة مع اخواننا العرب ، وكل ما نريده من الاخوة العرب الان هو المال والسلاح فحسب .

وتدفق المال والسلاح على الثورة الفلسطينية حتى حدود الاغراق ، اذ وجد معظم الزعماء العرب في هذا المنطق ما يريحهم ويبعدهم عن مخاطر الدخول المباشر في دائرة الصراع مع الصهيونية والامبريالية الام ، وفضلوا دفع الجزية عن التورط في هذا الصراع الشرس .

غياب القائد وبدايات الاستسلام

وهذا التحول الخطير بدا يتجسد واقعا عمليا في اواخر ايام الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، الذي لم يمهله الزمن ، اذ توفي في ذكرى الانفصال نفسها ، يوم الثامن والعشرين من ايلول — سبتمبر من العام ١٩٧٠ ، وكأن القدر شاء أن يوفر على العرب يوما حزينا اخر في تاريخهم فجعل ذكرى الفاجعتين في يوم واحد ، ولنا في كل عام ذكريات سوداء كثيرة أخرى .

ومع غياب الزعيم الراحل ، بدأ للعديد من القيادات العربية ، وعلى رأسها القيادة المصرية التي خلفت ، وعلى قمتها انور السادات ، أن — العقبة الوحيدة — في وجه الانضواء جميعا تحت لواء الموجة الامبريالية قد زالت ، وأن الوقت قد حان لانهاء الصراع مع العدو الصهيوني ومع الامبريالية بالشروط التي يضعها العدوان . وظن بعض القادة ، وعلى رأسهم انور السادات ، أن الاستسلام سيؤدي الى السلام ، والى الازدهار والعيش في بحبوحة .

وبالرغم من أن الرئيس والزعيم الراحل عبد الناصر كان قد قضى السنوات الثلاث الاخيرة من حياته — التي ما زالت نهايتها تثير الشكوك عند البعض — في اعادة بناء قوة مصر العسكرية والسياسية استعدادا للجولة التالية بعد استيعاب الدروس التي ادت الى هزيمة ١٩٦٧ ، فان السادات كان ينوي التهرب من المعركة باي ثمن . وكانت له في كل مرة مبررات تدعو للسخرية، اقذعها كان عندما ادعى أن عاصفة رملية منعت جيشه من الهجوم على العدو ، وعندما ادعى انه كان على وشك دخول الحرب لولا أن حربا اخرى انفجرت في شبه القارة الهندية .

ولكن الجيش المصري كان يضغط ويضغط لتحقيق حلم الرئيس عبد الناصر وحلم الجيش نفسه ، الذي كان استعادة الثقة بالنفس واستعادة ثقة الشعب به . وكانت سوريا ما بعد الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد في العام ١٩٧٠ تضغط في الاتجاه نفسه ، حتى اضطر السادات الى دخول حرب تشرين — اكتوبر المجيدة ، الحرب الاولى التي يشنها العرب على العدو المعتدي .

انتصار لم يستثمر

وكان الانتصار المعروف الذي اعاد للعرب اجمعين ثقتهم بالنفس . ولكن السادات كان يقصد بالحرب تحريك القضية باتجاه معين وليس تحرير الشعب والارض المحتلة في فلسطين . فكان وقف القتال بالصورة المعروفة، وكان فك الاشتباك ، وصولا الى الزيارة المشؤومة التي قام بها الى القدس في تشرين ١٩٧٧ .

ومسيرة الانزلاق في درب الاستسلام بعد ذلك معروفة التفاصيل ، وكذلك هي النتائج التي ادت اليها تلك المسيرة .

ولكن هذا كله ، ان كان قد ابعد حتى فكرة الوحدة العربية عن المتناول الرسمي ، على كثرة ما ابرم من عقود التوحيد القسري الناجم عن مصالح آنية معينة ، لم يبعد هذه الفكرة عن الضمير الجماهيري .

وعلى سبيل المثال ، فما ان صدر الميثاق الوحدوي الذي وقع بين العراق وسوريا في العام ١٩٧٨ ، والذي كان الامل فيه ان يحقق توازنا استراتيجيا معقولا مع العدو الصهيوني ، حتى تدفقت الجماهير عفويا في الاتجاهين بين البلدين ، وكان حملا ثقيلا قد ازيح عن الكاهل ، ونشطت الاتصالات على المستويات المتوسطة والدنيا ، وبفرحة كانت غامرة ، للبحث في كيفية ازالة الحواجز التاريخية التي فصلت بين الشعبين والبلدين ردحا طويلا من الزمن .

ولكن تلك الوحدة الوجيزة الدى ايضا الت الى الزوال ، وبثمن باهظ جدا ترتب على الجفاء التالي ، والذي كان في بعض مظاهره دمويا ، وليس هذا مجال البحث في الاسباب .

تجارب الوحدات الاقليمية

ولا بد هنا ، على العموم ، من الاشارة الى ظاهرة جديدة برزت خلال السنوات القليلة الاخيرة ، في ظل الهجمة الامبريالية — الصهيونية الشرسة على كل بقاع الوطن العربي دون استثناء ، وحتى على اصدقاء اميركا قبل الاعداء في حالات كثيرة .

والظاهرة الجديدة هي لجوء التيارات الوحدوية ، بغض النظر عن اتجاهاتها السياسية ، الى الكف عن تجاهل عوامل التاريخ والجغرافيا والتكامل الاجتماعي عند التفكير جديا بالوحدة التي تريد الاجزاء قوة ، وهكذا ، بدا الزعماء الذين يفكرون بالوحدة ينظرون اول ما ينظرون الى الجوار بدل القفز عنهم .

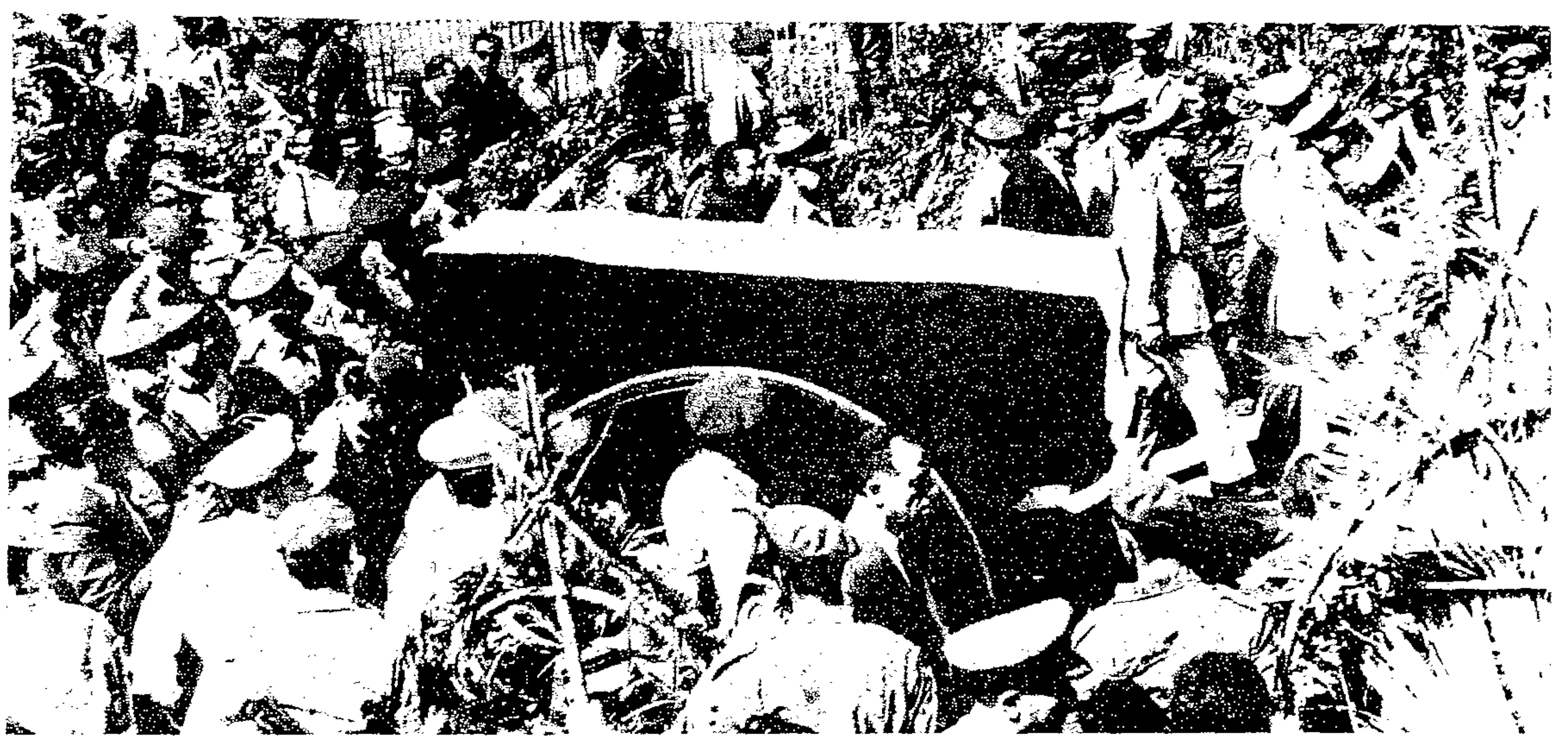
وفي هذا المجال برزت تجربة — مجلس التعاون الخليجي — الذي يضم ستة من بلدان شبه الجزيرة العربية ، وهي تجربة اثبتت نجاحا معينا خلال السنوات القليلة التي مضت على ولادتها .

وهناك تجربة اخرى ما زالت تتعثر لاسباب ذاتية ، هي تجربة وحدة وادي النيل التي لا يمكن تجاهلها وان كانت تتم في سياسة الانحراف الساداتي التي لم تستطع مصر التخلص منها بعد .

وهناك التجارب العديدة المتعثرة التي مرت بها محاولات وحدة المغرب العربي ، والتي قسمت في اخرها المغرب العربي الى محورين : احدهما يضم الجزائر وتونس وموريتانيا ، والاخر يضم المغرب وليبيا على ما بينهما من تناقضات سياسية يتوقع الكثيرون ان تكون سببا في التعجيل بنسف الوحدة التي ضمتهما منذ مطلع ايلول — سبتمبر .

وهناك اخيرا الكلام الذي بدا يتردد في دمشق عن النضال لالغاء معاهدة سايكس — بيكو التي جزأت سوريا الطبيعية في العقد الثاني من القرن الحالي ، وقسمتها الى بلدان اربعة هي : سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن . وقد اعتبر وزير الخارجية السوري : فاروق الشرع اخيرا أن اسقاط اتفاق ١٧ ايار — مايو الذي كان لبنان قد وقعه مرغما مع العدو الصهيوني ليس الا الخطوة الاولى على طريق الغاء معاهدة سايكس — بيكو ونتائجها وآثارها التي كانت مدمرة للمنطقة .

وهكذا ، فقد حلت فكرة الوحدات الاقليمية محل فكرة الوحدة العربية الشاملة التي استحالت حتى اليوم ، فهل تكون هذه الوحدات الاقليمية هي بداية الطريق الصحيح الى الوحدة الشاملة ، اذا ما نجحت تجاربها الراهنة ؟



الغياب .. بداية عصر الاستسلام

الموجة الوحدوية

مازالت في عمق الجماهير تنتظر انبعاث المد القومي

من الظلم أن تحصر قراءة النضال العربي المعاصر لاجل الوحدة القومية ، في زاوية الانفصال ومنظار التاقلم والتفكك ، لكن ليس من العلم والموضوعية بشيء أن يقدم مشروع الوحدة للعقل العربي وكانه مشروع ناجز ، جاهز لا ينقصه سوى التنفيذ السياسي . وأسوأ من ذلك كله أن يخيل لنا في الثمانينات أن مشروع توحيد الدول العربية الناجزة الاستقلال هو احدى الدعوات الطوباوية التي لا يستجاب لها الا في بعض التوجهات الاعلامية ، بقصد التعبئة المعنوية والتعويض النفسي السياسي المحض . فمنذ مقولة المؤرخ جاك بيرين الداعية الى التعامل مع العرب كانهم « امبراطورية كبرى مع وقف التنفيذ » ، ومقولات التوحيد القومي العربي تتدفق وتجري في أدبيات الساسة العرب ، مشيرة على الاقل الى امكان نهوض العرب قوميا وتقدمهم الى ما يتعدى التمذهبات السياسية والملية التي تفصل بين مطامحهم وواقعهم التاريخي المعاش . فأين تقع وحدة مصر وسوريا على خريطة التقدم العربي الى الوحدة ؟ وما العمل لجعل الوحدة العربية في العقدين الاخيرين من القرن العشرين حدث العصر واحدى معادلات القوى الكبرى في عصرنا ؟

أهم ظاهر توحيد قومي عند العرب

نلاحظ على الصعيد السياسي التنظيري ان خطاب الامة لم يكن ينفصل عن خطاب التحرر والتقدم ، اي انه كان خطابا للحرية التي تجد مقوماتها وتعييناتها في خطاب الدول القومية / أو الدولة — الامة . فالامة الواحدة تعني في ما تعنيه الحضارة الواحدة والثقافة الروحية والمعنوية الواحدة ، مثلما تعني الطموح الى العيش في دولة واحدة ذات مؤسسات قومية مترابطة .

اما على الصعيد السياسي التاريخي فتعتبر ظاهرة عبد الناصر في مصر الثورية اهم وابرز ظاهرة توحيد قومي عند عرب القرن العشرين . فللمرة الاولى بعد تجمهر العرب وتكتلهم المحدود حول القضية الفلسطينية اخذت تتصرف على خطى القيادة الجديدة ما بعد النكبة الفلسطينية ، كانها كتلة تاريخية متجددة ومرشحة لتلعب دورا تغييريا جذريا . في المقابل كان قيام « اسرائيل » في دولة يعني لهذه الجماهير العربية الحؤول دونها ودون تنفيذ مشروعها القومي العلماني التوحيدي — الذي بدأ بتغيير خريطة الحكام ، معظم الحكام العرب في المنطقة ، وتكلل بمشروع حركات التحرر في المغرب الكبير . وفي هذا السياق نستذكر مقولة نجيب العازوري التي اطلقها عام ١٩٠٤ في كتابه « يقظة الامة العربية » والتي تعتبر أن مستقبل العالم عامة ، والعالم العربي خاصة قد يتوقف على مصير الصراع بين هاتين الايديولوجيتين المتصارعتين في المشرق : الايديولوجية العربية (راجع في الكتاب نفسه : بيان القوميين العرب باريس ١٩٠٥) والايديولوجية الصهيونية . ونستذكر ايضا مذهب بن غوريون المعلن في الخمسينات ، والقائل بان « بقاء اسرائيل » متوقف الى حد كبير على عدم السماح للعرب بان يتوحدوا سياسيا وعلميا ، وعسكريا واقتصاديا . وهذا كله يرشدنا الى مذهب الامبرياليات المعاصرة في اوروبا وما وراء الاطلسي ، الذي يتعامل مع العرب تعاملا احترابيا ، انطلاقا من قاعدة « اضعاف الضعيف » و « تسليط العرب على العرب » .

في هذا الافق الاستراتيجي ، يبدو مشروع الوحدة السياسية في ما يتعدى الحكام العرب وانظمتهم ، مشروعا انقلابيا ، قوامه الامة المتجمهرة حول قيادة قومية من طراز جديد ، بعضه حزبي (تجربة حزب البعث مثلا) وبعضه قيادي (زعامة قومية باهرة في تجربة عبد الناصر الاولى ١٩٥٤ — ١٩٥٨) . والواقع التاريخي يرشدنا الى أن العرب قد تجمهروا قوميا ما بين الخمسينات والستينات تجمهروا ثوريا رفيع المستوى ، لدرجة أن معظم العرب باتوا يتقاتلون للسياسة الوحدوية الجديدة ، بعيدا عن واقع نظمهم وخيارات حكامهم العلنية للتوحيد السياسي القومي المعلن او العلمي . وقد أدى ذلك كله الى تحقيق وحدة ١٩٥٨ وقيام الجمهورية العربية المتحدة نواة الوحدة العربية الشاملة ، داخل نطاق جامعة الدول العربية وفي مواجهة جمودها ومحدودية فاعليتها القومية . فهل كان ذلك التجمهر مسؤولا ؟ وكيف كان مسؤولا عن ظاهرة الانفصال الواقع في ٢٨ ايلول — سبتمبر ١٩٦١ ؟

تقول أن النضال الديمقراطي العربي الثوري هو الذي مكن عبد الناصر وحزب البعث من تحقيق هذا المنجز القومي الكبير ، وترسيخه في مؤسسات قومية هي الاولى من نوعها في المشرق العربي . الا ان هذا الركن الديمقراطي العربي الذي لم يتعزز بعد ، وجد نفسه محكوما بتحديات واوليات الركن العسكري . فكان الانفصال انقلابا ، عدوانا على الديمقراطية الثورية الناشئة ، وعودة الى حظر الديمقراطية كعامل توحيد قومي مركزي . فالديمقراطية هي خيار ثوري وتحرري ، خيار توحيدي . وهذا الخيار بالذات هو الذي مكن جماهير مصر وسوريا ان تخرج من سجونها النظامية الى رحابة الدولة الجديدة ، كما اتاح تفتحات ثورية مماثلة في لبنان وفلسطين والعراق والاردن واليمن والسودان ، وشد من ازر حركات الاستقلال والتحرر في الخليج العربي وفي تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وارتيريا .

وكان من المصادفات العجيبة ، ان يعيش جمال عبد الناصر ٥٢ عاما ، وهو الذي اطلق ثورة الشعب المصري ، مع رفاقه الاحرار عام ١٩٥٢ ، وأن يتوفى او أن يمضي في ٢٨ ايلول — سبتمبر — عام ١٩٧٠ ، وهو اليوم الذي حدث فيه الانقلاب العسكري ضد جمهورية الوحدة والديمقراطية .

ان حركة الانفصال الاقليمي لا توازي في شكلها ومضمونها الحركة التوحيدية القومية ، لان الاولى ردة ظرفية ، مرضية ، بينما الثانية حركة تاريخية سوية شبه دائمة ومتواصلة الى حد تحقيق اهدافها الكبرى .

ومن هذه الزاوية يصح أن نقرأ جهاد عبد الناصر الوحدوي كجهاد ثوري حقيقي وعميق ، ولا يجوز باي حال التوقف عند الحركات الانفصالية المعاصرة — سواء ما ارتدى منها الطابع العنفي وما ارتدى الطابع النفسي والمعنوي وحتى الفكري — بوصفها حركات عربية مستديمة ، بل هي في واقعها حركات هجينة ، معادية للثورة ولمضامينها الديمقراطية والتقدمية والانمائية .

ولذا يصح القول ان تجربة الوحدة المصرية — السورية هي مفتاح عصر ما يمكن أن نسميه بـ « القومية المؤسسية » . ويصح أيضا وضع هذه القومية المؤسسية على جدول أعمال الكفاح العربي بكل أشكاله : التحرير القومي (لبنان وفلسطين) ، الردع القومي (الخليج العربي) التقارب القومي (المغرب الكبير) ، الارتداد القومي (الحركات الطائفية الانفصالية) .

مشروع أيلاف قومي الجامعة العربية

ومما لا شك فيه أن توصل العرب في الاربعينات الى صيغة جامعة الدول العربية يتوجب الان اعتبارها مشروعا حيا لانه يحمل في طياته فكرة الايلاف القومي الاصيل ، لكنه لم يستطع التقدم الى ما هو ابعد من التضامن والتعاضد الاقوى بين العرب . على أن الاخاء او المؤاخاة العربية ، كفكرة روحية ، تستحق التطوير لانها تساعد كثيرا على اسقاط مقولة الاستعمار والصهيونية القائلة بتفكيك العرب بواسطة العرب . فالايلاف القومي مدخل سياسي ونفسي وروحي الى توليف الدول العربية ، دولة دولة ، في مشروع دولة كبرى . والملفت للباحثين والمراقبين لحركة المد العربي الى الوحدة الدولانية ، أن بعض النظم الانفصالية او المتبنية لافكار انفصالية (اقليمية اي قومية ناقصة) لا يمكنها الكشف تماما عن هويتها هذه ، وبالتالي نراها تتخفى وراء ايديولوجية العصر القومي العربي وهي — القومية التلمة . من هنا كان التشويش الاكبر على مسيرة الجهاد التوحيدي ، فكل العرب ، حكاما ومحكومين ينشدون الوحدة ، يدعون لها ، يرفعون شعاراتهم ، لكنهم لا يفعلون في الواقع شيئا مما يوازي العمل الناصري — الميمني الكبير عام ١٩٥٨ . والعبرة من ذلك أن تلك الوحدة كانت وما زالت معيارا للعمل السياسي العربي . فبدت مسيرة الوحدة كلها هي الشرعية الطبيعية ، في حين صارت اللاوحدة تهمة وملخذا وقيدا على سلوك الحكام العرب .

ان الموجة الوحدوية التي اطلقت في الاربعينات وحققت بعض التحولات الكبرى في مجرى الخمسينات والستينات ما زالت تفعل عميقا في جماهير الثمانينات ، وما زالت تنتظر انبعاث المد القومي في أشكال جديدة ، بعد أن بلغت انظمة اللاوحدة سقف الجمود التامل ، وتكشف لها أن التبعية للغرب لن تفيدها في شيء : سواء في مواجهتها العدو الصهيوني الذي تهرب منه نحو المستحيل ، ام في مواجهتها للعبة الدولية ومتفرعاتها . فلا شيء يحرر العرب كالوحدة . ولا شيء يوحدهم كالديمقراطية اي كالحرية السياسية . فالانفصال وموت عبد الناصر وجدا في حرب ٦ أكتوبر ١٩٧٣ صدى قوميا على مستوى الجيش والقتال ، لكنهما لم يجدا بعد الصيغة السياسية المناسبة لتوحيد العرب . ومما لا شك فيه أن النضال في العقدين الباقيين من القرن العشرين سيشكل محورا وحيدا له : وهو النضال لاجل الوحدة بذاتها ولذاتها . وهذا مغزى نضال الشعب اللبناني الذي يواجه بكل قدراته انفصاليي الداخل ، والمحتلين الاسرائيليين القادمين اليه من نكبة ١٩٤٨ ونكسات الانفصال وهزائم الانفصال . وسيكون هذا المغزى هو ايضا مغزى كل الجهاد العربي المقبل . فالعرب اما أن يستمروا في مرحلة الانتكاس والانحلال الى قوميات ناقصة ودول محدودة الفاعلية ، واما ان يتعدوها الى مرحلة النهوض والتفاعل ضمن قومية تامة تحققها دولة قومية عربية عاقلة وعلمانية .



لوحة تقدم لزعيم الوحدة في دمشق

الاجراس تقرع لجمال

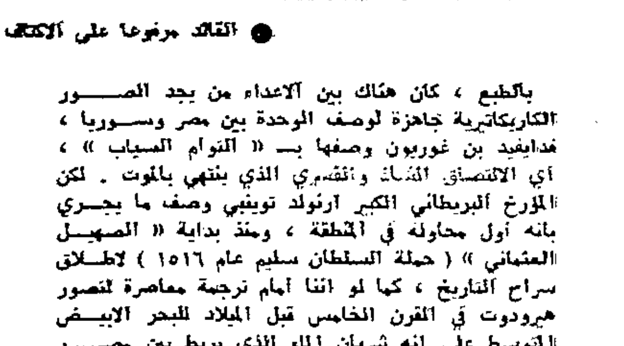
في اليوم الحديدي غاب الصوت الحديدي



● المشير عبد الحكيم عامر : الرجل الضعيف للمهمة الصعبة



● السادات : وضع الثمار في سلته



● القائد مرفوعا على الاكتاف

محطة قصيرة مع شاعر سوري سافر :
« الاية تشتعل القيقاب الخشبي
تدوس جثتنا جثة جثة
تمشي فوق أحزاننا الابدية
وتفتح أمامنا كل القبور الجميلة »

مشهد رقم واحد: صباح ٢٨ أيلول — سبتمبر ١٩٦١ . كان الذهاب الى دمشق هو حلم كل لبناني يحاول ان يجد في رفات صلاح الدين الايوبي بقايا برق قديم . بدا ان الساعة توقفت في ذلك اليوم .

كان الصباح مريرا ، قاسيا ، وهائلا . هو أن الانقلابات عادت ، ولكن كل شيء بدأ وكان ما يحدث هو انقلاب اختياري . ولانني كنت مجرد قارئ غير عادي لجرائد عادية ، فقد شعرت ان اهم سلاح استخدمه ضباط الانفصال هو ... الذهول .

لم يصدق احد ان أحدا يستطيع ان يحطم صورة جمال عبد الناصر في ساحة المرجة . لكن هذا ما حدث فعلا . كل شيء كان يجري بصورة اختبارية . لم يعترض احد . كان الناس يتبادلون الذهول كأنهم يتبادلون تحية الصباح .

فجأة ... سمعت أصواتا تهتف لجمال عبد الناصر امام مبنى الاذاعة ، وتخلفت بين تلك الاصوات القليلة . لم يعترض الجنود الذين تناثروا بـ « ذهول » ايضا ، ولكن كان واضحا ان كمية كبيرة من الذكاء استخدمت في ذلك اليوم . ظلت الوحدات العسكرية في ثكناتها كي لا تستهلك في الشوارع ، فأية تظاهرة عاصفة تعقب تلك الغيبوبة كان من شأنها ان تخلط الاوراق . لكن التظاهرة امام دار الاذاعة استنفدت نفسها سريعا ، وبدا للمتظاهرين ان الانقلاب هو اكبر بكثير من اصواتهم فتفرقوا ايدي سبا ، و « تفرقت » معهم ..

كان الضياع في دمشق . سرت في الشارع كأي فتى يدفع الى خارج الزمن ، وفجأة شاهدت الشاعر المصري احمد رامي وهو يهرول وقد امتلأ وجهه بالذعر . بدا لي اختلنا شكل الدفاع عن النفس ، لاتستطيع اي كلمة وصف خوفه في تلك اللحظات . لم يكن يملك اي فرصة للاختباء سوى ... الخوف . كان يصطدم بالجدران وهو يهرول ، يصطدم بكل شيء ، وعندما لحقت به لاعرض خدماتي ، ارتفع مستوى الذعر في طريقة سيره ، لكنني — عاجلته — بالقول انني لبناني ، وانني اقدر موقفه ، وعندما عرضت عليه ان اصطحبه الى منزل اقرباء لي في منطقة الصالحية ، فكر قليلا ثم قال لي : « اعتقد ان بيت صديقي هو اقرب بكثير » . قال هذا .. واختفى.

بعد الظهر بقليل ، كنت اقف في نقطة — ما — بين مدخل سوق الحميدية والمرجة عندما شاهدت اول تظاهرة مؤيدة للانفصال . كانت تظاهرة مركبة باتقان ، كما لو ان جميع المشاركين فيها يحملون على اكتافهم رأسا واحدا ، وبالفعل فقد كانوا يحملون رأسا واحدا . اذاً، لقد استطاع ضباط الانفصال ان يخرجوا من ثكناتهم وان يستوعبوا احتمالات الشارع .

المتظاهرون كانوا يحملون صور عبد الناصر المشوهة بصورة مشينة ويطلقون الهتافات ضده عندما بدأ راديو الترانزستور الموضوع على عربة لبيع المكبوسات القطنية يذيع البلاغ رقم ٩ حول تسوية الامور بعد الجهود التي قام بها عبد الحكيم عامر . ويشهد الله انه ما ان فرغ المذيع من الكلمة الاخيرة حتى شاهدت المتظاهرين اياهم وقد غيروا وجهة سيرهم ورفعوا صور عبد الناصر « سليمة » وراحوا يهتفون له . لا ادري كيف عرفوا بالبلاغ رقم ٩ رغم انهم كانوا في حالة هيجان ولم يكن بامكان اي منهم ان يسمع صوت الترانزستور القريب . والذي اثار دهشتي اكثر هو ان المتظاهرين رفعوا خلال ثوان قليلة صور عبد الناصر غير مشوهة ، فمن اين اتوا بها ، وهل كان اولئك الذين نظموا التظاهرة — وهم لا شك ضالعون في الانقلاب — يشككون وبعد تلك الساعات الطويلة بنجاح عمليتهم ؟

بعد سنوات ، قال لي احد المفكرين الناصريين في سوريا ان خطأ فادحا ارتكب في ذلك اليوم ، فقد انيطت بالمشير عبد الحكيم عامر مهمة تسوية الامور ، أي ان القاهرة اختارت اضعف الرجال للقيام بهذا الدور الصعب . والحقيقة ، كما قال المفكر الناصري الذي تسلم اكثر من منصب رئيسي ، ان ممارسات عامر لعبت الدور الاكبر في اعطاء الانقلابيين فرصة الانقضاض فوق ارضية مناسبة ، فالاشاعات من كل نوع كانت تلاحق الرجل . ولعل الاهم هو انه كان يتصرف مع السوريين تماما كالمفوض السامي الفرنسي . وبالطبع لم يكن عبد الناصر يريد مفوضا ساميا مصريا في دمشق ، ولكن بدا واضحا انه كان هناك من يلعب ببراعة نادرة من وراء الستار : لندع عبد الناصر يحطم عبد الناصر .

الصهيل العثماني لاطلاق سراح التاريخ

عبارة رددها غي موليه ، رئيس وزراء فرنسا ابان حملة السويس ، ولكن كان هناك من ينفذها بدقة متناهية في القاهرة . والمفكر الناصري يأخذ على القيادة المصرية عودتها عن القرار العسكري لحماية الوحدة ، فغاريبالدي لم يجد ايطاليا بعازف البورتوفينو ، بل بحملة السيوف وبسمارك لم يجمع القطع الالمانية المبعثرة بالابتهالات . وفي ذلك اليوم الحديدي غاب الصوت الحديدي، وانكسرت الوحدة كما لو انها تنكسر الى الابد .

بالطبع ، كان هناك بين الاعداء من يجد الصور الكاريكاتيرية جاهزة لوصف الوحدة بين مصر وسوريا ، فدايفيد بن غوريون وصفها بـ « التوام السياب » ، أي الالتصاق الشاذ والقسري الذي ينتهي بالموت . لكن المؤرخ البريطاني الكبير ارنولد توينبي وصف ما يجري بانه أول محاولة في المنطقة ، ومنذ بداية « الصهيل العثماني » (حملة السلطان سليم عام ١٥١٦) لاطلاق سراح التاريخ ، كما لو اننا امام ترجمة معاصرة لتصور هيرودوت في القرن الخامس قبل الميلاد للبحر الابيض المتوسط على انه شريان الماء الذي يربط بين مصر وسوريا .

في لقاء لي مع الدكتور محمود فوزي ، وكان آنذاك وزيرا للخارجية ، قال لي أن تلك الساعات كانت الاكثر حزنا في حياة جمال عبد الناصر . لقد ناشد دانتون ذات يوم الكاتدرائيات كي تنحني حدادا . ولكن لم يكن هناك شاعر واحد يعرف أي قلب حمله جمال عبد الناصر في ذلك اليوم . كان ضد الخيار الدموي ، لكن التاريخ كان ينكسر. وهنا يقول الدكتور محمود فوزي ان الخيارات لم تكن سهلة على الاطلاق ، وكما يتصور الكثيرون ، فقد خطر لعبد الناصر ان يذهب بنفسه الى دمشق ، لا ان يكلف عبد الحكيم عامر القيام بهذه المهمة ، لكن تقارير أجهزة الامن حذرته من ذلك ، اذ كان المطلوب أن يقتل الرجل في دمشق بالذات كي « يرتدي الانفصال مصداقية تاريخية معينة » ، كما ان العودة عن الخيار العسكري لم تكن اعتباطية او أملتها عوامل عاطفية ، فالمعلومات التي وردت من عواصم صديقة كانت تؤكد استعداد بعض الدول للتدخل اذا ما حاول المظليون المصريون الاقتراب من دمشق . وبكل بساطة ، لقد قررت القوى الفاعلة في العالم اغتيال الوحدة قبل ان تتحول الى قوة اقليمية ضاربة . هذا ما حدث فعلا ، لكن القتلة لم يأتوا من الخارج فقط .

لا شك في أن الثلاثة والعشرين عاما التي انقضت على الانفصال تساعد على تشكيل رؤية بانورامية ، لكل التناقضات التي حصلت آنذاك والتي لاتزال آثارها ماثلة الى الان . فالثابت أن عبد الناصر كان يتحرك داخل العاصفة : ثمة امبراطوريات تلفظ انفاسها الاخيرة ، وثمة امبراطوريات ترث القفازات الحديدية . وفي تلك اللحظات الساحقة بدأ جمال عبد الناصر الملاحة داخل ما يسميه ديزموند ستيوآرت « الاوقيانوس الحديدي ».

كل العالم — الاعلى — كان ضد الرجل : الراحلون باتجاه الظل بعد قرون من الخيلاء ، والآتون باتجاه الضوء بعد تفاعل طويل مع العظمة . هل ثمة رجال يولدون فقط كي يعيدوا الاعتبار الى الحلم ثم يموتوا قبل أن يتحقق هذا الحلم ؟

لا أحد يريد ان يبحث من الزاوية الاسطورية في شخصية جمال عبد الناصر ، فليس ثمة من جدار ميتولوجي بين الناس وأحلامهم ، او لم يقل شيلر ان الاصابع المحطمة هي الاكثر تماسا مع ضوء القمر ؟

كان عبد الناصر يتقن الخطأ تماما كما يتقن الصواب. وهذه هي مشكلته ، وان كان هناك من يدافع عنه بالقول ان خطأ الزعيم الراحل كان في القلب ، وهذا هو الذي حال بينه وبين دفع — الاضواء — الى خارج السلطة ، فقد كان يسمع الكثير عن الكثيرين ، لكن القلب كان يتدخل باستمرار . وهكذا لم يخرج عبد الحكيم عامر من السلطة الا بعد ان أغتال جمال عبد الناصر في ٥ حزيران — يونيو ١٩٦٧ ، ولم يخرج أنور السادات من السلطة الا عندما اضرم النار في ضريح جمال عبد الناصر في ١٩ تشرين الثاني — نوفمبر ١٩٧٧ ، أي عندما قام بزيارة القدس . هل كان المقصود أن يغتال جمال عبد الناصر ورفاقه قبل ان يغتالوه ؟

الباحثون في الناصرية يقولون ان معظم الذين تولوا تطبيق الفلسفة الناصرية امام جمال عبد الناصر كانوا عبارة عن — قطع غيار — صالحة لكل زمان ومكان ، حتى اذا ما رحل الرجل ، ظهر هذا بشكل واضح ، فكل واحد من المساعدين ، باستثناء قلة قليلة ، راح يلعب لعبته الشخصية ، وعبر هذا الضجيج ، كان هناك رجل اتقن لعبة الظلام كان يحفر القبور للجميع . هذا ما حدث فعلا ، كان هناك نوع من — الكمين الجماعي — الذي أطلق عليه — ثورة مايو — لكن السؤال الاستطرادي الذي يبرز الان : هل كان بامكان عبد الناصر ان يفعل غير ما فعله ؟

الجواب هو : « نعم » . وهذا ما تبين لي عبر نقاشات طويلة مع قيادات ناصرية وغير ناصرية شاركت في ندوة ليماسول حول — ازمة الديمقراطية في الوطن العربي — ، فقد كان واضحا أن عبد الناصر قد وعى كليا كل السلبيات في تجربته الشخصية ، وأحد اولئك القادة اكد لي بان الرئيس الراحل كان ينوي احداث ثورة داخل الثورة ومهما كان الثمن .

القروي البارع وضع الثمار في سلته

لم تكن خطة عبد الناصر احداث تغيير في جهاز القيادة الرث الذي كان يحيط به (كاريخيا ، الصحافي الهندي المعروف استغرب كيف أن عبد الناصر يستطيع ان يتعامل مع — هذه المومياء — في اشارة الى احد نواب الرئيس، وهو عضو سابق في مجلس قيادة الثورة) ، اي انه لم يكن يسعى الى الاطاحة بالمومياءات ، بل الى اطلاق الحريات العامة على مصراعيها ، بعدما تأكد له ، من خلال تجارب مثل الاتحاد القومي او الاتحاد الاشتراكي العربي ، ان اي تنظيم يأتي من فوق ، ومهما كان متساميا وحقيقيا ، لا يستطيع الا ان يسحق القاعدة او الجزء الاكبر منها . كان على الناس ان يصنعوا الثورة ، وبدا ان الموت تدخل في — الوقت المناسب — لتحطيم تلك التجربة التي وجدت نفسها .

والذين خبروا عبد الناصر من قرب ، او بالاحرى التطور في شخصية عبد الناصر ، يقولون ان الهاجس الاسرائيلي كان يتنامى في عقل عبد الناصر بشكل سرطاني، ففي السنوات الاولى من الثورة كان الصراع العربي — الاسرائيلي يشكل احد المحاور الاساسية في تفكيره السياسي ، ولكن بعد ٢٨ أيلول — سبتمبر ١٩٦١ ، كان واضحا ان ذلك الصراع استوعب كل اهتماماته ، وخصوصا عندما جاء من يبلغه لدى حصول الانفصال ان الطائرات الاسرائيلية تستعد للتدخل اذا ما مضى في خطته الخاصة بحماية الجمهورية العربية المتحدة بالقوة . اذا لقد قرر الاسرائيليون حماية — الوضع القائم — في كل ارجاء الوطن العربي ، واللافت ان عبد الناصر توقع ان تقوم اسرائيل — التي يحميها ذلك الوضع — بضربة عسكرية ضد مصر لتحطيم العمود الفقري العربي . حدث هذا في حزيران — يونيو ١٩٦٧، وبدا منذ تلك اللحظة ان عبد الناصر شعر بان التحول يجب ان يحصل في مصر اولا ، تحول في العمق . قال للقادة الجدد الذين عينهم بعد الهزيمة — سنقاتلهم بعظامنا — ، وكانت لهذه دلالة كبيرة ، فالسوفيت الذين طالما تلكأوا في مساعدة الرجل خوفا من أن يتجاوزهم فتحوا ترساناتهم على مصراعيها ، وعندما وصلت صواريخ — سام — الى المنطقة بدا ان التهديد اخذ طابعا جديا وجديدا ، كانت مبادرة روجرز الشهيرة في عام ١٩٦٩ ، لكنها لم تكن اكثر من استراحة تمكن المصريين من استكمال بناء نظام دفاعهم الجوي . وهذا الجهاز هو الذي ادى، دون شك ، الى شل فاعلية الطيران الاسرائيلي في حرب تشرين الاول — اكتوبر ١٩٧٣ . وهذا ما اعترف به زئيف شيف ، كبير المعلقين العسكريين في اسرائيل ، الذي قال بالحرف الواحد ان عبد الناصر قد انتقم من قبره ، لكن انور السادات كان كأي قروي في ميت ابو الكوم بارعا في وضع الثمار الناضجة في سلته .

المؤرخون يقولون ان عبد الناصر مات في ٢٨ أيلول — سبتمبر ١٩٦١ ، لكن اعلان الوفاة تأخر تسع سنوات كاملة ، وهي مدة كافية لدفن الرجل باقل كمية من البريق، لكن المأتم المهيب الذي حدث للرجل كان ثورة بحد ذاته. ولم يستطع مراسل هيئة الاذاعة البريطانية الا الاعتراف بهذه الحقيقة : « رجل يقود شعبا بكامله وهو مسجى على النعش » او « لقد شعر المصريون ان هذه فرصتهم الحقيقية كي يبكوا بكاء حقيقيا » .

لو عدنا الى الاسطورة الرومانية لتوزعت (فصول) الانسان على اثني عشر شهرا ، كل شهر له مهمته الخاصة : « الولادة ، الوعد ، التأمل ، الكارثة ، العمل ، والحب » ، لقد كان ايلول هو شهر الكارثة في حياة عبد الناصر ، ولكن هل يتفرد الرجل بذلك الطالع التراجيدي ، فقد كان شهر حزيران — يونيو ايضا هو الشهر الذي شعر فيه جمال عبد الناصر ان اباطرة العصر يحيطون به من كل جانب .

انها الشخصية العربية الاكثر اثارة للجدل ، لكن موت عبد الناصر كان يبدو دون شك وكأنه — موت العروبة — في مصر ، هذا ما قاله اكثر من محلل عالمي كان يعرف جيدا ابعاد الديناميكية المضادة ، فبعد هزيمة حزيران — يونيو ١٩٦٧ ، تشكل هامش سياسي يدعو الى الانفكاك عن العرب باعتبارهم المسؤولين عن هزيمة مصر . وهنا يقول لنا السيد محمد فائق ، وهو وزير سابق للاعلام ، ان عبد الناصر خاض حربا سرية عملاقة، خلال السنوات الثلاث الاخيرة من عمره ، ضد اللاعروبيين الذين كانوا يتنامون بسرعة غريبة في مصر . وبغض النظر عن الاخطاء التي تفرضها ميكانيكية العمل السياسي في ظروف تبدو غير معقولة ، فان عبد الناصر كان عدو التيار الذي خاض منذ يونيو ١٩٦٧ ، وربما منذ سبتمبر ١٩٦١ ، معركة الصلح مع اسرائيل ، حتى اذا ماحدث الغياب الكبير ، تسلم الرئيس انور السادات — وكان هو الحلقة الضعيفة في السلطة — هذا التيار الذي ما لبث ان فرض التحول المضاد .

كان عبد الناصر ، وكما يقول فائق ، نوعا من :

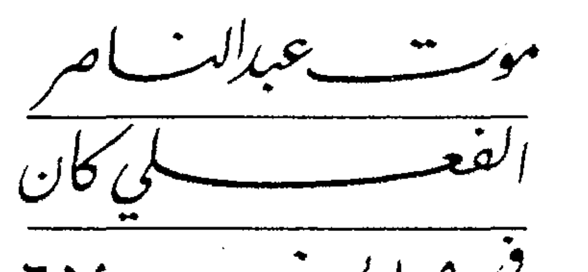
— الرسول العربي — داخل مصر التي تعرض الفكر السياسي فيها لعملية تدمير منظم ، تدمير حتى العظم ، بحيث ان ثمة من هتف من الاعماق لانور السادات ، وهو عائد من القدس بعدما وضع عروبة مصر بين يدي مناحيم بيغن .

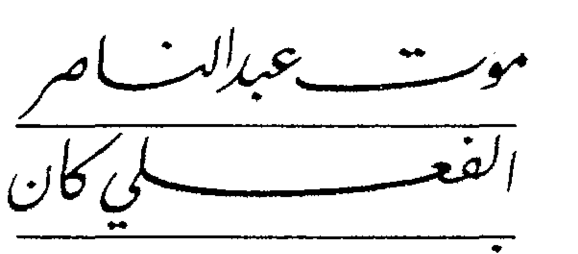
هل يمكننا القول : ان الاجراس ستقرع دائما لجمال عبد الناصر ؟ اجل ، بغض النظر عن اي خلافات سياسية ، فما حدث كان الدليل على أن الرجل كان يخوض تجربة الصواب .

ولنترك الآلة الآن تشعل القيقاب الخشبي وتدوس جثتنا جثة .. جثة ..

سنوات الاحتضار

موت عبد الناصر الفعلي كان في ٥ يونيو ٦٧





٢٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٦١ .

٢٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٠ .

.. هناك من يعتبر ان السنوات التسع الكاملة ، الفاصلة بين التاريخين هي سنوات الاحتضار البطيء للتجربة الناصرية . ففي التاريخ الاول انهارت الوحدة المصرية — السورية التي ضمت القطرين تحت الزعامة الجذابة لجمال عبد الناصر في اطار « الجمهورية العربية المتحدة » . كان هذا الانهيار من وجهة نظر هؤلاء بداية الانكفاء لصعود طويل امتد منذ سقوط الملك فاروق ومر بمحطات مهمة شكلت « الكاريزما » الخاصة لجمال عبد الناصر التي انتشرت من المحيط الى الخليج .. من اول صفقة للاسلحة تعقدها مصر مع دولة اشتراكية هي الصفقة الشهيرة بصفقة الاسلحة التشيكية ، الى مؤتمر باندونغ الذي ظهر فيه عبد الناصر احد الاقطاب الاربعة الكبار المؤسسين لكتلة عدم الانحياز وهم بالاضافة اليه : رئيس الوزراء الصيني شوان لاي ٢ ورئيس الوزراء الهندي نهرو والرئيس اليوغسلافي تيتو ، الى الحدث الذي كانت له اهمية كبيرة في الشرق الاوسط واعتبر المسار الاكبر في نعش النفوذ البريطاني في المنطقة وهو قرار تأميم قناة السويس ، هذا القرار الذي ادى الى المواجهة بين التحالف البريطاني — الفرنسي — الاسرائيلي من جهة ومصر من جهة اخرى ، وانتهى بهزيمة سياسية لبريطانيا رغم الانتصار العسكري الذي حققه لذلك التحالف وادى الى احتلال اسرائيل لشبه جزيرة سيناء للمرة الاولى عام ١٩٥٦ (ثم اضطرارها الى الانسحاب كاحدى نتائج الانتصار السياسي الناصري) ، الى اعلان الوحدة السورية — المصرية التي كانت الذروة في صعود عبد الناصر ، حيث شكلت هذه الخطوة تلبية ملموسة لحلم عربي شامل .. واستمرت حتى اليوم التجربة الوحدوية الحقيقية الوحيدة التي شهدها التاريخ العربي الحديث .

هذا المسار المتصاعد تعرض لاول انكفاء خطر في ٢٨ أيلول — سبتمبر — ١٩٦١ . من هنا ذهب البعض الى اعتباره بداية الاحتضار الطويل للمشروع الناصري الذي كانت ضربته القاصمة في هزيمة ٥ حزيران — يونيو — عام ١٩٦٧ وانتهى بوفاة عبد الناصر في ٢٨ أيلول — سبتمبر — ١٩٧٠ .

لكن السنوات التسع لم تكن سنوات استكانة ناصرية تشاهد فيها احتضاره دون ان يحرك ساكنا او انه اكتفى بوضعية دفاعية . فقد سارع عبد الناصر مقابل الهجوم الذي تعرض له بضرب الوحدة المصرية — السورية الى هجوم مضاد ، مكنه مرة اخرى من ان يحتل وبسرعة موقع الثقل الخطر في المنطقة العربية . فقد تحرك عبد الناصر في اليمن ورمى بثقله الى جانب الحركة العسكرية التي اسقطت امام اليمن .. وهو التحرك الذي بلغ ذروته في التدخل العسكري المصري المباشر الذي استمر سنوات طويلة نشبت خلاله معركة عربية ضاربة بين محورين هما : المحور المصري والمحور السعودي . فقد بدىء قرب اليمن « بحلف » سعودي — مصري قام في الخمسينات في وجه الحلف الهاشمي في العراق وأسقط كميل شمعون في لبنان وطوق الملك حسين في الاردن . (في الواقع كانت هذه الانتصارات ناصرية اكثر منها سعودية ، لان السعوديين رغم اقصاء اخصامهم الهاشميين التقليديين في العراق كانوا متحفظين تجاه البدائل الراديكالية التي أخذت تحل مكان هؤلاء الاخصام . وكانوا يجدون فيها مصدر خطر على مناخ المنطقة وبنيتها السياسية التقليدية) .

بتفجير حرب اليمن نقل عبد الناصر المعركة الى قرب منابع النفط . اذن فهي بالضرورة معركة استراتيجية تعني كل القوى العظمى وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية ، والسعوديون الذين كانوا قد كيفوا انفسهم في الخمسينات على التعامل مع عبد الناصر الراديكالي ، طالما أن راديكاليته — في ما يتعلق بهم — كانت مضبوطة بالتفاهم حول عدد من المسائل الاساسية مع عبد الناصر مباشرة — السعوديون لم يكن باستطاعتهم القبول بالهجوم الناصري في اليمن .. اي في منطقة تقع على حدودهم وفي اطار شبه الجزيرة العربية التي يشكلون فيها مركز الثقل الاساسي والقوة الجغرافية والسياسية والاقتصادية الكبرى ، فعلى الرغم من أن أمام اليمن الزيدي كان أحد أخصامهم التقليديين ، الا أن المعاهدة التي وقعت بين العاهل السعودي المؤسس عبد العزيز والامام يحيى حميد الدين قد ارست العلاقات منذ الثلاثينات بين الدولتين واوجدت استقرارا طويل الامد لم يهتز سوى مع سقوط امام اليمن اثر الحركة الانقلابية التي قادها المشير عبد الله السلال بدعم من عبد الناصر .

لكن حرب اليمن تحولت الى مستنقع غرق فيه الجيش المصري وتحول الى مصدر استنزاف مادي وبشري مكلف لمصر . فقد اصبح الجيش المصري طرفا في حرب اهلية ضارية دارت رحاها سنوات طويلة بين اليمنيين . ولأن عبد الناصر كلما حاول تصعيد تدخله في اليمن بهدف تسريع حسم الموقف لصالحه ، كلما تحول ذلك الى مزيد من التورط بفعل حجم القوى المحلية والعربية والدولية التي وقفت أمام مشروعه الخطر والاستراتيجي كل ذلك في وقت كان الوضع المصري الداخلي وخصوصا الاقتصادي يتعرض لحصار على اكثر من صعيد .

كانت المتاعب الاقتصادية الداخلية لعبد الناصر مصدر تشجيع لعدد من الاطراف العربية والدولية لكي تتصلب في مواجهتها معه مراهنة على أن الانهاك المالي والاقتصادي وحجم الكلفة التي يتحملها الشعب المصري نتيجة الدور المصري في الخارج كل هذه العوامل ستضطره للتراجع والتسوية .

وفي كتابه الشهير « لعبة الامم » يتحدث مايلز كوبلاند رجل الاستخبارات الاميركية البارز في الشرق الاوسط عن « شعوره بالوضع البائس الذي كان يعيشه الاقتصاد المصري » في منتصف الستينات على ضوء احدى زياراته لمصر في تلك الفترة .. لكن ثمة وجها حقيقيا فيه هو معرفة الاميركيين بحجم الصعوبات التي كانت تواجه الطموح الناصري في عملية التغيير البنيوي الاجتماعي والاقتصادي التي كان يقوم بها في مصر . وهي عملية كانت تتطلب مجهودات هائلة يفترض تركيزها على الداخل في الوقت نفسه الذي كان فيه عبد الناصر يقوم بسياسة طموحة في الخارج . فحمل كل هذه المهام معا كان يبدو صعبا على عبد الناصر الاستمرار فيه من وجهة نظر الرهان الاميركي . فالاميركيون ، كان عبد الناصر قد تحول الى عنصر خطر على مصالحهم في الشرق الاوسط خصوصا اعتبارا من حرب اليمن . والتأييد الضمني الذي منحوه له في البدايات حقق بعض أهدافه . فقد استطاع عبد الناصر أن يصفي عددا من مراكز النفوذ البريطانية في المنطقة . وهو سياق كان يخدم الاستراتيجية الاميركية الرامية الى وراثة النفوذين البريطاني والفرنسي التقليديين بعد الحرب العالمية الثانية وخروج بريطانيا وفرنسا دولتين منهكتين و « تابعتين » من تلك الحرب . لكن عبد الناصر في الستينات اصبح مركز ثقل قائما بذاته وتبلور موقعه في اتجاه معاد للمصالح الاميركية ، سواء في خياراته الداخلية التي كانت تنزع الى اخراج الاقتصاد المصري من تبعيته للسوق الدولية أو في خياراته الخارجية التي كان يزداد اقترابا فيها من الاتحاد السوفيتي .

* * *

يبقى .. انه اذا كان هناك خلاف حول مدى ما يعنيه انهيار الوحدة المصرية — السورية في ٢٨ أيلول — سبتمبر — ١٩٦١ .. هل هو بداية الاحتضار الناصري ام لا ؟ فالامر الذي يبدو اليوم بعد هذه السنوات الطويلة على غياب عبد الناصر ان موته الفعلي لم يكن في ٢٨ أيلول — سبتمبر — ١٩٧٠ بل في ٥ حزيران — يونيو — ١٩٦٧ .



● المشير عامر مع اثنين من شيوخ القبائل اليمنية : نقل المعركة الى قرب منابع النفط

دير شبيغل

الرئيس أمين الجميل عن الام لبنان

نتفق ... إذا تركونا والتوحيد على مراحل

قال الرئيس اللبناني امين الجميل ان لبنان يسير حاليا في طريق اعادة التوحيد ، ولكن عملية التوحيد لن تتم دفعة واحدة وانما ستمر في عدة مراحل .. وحذر الرئيس اللبناني الذين يتصورون ان استمرار الاقتتال المسلح سيحقق لهم مكاسب معينة .. وقال « استطيع ان اسمي هؤلاء مغامرون » .

وفيما يلي الجزء الاول من المقابلة التي اجريت معه :

● ثلاثة ارباع بلدكم لبنان خاضع حاليا لسيطرة القوات السورية والاسرائيلية ، والعاصمة بيروت ما زالت مدمرة ، والجيش منقسم على نفسه ، والميليشيات اللبنانية تخوض حربا اهلية فيما بينها وأمام اعينكم ، فهل هناك امل في بناء لبنان موحد جديد ؟.

— انا اعترف بان لبنان في حكم المقسم الان ، لكن الشعب اللبناني شعب واحد غير مجزأ ، ومن خلال هذا الواقع فاننا نبني الامال الكبيرة لتحقيق وبناء لبنان الموحد .

● غير مقسم !! كيف ؟ ونعتقد بان امنياتكم بعيدة المنال ، فمنذ عشر سنوات تقريبا يشهد لبنان حربا طاحنة ، والاقتتال بين الطوائف اللبنانية المتناحرة يظهر بوضوح مدى التمزق الذي يعاني منه لبنان .

— اللبنانيون فرض عليهم ان يعيشوا المحن والصعاب على مدى عشرات السنين وهذه المحن فرضت عليهم ، وخاصة في هذا الوقت ، ان يعملوا كل ما في جهدهم من اجل توحيد كلمتهم وتحرير اراضيهم من الاحتلال وبناء لبنان الواحد الموحد .

● وماذا تسمي في هذه الحالة الاقتتال المتواصل بين اللبنانيين حتى يومنا هذا ؟ .

— من كان يعتقد في السابق او من كان يتصور بان استمرار القتال المسلح سيجعله يفوز او يحقق مكاسب معينة فانه خاطىء واستطيع ان اسميه مغامرا . وصدقوني بان المسلمين والمسيحيين يعلمون جيدا بانهم هم الخاسرون من جراء استمرار القتال ، ويعلمون ايضا بان قوى اجنبية يهمها ان يستمر الاقتتال بين اللبنانيين .. ولكن لبنان ، مع ذلك ، يسير في طريق التوحيد .

● طالما ان هذه القناعة موجودة لديكم ولدى الطوائف اللبنانية ، فهل تنتظرون ان يتغير الوضع في المستقبل القريب ؟.

— اللبنانيون يعلمون بانهم بحاجة الى بعضهم البعض ، وانه لولا تدخل بعض القوى الاجنبية فيما بينهم لاصبح تحقيق الوحدة بين اللبنانيين أمرا واقعا منذ زمن طويل ولعاش اللبنانيون بسلام . وانا اعتقد بان عدم تمكن اللبنانيين من توحيد كلمتهم حتى الان وبالشكل الذي انشده يعود لسبب واحد هو وجود لبنان تحت الاحتلال . بالاضافة الى ذلك فان اللبنانيين اصبحوا على قناعة بان بقاء التناقضات فيما بينهم سيكون على حساب ضياع الارض والسيادة اللبنانية . والعالم الديمقراطي الحر مطالب الان بتحمل مسؤولياته لانهاء الاحتلال في لبنان ، فنحن لسنا بحاجة للمشاعر فقط بل تقديم المساعدات العملية لوضع حد لهذا الوضع المأساوي .

● التدخل الاجنبي في لبنان جاء نتيجة اخفاق اللبنانيين في وقف دمار بلدهم ولو كان اللبنانيون قادرين على حل المشكلة الطائفية لما كانت هناك تدخلات من الخارج ، فهل هذا التصور صحيح ؟.

— هذا التصور خاطىء طبعا ، فنحن لا نتحمل المسؤولية وحدنا ، كما اننا لا يمكن أن نحمل الاخرين المسؤولية ، ولكن الشيء المؤكد انه كان بالامكان تخفيف المعاناة ، لو ان القوى الاجنبية لم تتدخل بيننا . وبالتأكيد فان هناك اخطاء كثيرة وقعنا بها ومارسناها عن غير قصد ولكننا تمكنا من تصحيح هذه الاخطاء ولكن بعد أن سقط مائة الف قتيل خلال الاعوام العشرة الماضية .

● كيف يمكن بناء لبنان الموحد على انقاض لبنان المدمر طالما أن كل فئة في الجيش تتلقى اوامرها من زعماء الطوائف اللبنانية المختلفة ؟

— نحن اللبنانيين نخضع لنظام مأساوي معقد ، والوضع الذي نعيش في ظله حاليا شبيه الى حد ما بالوضع الالماني حيث أن المانيا مقسمة الى شرقية وغربية . وعملية توحيد لبنان لا يمكن أن تتم مرة واحدة وبسرعة وانما على مراحل . فاعادة الوحدة الوطنية اللبنانية يجب أن تمر في عدة مراحل ، ومن خلال الوحدة الوطنية يمكن استعادة اراضينا المحتلة شبرا شبرا .

● تحرير اراضيكم بواسطة جيش مقسم وغير موحد !!

— الحالة التي يوجد بها الجيش اللبناني حاليا تعكس واقع وحالة المواطنين اللبنانيين ، فطالما أن اللبنانيين انقسموا غير موحدين فان الجيش يجب أن يكون بهذه الحال ايضا . ولكن منذ تشكيل حكومة الوحدة الوطنية والبدء في الاصلاحات الداخلية فان الاقتتال بين اللبنانيين سيزول شيئا فشيئا . والان فان قيادات الجيش موحدة . ولعل افضل شاهد على ذلك الحادث المؤلم الذي نجم عن تحطم طائرة الهليكوبتر العسكرية في شمال لبنان ، حيث كان على متن الطائرة ضباط مسلمون ومسيحيون ودروز ، وقتلوا وهم يؤدون واجبهم الوطني .



● امين الجميل

● ولكن جميع من كانوا في الطائرة لقوا مصرعهم كما أن الزعيم الدرزي وليد جنبلاط حمل الكتائب مسؤولية سقوط الطائرة ومصرع من فيها متهما اياهم بانهم هم الذين خططوا للحادث من اجل ازاحة رئيس الاركان الدرزي نديم حكيم من طريقهم .

— للاسف فانه ما زال هناك بعض السياسيين في لبنان الذين ينتهزون احداثا صغيرة كهذه لكي يطلقوا التحذيرات ويكيلوا الاتهامات .. لكن الشعب شبع من هذه المناورات خصوصا وان من بين ضحايا الطائرة المنكوبة كان هناك ضباط من الطوائف الاخرى .

واللجنة التي تم تشكيلها للبحث في ملابسات الحادث والتي ضمت اعضاء من كافة الطوائف اللبنانية اثبتت بما لا يدع مجالا للشك بان الحادث كان قضاء وقدرا .

● بعد ان فرض الجيش اللبناني سيطرته على قطاعي بيروت الشرقي والغربي في نطاق اعادة توحيد بيروت الكبرى ، اخفق هذا الجيش في منع متظاهرين شيعيين من احراق السفارة السعودية ببيروت .

— هذه حوادث فردية ، وفي بعض مناطق العاصمة ما زالت هناك بعض القوى والفئات التي تحاول منع السلطة الشرعية من القيام بمهامها كاملة ، ولكن كونوا على ثقة بان غالبية اللبنانيين يريدون الانتهاء من الحرب الملعونة التي عصفت بهم طوال السنوات الماضية .

● نموذج نظام الحكم السائد في لبنان منذ عام ١٩٤٣ اثبت على ما يبدو فشله والنظام الذي اتفق عليه عام ١٩٤٣ حول تركيبة الحكومة بين المسلمين والمسيحيين أوجد صراعات مستفحلة ، وجعل المسيحيين تارة والمسلمين تارة اخرى يشعرون بالظلم .

— الخطأ لا يكمن في نظام هذا الحكم وانما في كيفية تطبيقه ، وفي نظري فان هذا النظام لم يكن سيئا الى هذه الدرجة ، وهو لم يكن سوى نموذج تعيش في ظله جميع الطوائف والفئات اللبنانية في سلام ووئام .

● تعدد الميليشيات على الارض اللبنانية ساهم بشكل رئيسي في تقسيم لبنان وعاصمته بين القوى والطوائف الخاضعة لها هذه الميليشيات .

— ممن ورث فادي افرام — قائد القوات المسيحية الكتائبية — ووليد جنبلاط — زعيم الميليشيات الدرزية — ونبيه بري — قائد الميليشيات الشيعية — السلاح ، بالتأكيد ليس من الجيش اللبناني .

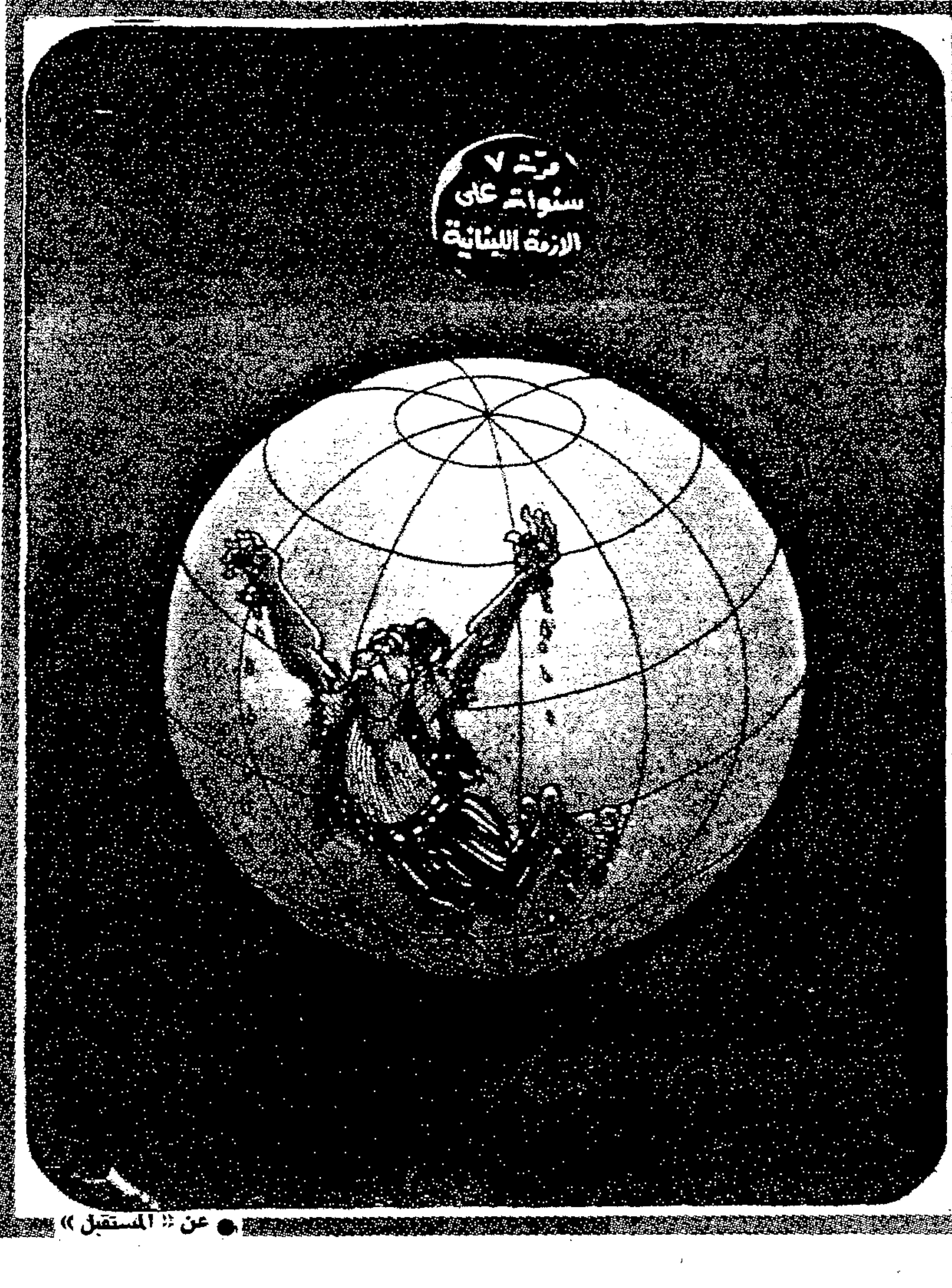
● سوريا واسرائيل ومنظمة التحرير من قبل كانت تزود الميليشيات اللبنانية المختلفة بالمال والسلاح مما جعل هذه الميليشيات قوى مؤثرة على الساحة مما اثر ذلك على قوة ومقدرة النظام الحاكم في لبنان ، فما هو تعليقكم على هذا القول ؟

— معظم الاعمال والانتهاكات والجرائم التي قامت بها هذه الميليشيات على أرض لبنان ، كانت تتم دون علم قياداتها السياسية ، وانا اريد أن أطرح عليكم سؤالا هل لدى قيادات هذه الميليشيات السياسية القدرة على السيطرة على ميليشياتها ؟

● هذا السؤال نطرحه نحن عليكم ، ولكن نحن نعتقد بأن هذه القيادات لا تستطيع ذلك . ونحن بدورنا نتساءل كيف تستطيعون أيها الرئيس القيام بواجباتكم كرئيس للدولة وانتم الابن لمؤسس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل ، هذا الحزب الذي يشكل القوة الرئيسية في لبنان ؟

— قبل أن أكون مسيحيا أو كتائبيا فانا رئيس لكل اللبنانيين ، تماما مثل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران . فهو زعيم الحزب الاشتراكي الحاكم ورئيس كل الفرنسيين ، وكذلك الجمهوري رونالد ريغن فهو رئيس الاميركيين .

يتبع



● عن « المستقبل »

الفيغارو

قبل الرحيل .. بعثر الفلسطينيون اسلحتهم .. وحلفاء الامس يقومون الان بجمع هذه الاسلحة لاستخدامها ضد اسرائيل

المقاومة اللبنانية غير منظمة ولكنها تقض مضجع الاحتلال

بقلم فرانسواز شيبو

يقول محمود الفقيه زعيم حركة أمل في منطقة جنوب لبنان ، الذي يعيش في الخفاء منذ ١٧ مارس الماضي .

« اذا لم تجبر الدول الكبرى اسرائيل على الانسحاب من منطقة الجنوب ووضع حد لممارساتها التعسفية ضد السكان فاننا سنحاربها في كل مكان » .

والسلطات الاسرائيلية سبق لها أن القت القبض على محمود الفقيه سبع مرات ، ونصحه الاسرائيليون بمغادرة الجنوب ، ومنذ ذلك الحين يظهر اسمه باستمرار ضمن قائمة تحتوي على ١٢ اسما يوزعها مدنيون اسرائيليون في منطقة النبطية وتحمل توقيعا غريبا وهو : « ابناء الجنوب » وفيها تهديدات بتصفية واغتيال الاشخاص الاثني عشر .

ويستقبل هذا المدرس الذي يبلغ الثانية والثلاثين اتباعه في مخبئه الذي يغيره كل ليلة وقال لنا وهو يجلس أمام مكتب تتصدره صورة للامام موسى الصدر ، وعلى المكتب صورة لنبيه بري زعيم حركة أمل :

« لا يستطيع نبيه بري أن يقف ضد الشعور الشعبي فهو ولا شك يحاول تخليص سكان الجنوب ولكن اي شكل من اشكال المقاومة يصبح مشروعا عندما يوجه ضد العدو المحتل فعلى اسرائيل أن تنسحب وكل الوسائل مناسبة طالما انها تؤدي الى تحقيق هذا الغرض » .

ويقول محدثنا كمعظم المسؤولين السياسيين في منطقة جنوب لبنان أن الاسرائيليين حاولوا الاتصال بهم لانهم كانوا يبحثون عن اصدقاء .

ويضيف هؤلاء : بعد شهر واحد من احتلال الجنوب اتضح أن الدولة اليهودية لم تكن تبحث فقط عن ضمان لامنها ، ولكنها كانت تسعى بشكل اخر الى ضم الجنوب الى اراضيها » .

ولا شك أن حركة أمل تعتبر الان القوة السياسية الرئيسية في منطقة جنوب لبنان وهي تمارس نشاطها في وضح النهار ، وقد ازداد نفوذ الحركة بازدياد حدة التطرف الذي يلجأ اليها الاسرائيليون للسيطرة على المناطق التي يحتلونها .

فهل تعتبر حركة أمل رأس حربة لحركة المقاومة المسلحة في منطقة جنوب لبنان ؟ لا يبدو ذلك وخاصة ان الاراء منقسمة داخل الحركة حول فاعلية الكفاح المسلح .

فالكفاح المسلح غير منظم وهنا تكمن قوته ، اذ يصبح من الصعب على الاسرائيليين تفكيكه ومحاربته .

ولا شك أن هناك احتمالا باشتراك مناضلين من الحزب الشيوعي اللبناني في صفوف من الحركة المسلحة ضد الاحتلال وكان هؤلاء في الماضي يرتبطون بقوة بالفلسطينيين لكن من الصعب أن نحدد دور هؤلاء المناضلين في سير العمليات العسكرية . أما الفلسطينيون الذين يخضعون الى مراقبة شديدة فهم قليلو العدد ، ومع ذلك فانهم يستطيعون تقديم المشورة الفنية في ترتيب الكمائن وبامكانهم أيضا أن يدلوا على الاماكن التي تم فيها تخزين اسلحتهم ، والتي لم يهتد اليها الاسرائيليون حتى الان . ويشترك ايضا اعضاء في حزب الله وحركة الاخوان المسلمين في صيدا في العمليات التي توجه ضد القوات الاسرائيلية وجيش لحد .

والحقيقة ان حركة امل تستخدم كغطاء لكل هؤلاء فحركة المقاومة اللبنانية في الجنوب تضم لبنانيين من كل فئة ، من الشيعة والسنة والمسيحيين . أما الاسلحة فهي تأتي كما يقول المراقبون من الاسلحة التي تركها الفدائيون الفلسطينيون في حرب لبنان عام ١٩٨٢ ويقول عضو في قوة حفظ السلام العاملة في منطقة جنوب لبنان :

● « من الصعب أن نجد هذه الاسلحة ففي هذه الفترة « قام الفلسطينيون ببعثرة اسلحتهم : مدافع رشاشة هنا ، واربي جي هناك وقنبلة يدوية في مكان ثالث الخ .. وبدأ حلفاؤهم بالامس في جمع هذه الاسلحة مرة اخرى ليستخدموها ضد الاسرائيليين وحلفائهم في جيش جنوب لبنان .

ويقول مصطفى سعد رئيس الحزب الناصري في مدينة صيدا : « تحاول كل ضحية للاستفزاز الاسرائيلي ان ترد على الاستفزاز بالقتل والانتقام وعلى هذا الاساس تصدر ردود الفعل بشكل غير منسق لكن رجال المقاومة يجدون مساعدة فعالة من المدنيين وكل ما تقوله حركة أمل في بيروت هو من باب الدعاية فلا يعرف احد من قام باية عملية » .

أما الدكتور نزيه بزري نائب مدينة صيدا الذي يعتبر الى حد ما ممثلا للطائفة السنية في المدينة فيقول الجميع اللبنانيين يعملون ضد الاحتلال ويتجلى بطريقتين : المقاومة السلمية اذ لم يتعامل اي جنوبي مع الاسرائيليين باي شكل من الاشكال ، كما أن اهل الجنوب لا يتوجهون لزيارة اسرائيل ويقاطعون المنتجات الاسرائيلية ، أما الطريقة الثانية فهي المقاومة المسلحة واعني بذلك مهاجمة الدوريات الاسرائيلية واعداد الكمائن لها .

لكن هل يؤيد الرجل الطريقة الثانية لمقاومة الاسرائيليين ؟

يجيب الدكتور البزري :

● انا لست ضد اي عمل من شأنه أن يخرج الاسرائيليين من لبنان .

وقالت لنا شخصية لبنانية اخرى تقيم في منطقة جنوب لبنان « ان عددا كبيرا من المسيحيين اعضاء في حركة المقاومة اللبنانية ذلك لان غالبية اللبنانيين ضد الوجود الاسرائيلي وحتى اعضاء الميليشيات اليمينية لا يطلقون النار على الجنود الاسرائيليين لانهم يخشون عودة الفلسطينيين .

ومن جهة اخرى تؤدي الضغوط التي تمارسها اسرائيل الى تعميق الهوة بين المسلمين والمسيحيين وتمتلك الدولة اليهودية طريقتين لممارسة هذه الضغوط من ناحية جيش جنوب لبنان ومن ناحية اخرى التجمع المسيحي الحر الذي كانت تل ابيب وراء تشكيله في شهر فبراير الماضي .

وجيش جنوب لبنان الذي يقوده العقيد لحد والذي خلف جيش لبنان الحر الذي كان يقوده الضابط اللبناني المنشق الرائد سعد حداد يختلف في طبيعته عن جيش حداد ولذلك يفضل تدفق جنود الميليشيات المسيحية للانضمام له ، عندما اجبرهم الاسرائيليون على اغلاق ثكناتهم في منطقة جنوب لبنان وثلث جنود قوات لحد التي تضم ٢٥٠٠ رجل من الجنود السابقين في الميليشيات المسيحية وهناك وجه اخر للاختلاف بين الجيشين فسعد حداد كان من سكان جنوب لبنان وهذا لا ينطبق على الجنرال لحد .

وقد استقبلنا الجنرال لحد في فيلته المتواضعة التي تقع في مرجعيون التي تبعد بضعة كيلومترات عن الحدود الاسرائيلية والتي يحرسها حوالي عشرة مسلحين قاربوا الستين عاما .

ويدافع هذا الضابط المتقاعد الذي يبلغ السادسة والخمسين من العمر والذي قطع علاقاته مع رفاق السلاح في الجيش اللبناني ليضع نفسه تحت الوصاية الاسرائيلية . عن نفسه بقوله : « انا اتيت الى هنا للدفاع عن لبنان وليس لي اية علاقة مع الدولة اللبنانية لكني اقدم المساعدة للحكومة الشرعية واقوم بادارة منطقة الجنوب ولدى جيش جنوب لبنان قوات في جميع انحاء منطقة الجنوب وستقوم تدريجيا باحتلال الاماكن التي تحتلها القوات الاسرائيلية حاليا والحقيقة ان جيش جنوب لبنان يسيطر على جميع المناطق ذات الاغلبية المسيحية محور مرجعيون وجزين وكفار فلوس كما تسيطر وحداته على مدينتي صيدا والنبطية حيث انسحبت القوات الاسرائيلية من المدينتين لكي لا تخاطر بحياة جنودها ويقول الجنرال لحد « اقوم شهريا بتجنيد عدد من الجنود يتراوح عددهم ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ جندي » .

لكن الشهرة التي اكتسبها ... لم يزدد منذ أن تسلم منصبه الجديد قبل ستة أشهر ويتفق معظم المراقبين في منطقة جنوب لبنان على أن جيش لحد ليس له مستقبل خارج نطاق التواجد الاسرائيلي .

لوموند

تفجير السفارة الاميركية في بيروت

قنبلة موقوتة لنسف لقاء ريغن - غروميكو

بقلم : برنارد غيتا

الاعتداء الثالث الذي تعرضت له الولايات المتحدة في بيروت خلال الاشهر الثمانية عشرة الماضية وضع الرئيس رونالد ريغن في مأزق حرج . فقبل سبعة اسابيع فقط من موعد اجراء انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة وبعد مضي سبعة اشهر على قرار سحب المارينز من بيروت الذي كان بمثابة اعتراف صريح من جانب سيد البيت الابيض بفشل سياسته الشرق الاوسطية اصبح الرئيس ريغن يواجه صعوبات في ايجاد تفسيرات مقنعة لما حدث في بيروت الشرقية يوم الخميس الماضي .

وتصرف الرجل بمهارة فلم يلغ جولاته الانتخابية في ايوا وميتشيغن واراد بهذه الخطوة عدم اضفاء الطابع الدرامي على حادث محرج ، بل واصل حملته الانتخابية بصورة عادية ليكسب وقتا حتى يقرر ما ينبغي اتخاذه من قرارات ومواقف .

وعلى الرغم من انه اعرب عن « الامه » في كل مقابلة من المقابلات الخمس في الولايتين التي قام بزيارتهما .. الا انه امتنع من تأكيد انه يفكر بالقيام باجراءات انتقامية .

اما كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي فقال انه توجد عدة طرق للرد على مثل هذه الاعتداءات لكنه لم يتطرق الى التفاصيل .

والمهم انه في النهاية اعطى المسؤولين الاميركيين الانطباع بان كارثة قد وقعت في بيروت ضربت الولايات المتحدة في وقت غير مناسب .

ووصف ريغن ما حدث بانه امر مؤسف وحمل مسؤوليته « للارهاب العالمي » ولاحظ المراقبون في العاصمة الاميركية واشنطن أن المسؤولين في الادارة الاميركية لم يتهموا (كما فعلوا عقب حادث نسف مقر قيادة المارينز في بيروت في اكتوبر ١٩٨٣) ايران وسوريا أو حتى الاتحاد السوفيتي الذي اتهمه جورج شولتز علانية بانه على علاقة بالحركات الارهابية العالمية وهذا الموقف مفهوم فلا يستطيع كل من رونالد ريغن او جورج شولتز توجيه اية اتهامات لموسكو عشية لقائهما المرتقب مع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتي في نهاية الشهر الجاري . خشية أن تؤدي مثل هذه الاتهامات الى الغاء اللقاء ، الامر الذي سيكون بمثابة ضربة عنيفة لريغن . فسيد البيت الابيض يرغب في تفادي وقوع اية خلافات مع السوفيت فهو يعلق اهمية كبيرة للقائه مع غروميكو الذي من المفترض أن يثبت صحة وجهة نظره للقاعدة الانتخابية الاميركية بان « السلام بالقوة » لا يمنع في النهاية الحوار بين القوتين العظميين ، وليفوت على الانتحاريين الذين نسفوا السفارة فرصة نسف اللقاء .

ولا شك بان توجيه اتهامات رسمية لايران وسوريا لن يؤدي الى حدوث اية عقبات من النوع الذي ذكرناه مع السوفييت وبدأت الصحافة الاميركية في الحصول على معلومات قد تسربت عمدا اولا من المسؤولين الاميركيين بهذا الخصوص ، وذكرت شبكة سي.بي.اس التلفزيونية الاميركية انها حصلت على معلومات تفيد بان جهاز الاستخبارات الاميركي تلقى تحذيرات خلال الاسابيع القليلة الماضية بخصوص قيام ايران بارسال متفجرات الى لبنان عبر سوريا .

لكن من المستبعد ان يدخل المسؤولون الاميركيون في جدل مع الصحف بسبب تعليقاتها لان مثل هذه المسألة ستؤدي الى ابراز مشاكل الشرق الاوسط على المسرح الاميركي بما يتضمن ذلك من احياء ذكريات اليمة (حادثي نسف السفارة القديمة ومقر قيادة المارينز) نجح ريغن في اغراقها في حيز النسيان عندما سحب قوات المارينز من بيروت في شهر فبراير الماضي . لكن الشيء الاخطر الذي يخشاه رونالد ريغن هو منح فرصة طيبة لمنافسه في انتخابات الرئاسة والتر مونديل ليثبت صحة وجهات نظره المعارضة للسياسة الخارجية التي ينتهجها البيت الابيض .

ولا يرغب ريغن ايضا أن يتمكن منافسه الديمقراطي من القول بانه لم يعد للولايات المتحدة سياسة محددة تجاه منطقة الشرق الاوسط وان التضحيات التي قدمها الجنود الاميركيون في لبنان ذهبت هباء . وخاصة أن ريغن يركز حملته على شعاره الشهير الذي يرفعه دائما في كل لقاء انتخابي « الولايات المتحدة فخورة وقوية تعيش في أمن وسلام مع العالم أجمع » .

غارديان

سوريا سجلت انتصارا على حساب اميركا

الحافز الوحيد للعملية شعور عام بالكراهية لأميركا

بقلم : دايفيد هيرست

الان وقد انتهت عمليات الانقاذ التي جرت بين انقاض مبنى السفارة الاميركية في بيروت الشرقية ، اتضح أن عدد القتلى والجرحى نتيجة للعملية الانتحارية التي جرت يوم الخميس الماضي لم يكن عاليا كما توقع البعض في البداية .

وعلى حد تعبير الناطقة باسم السفارة تبين أن ستة اشخاص قتلوا نتيجة للحادث . ومنهم اثنان من الاميركيين واربعة لبنانيين اثنان منهم موظفان بالسفارة وأن ٣٥ شخصا اصيبوا بجروح . واكدت مصادر السفارة أن من بين الاميركيين العشرين الذين سقطوا جرحى لا توجد اية حالة خطرة .

وقالت الناطقة باسم السفارة كارول ماديسون : ان كل ما نعرفه ان ستة فقط هم الذين قتلوا في الحادث .. ولكن ذلك قد لا يكون العدد الاجمالي .

واشار مسؤول اميركي اخر بقوله انه من المستحيل ان نعرف عدد اللبنانيين الذين زاروا السفارة في ذلك اليوم وكانوا داخل او حول السفارة اثناء حدوث الانفجار .

ولكن مصادر الشرطة اللبنانية وعمال الانقاذ والمستشفى قدرت عدد القتلى بحوالي ٢٣ شخصا وعدد الجرحى بحوالي ٦٠ شخصا . وكانت قد خيمت مخاوف ليلة الجمعة الماضية بانه قد يتم العثور على المزيد من الجثث تحت الانقاض ولكن تبين عدم وجود الكثير من الجثث .

وفي الوقت الذي وصل فيه الى بيروت فريق خاص بمحاربة الارهاب برئاسة مساعد وزير الخارجية ريتشارد موريي ، كان المسؤولون في السفارة يبحثون في اسباب انهيار الاجراءات الامنية التي ادت الى نجاح المجموعة الانتحارية في شن ثالث هجوم لها على السفارة الاميركية ببيروت خلال ١٨ شهرا .

وقال السفير الاميركي ريجنالد بارتولوميو أن الذي فجر السفارة اطلق النار على حارس السفارة اللبناني ولكن الرصاص انطلق من الجانب الاخر اصابه قبل أن تنفجر السيارة الملغومة .

وقد ادلى السفير الاميركي بوجهة نظره هذه اثناء مقابلة اجرتها معه في المستشفى شبكة « ان.بي.سي » ثم غادر المستشفى على كرسي بعجلات .

وقال السفير ان الذي فجر السفارة اطلق النار على الحارس اللبناني عند نقطة التفتيش الاولى وتمكن من المرور بصعوبة من بين الحواجز الاسمنتية التي اقيمت لمنع السيارات من العبور ، في الوقت الذي انصب فيه اطلاق النار من جانب الحراس الاخرين . واما الحراس البريطانيون فقد اطلقوا النار ايضا على الشاحنة ، ويعتقد أن احدى رصاصاتهم اصابت السائق .

احد البريطانيين قال انه اطلق خمس رصاصات وانه شاهد السائق يهوي على الارض مما منعه من الوصول الى مدخل المواقف الكائنة تحت الارض ، وكما قال السفير الاميركي فانه لو استطاع الوصول الى تحت المبنى لكانت الاضرار اسوأ بكثير مما حدث بالفعل .

وبالرغم من حدوث هذه المأساة ، فانه من غير المحتمل أن يكون لهذه العملية التي نفذتها منظمة الجهاد الاسلامي اي اثر يذكر على الوضع الداخلي في لبنان . ويلحظ من خلال التعليقات المنشورة هنا ، أن ذلك لا يمثل ابدا اكثر من شعور عام بالكراهية لاميركا وهذا الشعور يعتبر الحافز الوحيد لهذه العملية . وهذا الاستياء ينتشر بشكل واسع وبخاصة بين السكان المسلمين في لبنان وفي العالم العربي بشكل عام .

ومع أن رئيس الوزراء رشيد كرامي سارع الى التنديد بالعملية ، فان الزعماء المسلمين بشكل عام التزموا جانب الصمت .

جريدة « السفير » اليسارية البيروتية نقلت على لسان وزير لم تذكر اسمه قوله : ان الامل في لبنان أن تعمد الادارة الاميركية والرئيس ريغن بممارسة الضغوط على اسرائيل الان لجعلها تنسحب من لبنان وبذلك فان اميركا لن تتجاهل لبنان كما تجاهلت العمليات الاسرائيلية ضد سكان الجنوب .

وحتى الان لم يرد اي تعليق عن سوريا التي لا بد انها تكسب شيئا معنويا على حساب اميركا في لبنان .

الحسابات المالية للشركات المدرجة في البورصة ١٠

الدولية الكويتية تدير ٣٣ اصداراً دولياً للسندات

●● تنشر «القبس» سلسلة تحليلات من الحسابات المالية للشركات المدرجة في البورصة خلال الفترة من ١٩٧٦ — ١٩٨٣ وحركة تداول اسهم هذه الشركات خلال الفترة نفسها ، زائدا النصف الاول من عام ١٩٨٤ .

والد تنشر تلك البيانات التي اعدتها الشركة الدولية الكويتية للاستثمار عن كافة الشركات نامل ان يساعد ذلك المستثمرين على اتخاذ قرارات صحيحة تستند الى اداء وأوضاع هذه الشركات ●●

الدولية الكويتية للاستثمار : معلومات اساسية

تاسست في سبتمبر ١٩٧٣ . قامت الشركة في عام ١٩٨٣ بادارة ٣٣ اصدارا دوليا للسندات بلغت ٢٤٧٤ مليون دولار امريكي وثلاثة اصدارات سندات بالدينار الكويتي ، ولها استثمارات مباشرة في عدة شركات وطنية ودولية ، وتمتلك حكومة الكويت ٢٢٫٤٪ من راسمال الشركة.

تحليل العائد الاجمالي :

بلغ المردود النقدي للسهم بالنسبة الى متوسط سعر الاقفال الشهري خلال عام ٨٣—١٩٨٤ نسبة ١٫٢٠٪ وكانت نسبة تغير السعر خلال الفترة نفسها (١٥٫٠٨٪) ، وبهذا تكون نسبة العائد الاجمالي للسهم (—١٣٫٧٨٪).

حركة تداول الاسهم

بلغ عدد الصفقات النقدية التي تم تداولها خلال النصف الاول من العام الحالي ١٣٠ الف صفقة اشتملت على ٩٣٥ الف سهم قيمتها الاجمالية ٣٫٧٧ ملايين دينار كويتي ، وكان معدل دوران الاسهم خلال الفترة نفسها ٠٫٥٩ مرة ، وذلك مقابل ٩٨٠ صفقة نقدية ضمت ٤٫٨٢٨ ملايين سهم قيمتها الاجمالية ٢٨٫٩٦ مليون دينار كويتي خلال عام ١٩٨٣ ، وكان معدل دوران الاسهم ٠٫١٦ مرة خلال السنة نفسها .

● حركة اسعار أسهم الكويتية الدولية للاستثمار .

الشركة الدولية الكويتية للاستثمار

	١٩٨٤	١٩٨٣	١٩٨٢	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦
ربح السهم (د.ك.)		٠٫٠٧٣	٠٫٢٤٦	٠٫٢٠٩	٠٫١٦٠	٠٫١٢٧	٠٫٠٧٧	٠٫٠٤٨	٠٫١٥٥
الربح الموزع للسهم :									
نقداً (د.ك.)		٠٫٠٧٠	٠٫٠٩١	—	٠٫٠٥٦	٠٫٠٥١	٠٫٠٢٩	٠٫٠٤٢	٠٫٠٢١
أسهم منحة (د.ك.)		—	٠٫٠٩١	٠٫١٠٩	٠٫٠٧٩	٠٫٠٥١	٠٫٠٤٢	—	٠٫٠٦١
القيمة الدفترية للسهم (د.ك.)		١٫٦٩٩	١٫٧١٦	١٫٠٧٥	٠٫٩٢٣	٠٫٨١٤	٠٫٥٩٢	٠٫٥٥٨	٠٫٥٣٠
عدد الاسهم (بالألف)	٣١٩٠٢	٣١٩٠٢	٣١٩٠٢	٣٠١٦٦	٣٠١٦٦	٣٠١٦٦	٢٨٢٩٥	٢٨٢٩٥	٢٨٢٩٥
معامل تعديل بيانات السهم	١	١	١٫١٠٠	١٫٥٦٠	١٫٧٥٥	١٫٩٣٠	٢٫٣٥٢	١٨٫٨١٦	٢٢٫٥٨٠
نسبة زيادة رأس المال المصدر ٪		—	٪٢٥	—	—	٪٢٠	—	—	—
سعر الاصدار الجديد (د.ك.)		—	٣	—	—	٢	—	—	—
متوسط مضاعف السعر الى الربح		٧٧	٢٨	٢٢	١٨	٢١	٢٨	٤٥	١٣
متوسط المردود النقدي ٪		٪١٫٢٢	٪١٫٣١	—	٪١٫٩٢	٪١٫١٠	٪١٫٣٥	٪١٫٩٢	٪١٫٠٠
اجمالي الاصول (م.د.ك.)		٢١١٫٤٧	١٨١٫٩٤	١٧٩٫٤٢	١٤١٫٢٥	٩٢٫٤٣	٦٢٫٧٢	٥٢٫٢١	٣٧٫٦٧
نقد وودائع لأجل (م.د.ك.)		١٧٫٣٢	٩٫٠٢	٧٫٤٤	٦٫٣٥	٤٫٣٥	٦٫١٣	٧٫١٩	٦٫١٨
أوراق مالية (م.د.ك.)		٨٦٫٩٣	٥٩٫٦٨	٧٨٫٢٣	٦٣٫٦٩	٣٠٫٦٦	١٤٫٨٦	١٥٫٨٠	٥٫٥٨
قروض وأذون مخصومة (م.د.ك.)		٥٧٫٠٨	٤٥٫٣١	٢٥٫٧٥	٢٣٫٧٣	٢٤٫١٠	٢١٫٨٠	١٢٫١٠	١١٫٤٠
شركات زميلة وعقارات (م.د.ك.)		٣٤٫١٩	٣٠٫١٨	٢٦٫١٩	٢٤٫٨٨	٢٣٫١٣	١٧٫٩٩	١٤٫٤٠	١٠٫١٢
بنوك دائنة وقروض (م.د.ك.)		١٤٧٫٦٧	١١١٫٩١	١٣٠٫٨٤	١٠٣٫٠٠	٦٢٫٤٠	٤٠٫٩٣	٣٠٫٧٠	١٥٫٠٨
حقوق المساهمين (م.د.ك.)		٥٤٫٣١	٥٤٫٧٨	٣٣٫٤٣	٢٧٫٨٣	٢٤٫٥٦	١٦٫٧٦	١٥٫٧٨	١٥٫٠٢
		٢١٨٫٦٠	٣٠١٫٥٠	١٩١٫٢٠	١٣٤٫٩٨	١١٧٫٣٠	١٠٦٫٣١	٧٥٫٦٨	٦٥٫٦٩
حقوق المساهمين الى اجمالي الاصول ٪		٪٢٥٫٦	٪٣٠٫١	٪١٨٫١	٪١٩٫٧	٪٢٣٫٦	٪٢٦٫٧	٪٣٠٫٢	٪٢٦٫٨
الربح الصافي (م.د.ك.)		٢٫٣١	٧٫٨٦	٦٫٣٣	٤٫٨٣	٣٫٨٥	٢٫١٩	١٫٢٨	٤٫٣٩
العائد على اجمالي الأصول ٪		٪١٫١	٪٤٫٣	٪٣٫٥	٪٣٫٤	٪٤٫٣	٪٣٫٥	٪٢٫٦	٪١١٫٧
العائد على حقوق المساهمين ٪		٪٤٫١	٪١٤٫٥	٪١١٫٥	٪١٧٫٤	٪١٥٫٧	٪١٣٫١	٪٨٫٧	٪٢٩٫٢
نسبة التوزيع النقدي ٪		٪٦٢٫٣	٪٣٦٫٧	—	٪٣٥٫٦	٪٤٠٫٦	٪٢٨٫٥	٪٨٧٫٢	٪١٤٫٣

● البيانات المجمعة للاسهم (المبالغ بملايين الدنانير)

الكويت تعرض سعراً تنافسياً لشراء محطات "شيفرون"

● علي الخليفة

توقعت صناعة النفط البريطانية امس الاول أن تحدد شركة «شيفرون» النفطية الامريكية الضخمة قبل نهاية الاسبوع الحالي لمن ستبيع محطات تصفية وتعبئة وقود تملكها في المناطق الشمالية الشرقية من الولايات المتحدة .

واضافت المصادر ان مؤسسة البترول الكويتية كانت على راس المتنافسين لشراء هذه الممتلكات، والتي لو فازت بالمناقصة فستكون أول دولة عضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط — اوبك — تشتري ممتلكات نفطية أميركية .

وكانت مؤسسة البترول الكويتية قد اشترت محطات تعبئة وقود ومحطات تكرير تابعة لشركة « غالف اويل » سابقا في وقت سابق من العام الماضي .

وأوضحت المصادر النفطية ان الممتلكات التي عرضتها شركة «شيفرون» للبيع هي تلك التي اضطرها القانون الامريكي الى التخلص منها في اعقاب شرائها شركة « غالف » في وقت سابق من العام الحالي .

واشارت كذلك الى ان مؤسسة البترول الكويتية جاءت في مقدمة المتسابقين لشراء هذه الممتلكات ،حيث عرضت سعرا تنافسيا قبل حلول الموعد النهائي لهذه المناقصة في ٢١ سبتمبر الجاري .

السلطان ·· مديرا تنفيذيا في البنك الدولي

اعرب وزير النفط ، وزير المالية الشيخ علي الخليفة الصباح امس الاول عن سعادته واعتزازه لانتخاب احد ابناء الكويت كمدير تنفيذي في البنك الدولي .

وقال الشيخ علي في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية ، ان اختيار فوزي حمد السلطان لمجلس ادارة الوزراء التنفيذيين للبنك باكبر عدد من الاصوات مقارنة مع اقرانه في المجلس يعكس الثقة بالخبرة الكويتية في المجال المالي والاقتصادي .

وردا على سؤال حول اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي هذا العام قال الوزير ان الاجتماع كان مثمرا جداً من ناحية اتاحة الفرصة لمقابلة كبار المسؤولين الحكوميين في المجال الاقتصادي ولقاء عدد منهم ومن دول اخرى مختلفة ، مما ساعد على تفهم الوفد الكويتي للاوضاع الاقتصادية العالمية ومشاكل الدول المختلفة في مجال النمو الاقتصادي .

وعلى هامش اجتماعات البنك والصندوق الدوليين التي اختتمت امس عقد ممثلو الحكومات الافريقية اجتماعا مع مدير الصندوق الدولي لاروزيبه استمع فيه الى وجهة نظرهم لسياسة الصندوق في افريقيا واجاب عن استفساراتهم .

الغنام مديرا لمكتب « الكويتية » في روما

تسلم حمود الغنام امس مهام عمله الجديد كمدير لمكتب شركة الخطوط الجوية الكويتية في العاصمة الايطالية.

ويحل السيد الغنام في هذا المنصب خلفا لمفيف ابو الريش ، الذي نقل الى ابو ظبي لادارة مكتب شركة الخطوط هناك بعد ان امضى في روما زهاء سبع سنوات .

وتعتبر شركة الخطوط الجوية الكويتية في روما من الشركات الرئيسية ، لموقع روما في حركة النقل العالمي نحو المنطقة العربية والهند .

اول شيك سياحي عربي ·· يطرح للتداول في ديسمبر

ابلغ رئيس مجلس ادارة شركة الخدمات المالية العربية البحرينية عبد الله عمار سعودي صحيفة « البيان »، ان الشركة ستبدأ اعمالها بطرح أول شيك سياحي عربي للتداول في شهر ديسمبر المقبل .

وقال سعودي ان هذه الشركة التي اعلن عن تاسيسها قبل يومين براسمال ٣٠ مليون دولار امريكي يساهم فيها ٥٦ عضوا من ١٧ دولة عربية ينتمون الى اتحاد المصارف العربية ، وذكر ان الشركة ستنضم الى عضوية « فيزا انترناشيونال » الامر الذي يضمن للشيكات السياحية التي ستصدرها قبولا دوليا مع امكانية استرداد قيمتها عند ضياعها .

انخفاض مبيعات السيارات في دول الخليج

ذكرت امس مصادر اقتصادية وثيقة الصلة بسوق السيارات في المنامة ان السيارات اليابانية والاوروبية والامريكية تواجه هبوطا كبيرا في مبيعاتها بمنطقة الخليج العربي ، بسبب نقص العوائد النفطية .

واوضحت المصادر ان اليابانيين تاثروا بشكل كبير ، حيث ان صادراتهم الى بلدان المنطقة تشكل ٨٠٪ من اجمالي احتياجات المنطقة من السيارات .

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر يابانية بان مبيعات السيارات والشاحنات الى المملكة العربية السعودية انخفضت بحوالي ٢٢ الف سيارة خلال العام الماضي لتصل الى ٢٥٦ الف سيارة فقط .

وطبقا للمصادر الصناعية في طوكيو، فان عدد السيارات التي تم تصديرها الى دول مجلس التعاون في عام ١٩٨٣ تراجعت الى ٥٠٠ الف سيارة ، مقابل ٥٥٠ الف سيارة عام ١٩٨٢ ، في حين ان واردات دول المجلس من مجموع السيارات التي دخلت المنطقة في عام ١٩٨٣ ايضا بلغت ٧٠٠ الف سيارة .

توقيع عقد خط أنابيب النفط العراقي — السعودي

ذكرت وكالة الانباء العراقية أن العراق وقع امس مع شركتين اجنبيتين على عقد تنفيذ المرحلة الاولى من خط انبوب تصدير النفط العراقي الخام عبر الاراضي السعودية ، الذي يبلغ طوله ٦٤٠ كيلو مترا بكلفة ٥٫٨ ملايين دولار .

واضافت الوكالة أن طاقة الانبوب تبلغ في المرحلة الاولى نصف مليون برميل يوميا ، وقالت أن فترة انجاز المرحلة الاولى تمتد ١١ شهرا اعتبارا من بدء التنفيذ . واشارت الى أن وزير النفط العراقي قاسم احمد تقي وقع العقد عن الجانب العراقي ، فيما وقعه عن الشركتين الاجنبيتين اللتين لم يذكر اسماهما ممثلاهما في العراق .

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

الدولار يتراجع بسبب اشاعات عن تخفيض الفوائد

تراجع الدولار الامريكي في الاسواق الاوروبية امس فيما عزا المتداولون ذلك الى اشاعات بتخفيض وشيك لاسعار الفوائد الامريكية الرئيسية ، فضلا عن مخاوف من تدخل البنك المركزي الالماني الغربي بصفة خاصة والمصارف المركزية الاوروبية بصفة عامة .

ففي لندن بلغ الجنيه الاسترليني سعرا قدره ١٫٢٤٤٥ دولار امريكي مرتفعا عن سعر اغلاق يوم الاربعاء الماضي البالغ ١٫٢٤٢٢ دولار .

واستعادت وحدة العملة الامريكية بعد وقت قصير من التداول بعضا من الخسائر التي تعرضت لها ، وبلغ سعر الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كما يلي : ٣٫٠٣٠ ماركات المانية منخفضا من ٣٫٠٨٠ ماركات ، ٢٫٥٠٤٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢٫٥٢٧٥ فرنك ، ٩٫٣٠١٥ فرنكات فرنسية منخفضا من ٩٫٤٦٢٥ فرنكات.

وفي بورصة فرانكفورت افتتح الدولار بسعر ٣٫٠٣٢ ماركات مقابل سعر اغلاق يوم الاربعاء الماضي البالغ ٣٫٠٨٤٢ ماركات . وقال متداول في فرانكفورت ان انخفاض الدولار في فرانكفورت عكس انخفاضه الحادفي نيويورك يوم الاربعاء الماضي ، فضلا عن اشاعات بانخفاض اسعار الفوائد الامريكية الاساسية .

وقال متداولون انه لم تلاحظ في السوق دلائل على تدخل البنك المركزي الالماني الغربي ، غير انهم ظلوا مترقبين مثل هذا التدخل لمنع الدولار من استئناف تصاعده .

وفي بورصة طوكيو ، تراجع الدولار بعد يوم من تحقيق المكاسب مقابل الين تراجع ليصل عند الاغلاق الى ٢٤٤٫٩٠ ينا مقابل الاغلاق السابق البالغ ٢٤٦٫٣٥ ينا يابانيا .

وكان الدولار قد افتتح بسعر ٢٤٤٫٨ ينا . وقالت مصادر السوق ان التداول كان نشطا نسبيا وبلغ حجم عمليات التداول الفورية بالدولار /ين ١٫٧٩٨ بليون دولار مقارنة مع اليوم السابق الذي سجل ١٫٣٧٤ بليون دولار .

في بورصة زوريخ افتتح تداول الدولار بسعر ٢٫٥٠٥ فرنك سويسري مقارنة مع سعر الاغلاق الماضي البالغ ٢٫٥٢٠٠ فرنك . وقال متداول في البورصة « ان الناس متخوفون من تدخل البنك المركزي الالماني الغربي مما سيضطر الدولار الى التراجع من جديد » .

وفي بورصة باريس تراجع الدولار ايضا ليباع بسعر ٩٫٣١٧٥ فرنكات فرنسية مقارنة مع سعر الاغلاق السابق البالغ ٩٫٤٤٠ فرنكات .

متداول فرنسي قال ان الدولار تراجع عشية انتشار التوقعات بتدخل جماعي من قبل البنوك المركزية على المستوى الاوروبي ، وان اتجاه السوق يبدو غير واضح وليس بامكان احد التكهن بما سيتمخض عنه الوضع

اما الذهب فقد بيعت الاونصة منه في بورصة زوريخ — كبرى اسواق الذهب الاوروبية — بسعر ٢٤٤٫٥٩ دولارا ، منخفضا عن سعر الاغلاق السابق البالغ ٢٤٦٫٥٠ دولارا .

وفي لندن بيعت الاونصة من المعدن النفيس بسعر ٢٤٤٫٧٥ دولارا مقابل سعر الاغلاق السابق البالغ ٢٤٧٫٥٠ دولارا .

وفي هونغ كونغ بلغ سعر الذهب عند الاغلاق ٢٤٥٫٦٨ دولارا للاونصة الواحدة .

اما الفضة فقد بيعت بسعر ٧٫٤٧ دولارات في لندن مقابل سعر الاغلاق السابق البالغ ٧٫٥٦٥ دولارات

تدعيم العلاقات الاقتصادية بين سوريا وليبيا

اجتمع عبد القادر قدورة نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية مع فوزي الشكشوكي ، وزير التخطيط الليبي الذي يزور دمشق حاليا .

وذكر انه تم خلال الاجتماع بحث سبل دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين بهدف خلق المناخ الاقتصادي المتكامل بينهما .

وكان المسؤول الليبي قد وصل الى دمشق امس الاول في زيارة تستغرق عدة ايام .

تطور العلاقات الاقتصادية بين مصر والاردن

يصل الدكتور جواد العناني ، وزير التجارة والصناعة الاردني الى القاهرة في منتصف اكتوبر المقبل على راس وفد اقتصادي في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا لحضور اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين ، التي تعقد بالتناوب في كلا البلدين كل ستة اشهر .

وسيتم خلال هذه الاجتماعات استعراض تطور العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين ، في ضوء البروتوكول التجاري الموقع بينهما في عمان في شهر ديسمبر الماضي ، وكذلك بحث سبل تنشيط وتقوية هذه العلاقات في المرحلة المقبلة .. وذلك في ضوء عودة العلاقات السياسية والدبلوماسية الكاملة بين القاهرة وعمان .

أخبار اقتصادية

شحنة

اعلنت امس شركة بترول راس الخيمة الوطنية ، ان الشحنة الثانية من نفط الامارة وتبلغ ٨٤٣ الف برميل من انتاج حقل صالح البحري سيتم تصديرها الى تايوان في اوائل شهر اكتوبر المقبل .

اسمنت

تعقد بمقر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالدوحة يوم الاثنين المقبل اجتماعات خبراء ومسؤولي صناعة الاسمنت في دول الخليج العربية ، لمناقشة نتائج الدراسة التي اعدتها المنظمة عن واقع واتجاهات صناعة الاسمنت في هذه الدول .

انتعاش

اعلن احمد الطاير ، وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة بدولة الامارات ، ان بوادر انتعاش ظهرت على الاقتصاد العالمي خلال العام الحالي ، وان استمرار هذا الانتعاش ينعكس على معدل الطلب على السلع والمواد الاولية من الدول النامية .

ندوة

اختتمت في بغداد امس ، الندوة العربية الخاصة بالمشاكل الاقتصادية لصناعة الاسمدة الكيماوية في الوطن العربي . واوصى المشاركون في الندوة بوضع برنامج طويل الاجل لتدريب القوى العاملة في مصانع الاسمدة .

مشاريع

تقوم شركة بترول ابو ظبي الوطنية « ادنوك » باجراء دراسة لمعرفة الجدوى الفنية والاقتصادية لبعض المشاريع النفطية ، مثل مشروع تحسين الزيت ، ومشروع انتاج الزيوت والاسفلت .

تبرع

تبرع صندوق اوبك لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين بمبلغ مليون دولار لتوسيع نشاطات الوكالة في حقل التدريب المهني للاجئين الفلسطينيين .

مبادلات

اعرب الاتحاد السوفيتي عن رغبته في زيادة حجم المبادلات التجارية مع المغرب . جاء ذلك خلال اجتماع عقد في الرباط امس بين نائب وزير التجارة الخارجية [illegible] ، ووزير الطاقة والمعادن المغربي .

سيارات

بلغ مجموع السيارات التي صدرتها اليابان خلال شهر اغسطس الماضي ٤٦٩١٥٣ سيارة ، بانخفاض قدره ١٦٫٦ بالمائة عن الشهر الذي سبقه ولكن بزيادة قدرها ١٤٫٢ بالمائة عن الشهر نفسه من العام الماضي .

محادثات

اجرى وزير الصناعة والكهرباء ، وزير التجارة بالنيابة في المملكة العربية السعودية عبد العزيز الزامل في دمشق ، اجرى محادثات اقتصادية مع المسؤولين السوريين المختصين استهدفت تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين السعودية وسوريا .

ميزانية

اعتمد مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول ميزانية قياسية قدرها ٩٣٢ بليون دولار ، تتضمن عجزا يبلغ ١٨١ بليون دولار للسنة المالية التي تبدا في اول اكتوبر المقبل .

تصدير

ذكر في طوكيو امس ان طلبات التصدير التي تلقتها شركات يابانية رئيسية انخفض في شهر اغسطس الماضي بنسبة ١٤٫٢ بالمائة ، مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي .

أسعار الأسهم

ادارة التداول

حركة اسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٤/٩/٢٥

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا ـ الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						٩٫٧٥٠	٩/٢٣	
٢	بنك الخليج						٦٫٨٠٠	٩/٢٢	
٣	البنك التجاري الكويتي						٦٫٨٠٠	٩/٢٢	
٤	البنك الاهلي الكويتي						٦٫٧٥٠	٩/١٧	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٩٫٥٠٠	٥/١٤	
٦	البنك العقاري الكويتي	٦٫٨٠٠		٦٫٨٠٠	٣٠٠٠٠	١	٦٫٨٥٠	٩/٢٤	−٠٫٠٥٠
٧	بنك برقان						٤٫٥٠٠	٩/١	
٨	بيت التمويل الكويتي						٦٫٣٠٠	٩/٢٢	
٩	الكويتية للاستثمار						٥٫٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤٫٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٣٫٠٠٠	٩/٢٣	
١٢	الكويت للتامين						١٨٫٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتامين						١٣٫٠٠٠	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتامين						١٣٫٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتامين	٥٫١٠٠		٥٫١٠٠	٣٧١٥	١	٥٫٨٢٠	١٢/١٠	−٠٫٧٢٠
	ثانيا ـ الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧٫١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧٫٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤٫٦٧٣	١/٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣٫٠٠٠	٥/١٢	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤٫٧٨٢	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١٫٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٧٠٠	٣/٢٠	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						١٫٥٠٠	٨/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢٫٠٠٠	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢٫٠٠٠	٥/٢٨	
٢٦	صناعات البلاستيك الكويتية						١٫٥٠٠	٤/١١	
٢٧	المنارات الكويتية						٠٫٩١٠	٧/٧	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢٫٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول	١٫٧٨٠		١٫٧٨٠	٨٠٠٠	٣	١٫٨٠٠	٩/٢٤	−٠٫٠٢٠
	ثالثا ـ شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٢٫٣٠٠	٨/٢٢	
٣١	النقل البري						٣٫٠٠٠	٢/٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١٫٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤٫٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٣٫٧٥٠	٥/١٤	
٣٥	المنتجات الزراعية						١٫١٥٠	٨/٧	
٣٦	المخازن العمومية						١٫٣٠٠	٨/١٨	
	رابعا ـ الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	٥٫٧٠٠		٥٫٧٠٠	١٦٥١	١	٥٫٧٥٠	٩/٢٣	−٠٫٠٥٠
٣٨	العقارات المتحدة						٣٫٤٠٠	٨/١٤	
٣٩	الوطنية العقارية						٣٫٦٠٠	٩/١٥	
٤٠	مجمعات الأسواق					١	٠٫٤٠٠	٩/١٩	
	خامسا ـ الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤١	المركز المالي الكويتي						٧٫٠٠٠	١٠/١٢	
٤٢	المجموعة الاستشارية العقارية						٣٫٥٠٠	٣/١٤	
٤٣	الصالحية العقارية						٣٫٠٠٠	١٠/٢٩	
٤٤	المقاولات والخدمات البحرية						٤٫٣٠٠	١/١١	
٤٥	مشاريع الكويت						٣٫٥٠٠	٢/٨	
٤٦	التسهيلات التجارية						٣٫١٨٢	١٠/٣١	
٤٧	الاهلية للاستثمار						٠٫٧٥٠	٧/٢٩	
	سادسا ـ الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٨	الخليج الاستشارية العقارية						٠٫٠٢٦	٩/١	
٤٩	الخليج للتنمية الزراعية						٠٫٠٥٥	٥/٢٨	
	مجموع الاسهم المتداولة				١٦٣٦٦	٦			

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

سوق الكويت للاوراق المالية — الثلاثاء ١٩٨٤/٩/٢٥

١	بنك الخليج الاول						[illegible]	[illegible]	
٢	بنك الخليج المتحد						[illegible]	[illegible]	
٣	[illegible]						٠٫٢٣٠	٥/٢٩	
٤	[illegible]						٠٫١٠١	٩/١٨	
٥	[illegible]						٠٫٠٣٢	٩/٢٤	
٦	[illegible]						٠٫٠٢٠	٩/١٣	
٧	[illegible]	٠٫٠٣٥	—	٠٫٠٣٥	٥٠٠٠٠	١	٠٫٠٣٢	٩/٢٤	+٠٫٠٠٣
٨	[illegible]	٠٫٠٣٠	—	٠٫٠٣٠	٥٠٠٠٠	١	٠٫٠٥٠	٥/٢٢	−٠٫٠٢٠
٩	[illegible]						٠٫٠٧٢	٦/١٩	
١٠	الاستثمارات الخليجية						٠٫٠٣٣	٩/٢٢	
١١	[illegible]	٠٫٠٨٧	—	٠٫٠٨٧	٢٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٨٢	٩/٢٢	+٠٫٠٠٥
١٢	[illegible]						[illegible]	[illegible]	
١٣	[illegible]	٠٫٠٣٤	—	٠٫٠٣٤	١٥٠٠٠٠	١	٠٫٠٣٢	٩/٢٣	+٠٫٠٠٢
١٤	[illegible]						٠٫٠٤٤	٩/٢٤	
٢٠	[illegible]						٠٫٠٧٠	٧/٥	
	[illegible]						٠٫٠٤٦	٩/١٢	
	[illegible]						٠٫٠٣٧	٩/١٧	
	[illegible]						٠٫٠٣٥	٦/٢٧	
	[illegible]	٠٫٠٤٧	—	٠٫٠٤٧	٧٦٠٤٠٠	٣	٠٫٠٤٥	٩/٢٣	+٠٫٠٠٢
	[illegible]						٠٫٠٣٧	٩/١٦	
	[illegible]						٠٫٠٣٣	٦/١٢	
	المجموع الكلي				٢٩١٠٤٠٠	١٤			

انفجار أنبوب رئيسي أوقف المصبات الستة بالسالمية يوم أمس

انفجر انبوب رئيسي في محطة مياه السالمية صباح امس الخميس مما ادى الى تعطل ضخ المياه في ستة مصبات من أصل ١٢ مصبا في المحطة .

وهذا الانفجار هو الثاني خلال هذه الفترة التي زادت فيها الشكوى من قلة دفق مياه الشرب في هذه المحطة التي يعتمد عليها الاف المستهلكين في عدة مناطق سكنية لم يشملها مشروع توزيع المياه الشامل بعد وما زالت تعتمد على التناكر .

وقضية محطة مياه السالمية التي انفردت القبس بتغطية اخبارها منذ اسبوعين باتت تشكل علامة استفهام حول جدية اعمال الصيانة التي تقوم بها وزارة الكهرباء والماء لهذا المرفق الحيوي . حيث تستمر اعمال الصيانة جنبا الى جنب مع استمرار خراب التمديدات وتفجر الانابيب .

وكان مكتب الوزارة في محطة السالمية قد اتخذ عدة تدابير اضافية للتخفيف من حدة الوضع من جملتها منع الاطفال الصغار المرافقين لاصحاب التناكر من الدخول الى المحطة لان هؤلاء يقومون بدور المستهلك طالب تنكر الماء ليكون بالتالي مساعدا لابيه في عدم الالتزام بالسعر المقرر وبيع الحمولة في الاحياء السكنية بالسعر الممكن وسط الازدحام .

لكن الاطفال رغم ذلك لم ينقطعوا عن المحطة سواء كانوا ذوي حاجة حقيقية للمياه ام من أولاد أصحاب التناكر .

من ناحية أخرى عاد بعض أصحاب التناكر الى محطة الجابرية للتزود بالماء وهو الحل نفسه الذي درجوا عليه كلما ساءت احوال محطة مياه السالمية .

وفيما التزم عدد من هؤلاء بذات الاسعار التي كانوا يتقاضونها من زبائنهم اثناء التزود من محطة السالمية . عمد آخرون الى اضافة مبلغ نصف دينار لكل الف غالون كاضافة استثنائية لقاء تأمين المياه من مضخة الجابرية .

● عبدالمحسن الزين

● أحمد النصار

● محل التوزيع المؤقت

بشأن توزيع الغاز في الرقعي

الشامية استجابت ..

وبقي على المرور فتح الطريق

كانت « القبس » قد تناولت المعاناة التي يواجهها المستهلكون في منطقة الرقعي عندما يضطرون لاستبدال سلندر غاز ، سواء بوجوب التوصية الى جمعيات اخرى تبعد عن المنطقة بمسافات بعيدة أو باضطرار بعضهم الاخر الى استئجار وانيتات للقيام بهذه العملية مما يكبدهم ثلاثة أضعاف التكلفة العادية لعملية استبدال السلندر ، فضلا عن المخاطر الناجمة عن وضع سلندر غاز فارغا كان أو ممتلئا بالسيارة الخاصة لما يترتب على ذلك من تعرض السيارة للتلف أو التدمير اذ ما وقع حادث للسيارة ، وبداخلها سلندر غاز ممتلىء وانفجر — لا قدر الله — .

هذا وقد طرح المستهلكون عدة اقتراحات لعلاج هذا الموقف ، منها : قيام جمعية الشامية والشويخ بتوفير هذه الخدمة في فرعها الواقع على طرف منطقة الرقعي وهي ما يسمى بفرع الحجاج ، أو قيامها أو غيرها من الجمعيات بتسيير سيارة مخصصة بسلندرات الغاز يوميا بالمنطقة كما هو متبع بالنسبة لسيارات المياه الغازية لتذليل هذه الصعوبات جميعا وتقديم هذه الخدمة ميسرة للمستهلكين بالمنطقة .

وقد بلغنا من ادارة جمعية الشامية والشويخ التعاونية : أن مجلس ادارة الجمعية استعرض في اجتماعه الاخير التحقيق الذي نشرته « القبس » بشأن ومعاناة سكان منطقة الرقعي من صعوبة استبدال سلندرات الغاز ، حيث قرر المجلس أن يساهم في حل هذه المشكلة . وذلك باعداد وتجهيز احد المخازن الملحقة بفرع الحجاج التابع للجمعية والواقع اسفل جسر الدائري الرابع مع شارع محمد بن القاسم على طرف منطقة الرقعي ، ليكون مقرا لاستبدال سلندرات الغاز للمستهلكين اعتبارا من هذا الاسبوع.

تناشد المرور

واضاف : احمد النصار ، أمين سر مجلس ادارة الجمعية بهذا الصدد انه يأمل أن تساهم الجهات المعنية في تمكين الجمعية من خدمة سكان منطقة الرقعي ، وتوفير الخدمات التعاونية لهم نظرا لقرب موقع هذا الفرع من مساكنهم .

وقال :

لهذا فاننا نناشد ادارة المرور والجهات المعنية الاخرى باعداد مدخل خاص للفرع المذكور ، سيما وان الطريق الى هذا الفرع شبه مسدودة وانه يتعذر الوصول اليه حاليا بسبب اعمال الانشاءات الجارية على الجسر الان ، وان ادارة الجمعية ستعمل من جانبها على امداد الفرع بالسلع والخدمات المناسبة ليكون على المستوى المطلوب لخدمة سكان منطقة الرقعي ..

مع اختتام الندوة العربية لدراسة المناطق الجافة والقاحلة في الوطن العربي

● سلالات مؤصلة من العراق .

انتاج أكباش محسنة أرسلت لقطر والعراق وتونس والأردن لتحسين سلالة الاغنام

٢٦ مليون دولار تكلفة دراسة الحماد الواقع بين سوريا والعراق والأردن والسعودية

دمشق — القبس —

انتهت في دمشق اعمال الندوة العربية الثالثة لتطوير زراعة الاشجار المثمرة وتحسين انتاجها في المناطق الجافة ، والتي عقدت في مقر المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة « اكساد » التابع لجامعة الدول العربية . وقد حضر هذه الندوة التي استمرت عدة ايام عدد من الاخصائيين العرب من السعودية ، العراق ، قطر ، الامارات ، لبنان ، سوريا ، اليمن الجنوبي ، اليمن الشمالي ، الجزائر ، المغرب ، ليبيا ، وتونس . وقد تم التوصل الى قرارات وتوصيات مفيدة في تطوير زراعة الاشجار المثمرة وتحسين انتاجها في المناطق الجافة ، والاراضي القاحلة في الوطن العربي .

واوضح المهندس وليد الملك رئيس العلاقات والتعاون الفني بالمركز العربي للقبس أن هذه الندوة تأتي في اطار سلسلة الندوات العلمية الدورية التي يقيمها المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة ، وكذلك ضمن استراتيجية المركز المعدة حتى سنة ٢٠٠٠ بهدف الحد من اتساع المناطق الجافة التي تشكل الجزء الاكبر من الموارد ، وحمايتها من عوامل التصحر ، وتحسين كمية ونوعية محاصيل الغذاء ، وسبل استغلال الاراضي القاحلة .

هذا وكانت الدول العربية المشاركة قد قدمت دراسات حول اساليب تطوير زراعة الاشجار المثمرة في هذه المناطق وتحسين انتاج النخيل والتين والكرمة واشجار اللوز ، كما قدم المشاركون دراسات حول تقنيات انتاج اقراص الاشجار وتسميدها وامراضها .

ومن ابرز المواضيع التي اعطيت لها الاهمية في هذه الندوة ، هو واقع التشجير المثمر في الاقطار العربية من خلال حزام أخضر ، له أهميته الحيوية في وقف زحف الصحراء وما يستتبع ذلك من اخطار .

من ناحية أخرى فقد انتهى المركز من اعداد الدراسات التفصيلية الكاملة لمشروع حوض « الحماد » الصحراوي الذي يقع ما بين سوريا والعراق والاردن والمملكة العربية السعودية ، وتبلغ مساحته ٢٦٠ ألف كيلو متر مربع ، وذلك بعد عمل جاد ومتواصل استغرق اربع سنوات تم خلالها اعداد البيانات والاحصاءات والخرائط المختلفة التي تبين الموارد الطبيعية المتوفرة في حوض الحماد وتحديد خصائصها وامكانية استغلالها واعداد برنامج متكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وقد بلغت كلفة هذه الدراسات نحو ٢٦ مليون دولار ، وخزنت جميع هذه البيانات والمعلومات في حاسب الي للرجوع اليه بسهولة عند الحاجة .

وفي المجال الزراعي استطاع المركز اضافة اصناف زراعية جديدة الى الاصناف الموجودة في البلاد العربية ، كما تم التوصل الى الكثير من النتائج الايجابية من خلال دراسات وبحوث ، وعبر برامج شملت دراسة المياه والاراضي والنباتات والثروة الحيوانية والمناخ الزراعي .

ومن الابحاث في مجال الاغنام مشروع تضمن انتاج أكباش محسنة من سلالة تم التوصل اليها من خلال هذه البحوث . وتتميز هذه الاكباش بانتاجها الحليب واللحم والصوف بشكل أفضل ، اضافة لقابليتها للتلاؤم مع البيئة المحيطة بها .

وارسلت مجموعة من الاكباش المحسنة الى قطر والعراق وتونس والاردن للمساهمة في تحسين سلالة الاغنام فيها .

وساهم المركز من خلال البحوث العلمية بالتوصل لاصناف جديدة من القمح والشعير تتفوق عما سبقها من الاصناف العربية والاجنبية .

وقد تقرر البدء في هذه المشاريع في البادية السورية والاردن والمغرب والجزائر وطلبت العراق وليبيا الانضمام لهذا البرنامج . وقد بلغت كمية البذار المخصصة للاردن فقط ضمن هذا المشروع ٣٠ طنا من البذار .

وبشكل عام فان ابحاث المركز هي ابحاث تطبيقية لا اكاديمية ، تهدف اساسا الى ايجاد الحلول لمشاكل المناطق الجافة والقاحلة في الوطن العربي . وفيما يتعلق بهذه الندوة ، الهدف تحقيق ثلاثة اهداف اساسية هي : تبادل المعلومات بين الوفود المشاركة فيها ، ومناقشة النتائج التي توصلت اليها مراكز البحوث ، وامكانية الافادة من هذه النتائج ، والقاء المحاضرات حول الدراسات التي يقوم بها المركز للوقوف على مدى تطبيقها في البلدان العربية ، ودراسة المشاكل التي تعترض انتشار زراعة الاشجار المثمرة في المناطق الجافة من الوطن العربي ، ومحاولة ايجاد الحلول لها .

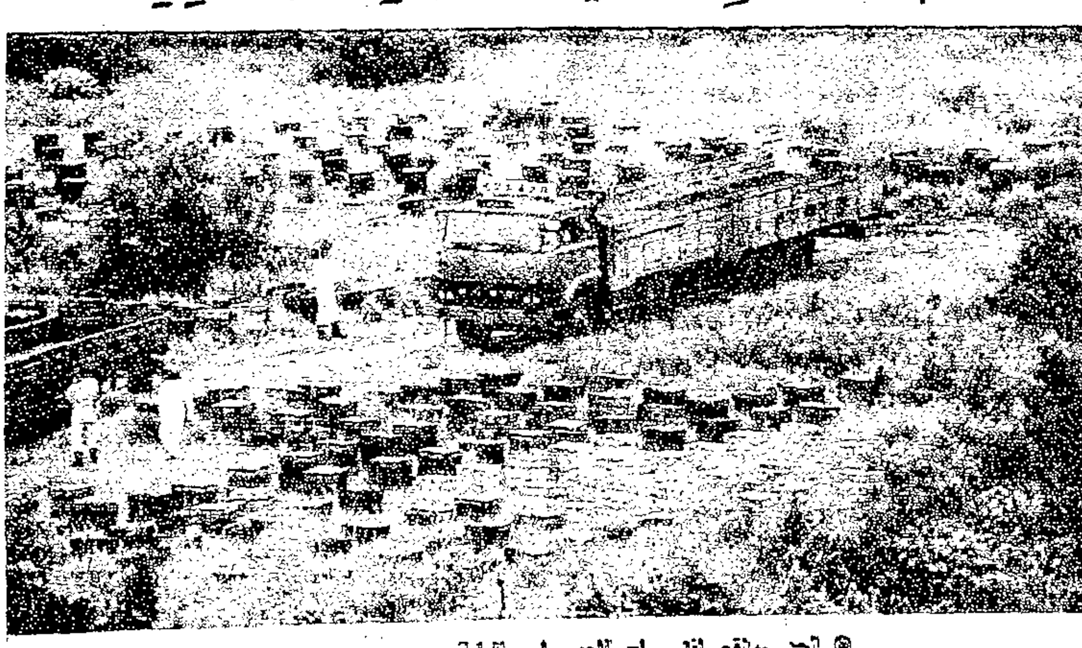
ومن خلال الابحاث فيما يتعلق بالاشجار ، تم وضع الاسس العلمية لاساليب زراعة المناطق الجافة فيما يتعلق بالعديد من اصناف الاشجار المثمرة ، كالزيتون أو الفستق الحلبي فقد انشئت له حقول ارشادية في عدد من الدول العربية تبلغ مساحتها من ٥ الى ١٠ هيكتارات مزروعة بتقنية عالية .

والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة عمره حوالي ١٣ سنة ، وقد انشيء في نطاق الجامعة العربية لتوفير الدراسات العربية المشتركة في حل المشاكل الزراعية ، وتحسين كمية ونوعية محاصيل الغذاء في الاراضي الجافة والعمل على تحسين استثمارها والمحافظة عليها من خلال البحوث العلمية .

ويضم هذا المركز معظم البلاد العربية منذ البداية حيث انحصر نشاطه بتوفير البيانات والمعلومات الاساسية عن الموارد الزراعية وفق مفاهيم ومصطلحات موحدة من شأنها تيسير الاستعمالات المتوفرة لهذه البيانات والمعلومات من قبل المخططين ومصممي المشاريع الانتاجية ، وحفظ الموارد الزراعية بالمناطق الجافة وحمايتها من عوامل التصحر ، ودراسة أسباب وسبل ومعالجة تدهور الاراضي والمياه والثروات النباتية والحيوانية ووضع النماذج التطبيقية للاعمال التنفيذية لاستغلال الموارد وادارتها بما يضمن استمرارية الانتاج ، واتباع التقنيات الحديثة الملائمة للظروف البيئية في اطار الجدوى الاقتصادية والاجتماعية ، وتبني الاسلوب المتكامل في مجابهة وحل المشاكل التي تواجه تنمية الموارد الزراعية في المناطق الجافة على مستوى البحث والدراسة والتخطيط والتنفيذ ، وتدريب الاختصاصيين والفنيين عن الطرق الخاصة بدراسة واستغلال هذه المناطق ، والتعاون مع المنظمات العربية والدولة ذات العلاقة .

العسل الياباني :

مزاحم جديد في طريق المنتجين الحاليين



● احد مواقع انتاج العسل الياباني ..

تبدي الهيئات الزراعية اليابانية اهمية ملحوظة لانتاج العسل في السنوات الاخيرة كذلك يركز الاعلام الاقتصادي في اليابان على عدد من المنتجات احدها عسل النحل ، مما يشير الى تطلعات معينة في هذا الحقل الزراعي المعطاء ، وفي هذا الصدد نشرت مجلة اليابان المصورة تحقيقا عن انتاج عسل النحل ارفقته برسوم وخرائط توضح جغرافية انتاجه في الاقاليم اليابانية .

وعندما تتغير الاحوال ويهل فصل الصيف يتجه النحل شمالا الى منطقة أودوري تجمع رحيق ازهار التفاح في بداية شهر ايار — مايو وتنقل هذه الزهور على الاشجار لمدة اسبوع أو عشرة أيام فقط ولذلك فان الرحيق المستخرج منها محدود الكمية وتكلفه كافة وبعد هذا تتفتح ازهار الكستناء وزهور السنط .. الخ . وبينما ينقل المربون النحل بالقطار ، فالمربون يفضلون عادة استخدام عربات النقل الى الشمال لتفادي الخسائر وهنا بفضل شبكة الطرق السريعة والتي جعلت المسافة بين كيوشو واودوري ٢٢ ساعة . .

تسويق زراعي حديث للمنتجات العمانية

● مزرعة انتاجية عمانية

انشئت في سلطنة عمان هيئة حكومية مستقلة لتسويق المنتجات الزراعية ، واتخذت الهيئة — حتى الان — ١٨ مركزا في مختلف مناطق السلطنة لمزاولة اعمالها ، والتي تشمل شراء واستلام المحاصيل وتوضيبها وتصنيفها ثم عرضها للبيع في السوق المحلية وتصدير الفائض من تلك المنتجات الى الاسواق الخارجية.

وبالنسبة للتسعير ، فهناك معدلات متحركة وفقا لمعطيات السوق ، مع اعتماد سياسة الحوافز للانتاج الافضل . وكذلك للانتاج في غير موسم الوفرة ، بغية التشجيع على امتداد الموسم لاطول فترة ممكنة تلافيا للهدر ثم الحاجة للاستيراد ، قدر الامكان .

هذا ، ويأمل القائمون بتنفيذ مشروع التسويق لحساب هيئة تسويق المنتجات الزراعية العمانية أن يتمكنوا من انجازه في مطلع السنة المقبلة .

الصيدليات

الكويت : صيدلية العمر : شارع السور — بناية الشعان.
الكويت : صيدلية الخلود ٤٣٤٢١٣ — شارع الهلالي — مبنى الخطوط الجوية الكويتية.
حولي والنقرة : صيدلية الحديثة : حولي — شارع القاهرة .
السالمية والرميثية : صيدلية الرائد ٦١٠٠٤٥ — الرميثية شارع عمان .
الفحيحيل والاحمدي : صيدلية عادل ٩١٢٧٩٥ — الفحيحيل — بناية العوضي .
جليب الشيوخ : صيدلية وهران ٧١٣٤٤٦ — شارع السوق .
الجهراء : صيدلية الخالد مقابل جمعية الجهراء التعاونية

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

أرقام هواتف مراكز طوارىء الكهرباء

* المدينة وضواحيها:	٨٤٧٠٤١ — ٨٤٧٢٠٦
* الصناعية :	٨١٧٣٢٨
* الجهراء :	٧٧١١٨٠ — ٧٧١٥٦٨
* خيطان :	٧١٠٣٦٩ — ٧١٠٠٦٦
* جليب الشيوخ :	٧١٣٨٢٩
* حولي :	٢٦٥٠٧٠٢ — ٢٦٥٠٧٠٤
* السالمية :	٥٦١٢٢٥٩ — ٥٦١١١٣٠
* الفنطاس :	٩٠١٢٠٤ — ٩٠١٢٥٠
* الفحيحيل :	٩١١٣٣٣
* فيلكا :	٧٠٩١٢٥
* انارة الشوارع :	٢٥٢٧٩٣٢

هواتف مراكز طوارىء المياه

* الشويخ :	٨٣٢٩٣٣
* السالمية :	٥٦٤٢١٠٤
* حولي :	٢٥٢٧٧٢٨
* الاحمدي :	٩٨٤٩٢٦
* الصليبخات :	٨٧٠٥٦١
* الجهراء :	٧٧٣٦٤٠
* فيلكا :	٧٩٠٨٦٥

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
الفنطاس	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٢٨٤٨٤
الصليبية	٦٣٩٠١١

أخبار مصرية

« القبس » تختفي من أسواق القاهرة

صودرت جريدة القبس في القاهرة ومنع تداولها لعدة أيام وذلك لنشرها حديثا على حلقات مع المليونير الهارب توفيق عبد الحي تاجر الفراخ الفاسدة وتحدث فيه عن علاقاته الخاصة بعثمان احمد عثمان وكبار المسؤولين .

وقد نشرت خبر المصادرة جريدة « الشعب » القاهرية وعلقت على الخبر قائلة ان المصادرة قد تمت من اجل عيون كبار القوم !!

الحكم في قضية الجهاد الاحد المقبل

يصدر الحكم في قضية الجهاد الاحد المقبل وكانت نيابة امن الدولة قد قدمت المتهمين للمحاكمة عقب مقتل الرئيس السابق انور السادات بتهمة محاولة قلب نظام الحكم واستمرت تحقيقات النيابة والمحاكمة ما يقرب من ٣ سنوات سمعت المحكمة خلالها مرافعات النيابة والدفاع واقوال الشهود .

الغاء التوقيت الصيفي

وافقت لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب على مشروع قانون قدم اليها لالغاء التوقيت الصيفي ومن المنتظر ان يعرض على مجلس الشعب يوم السبت .

مصر تشتري طائرة رادار خامسة

واشنطن — ا ف ب — اعلنت شركة صناعة الطائرات الاميركية (جرومان) امس الاول ان مصر وقعت على خطاب نوايا بشأن شراء طائرة رادار خامسة من طراز اي ٢ سي (هوكي) .

وكانت مصر قد طلبت بالفعل شراء اربع طائرات من هذا الطراز منذ شهر اغسطس الماضي . ومن المقرر ان تسلم الطائرة الاولى في سبتمبر ١٩٨٥ والرابعة في ابريل ١٩٨٧ والخامسة بعدها بشهر .

والقيمة الاجمالية لهذا العقد مع قطع الغيار والاجهزة الملحقة تصل الى اكثر من ٧٠٠ مليون دولار .

يسرق دكتور في جدده ويقبض عليه في القاهرة

قضت محكمة شبرا بحبس « الترزي » سنتين مع الشغل والنفاذ بسبب سرقته لحقيبة جلدية من مطار جدة بداخلها ٢٤٢ الف دولار اميركي وشيكات ، صاحب الحقيبة استاذ مصري بكلية الطب بجامعة الازهر فقدها قبل اقلاع طائرته الى اوروبا بـ ١٥ دقيقة فسافر واخطر البنك بالقاهرة بالتلكس لوقف صرف الشيكات ثم اخطر فور عودته مباحث القاهرة التي ضبطت المتهم اثناء محاولته صرف شيك بـ ٢٢٧ الف دولار من المسروقات عن طريق وساطات في احد البنوك ولكنه فشل في ذلك . .

وكان بداخل الحقيبة المسروقة ٤ الاف دولار اميركي نقدا وشيكات سياحية قيمتها ١٠ الاف و٤٠٠ دولار وشيك مصرفي قيمته ٢٢٧ الفا و٦٣٥ دولارا وساعة اوميغا فضية ومستندات مهمة وسلاسل مفاتيح وكمية من الادوية و٦٤٠ ريالا سعوديا وكان صاحبها وهو استاذ امراض جلدية بكلية الطب قد فقد حقيبته اثناء قيامه بانهاء اجراءات سفره في جوازات مطار جدة الى اوروبا لارتباطه بعمل هناك .

مد قانون الطوارىء للعام الرابع !

القاهرة — واخ — تتقدم الحكومة المصرية في نهاية الاسبوع المقبل الى مجلس الشعب بمشروع قانون عاجل مدعم بقرار جمهوري لمد العمل بقانون الطوارىء لمدة عام ابتداء من الساعة الرابعة بعد ظهر يوم ٦ اكتوبر المقبل .

وقالت صحيفة الوفد الصادرة امس ان الاتفاق قد تم بين مجلس الشعب والحكومة على ان تتقدم الحكومة بمشروع قانون مد العمل بقانون الطوارىء الى المجلس قبل نهاية جلساته التي تبدأ يوم السبت المقبل .

وستطلب الحكومة من المجلس احالة مشروع القانون على وجه السرعة الى اللجنة التشريعية لاعداد تقرير عنه .

اقتصادي فلسطيني :

اسرائيل تدمر اقتصاد الضفة والقطاع

باريس — افب — حذر اقتصادي فلسطيني من ان اسرائيل تواصل سياستها الرامية الى تدمير اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن طريق الاستيلاء على مزيد من الاراضي ونهب الموارد المائية ودعا الفلسطينيين في المنطقتين الى تطوير بنية اقتصادية لتدعيم ارتباطهم بارضهم واحباط مخططات اسرائيل الرامية لطردهم من وطنهم .

وقال السيد انطوان منصور في كتاب نشره هنا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تمنع منذ عام ١٩٦٧ ضخ مياه نهر الاردن كما تمنع الفلسطينيين من استثمار اي بئر جديدة دون تصريح مسبق منها ، اضافة الى وضع يدها على الثروات المعدنية في نطاق سياسة تدمير اقتصادي ضد سكان المناطق المحتلة ، واشار الى سياسة الهيمنة التي تفرضها اسرائيل على اقتصاد تلك المناطق . ودعا السيد منصور سكان الاراضي المحتلة الى شن مقاومة اقتصادية ضد الاحتلال .

جرح ٩ فلسطينيين بقنبلة اسرائيلية

تل أبيب — يب — افب — اصيب ٩ أشخاص بجروح في انفجار قنبلة القيت على منزل عائلة فلسطينية مسيحية في بلدة رحمي بالجليل بشمال فلسطين المحتلة أمس . وذكر راديو اسرائيل ان مصادمة جرت عقب الحادث بين سكان مسيحيين ودروز في البلدة . واعترف الراديو بان القنبلة من النوع الذي يستخدمه الجيش الاسرائيلي . وقال ان احد الجرحى وهو طفل في حالة خطيرة . . واضاف ان قوات اسرائيلية هرعت على الفور الى البلدة للحيلولة دون اتساع نطاق الاشتباكات .

ليبيا تغلق سفاراتها في الخليج وافريقيا

نيويورك — افب — ذكرت مصادر دبلوماسية عربية هنا امس ن ليبيا قررت اغلاق ٢٣ مكتب اتصال شعبي « سفارات » لها في العالم . وقالت ان القرار يشمل مكاتب الاتصال الشعبي الليبية في دول الخليج وبعض الدول الاخرى وخاصة الافريقية . واشارت الى انه تم قبل يومين اغلاق مكتب الاتصال الليبي في اليمن الجنوبي .

واعرب مراقبون عن اعتقادهم بان القرار اتخذ لضرورات اقتصادية بينما قال اخرون انه ربما يكون هناك دوافع سياسية وراء ذلك القرار الذي يرتبط بصفة عامة بمعاهدة الوحدة المغربية — الليبية .

بنغلادش : ٣ قتلى ومئات الجرحى في اضطرابات شاملة

قتل ٣ اشخاص على الاقل بينهم عضو سابق في البرلمان وجرح مئات اخرون في اشتباكات واضطرابات عنيفة عمت مناطق مختلفة من بنغلادش خلال اضراب عام دعت اليه احزاب المعارضة امس . وذكرت الانباء ان اطلاق نار ومواجهات جرت في ٦٤ مدينة بنغالية فيما توقفت حركة التنقل والمواصلات واغلقت المحلات التجارية ابوابها .

وكان أحد الزعماء المحليين لرابطة «عوامي» المعارضة وهو محمد معز الدين احد الاشخاص الذين لقوا مصرعهم خلال الاضطرابات حيث اطلق عليه النار وطعن حتى الموت في معركة شوارع بمدينة كاليجانغ القريبة من دكا .

حدث في العطلة

الارض المحتلة

انتشرت مجموعات من اتباع الحاخام اليهودي المتطرف مئير كاهانا في المدن والمستوطنات حيث يحمل اعضاؤها عرائض يطالب الحكومة الاسرائيلية والكنيست بالمصادقة على قرار بطرد الفلسطينيين من أرضهم .

المنظمة

قالت مجلة « شتيرن » الالمانية الغربية ان السيد صلاح خلف « ابو اياد » اجتمع في بون مع مسؤولين أمنيين المان وبحث معهم المسائل المتعلقة بالارهاب الدولي .

اجتمع قادة التحالف الوطني الفلسطيني في دمشق وناقشوا أوضاع المنظمة ونتائج اجتماعات الجزائر واكدوا تمسكهم بوحدة المنظمة على اسس معادية للامبريالية .

اجرى مكتب منظمة التحرير في روما اتصالات واسعة مع القوى السياسية الايطالية لشرح موقف المنظمة من قضية اتهام احد قضاة فنيسيا للسيد ياسر عرفات وابو اياد بتهريب اسلحة للالوية الحمراء .

لبنان

حذر السيد وليد جنبلاط من تسلح للجيش اللبناني قبل أن يصبح جيشا متوازيا . وقال ان « صورة لبنان المستقبل احيلت الى الدفن مع الاسف » .

انفجرت عبوة ناسفة في محل العاب بمنطقة الحمراء في بيروت الغربية كما وقع انفجار كبير في منطقة الدورة ببيروت الشرقية داخل معمل بيرة « أمستل » .

تعاود السفارة الاميركية فتح ابوابها في عين المريسة بالمنطقة الغربية هذا الاسبوع بعدما عزز « المارينز » اجراءات الحراسة عليها ، وقالت مصادر دبلوماسية غربية أن السفير ريجنالد بارتولوميو مصاب بكسر في فكه وانه غادر لبنان الى بلاده للمعالجة .

اليمن الشمالي

احتفل اليمن الشمالي بالذكرى ٢٢ للثورة التي اطاحت بالنظام الامامي في البلاد واقيم مهرجان ضخم شهده الرئيس علي عبد الله صالح .

الامارات

ذكرت مصادر فرنسية في باريس ان دولة الامارات العربية المتحدة على وشك عقد صفقة مع فرنسا لشراء ١٨ طائرة مقاتلة من نوع « ميراج ٢٠٠٠ » .

لاهاي : اقتحام السفارة الايرانية واصابة السفير براسه

اقتحم ٢٠ معارضا ايرانيا امس السفارة الايرانية في لاهاي وهاجموا المسؤولين فيها وضربوا السفير الايراني حسين ناجردون في رأسه حيث أصيب بجروح طفيفة نقل على اثرها للمستشفى .

وقال متحدث باسم الشرطة الهولندية انه تم اجلاء المقتحمين واعتقلوا بعد ١٠ دقائق من احتلالهم للسفارة .

واوضح المتحدث بان المقتحمين ينتمون لحركة كردية معارضة للنظام الايراني ، وقد حدثت مشادة بينهم وبين بعض العاملين في السفارة اثناء العملية مما أسفر عن اصابة العديد من اعضاء البعثة الدبلوماسية .

وكان السفير الايراني قد جرح في مرة سابقة اثناء احتلال مقر السفارة الايرانية في ٢٦ ابريل الماضي من قبل مجموعة من الطلبة الايرانيين المعارضين . السفير الايراني المصاب هدد قائلا بان الحادث سوف يلحق الضرر بعلاقات الدولتين .

وقال : اذا كان ليس بمقدور السلطات الهولندية توفير الحماية لسفارتنا فيتعذر علينا العمل ، وربما اضطررنا الى اغلاقها .

صحيفة « الجمهورية الاسلامية » في طهران ذكرت امس ان محاولة اعتداء بسيارة ملغومة ضد المبنى الرئيسي لسجن « ايفين » قد باءت بالفشل .

وقالت ان سلطات الامن اعترضت سيارة ملغومة كانت متجهة ناحية السجن ، واعترفت الصحيفة بانها انفجرت قرب احد الفنادق مما اسفر عن اصابة عدد من الاشخاص .

مؤتمر الطاقة الدولية

العراق ينفي مزاعم ايرانية بقصف منشآتها النووية

فند العراق أمس الاول مزاعم ايرانية بانه قصف منشآتها النووية في محطة « بوشهر » في مارس الماضي وقال انها تفتقر الى اي دليل .

وذكر الدكتور رحيم مندوب العراق في المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا أن القوات العراقية لم تمارس اية فعاليات عسكرية في المكان المزعوم مؤكدا أن ايران تهدف الى تحقيق أغراض دعائية مكشوفة .

من جهة اخرى ، طلب المندوب العراقي بضرورة اصدار تصريح من الكيان الصهيوني يقضي بسحب تهديداته بتجديد ضرب المنشآت النووية في العراق ، واخضاع منشآته للرقابة الدولية .

● المندوب الاسرائيلي في الوكالة الدولية زعم بان بلاده لن تهاجم المفاعلات النووية المكرسة للوسائل السلمية ، وانها على استعداد للالتزام بذلك .

على صعيد آخر وقع العراق أمس مع شركتين اجنبيتين عقدا لتنفيذ المرحلة الاولى من خط انابيب تصدير النفط الخام عبر الاراضي السعودية الذي يبلغ طوله ٦٤٠ كيلومترا بتكلفة ٨٠٠ ملايين دولار .

● في صنعاء استقبل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس الفريق الركن عبد الجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية العراقي الذي يزور اليمن الشمالي حاليا .

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية وتطورات حرب الخليج .

الوفيات في العالم العربي

مصر

اولغا زكي عبد الله ، هنري سيراز عزام ، حرم نجيب حمزاوي ابراهيم ، محمود غانم سعيد ، محمد نصر الدين قائد ، فؤاد امين مجاهد ، صفوت الحسيني الخولي ، ارملة عطاالله عبيد ، عبد الله علواني غيث ، ارملة الشيخ علي حساب ، ناشد سليمان حنين ، محمد عبد الله زين الدين ، الحاجة سميحة احمد لطفي ، فايق عبد المسيح مسعود ، الحاج فتوح الفار ، محمد الجوهري زعير ، محمد رشاد ابو شنب ، الحاج محمد صادق الشوادي ، ابو المجد ابو حجازي ، فارس احمد حسين .

الاردن

علي احمد ابراهيم ، عبد الرحيم منيب جردانة ، الحاج عبد الرحمن ابو عريش ، هادية هاشم عصفور ، احمد علي عبيد كريشان ، محمد سليم العمري ، امينة ماش عمراقي ، الحاج جدعان سلمان الهودي ، جميلة حسن ابو ليل ، الحاج حسن زايد الخليفات ، مسعود محمد مقبل ، اليس حنا دحدح ، سالم عبد السلام الحسيني ، حنان احمد محمود العبد عاصي .

الارض المحتلة

الخليل — انتصار طالب الكبيجي — من حسان ، دورا — الحاجة هدبه علي الرجعي — ام محمود ، عنبتا — خيري حسن علي خضر — ابو حاتم ، جيوس — محمود سعيد اسعد — ابو سعيد ، نابلس — الحاج اسماعيل عبد الحليم غزال ، غزه — ممدوح محمود صبري الخالدي — ابو رجائي ، محمد عبد الرحمن ابو نحل — ابو عارف ، الخليل — الحاج يعقوب درويش مجاهد ، القدس — ياسين جمجوم ، كفر راعي — جنين — الحاجة فاطمة نعمان صلاح ، رام الله — سميحة ابراهيم خليل عرفات ، خان يونس — الحاج كامل هاشم الشقرا — ابو نصوح ، جنين — الجديدة — فايز حمد صالح قلالوه .

هكذا رفض عبد الناصر عروضاً أميركية للصلح المنفرد مع اسرائيل !

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

ماذا حدث ؟ ماذا كانت النتيجة ؟ نترك الاجابة لايزنهاور نفسه . فقد نشرت قبل عامين في الولايات المتحدة « يوميات » الرئيس الاميركي الراحل ويكشف فيها تفاصيل مهمة اندرسون . يقول ايزنهاور في يومياته هذه : « روبرت اندرسون من اكثر الاشخاص الذين أعرفهم كفاءة ومقدرة ، وانا اثق فيه الى درجة انني اشعر بانه ليس هناك شيء يرضيني اكثر من تسليم منصب الرئاسة اليه . وبسبب هذه الثقة طلبنا منه — انا ودالاس — ان يجري محادثات تتسم بصراحة بالغة مع كل من عبد الناصر وبن غوريون . ونحن نشعر بانه اذا تم عقد معاهدة سلام بين مصر واسرائيل ، فان من المؤكد ان الشعب الاميركي والكونغرس سيوافقان على اية معونة تطلبها الدولتان » ويضيف ايزنهاور : « بعد ظهر ١٢ اذار (مارس) ١٩٥٦ عاد روبرت اندرسون من الشرق الاوسط . ولم يحقق اي نجاح بالنسبة الى غايتنا الاساسية المتعلقة بترتيب لقاء ما بين المسؤولين المصريين والاسرائيليين . اثبت ان عبد الناصر عقبة كبيرة في هذا السبيل ويبدو انه يسعى الى الحصول على اعتراف به كزعيم سياسي للعالم العربي .. لقد ابلغ اندرسون كلا من عبد الناصر وبن غوريون تعهدات بتقديم كل المعونة والمساعدات التي تستطيع الولايات المتحدة تقديمها اليهما ، وذلك في مقابل ان يبذل الطرفان جهدا حقيقيا لتحقيق السلام بينهما .. لكن عبد الناصر لم يبد تجاوبا مع هذا الاقتراح ، ويكشف ايزنهاور في يومياته هذه الهدف الحقيقي من سعيه الى تحقيق اتفاق سلام مصري — اسرائيلي اذ يقول : « يبدو لي ان افضل تحرك من جانبنا لضمان وجود اسرائيل ولمنع انقطاع الامدادات النفطية عن الدول الاوروبية ، هو منع اي عمل منسق وموحد ومشترك من جانب الدول العربية » .

وقد اعترف لنا بعض المسؤولين الاميركيين السابقين ، خلال لقاءات معهم ، بان ايزنهاور ودالاس كانا يعتبران ان الخطر الاكبر على المصالح الاميركية في الشرق الاوسط كان طموح عبد الناصر ليكون زعيم العالم العربي . لذلك وضعت ادارة ايزنهاور كل ثقلها لعزل مصر عن العالم العربي عن طريق تحقيق اتفاق سلام منفصل مصري — اسرائيلي . وقال لنا مسؤول عربي كبير شغل مناصب بارزة في الخمسينات والستينات : « ان اميركا سعت الى عزل مصر عن العرب منذ مطلع الخمسينات ومنذ قيام الثورة المصرية . ففي سنة ١٩٥٦ ، مثلا ، ابلغ السفير الاميركي في دمشق رئيس الوزراء السوري انذاك صبري العسلي تفاصيل « خطة ايزنهاور لمنطقة الشرق الاوسط » . هذه الخطة ترتكز على اساس ان اسرائيل « وجدت لتبقى » وعلى اساس عزل المغرب العربي عن المشرق العربي بحيث يصبح المشرق ضمن حلف بغداد ، وقطع علاقة مصر بدول المشرق والمغرب عن طريق تحقيق اتفاق مصري — اسرائيلي . لكن عبدالناصر احبط خطة ايزنهاور هذه » .

ويقول مسؤولون اميركيون سابقون ان موقف عبد الناصر هذا اثار غضب ايزنهاور ودالاس ، فحدثت اتصالات سرية بين الرئيس الاميركي وانطوني ايدن رئيس الوزراء البريطاني انذاك استهدفت « التشاور » على ما يجب ان تقوم به اميركا لاضعاف عبد الناصر وتقليص نفوذه .. وقد استفادت اميركا ، في ذلك الوقت ، من « خبرة » بريطانيا في الشؤون المصرية والعربية عموما . وتلقى ايزنهاور مذكرة سرية من انطوني ايدن تتضمن « معلومات دقيقة جدا » عن خطط عبد الناصر لتزعم العالم العربي .

ويروي ايزنهاور في يومياته هذه — وهو امر نادر الحدوث — كيف سعى الى ضرب عبد الناصر ونفوذه في المنطقة فيقول : « في ٢٨ اذار (مارس) و١٩٥٦ قدم وزير الخارجية دالاس مذكرة الي ، بناء على طلبي ، تتضمن قائمة الاجراءات التي يمكن اتخاذها في الشرق الاوسط للمساعدة على استقرار الموقف هناك ولاعطائنا جوا افضل للعمل ، واصدرت تعليماتي الى وزارة الخارجية لبدء العمل في كل النقاط التي تضمنتها هذه المذكرة . ومن بين العوامل الرئيسية في المشكلة ، الطموح المتزايد لعبد الناصر واحساسه بالقوة التي اكتسبها من تقاربه مع السوفيت ، واعتقاده انه يستطيع ان يكون الزعيم الحقيقي للعالم العربي باكمله ورفضه — بسبب هذا الاعتقاد — كل اقتراح للمصالحة بين العرب واسرائيل » .

ويتابع ايزنهاور كلامه فيقول : « لهذا السبب اقترحت على وزارة الخارجية ان تبدأ اعداد شخص اخر غير عبد الناصر ليكون زعيما محتملا للعالم العربي . وكنت اعتبر ان تناقض الطموحات الشخصية بين عبد الناصر وهذا الشخص الذي سنبدأ اعداده كزعيم محتمل للعرب ، هذا التناقض سيؤدي الى افساد خطط عبد الناصر . ودار بيني وبين دالاس حديث مطول تناول تنفيذ هذا الاقتراح » .

وفشلت مؤامرة ايزنهاور ودالاس على عبد الناصر . ولم تستطع واشنطن ، في تلك الفترة « اختراع » زعيم عربي يقف فعلا في وجه عبد الناصر .

وقبل أن نتابع موضوعنا لا بد من التساؤل :

— اذا ، لماذا تدخل ايزنهاور بعد العدوان الثلاثي الفرنسي — البريطاني — الاسرائيلي على السويس في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٦ واوقف هذا العدوان ثم ارغم اسرائيل على الانسحاب من سيناء ؟

والحقيقة التي تكشفها عدة كتب ووثائق سرية نشرت مؤخرا عن تلك الفترة ان ايزنهاور لم يقدم على هذا التحرك « حبا » بعبد الناصر ودفاعا عنه وعن مصر ، بل هناك سببان رئيسيان وراء تحركه هذا :

● الاول : ان بريطانيا وفرنسا واسرائيل لم تبلغ رسميا ومسبقا واشنطن بخططها العدوانية هذه على السويس ، بل ان ايزنهاور علم بوجود تحركات عسكرية « مريبة » للدول الثلاث من خلال صور التقطتها طائرة تجسس اميركية من طراز (يو — ٢) كانت تحلق فوق البحر المتوسط .. ولم يكن ايزنهاور يريد ان يكون لهذه الدول الثلاث تحرك مستقل او سياسة مستقلة في الشرق الاوسط بعيدا عن اميركا . اضافة الى ذلك ، راي دالاس ان هذا العدوان سيقضي على النفوذ البريطاني والفرنسي في المنطقة العربية لسنوات مقبلة ، وسيفتح الباب امام تزايد النفوذ الاميركي في الشرق الاوسط . وهكذا كان .

● السبب الثاني ، ان ايزنهاور اراد تجنب حدوث مجابهة اميركية — سوفيتية بسبب ازمة السويس وخصوصا بعد الانذار السوفيتي الشهير .. ومن هنا كان تحركه لوقف العدوان بعد عدة ايام من بدئه .

لكن هذا الموقف لم يفتح صفحة جديدة حقيقية بين مصر واميركا ، ولم يبدل خطط ايزنهاور الهادفة الى محاربة نفوذ عبد الناصر ودوره في العالم العربي بل على العكس .

وظلت خطة عزل مصر عن العرب عن طريق عقد اتفاق سلام مصري — اسرائيلي منفصل موجودة في ادراج وزارة الخارجية الاميركية وملفاتها السرية .

وحين جاء جون كينيدي الى البيت الابيض ، ابدى اهتماما بتحقيق السلام بين مصر واسرائيل ، لكنه ايضا اولى عناية لحل « المشكلة الفلسطينية » خصوصا عن طريق توطين الفلسطينيين في بعض الدول العربية واعادة قسم منهم الى فلسطين المحتلة . وظل هدف اميركا ، في عهد كينيدي ، ابعاد مصر عن زعامة العالم العربي . وقد بعث كينيدي الى عبد الناصر باكثر من رسالة ينصحه فيها « بالاهتمام بشؤون مصر وتشجيع التنمية في بلاده » بدلا من الاهتمام بقضايا العالم العربي ومحاولة تزعم المنطقة .

لكن عبد الناصر لم يستمع الى نصائح كينيدي .

وكان هدف حرب ١٩٦٧ القضاء على زعامة عبد الناصر العربية ، اي تنفيذ خطة ايزنهاور ودالاس القديمة بواسطة اسرائيل . وقد كشفت وثائق اميركية نشرت اخيرا في الولايات المتحدة الى الرئيس الاميركي انذاك جونسون وضع كل ثقله « لاعداد » اسرائيل لهذه الحرب ولتمكينها من احتلال سيناء والضفة الغربية وغزة والجولان .

وبعد هزيمة ١٩٦٧ ، استؤنفت المحاولات الاميركية لعزل مصر عن العرب عن طريق تحقيق اتفاق سلام منفصل مصري — اسرائيلي . لكن عبد الناصر رفض . وفي العام ١٩٦٨ تكررت هذه المحاولة لكن بشكل اخر اذ قدم دين راسك وزير الخارجية الاميركي لمحمود رياض وزير الخارجية المصري انذاك العرض الاتي :

● انسحاب اسرائيل الكامل من سيناء .

● في مقابل انهاء حالة الحرب بين مصر واسرائيل .

واعتبر راسك ان مصر يمكن ان تتقبل انهاء حالة الحرب في تلك الفترة ، على اساس ان يكون ذلك رحلة اولى نحو تحقيق اتفاق سلام بين البلدين .

لكن مصر رفضت . وقال محمود رياض لدين راسك بالحرف الواحد

— ان مصر تريد الحل الشامل للنزاع العربي — الاسرائيلي .

وقال راسك :

— لكن انا اتكلم مع وزير خارجية مصر .

ورد رياض :

— ان مصر جزء من العالم العربي ولديها ارتباطات والتزامات مع الدول العربية الاخرى لا نستطيع التحرر منها . مصر لا ترفض انسحاب اسرائيل من سيناء ، لكنها ترفض انهاء حالة الحرب مع اسرائيل قبل ان يتم الانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي العربية المحتلة » .

وظل عبد الناصر يرفض الصلح المنفرد مع اسرائيل حتى وفاته .

وقيل ان قبول عبد الناصر مبادرة وليم روجرز (وزير الخارجية الاميركي في مطلع عهد نيكسون) في تموز (يوليو) ١٩٧٠ كان خطوة نحو الصلح المنفرد مع اسرائيل . والحقيقة لا . فمبادرة روجرز استهدفت ، كما هو واضح من نصها ، تنفيذ القرار ٢٤٢ ، اي تامين انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة — وليس فقط من سيناء — في مقابل تحقيق السلام .

لكن الاهم من ذلك كله ، ان عبد الناصر — كما كشف عدد من المسؤولين المصريين في عهده — اراد الاستفادة من تحقيق وقف اطلاق النار على جبهة قناة السويس ووقف حرب الاستنزاف مع اسرائيل ، نتيجة قبوله مبادرة روجرز ، ليستكمل استعداداته لتنفيذ عملية عسكرية كبرى ضد اسرائيل !

وهكذا ، بعدما تبلغ عبد الناصر رسميا نص مبادرة روجرز ، طلب من وزير الحربية الفريق محمد فوزي دراسة عن الموقف العسكري في حال قبول مصر المبادرة . وقال عبد الناصر لفوزي : « ان جميع حساباتنا يجب ان تقوم من الناحية العسكرية على اساس ان فترة وقف اطلاق النار ، وهي ٣ اشهر ، ستنتهي دون تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الشامل ، مما يستدعي استئناف للعمليات العسكرية ، وان نبدأ في عملية تحرير سيناء في موعد لا يتجاوز ربيع ١٩٧١ » . وكان السبب في تحديد هذا الموعد بالذات هو ان عبدالناصر كان قد درس مع الفريق فوزي تفاصيل خطة لتحرير سيناء . وكانت قد توافرت لدى مصر امكانات تنفيذ الجزء الاول من هذه الخطة للوصول الى المضائق في سيناء . وبقيت ضرورة توفير امكانات تنفيذ باقي الخطة . وهكذا طلب عبدالناصر من الفريق فوزي ان يعد قائمة بالاسلحة المطلوبة من الاتحاد السوفيتي والعمل على استكمال بناء شبكة الصواريخ .

وسافر عبد الناصر الى موسكو يوم ٢٩ حزيران (يونيو) ١٩٧٠ ورافقه الفريق فوزي . واستطاع عبد الناصر اقناع المسؤولين السوفيت بتزويد مصر بما تحتاج اليه من اسلحة لتنفيذ خطة تحرير سيناء ، وفي المقابل اقنعهم بان مصر يجب ان تعلن موافقتها على مبادرة روجرز ، مع علمه المسبق بان اسرائيل لن تنسحب من سيناء او من اية اراض عربية محتلة .

ومات عبد الناصر قبل ان ينفذ خطة تحرير سيناء .

لكنه مات ، ولم يوقع الصلح المنفرد مع اسرائيل ولم يسع اليه بل رفضه مرارا .

وترك عبد الناصر وراءه هذه العبارة التاريخية : « اذا سقطت مصر ستسقط المنطقة العربية كلها » . كان عبد الناصر يقصد بكلامه هذا ضرورة التمسك بالحل الشامل للنزاع . وكان يدرك ان سقوط مصر في فخ الصلح المنفرد مع اسرائيل سيؤدي الى « سقوط » المنطقة .. او على الاقل الى اضعاف المنطقة العربية بحيث لا تستطيع مواجهة خطط اسرائيل التوسعية والعدوانية . وحدث ذلك كله بعد رحيل عبد الناصر .

اصداء عودة العلاقات بين أول دولة عربية ومصر

مصر : خطوة مهمة لتحقيق الأهداف العربية

أعربت مصر امس عن ارتياحها العميق لاستئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينها وبين الاردن .

وجاء في بيان اصدرته رئاسة الجمهورية المصرية مساء أمس ان هذه الخطوة اتت انعكاسا صادقا لايمان البلدين بان القضايا القومية المصيرية تتطلب من كافة الشعوب العربية في هذا المنعطف التاريخي المهم أن تتجه بكل ما تملك من قوة وبالجدية التي تمليها خطورة الموقف الى تحقيق الاهداف القومية العليا .

الرئيس مبارك قال أمس في أول تعليق له لعودة العلاقات مع الاردن انها خطوة مهمة على طريق تعزيز التضامن العربي وتحقيق الاهداف العربية .

واضاف : أن مصر ترحب باستئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينها وبين الاردن كخطوة مهمة على طريق تعزيز التضامن العربي وتعبئة طاقات أمتنا المجيدة لمواجهة التحديات الجسيمة التي تعترض مسيرتها .

وحث الدول العربية الاخرى على الارتفاع الى مستوى التحدي والتنزه عن المناورة والمزايدة ، وتوجيه كل قواها لتحقيق الامن العربي والحقوق العربية المشروعة والسلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

رئيس الوزراء المصري كمال حسن علي أكد على أن قرار عودة العلاقات بين الاردن ومصر «حدث ايجابي يجسد حقيقة الروابط الاخوية بين الشعبين الشقيقين ويعبر عن الايمان المشترك باهمية العمل العربي الموحد من أجل مواجهة التحديات التي تواجهه الامة العربية وقضاياها العربية » .

وأشار الى أن القرار يبرهن على قدرة مصر والاردن على الارتفاع الى مستوى المسؤولية التي تتفق واهمية وحدة الصف العربي في مواجهة مخاطر المرحلة التاريخية التي تمر بها الامة العربية .

وأكد على أن «هذا العطاء المشترك سوف يكون له دوره في تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الاوسط .

وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد أعرب عن امله في أن تحذو الدول العربية الاخرى حذو الاردن ، وتتخذ خطوات لاعادة علاقاتها المقطوعة مع القاهرة .

وقال الوزير المصري الموجود حاليا في نيويورك : ان هذه الخطوة تؤكد أن جمع الشمل العربي لا مناص منه على الرغم من الخلافات .

اما وزير الاعلام المصري محمد صفوت الشريف الذي اشاد بعودة العلاقات قال ان القرار يعتبر خطوة شجاعة للملك حسين ، مؤكدا أن علاقات الحسين ومبارك لم تنقطع سواء على مستوى العلاقات الشخصية أو في نطاق تبادل وجهات النظر في كافة قضايا الامة العربية المصيرية وقضايا منطقتنا .

وقد تصدر نبأ استئناف العلاقات الدبلوماسية امس عناوين صحف القاهرة التي اشادت بصفة خاصة « بشجاعة » و « واقعية » عمان .

من جانب اخر تعقد لجنتا الشؤون العربية والعلاقات الخارجية بمجلس الشعب المصري اجتماعا مشتركا بعد غد تستعرضان فيه عودة العلاقات مع عمان ، واصدار بيان بهذا الشأن .

اسرائيل : انجاز عظيم وانتصار للكمب

رحبت اسرائيل بقرار الاردن استئناف علاقاته الدبلوماسية مع مصر ووصفته بانه خطوة ايجابية .

وقال ناطق باسم الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل « تامل في أن تمطي هذه الخطوة انطلاقة جديدة لمسيرة السلام في الشرق الاوسط ». وذكر الناطق «ان الغاء الاردن مطالبته بان تقطع مصر علاقاتها مع اسرائيل كشرط لاستئناف العلاقات الاردنية المصرية هو امر مشجع » .

وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير الموجود في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة وصف قرار الاردن بانه «انجاز عظيم وانتصار لاتفاقيات كمب دايفيد».

وقال في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية « اي.بي.سي » ان قرار الاردن اعادة علاقاته مع مصر «خطوة مهمة جدا » . واضاف « الان وبعد ٥ سنوات لا تزال مصر تحافظ على معاهدة الصلح مع اسرائيل ، وقد قررت واحدة من الدول العربية وهي دولة عربية مهمة أن تغير هذا الموقف وتستانف العلاقات مع مصر » .

وذكر شامير ان القرار الاردني « انجاز عظيم ويثبت ان الطريق الواقعي الوحيد لحل مشكلات النزاع العربي الاسرائيلي في الشرق الاوسط هو طريق كمب دايفيد » .

وتحدث وزير الخارجية الاسرائيلي عن اجتماعه مع وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو فقال انه رفض دعوة من غروميكو لعقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي لان اسرائيل تفضل « مفاوضات مباشرة مع الدول العربية .. واحدة تلو الاخرى » .

وقال انه اجرى مع غروميكو « مناقشة جيدة جدا وطويلة جدا » لكن ايا من الجانبين لم يتخل عن مواقفه .

وذكر شامير أن غروميكو « حاول أن يقنعني وأن يقنع الحكومة الاسرائيلية بفكرة مؤتمر دولي لحل المشاكل في الشرق الاوسط » .

وقال شامير انه أوضح لغروميكو انه في غياب علاقات دبلوماسية « فليس بمقدور اسرائيل مجرد أن تناقش فكرة عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط مع الاتحاد السوفيتي » .

واكد أن اسرائيل مستعدة لاعادة علاقاتها مع موسكو لكنه اضاف «انني لا ارى اي تغير في السياسة السوفيتية بهذا الخصوص » .

وقال انه اثار مع غروميكو مسائل مثل الوضع العام في الشرق الاوسط وهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل « والاضطهاد » المزعوم لليهود في الاتحاد السوفيتي .

وطبقا لشامير ، فان الوزير السوفيتي قال في الاجتماع ان كل اليهود السوفيت الذين ارادوا الهجرة الى اسرائيل فعلوا ذلك بتصريح حكومي . واضاف أن غروميكو نفى ايضا وجود اي « اضطهاد » لليهود السوفيت في الاتحاد السوفيتي .

وانتقد شامير تصريحات للرئيس الاميركي رونالد ريغن ووزير خارجيته جورج شولتز هذا الاسبوع قالا فيها أن الادارة الاميركية ستنظر في امكانية التشاور مع موسكو بخصوص النزاعات الاقليمية كالشرق الاوسط .

وقال « اننا غير مسرورين بهذه الفكرة لان ليس لدينا علاقات طبيعية مع روسيا السوفيتية ولذلك فلا يمكننا أن نعتقد أن روسيا السوفيتية ستكون موضوعية أو تكون قادرة على الاقتناع بنا » .

وسئل شامير عما تردد عن وجود انقسام في الحكومة الاسرائيلية حول مبادرة ريغن فقال «ليس سرا أن هناك خلافات » .

يوميات العلاقات بين مصر والأردن

عاد سفير الاردن لدى مصر بناء على استدعاء حكومته في الرابع والعشرين من نوفمبر ١٩٧٨ ، على أثر صدور قرارات قمة بغداد ، وكان الرئيس المصري الراحل أنور السادات قد أتهم الملك حسين بحضور مؤتمر بغداد سعيا وراء معونات مالية من الدول النفطية .

وفي يناير ١٩٧٩ ، شنت وسائل الاعلام المصرية حملة على الاردن والملك حسين بسبب موقفه من اتفاقيتي كمب دايفيد وشهدت هذه الفترة حملات اعلامية متبادلة .

● ابريل ١٩٧٩ ، صرح وزير الخارجية الاردني السيد حسن ابراهيم أن قرار قطع العلاقات السياسية والدبلوماسية مع مصر بشكل اجماعي له دلالة بل هو تأكيد على وقوف الدول العربية موقفا موحدا يرفض سياسة مصر المنفردة في معالجة قضية قومية ويؤكد أن اقدام مصر على عقد معاهدة صلح مع اسرائيل تفريط في الحق العربي ويضعها في موضع الخروج عن الارادة العربية.

● بداية المقاطعة الاقتصادية كانت، ايقاف رحلات شركة مصر للطيران الى كل من عمان ودمشق وبغداد في ابريل ١٩٧٩ .

قامت باكستان برعاية مصالح الاردن في مصر العربية بعد قطع علاقاتها الدبلوماسية ، وبذلك لفظت مصر ٢٠ سفيرا عربيا لتستقبل سفير مناحيم بيغن في القاهرة .

● في ٢٦ ابريل اقرت الحكومة الاردنية المقاطعة الاقتصادية لمصر انطلاقا من قرارات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب التي اتخذت في بغداد في الرابع من ابريل ١٩٧٩ .

● ٨ مايو ١٩٧٩ ، منع دخول وتداول جميع الصحف والمجلات المصرية في المملكة الهاشمية . وكذلك منع استيراد جميع الافلام المصرية الصادرة عن القطاع العام .

● ديسمبر ١٩٨٠ ، ذكرت انباء صحفية مصرية أن الولايات المتحدة قامت بنقل اسلحة وقطع غيار الى الاردن عبر مصر اثناء مرحلة الحشود السورية والاردنية على الحدود بين البلدين .

بدء التحسن في العلاقات

قرار فتح الحدود العراقية — الاردنية أمام المواطنين المصريين القادمين من العراق للسفر الى القاهرة عن طريق مطار عمان واتفاق بين «العالية» و « مصر للطيران » بتامين ٨ رحلات يوميا بين عمان والقاهرة وبعدها باسبوع ، تم توقيع اتفاق بين المؤسستين لاستئناف الرحلات الجوية ، وفي نهاية شهر ديسمبر ١٩٨١ ، قررت الحكومة الاردنية السماح للمصريين بالعمل والعيش في الاردن دون الحصول على اذن مسبق بالاقامة ، ويذكر أن هناك حوالي ١٠٠ الف عامل مصري يعيشون في المملكة الهاشمية .

وكان أول اتصال رسمي بين « المقاطعين » العرب والرئيس المصري حسني مبارك ، يأتي من طرف الملك حسين ، وذلك للتهنئة بالانسحاب الاسرائيلي من سيناء والذي جاء نتيجة لمعاهدة كمب دايفيد .

وفي خطاب للملك حسين أذيع بتاريخ ٢٨ ابريل ١٩٨٢ ، دعا لعودة مصر السريعة الى الصف العربي لمنع اسرائيل من ضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

تبع ذلك كلام نشر في « الاهرام » منسوب للملك حسين جاء فيه انه يعد لعقد اجتماع قمة شاملة يحضره الزعماء العرب وتشارك فيه مصر ، وقال « ان انهاء الاحتلال الاسرائيلي اخيرا من سيناء ، كان فرصة لكل العرب » .

● نوفمبر ١٩٨٢ ، قام الدكتور اسامة الباز ، وكيل اول وزارة الخارجية المصرية بنقل رسالة الى الملك حسين في عمان من شقيقه حسني مبارك تتعلق بالغزو الاسرائيلي للبنان والقضية الفلسطينية .

● في يناير ١٩٨٣ ، سمحت الحكومة الاردنية ، وللمرة الاولى منذ ٤ اعوام باستيراد منتجات مصرية — ثمار وحبوب — وكذلك اصدار قرار بالعودة عن منع الصحف المصرية بدخول الاردن

وكان أول لقاء رسمي يتم بين الملك والرئيس حسني مبارك في نيودلهي على هامش مؤتمر قمة عدم الانحياز في مارس ١٩٨٣ ، واستمرت المحادثات ساعتين ، وكان الهدف منها هو البحث في الوسائل الكفيلة بالمحافظة على الحقوق العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتفاهم على عدم القيام باي خطوة قبل الانسحاب الاسرائيلي من لبنان .

● في مارس ١٩٨٣ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا عن الملك حسين ، انه زار مصر مرتين بعد قطع العلاقات الدبلوماسية .

استئناف العلاقات الاقتصادية بدأ بين الدولتين في العاشر من ابريل ١٩٨٣ اثر زيارة قام بها وفد رسمي اقتصادي اردني الى القاهرة .

وفي حديث للامير محمد شقيق الملك حسين قال ان الملك قد قابل الرئيس حسني مبارك في مصر ونيودلهي . وأن عودة العلاقات باتت قريبة .

● ٢١ ديسمبر ١٩٨٣ ، وصل وزير الاقتصاد المصري الدكتور مصطفى السعيد الى عمان في زيارة استغرقت اربعة ايام . وتم توقيع اتفاق تجاري واقتصادي بين البلدين ، وبموجبه يتم الغاء جميع الرسوم على الواردات بينهما ، كما سيتم زيادة حجم التبادل التجاري .

وحول زيارة ياسر عرفات للقاهرة في ديسمبر ١٩٨٣ ، صرح رئيس الوزراء مضر بدران بانه من الخطأ الكامل ان تكون هناك مواقف عربية سلبية مع مصر بعد وجود قيادة سياسية مصرية جديدة لان هذه المواقف السلبية تعني دفع مصر بشكل أو بآخر الى ان تكون وحدها أمام جميع الضغوط السياسية الاخرى سواء كانت صهيونية أو مؤيدة للصهيونية .

وللمرة الثانية استقبل الملك حسين الدكتور اسامة الباز في يناير ١٩٨٤ ، وذلك بهدف التشاور حول التطورات العربية وآفاق مشاريع السلام وبدوره أوفد الملك مندوبا للرئيس مبارك ، وللتباحث حول العلاقات المشتركة ونتائج مؤتمر القمة الاسلامي الرابع الذي اقر عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي ، وهذا القرار قوبل بالارتياح والشعور بالرضا من جانب الاردنيين الذين دافعوا عن القرار والاصرار على عودة مصر للصف الاسلامي .

وفي اطار التنسيق السياسي فقد ذهب الملك حسين مع الرئيس مبارك الى واشنطن للاجتماع مع الرئيس ريغن والبحث في مشاريع السلام والقضية الفلسطينية .

● في الخامس والعشرين من ديسمبر ١٩٨٣ اكد الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد المصري على أن اتفاق التعاون التجاري بين مصر والاردن والذي تم توقيعه امس يعد تعبيرا عما تنتهجه مصر من الحرص على تأكيد التضامن والتعاون العربي لمصلحة الامة العربية ، وقال بان الاتفاق يعكس الرغبة في الوصول بالعلاقات الاقتصادية الى تجاوز ما كانت عليه قبل قطع العلاقات وكذلك حرص مصر لتدعيم علاقاتها الثنائية في صور مؤاتية خاصة بتضمنها الاتفاق الحالي لم تقم مصر بتقديمها الى اي بلد اخر ، وقال وزير الاقتصاد انه في اطار هذا الاتفاق تم أعفاء الواردات الاردنية من كافة الرسوم الجمركية ومعاملتها معاملة البضائع المصرية المنتجة محليا .

● ١٠ مايو ١٩٨٤ ، قامت وزيرة الاعلام الاردنية بزيارة القاهرة لحضور مؤتمر اعلام دول عدم الانحياز . واجتمعت مع الرئيس حسني مبارك الذي أيد عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

● في ٢٠ أغسطس ١٩٨٢ قام وزير البلاط الاردني، عدنان ابو عودة بزيارة القاهرة واجتمع مع الرئيس حسني مبارك ووصف العلاقات بين مصر والاردن بانها طبيعية تلقائية ولا ينقصها الا التشكل الرسمي .

نص قرارات مؤتمر بغداد



● من جلسات مؤتمر قمة بغداد ١٩٧٨ (الارشيف) .

هنا نص قرارات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب كما وزعتها « وكالة الانباء العراقية » الرسمية :

« لما كانت حكومة جمهورية مصر العربية قد تجاهلت قرارات مؤتمرات القمة العربية ولا سيما قرارات المؤتمرين السادس والسابع المنعقدين في الجزائر والرباط ، وتجاهلت في الوقت ذاته قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع ، وبخاصة دعوة الملوك والرؤساء والامراء العرب الى عدم توقيع اي اتفاق للصلح مع العدو الصهيوني ، فاقدمت في تاريخ ٢٦ آذار (مارس) ١٩٧٩ على توقيع معاهدة صلح معه فخرجت بذلك عن الصف العربي واختارت بالتواطؤ مع الولايات المتحدة الاميركية ان تقف مع العدو الصهيوني في موقع واحد، وتصرفت في صورة منفردة بشؤون الصراع العربي — الصهيوني وانتهكت حقوق الامة العربية ، وعرضت مصير الامة ونضالها واهدافها للاخطار

عقد في بغداد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية والاقتصاد والمال العرب من ١٩٧٩/٣/٢٧ الى ١٩٧٩/٣/٣١ . وقد تدارس المجلس في ضوء قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع اخر التطورات المتعلقة بالصراع العربي — الصهيوني وبخاصة بعد توقيع حكومة جمهورية مصر العربية اتفاق الصلح مع العدو الصهيوني في تاريخ ٢٦ اذار — مارس — ١٩٧٩ .

القرارات

وقرر مجلس الجامعة العربية على مستوى السادة وزراء الخارجية العرب ما ياتي :

١ — أ — سحب سفراء الدول العربية من مصر فورا .

ب — التوصية بقطع العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الحكومة المصرية على ان تتخذ الحكومات العربية الاجراءات اللازمة لتطبيق هذه التوصية خلال مدة اقصاها شهر واحد من تاريخ صدور هذا القرار وفقا للاجراءات الدستورية النافذة في كل قطر .

٢ — اعتبار تعليق عضوية جمهورية مصر العربية في جامعة الدول العربية نافذا من تاريخ توقيع الحكومة المصرية معاهدة الصلح مع العدو الصهيوني. ويعني ذلك حرمانها من جميع الحقوق المترتبة على عضويتها .

٣ — أ — أن تكون مدينة تونس عاصمة الجمهورية التونسية مقرا موقتا لجامعة الدول العربية ولامانتها العامة وللمجالس الوزارية المتخصصة واللجان الفنية الدائمة اعتبارا من تاريخ توقيع المعاهدة بين الحكومة المصرية والعدو الصهيوني ، وابلاغ جميع المنظمات والهيئات الدولية والاقليمية لذلك وأن التعامل مع الجامعة يتم مع امانتها في المقر الجديد الموقت .

ب — مناشدة حكومة الجمهورية التونسية تقديم المساعدات الممكنة لتسهيل اقامة مقر الجامعة الموقت وموظفيها .

ج — تشكيل لجنة من ممثلي كل من العراق ، سوريا ، تونس ، الكويت ، السعودية ، الجزائر ، اضافة الى ممثل عن الامانة العامة هدفها تنفيذ أحكام هذا القرار ، والسعي لدى الدول الاعضاء وتقديم المساعدات التي تطلبها . وتخول اللجنة كل صلاحيات مجلس الجامعة التي يتطلبها تنفيذ هذا القرار بما في ذلك حماية كل ممتلكات الجامعة العربية وأرصدتها ووثائقها وسجلاتها واتخاذ التدابير اللازمة ضد اي اجراء قد تتخذه الحكومة المصرية لعرقلة نقل مقر الجامعة او المس بحقوقها وممتلكاتها ، على ان تنجز مهمتها بالانتقال الى المقر الموقت خلال مدة شهرين من تاريخ هذا القرار قابلة للتمديد لمدة شهر آخر بقرار من اللجنة وان تقدم اللجنة تقريرا عن انجاز مهمتها الى أول اجتماع مقبل لمجلس الجامعة العربية .

د — يوضع في تصرف اللجنة مبلغ مقداره ٥ ملايين دولار لواجهة نفقات النقل ويسحب هذا المبلغ من الارصدة الدائنة للصناديق المختلفة. وللجنة الحق في ان تصرف المبالغ التي تزيد على ذلك عند الضرورة، ويكون الانفاق لهذا الغرض في اشراف اللجنة أو من تخوله على ان تسدد النفقات الدول الاعضاء كل بنسبة مساهمتها السنوية في موازنة الجامعة .

هـ — نقل موظفي الامانة العامة للجامعة الذين يمارسون اعمالهم عند صدور هذا القرار من المقر الدائم الى المقر الموقت خلال المدة المحددة في الفقرة ٣ ج من هذا القرار وتخول اللجنة المشار اليها في الفقرة ٣ اعلاه صلاحية دفع تعويضات حالية لهم تتناسب ومستوى المعيشة في المقر الجديد وتسوية أوضاعهم الى حين وضع نظام دائم لذلك .

٤ — ان تتخذ المنظمات والهيئات والمؤسسات والاتحادات النوعية العربية المتخصصة المدرجة في القائمة المرفقة الرقم ١ التدابير اللازمة لتعليق عضوية مصر فيها ونقل مقرات ما هو مقيم منها في مصر الى دول عربية اخرى في صورة موقتة وذلك على غرار ما يتم في شان الامانة العامة للجامعة .

وتجتمع المجالس والهيئات التنفيذية لتلك المنظمات والهيئات والمؤسسات والاتحادات فورا لتنفيذ هذا القرار خلال فترة لا تتجاوز الفترة المحددة الفقرة ٣ — ج — أعلاه .

٥ — العمل على تعليق عضوية جمهورية مصر العربية في حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية لانتهاكها قرارات تلك المنظمات في ما يتعلق بالصراع العربي — الصهيوني .

٦ — استمرار التعاون مع شعب مصر العربي الشقيق ومع افراده عدا المتعاونين في صورة مباشرة أو غير مباشرة مع العدو الصهيوني .

٧ — قيام الدول الاعضاء بابلاغ جميع الدول الاجنبية موقفها من المعاهدة المصرية — الاسرائيلية والطلب اليها عدم دعم هذه المعاهدة لما تشكله من اعتداء على حقوق الشعب الفلسطيني والامة العربية وتهديد للامن والسلام في العالم .

٨ — ادانة السياسة التي تمارسها الولايات المتحدة الاميركية في ما يتعلق بدورها في عقد اتفاقي كمب دايفيد والمعاهدة المصرية — الاسرائيلية .

٩ — اعتبار التدابير المتخذة في هذا القرار موقتة وتلغى بقرار من مجلس الجامعة فور زوال الظروف التي بررت اتخاذها .

١٠ — ان تصدر الدول العربية التشريعات والقرارات والاجراءات التي يقتضيها تنفيذ هذا القرار .

اتصالات سورية - ليبية - جزائرية لاستطلاع النتائج المترتبة على القرار الأردني

دمشق : القرار سيكلف الاردن ثمنا غاليا
طرابلس : جريمة لايمكن السكوت عنها
الجزائر : دعوة للقاء عربي لبحث الموقف

اثار قرار الاردن استئناف علاقاته الدبلوماسية ردود فعل عنيفة وقوية من جانب كل من سوريا وليبيا والجزائر وعدة فصائل فلسطينية فيما حذرت دمشق من أن عمان ستدفع « ثمنا غاليا » لهذا القرار المنفرد .

الرئيس السوري حافظ الاسد اجرى اتصالين هاتفيين مع الرئيسين الجزائري الشاذلي بن جديد والليبي معمر القذافي بصدد القرار الاردني والنتائج المترتبة عليه . ويعتقد بان الرؤساء الثلاثة بحثوا في كيفية مواجهة القرار الاردني واتخاذ موقف موحد بشأنه .

واكتفى متحدث رسمي سوري بالقول ان الرؤساء الثلاثة بحثوا الوضع العربي والتطورات الاخيرة ومسائل ذات اهتمام مشترك . واعربت مصادر مطلعة في دمشق عن اعتقادها بان سوريا وليبيا اللتين ادانتا القرار الاردني بشدة واعتبرتاه خروجا على قرار قمة بغداد العربية تنظران في اجراءات مقاطعة تشمل فرض عقوبات اقتصادية على الاردن .

وواصلت الصحف الحكومية السورية لليوم الثالث على التوالي حملة شجب واستنكار وتنديد بقرار الاردن وهددت باحباط « هذه المؤامرة وردع منفذيها » .

صحيفة (البعث) الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا قالت في مقال رئيسي لها امس « ان خطوة النظام الاردني جاءت لتؤكد ان هذا النظام سقط في سرداب التسوية الاميركية ودخل مرحلة تنفيذ الحلول الاميركية — الاسرائيلية في المنطقة وشرع بالتنسيق مع النظام المصري وياسر عرفات برعاية الولايات المتحدة لابرام الصفقة الجديدة الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية نهائيا ». واضافت ان هذه الخطوة « ليس القصد منها اخراج مصر من « كمب ديفيد وانما ادخال الاردن بشكل من الاشكال في قافلة الكمب » .

واضافت الصحيفة قولها « واذا كان حكام الاردن يظنون انهم بخطوتهم هذه يفتحون الباب امام الرئيس الاميركي « ريغن » ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز فان عليهم أن يعلموا ان فتح هذا الباب سيغلق الباب بينهم وبين الجماهير العربية التي سوف ترد الرد المناسب على من اعتادوا طعن القضية القومية وعليهم ان يتوقعوا أن ما اقدموا عليه سيكلفهم ثمنا باهظا .

اما صحيفة « تشرين » الحكومية فقالت في تعليق لها (أن الحلقة الجديدة من مفاوضات التآمر التي تاتي ضمن اطار خطة مبرمجة ومتفق عليها بين الادارة الاميركية والحكومة الجديدة في اسرائيل والنظام في مصر هي التي دفعت النظام الاردني الى اعادة علاقاته مع النظام المصري وتوثيق التعاون بين الاردن وياسر عرفات » .

ومضت الصحيفة تقول ان « الملك حسين ينتظر حاليا الدعوة التي سيوجهها له حسني مبارك لتبدأ بعد ذلك المرحلة الاولى التي سيشارك فيها اضافة الى ممثلي نظام الاردن ومصر وياسر عرفات ومن ثم تبدأ المرحلة الثانية بحضور ممثلي اسرائيل والولايات المتحدة كل ذلك تنفيذا لما يسمى بمشروع ريغن للسلام .

وقالت « أن سوريا ستتخذ الاجراءات الفعالة التي من شانها وقف المد الجديد لاطراف كمب دايفيد وايقاف المتآمرين عند حدودهم ولن تسمح لاي كان أن يتاجر بالقضية الفلسطينية وسوريا قادرة ليس فقط على احباط المؤامرة بل على ردع منفذيها ايضا » .

اما صحيفة « الثورة » شبه الرسمية فقالت « ان المنطقة العربية بدأت تتعرض لهجوم امبريالي — صهيوني جديد بعنوان أردني — عرفاتي تمهيدا لدخول النظام الاردني في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل بواسطة النظام المصري واشراف الولايات المتحدة » . واضافت قائلة « ان على الجماهير الفلسطينية والعربية معاقبة النظام الاردني واسقاط عرفات . واشارت الى زيارة ابو عمار الحالية لعمان وقالت ان هذه الزيارة تهدف الى « مساندة وتشجيع القرار الاردني و « استئناف المشاورات مع الملك حسين بشأن القرارات الاستسلامية الاخرى » .

وفي طرابلس الغرب طالب العقيد معمر القذافي القادة العرب باتخاذ موقف موحد ورادع ضد الحكومة الاردنية ما لم تتراجع عن قرارها باعادة علاقاتها مع مصر اضافة الى فرض عقوبات مادية ومعنوية ضدها. ووصف الخطوة الاردنية بانها «جريمة لا يمكن السكوت عنها وتعتبر اعترافا صريحا بالعدو الصهيوني واقرارا لاتفاقيات اسطبل داود الخيانية وتفريطا في فلسطين والقدس والاراضي العربية المغتصبة » .

وكالة الانباء الليبية قالت ان العقيد القذافي ابلغ العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس حافظ الاسد بموقفه من قرار الاردن .

وحذرت الوكالة من انه « ما لم يتخذ الرؤساء والملوك العرب وعلى الفور قرارا نهائيا وحاسما وموقفا موحدا ثابتا بمقاطعة النظام الاردني مقاطعة شاملة وكاملة واجباره على التراجع عن خطوته هذه فان ذلك يمثل نهاية عملية للجامعة العربية وكل مؤتمرات القمة العربية » .

وقالت « أن عودة العلاقات الاردنية مع مصر تعني في الاساس اعترافا اردنيا رسميا بالعدو الصهيوني الذي يبني القوة النووية لنسف الامة العربية ووجودها » .

وفي الجزائر دعت وزارة الخارجية الدول العربية الى عقد اجتماع للبحث في الاثار المترتبة على القرار الاردني الذي قالت « انه يثير مشكلة التحام الدول العربية وحشد شعوبها حول القضية الفلسطينية » .

واضافت الوزارة قولها « في هذه المرحلة الحرجة بالنسبة الى القضية الفلسطينية تدعو الجزائر الى اجراء مشاورات عربية بل انها الان ضرورية اكثر للحيلولة دون اي مبادرة قد يظهر انها تعني تشتت الصفوف العربية » .

على الصعيد الفلسطيني طالب التحالف الديمقراطي الذي يضم الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الفلسطيني الدول العربية بادانة وشجب القرار الاردني واتخاذ الاجراءات الضرورية لمنع الاردن من تشكيل « جسر لاعادة العلاقات مع مصر قبل تخليها عن اتفاقيات كمب دايفيد » وأكد التحالف في بيان اصدره في دمشق ان هذه الخطوة تستدعي العمل الفوري لاعادة وحدة منظمة التحرير .

ونددت الجبهة الشعبية في بيان منفصل بزيارة عرفات للاردن واعتبرت الزيارة انتهاكا خطرا لاتفاق عدن — الجزائر وضربة لكافة الجهود الرامية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني ، ودعت الجبهة حركة « فتح » للتدخل (لوضع حد لخروقات عرفات المتكررة التي لم تعد تحتمل وتهدد بافدح الاخطار) .

وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة عبد المحسن ابو ميزر أن الخطوة الاردنية لا يمكن أن تساعد على توفير حل عادل للقضية الفلسطينية كما انها تشكل عقبة جديدة في طريق اقامة تضامن عربي حقيقي » . وانتقد عدد من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ، بينهم بهجت أبو غربية وعزمي الخواجه وخضر عبد الله القرار الاردني .

ردود فعل دولية

ريغن هنأ مبارك والحسين.. وبون ولندن رحبتا
واشنطن تأمل بتحرك مماثل من حكومات عربية أخرى

هنأ الرئيس الاميركي رونالد ريغن امس الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك بقرار اعادة العلاقات الدبلوماسية بين عمان والقاهرة ، فيما اعربت الخارجية الاميركية عن املها في أن تتحرك حكومات عربية أخرى في هذا الاتجاه .

الناطق بلسان الخارجية الن رومبيرغ قال للصحافيين امس ان ريتشارد مورفي الموجود حاليا في العاصمة الاردنية نقل تهنئة ريغن للملك حسين .

ريغن قال في برقية التهنئة التي بعث بها الى مبارك ان هذه الخطوة التاريخية ستكون مقدمة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وقد رد مبارك على تهنئة ريغن معربا عن امله في أن تضاعف اميركا جهودها لتحقيق السلام الشامل وتامين حقوق كل شعوب المنطقة .

من ناحية اخرى رحبت بون بقرار الاردن باستئناف العلاقات مع مصر وابلغ الناطق الرسمي باسم الحكومة بيتربوتيش — كونا — انه يأمل في أن تساهم هذه الخطوة الاردنية الشجاعة في دعم جهود السلام في الشرق الاوسط .

واكد الناطق الالماني الغربي أن استئناف العلاقات بين القاهرة وعمان يشكل دعما قويا للدول العربية المعتدلة التي ساندتها بون في جهودها من أجل السلام .

أما المتحدث بلسان الخارجية الالمانية الغربية فقد علق على القرار قائلا أن حكومته كانت مقتنعة دائما بان اعادة العلاقات بين القاهرة والدول العربية والتحدث بصوت عربي واحد من الشروط الاساسية للتوصل الى حل سلمي دائم .

بريطانيا رحبت أيضا بعودة العلاقات المصرية الاردنية مشيرة بان البلدين يمكنهما فعل الكثير للمساهمة في استقرار الاوضاع في المنطقة .

وامتنع الناطق باسم الخارجية البريطانية عن الافصاح فيما اذا كان الملك حسين قد اطلع تاتشر خلال زيارته عن عزمه لاعادة العلاقات مع مصر .

غروميكو : كل ما قالوه

— تتمة المنشور على ص ١ —

صحيفة ، [illegible] ان على كل اميركي وكل أسرة أميركية أن تعلم أن الاتحاد السوفيتي يريد السلام والسلام فقط مع الولايات المتحدة .

ويرى المراقبون أن تصريحات غروميكو امام الجمعية العامة تناقض بصورة حادة اللهجة التصالحية التي تبناها الرئيس الاميركي في كلمته في الهيئة الدولية يوم الاثنين المقبل .

وفي نطاق محادثات غروميكو الهامشية كان اهمها محادثاته التي عقدها امس الاول مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ووزير خارجية اسرائيل اسحق شامير .

وبالرغم من أن وكالة « تاس » قالت امس أن المواقف التي عبر عنها شولتز لا تحمل تغييرا ايجابيا الا ان مسؤولين أميركيين وصفوا المحادثات التي استغرقت ٣ ساعات بانها مفيدة ، وجرت في جو من الهدوء ومراعاة المشاعر .

وقال المسؤولون انه تم في الاجتماع الذي عقد بمقر بعثة الولايات المتحدة في الهيئة الدولية تقديم اقتراحات من كلا الجانبين دون اعطاء اي تفاصيل عنها .

وذكرت وكالة تاس ان غروميكو اكد لنظيره الاميركي ان موسكو لن تسمح لاميركا بالاخلال بتوازن القوى القائم .

من جهة ذكرت تاس ان غروميكو اكد لشامير أن استمرار الاحتلال للاراضي العربية واعمالها في لبنان وانكارها للحقوق الفلسطينية يشكل العقبة الرئيسية في طريق السلام العادل والثابت في المنطقة .

وقالت الوكالة ان شامير [illegible] بدوره موقف اسرائيل الذي لم يجر اي تغيير من حيث الجوهر .

اصداء عودة العلاقات بين أول دولة عربية ومصر

السعودية : حريصون على قرارات القمة وعلى جمع شمل الأمة العربية

أكدت المملكة العربية السعودية حرصها على الالتزام بقرارات القمة العربية بحرصها نفسه على جمع شمل الامة العربية في اطار واحد .

اعلن ذلك مصدر رسمي في المملكة العربية السعودية مساء أمس تعليقا على البيان الذي صدر عن الاردن حول اعادة العلاقات الدبلوماسية بينه وبين مصر .

وفيما يلي نص البيان السعودي: « لقد أجرى جلالة الملك حسين اتصالا هاتفيا مع اخيه جلالة الملك فهد بن عبد العزيز مساء أول امس (الثلاثاء) هنأ جلالته بحلول العام الهجري الجديد واعرب عن تمنياته بان يجعله الله عام خير وبركة على الجميع وان يوفق قادة الامة العربية لجمع الشمل وتوحيد الصف والهدف بما في ذلك عودة جمهورية مصر العربية الشقيقة الى سابق احمهسا وتضامنها مع الدول العربية الشقيقة وانهاء المأساة اللبنانية ونصرة القضية الفلسطينية .

وقد شاركه جلالة الملك فهد هذه الاماني العظيمة التي تطلع لهسا حكومات وشعوب الامة العربيةبأسرها منذ أمد طويل .

أما بالنسبة لقرار حكومة الاردن باستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع مصر فان المملكة العربية السعودية تدرك تماما بان لمصر اهمية بالغة ووزنا كبيرا ودورا خيرا على الساحة العربية تود أن تؤكد استمرار تمسكها واحترامها لقرارات الامة العربية وقرارات القمة العربية .. وهي بذلك انما تكرس مبادئها السياسية المرونة المنطلقة منحرصها الدائم على وحدة الصف العربي من خلال الاجماع على القرار فاتا بدا لاي دولة عربية شقيقة اتخاذ قرار أو تعديل ينسجم مع المصلحة العامة في جميع الامور السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية فلا بد من العودة الى التشاور مع اشقائها في قمة عربية تدعو لها لطرح قضيتها وشرح وجهة نظرها وذلك لضمان المحافظة على الالتزامات التي تحددها قرارات القمم العربية .. وهذا لا يمنع ان تبدي كل دولة عربية رأيها في هذا المجال.

كما ان هذا الموقف من جانب المملكة لا يعني التقليل من تمسك المملكة العربية السعودية لعودة مصر الى الصف العربي كما انه لا يعني الانتقاص من تقديرها للخط السليم الذي تنتهجه سياسة الرئيس حسني مبارك في جميع سياساته الخارجية لما هو محل التقدير ، غير انالمملكة تود بذلك ان تكرس حرصها على الالتزام بقرارات القمة بمقدار حرصها نفسه على جمع شمل القمة العربية في اطار واحد وبمقدار احترامها نفسه لارادة اي دولة عربية شقيقة نطاق منقاعدة التشاور والتراضي بين الاشقاء على كل ما يحقق الامال المرجوة لوحدة الامة العربية وضمان كرامتها وعزتها وما ذلك على الله بعسير ».

الاردن : لا نزال نرفض الكمب

عمان — الوكالات — اعلن الاردن ان موقفه من اتفاقيات كمب دايفيد « لم يتغير ويتمثل في رفض هذه الاتفاقيات واية اتفاقيات جزئية » .

وقالت وزيرة الاعلام الاردنية في حديث اذاعه راديو عمان « ان الاردن لا يزال يدعو الى تسوية شاملة في المنطقة على اساس الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة وخاصة قرار ٢٤٢ » .

واضافت « ان عودة العلاقات مع مصر جاءت نتيجة لتقييم موضوعي لواقف جمهورية مصر العربية تجاه القضايا العربية منذ ان تسلم الرئيس محمد حسني مبارك الحكم حيث بدا التوجه السياسي المصري يرتبط بالعودة الى صفوف الامة العربية والتفاعل مع قضاياها ومستقبلها . وقد تجلى هذا الموقف في معارضة الاحتلال الاسرائيلي للبنان والوقوف بصلابة الى جانب العراق ومعارضته اقامة المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة » .

رئيس الوزراء الاردني احمد عبيدات قال ان القرار الاردني الخاص باعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر يستهدف دعم « التضامن العربي الذي يؤمن به الاردن » .

واضاف في تصريح اذاعه راديو عمان ان القرار الاردني يستهدف انهاء « حالة الشلل » التي تسود حاليا العمل العربي المشترك .

واشاد رئيس الوزراء الاردني بمصر وبالتضحيات التي قدمتها من اجل الامة العربية واكد ان حكومة الرئيس المصري حسني مبارك تنظر الى المسائل العربية الحيوية « بشكل ايجابي وتستحق المساندة والمساعدة» من الدول العربية .

واعرب عبيدات عن تفاؤله فيما يتعلق بردود فعل الدول العربية قائلا « اذا كانت هناك ردود فعل سلبية فاننا سنترك للاغلبية العربية أمر الحكم عليها » .

وواصلت الصحف الاردنية الترحيب بقرار عودة العلاقات الدبلوماسية بين عمان والقاهرة .

تدعيم التوازنات

نقلت فرانس برس عن مصدرموثوق به في عمان قوله ان اختيار الاردن هذا الموعد لاستئناف علاقاته مع مصر له علاقة بالزيارة التي سيقوم بها الملك حسين الى الاتحاد السوفيتيفي اكتوبر المقبل وباحياء الرئيس الاميركي ريغن لمشروعه السلمي فيالشرق الاوسط .

واكد المصدر ان الملك حسين لم يشأ ان يلتقي مع مسؤولي الدولتين الجبارين الا بعد تدعيم التوازنات في المنطقة .

القبس خاص من واشنطن

ريغن استعد للقاء "المعلم" غروميكو بالتشاور مع نيكسون وكيسنجر

واشنطن — القبس — خاص — من باربرا سميث :

يقول المسؤولون في البيت الابيض أنهم يتوقعون ان تثار قضايا الشرق الاوسط بين الرئيس الاميركي ريغن ووزير الخارجية السوفيتي اللذين من المقرر أن يجتمعا في واشنطن اليوم .

ويضيف هؤلاء أن ريغن سيطلع المسؤول السوفيتي على اتجاهات السياسة الاميركية في الشرق الاوسط، بما في ذلك تصعيد الاجراءات الامنية حول السفارات الاميركية في المنطقة، بعد عملية نسف السفارة الاميركية في بيروت في الاسبوع الماضي .

ويعترف هؤلاء المسؤولون بانهم « يلتقطون انفاسهم » خوفا من حدوث عمليات نسف جديدة من قبل منظمة « الجهاد » . ومن شأن أي حادث مثل هذا أن يرجح كفة موسكو في المباحثات لانه سيوضح ضعف موقف الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

وفي الوقت الذي سلطت فيه وسائل الاعلام الاضواء على مباحثات ريغن — غروميكو فان البيت الابيض حرص على التقليل من الامال المتوقعة بامكانية الخروج من الطريق المسدود وفتح « البوابة » بينموسكو وواشنطن .

ولم يعط ريغن اية اهمية لانتقادات وسائل الاعلام السوفيتية لخطابه في الامم المتحدة وقال « انني لم احظ قط بتعليقات جيدة من تاس » وقال ردا على سؤال عما اذا كان يتوقع أن يلاقي بعض المديح بعد الاجتماع « علينا ان ننتظر لنرى ماذا سيحدث » .

وكان خطاب ريغن « التصالحي » نحو السوفيت قد اثار توقعات بأن يتم التوصل الى « نوع من الاتفاق » لاجراء مزيد من المباحثات والاتصالات خلال لقاء الرئيس الاميركي وغروميكو.

الاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض قال « ان هدفنا الرئيسي هو تنقية جو سوء التفاهم في هذه العلاقة وتجديد عملية الحوار بعد هذه الفترة من التوتر والمأزق الذيشهدته العلاقات مع موسكو » .

ورأى مسؤول اخرون في البيت الابيض أن لقاء ريغن وغروميكو « يتضمن عنصر مخاطرة » لانه لم تتوفر اي ملاحظة أو اشعار عن المسائل التي سيؤكدها السوفيت » .

واستعد ريغن للقاء غروميكو وهو الاول منذ تسلمه الرئاسة بالاجتماع يوم الثلاثاء الماضي مع هنري كيسنجر مستشار الامن القومي السابق في عهد ريتشارد نيكسون الذي التقى معه ريغن في نيويورك يوم الاثنين الماضي لتبادل وجهات النظر.

واجتمع غروميكو مع نظيرهالاميركي شولتز يوم أمس الاول غير انه لم يعلن شيء عن تفاصيل اللقاء، او أي تلميح عما يمكن توقعه من محادثات ريغن — غروميكو .

ودي للغاية

وقد وصف اجتماع غروميكو — شولتز بانه « ودي للغاية » ولوحظ أن هذا اللقاء هو الاول من نوعه خلال ٩ اشهر .

وتأخر غروميكو — ٧٥ سنة — خبير السياسة الخارجية للكرملين طوال ٤٠ سنة لمدة ١٤ دقيقة عن اجتماعه مع شولتز في مكتب جين كيركباتريك المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة .

واجتمع غروميكو قبل مباحثاته مع ريغن وشولتز مع المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية والتر مونديل .

ولاحظ وزراء الخارجية الغربيون أن نغمة الموقف السوفيتي قد خفت حدتها واصبحت — ناعمة — خلال الاسبوع الماضي ، غير ان اخرين يرون أن — نعومة — هذا الموقف ربما تكون مجرد صورة وليست حقيقة واقعة .

وكان كيسنجر هو الذي اكد لريغن أن غروميكو على اغلب الظن سيثير قضايا الشرق الاوسط وابلغ كيسنجر الرئيس الاميركي بانه منخلال تعامله مع غروميكو فانه وجده معلما وحكيما ومطلعا غزير المعرفة وحريصا ومترويا ودقيقا وانه وانكان شديدا ومتصلبا فانه محل ثقة » .

الجامعة تتابع ردود الفعل المغرب رحب وتونس صامتة

تابع الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي ردود فعل الدول العربية على قرار الاردن استئناف علاقات مع مصر والاحتمالات المترتبة على تلك الردود فيما رحبت الحكومة المغربية بالقرار .

ويتوقع ان يجري السيد القليبي الذي سيتوجه الى نيويورك قريبا مشاورات بهذا الصدد مع وزراء الخارجية العرب المشاركين في اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة لتجميع وجهات نظرهم بشأن القرار الاردني .

ويرى مراقبون في تونس ان المبادرة الاردنية قد « تؤكد الانقسامات القائمة في الصف العربي » وقالوا انه يتوقع ان يؤدي القرار الى عرقلة الجهود الرامية لعقد القمة العربية المقبلة في الرياض في موعدها المحدد .

وفي الرباط رحب مسؤولونمغاربة بالقرار الاردني وقالوا انه سيعززموقف مصر في مواجهة اسرائيل والولايات المتحدة . ووصفوا القرار بأن خطوة ايجابية وشجاعة . وقالوا ان « أهداف اعداء القضية الفلسطينية كان ابقاء مصر معزولة » . واضافوا قائلين : « ان العالم العربي لا يستطيع اثار حرب او سلام مع اعدائها دون مصر » .

وفي تونس التزمت الحكومة الصمت ازاء القرار الاردني ولم يصدر اي تعليق عنها بهذا الصدد . الا ان الصحف التونسية تساءلت في تعليقاتها عن الانعكاسات المحتملة للقرار على الساحتين العربية والفلسطينية .

ووصف الامين العام السابق للجامعة العربية السيد محمود رياض القرار الاردني بانه تحرك شجاع وايجابي من جانب الملك حسين . وقال في تصريح لصحيفة « الشرق الاوسط » السعودية « ان على كل من يقول ان القرار مخالف لقرارات قمة بغداد ان يعيد حساباته والا وقعنا في خطأ سنظل ندفع ثمنه لاعوام مقبلة في نقاشات وحوارات حول الشكليات » .

ونشرت الصحيفة نفسها تعليقا لممثل حركة فتح في القاهرة زهدي القدرة رحب فيها بالقرار .

وقال ان العلاقات المصرية — العربية قطعت شوطا كبيرا « وأنا على يقين من أنها ستعود الى وضعها الطبيعي فمصر ليست دولة عادية فهي تمثل عبر التاريخ ضمانة الصمود العربي » .

وأضاف : « انه انطلاقا من ذلك علينا كفلسطينيين ان نعمل في اخلاص لان تعود مصر الى موقعها الطبيعي لقيادة النضال العربي وانه ليس مفروضا من مصر ان تتقدم للعرب فقط بل يجب ان يتقدم العرب اليها » .

وفي بيروت ربطت الصحف اللبنانية بين القرار الاردني وبين القضيتين الفلسطينية واللبنانية ، وقالت صحيفة « النهار » ان « الخطوة الاردنية تنطوي على عودة للصراع العربي حول الدور الفلسطيني او عودة لمحاولة دولية لحل أزمة الشرق الاوسط » .

واهتمت الدبلوماسية اللبنانية اليوم بالقرار الاردني . وكان هذا الموضوع محور اتصالات واسعة أجرتها وزارة الخارجية مع مراجع دبلوماسية مختلفة لاستكشاف خلفياته وانعكاساته .

وفي هذا الاطار عرض الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير فؤاد الترك مع رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في لبنان السفير صلاح زكي هذا الموضوع وتركز البحث على انعكاساته خصوصا في ضوء الموقف السوري المعارض للخطوة الاردنية .

القبس خاص من نيويورك

تحفظ عربي في الامم المتحدة

● قدومي : المسألة تخص الاردن ● السبسي : لم أقرأ عن القرار ● التريكي: انتهاك للقرارات العربية ● القطري : لننتظر المشاورات العربية ●

نيويورك — القبس « خاص »

ابدى وزراء خارجية عربمشاركون في الجمعية العامة للامم المتحدة امس ردود فعل متحفظة ازاء اعلان الاردن استئناف العلاقات كاملة مع مصر .

وباستثناء وزير خارجية ليبيا عبد السلام التريكي رفض وزراء خارجية عرب ومسؤول فلسطيني ادانةالخطوة الاردنية او تأييدها ، بانتظار موقف عربي مشترك .

قدومي

والتقت « القبس » رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي .

● ما هو تعليقكم على طلب سوريا طرد الاردن من الجامعة العربية نتيجة استئنافها لعلاقاتها مع مصر ؟

— فليحتج العرب ، فهناك قضايا أهم من ذلك .

● موقفكم من استئناف العلاقات بين الاردن ومصر ؟

— هذه المسألة تخص الاردنوتخص مؤتمر القمة العربي .

● هل ستؤثر هذه الخطوة سلبيا او ايجابيا على منظمة التحرير الفلسطينية ؟

— من الضروري العمل على اعادة مصر الى الحظيرة العربية خالية من كل قيود كمب دايفيد .

● ولكن مصر غير خالية من هذه القيود الان فكيف تعتبر اعادة علاقات الاردن معها بصفتها الحالية ؟

— نتمنى أن تعود مصر خالية من قيود كمب دايفيد .

● اذن فهل عودة العلاقات معها الان ليس تطورا جيداً .

— هذا شأن عربي وعلى العرب ان يقرروا ذلك .

السبسي

والتقت أيضا وزير خارجية تونس الباجي قائد السبسي .

● ما هو رأيكم بموقف سوريا من قرار الاردن استئناف علاقاته مع مصر ؟

— لم اقرأ هذا الشيء بعد فلننتظر حتى اطلع عليه .

● وما رأيكم اذن في استئناف الاردن لعلاقاته مع مصر ؟

— القضية تتعلق بسيادة الاردن. والاردن حر بانتهاج السياسة التي يراها صالحة لاختياراته الاساسية. وبالنسبة لنا نحن نعتقد انوضعية العلاقات الحالية بين اغلبية الدول العربية ومصر ناتجة عن قرار جماعي اتخذته القمة العربية فيبغداد ومن وجهة نظر تونسفالقرار الجماعي هو اسلم اطار لمثل هذه القضايا .

● فهل قرار الاردن هو خروج على الاجماع العربي ؟

— لا اريد أن اعلق على قرار الاردن ، هذه قضية ترجع الى سيادة الدولة . وكل دولة حرة في انتهاج السياسة التي تريدها . انما بالنسبة لوضعية علاقات تونس مع مصر فانها ناتجة عن القرارالجماعي الذي اتخذه القادة العرب في قمة بغداد . وهذا لا يعني ان كل دولة ليست حرة في اتخاذ القرار الذي تريده .

التريكي

والتقت الدكتور علي عبد السلام التريكي وزير خارجية ليبيا .

● هل توافقون على ردود الفعل السورية التي تطالب بمعاقبة الاردن لاستئنافه علاقاته مع مصر ؟

— بياننا واضح بهذا الصدد . فما قامت به الاردن يعتبر انتهاكا لقرارات الجامعة العربية ، وهو خروج عن القرارات العربية . نحن لسنا ضد عودة مصر الى الصف العربي . بل نأمل أن ترجع مصر . فمصر بلد كبير له تاريخ عريق في نضال الامة العربية . ولكن العوامل التي ادت الى اخراج مصر من الجامعة العربية مازالت قائمة وهي كمب دايفيد .

● انتم تدينون هذه الخطوة ؟

— نعم نحن ندينها .

● ماذا عن المغرب هل يقاسمكم المغرب الرأي نظرا لقيام الوحدة بين المغرب وليبيا ؟

— اسألوا المغرب .

● كيف الوحدة اذن اذا لم يتم التنسيق حول المواقف بالنسبة لمثل هذه التطورات ؟

— اسألوا المغرب . المهم اننا نلتزم بقرارات الجامعة العربية ولا نقبل بانتهاك هذه القرارات .

● اتقاسمون سوريا الرأي بضرورة معاقبة الاردن ؟

— الموضوع يجب أن يدرس عربيا ليطبق عليه ميثاق الجامعة وقراراتها.

— وزير خارجية الاردن مروان القاسم علىقائلا (لم اسمع بالخبر).

— وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سيف آل ثاني قال : لا اريد التعليق على هذه المسألة ، فاننا لم نبحثها بعد كمجموعة عربية فلننتظر حتى يتم التشاور بيننا .

المقاومة اللبنانية

مهاجمة دورية اسرائيلية وموقع لجيش لحد

نفذت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية عمليتين جديدتين ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات اللبنانية المتعاونة معها في جنوب لبنان خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية .

وقال صحافيون في الجنوب ان رجال الجبهة هاجموا بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية دورية اسرائيلية قرب بلدة دير كيفا بمنطقة صور مما أدى الى تدمير سيارة جيب واصابة من فيها .

واضافوا ان مجموعة آخرى من المقاومة هاجمت موقعا « لجيش لبنان الجنوبي » الذي يقوده أنطوان لحد في كفر فيلا غربي بلدة جباع بقضاء النبطية واستطاعت السيطرة عليه لمدة نصف ساعة واوقعت ٤ اصابات بين افراد الموقع .

وواصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي عزل جنوب لبنان لليوم الثاني على التوالي واجراء حملة اعتقالات في مدنه وقراه بسبب تصاعد عمليات المقاومة اللبنانية . في غضون ذلك شهد مخيم عين الحلوة اضرابا عاما بعد اغتيال احد ابناء المخيم ويدعى ابراهيم الحاج ومحاولة اغتيال شخص اخر يدعى سمير ضاهر في ظروف غامضة .

استنفار السفارات الغربية في بيروت

ريغن يحمل كارتر مسؤولية نسف السفارة الأميركية

واصل محققون لبنانيون واميركيون التحقيق في عملية نسف السفارة الاميركية في بيروت الشرقية في الوقت الذي ازدادت فيه الانتقادات في واشنطن للرئيس الاميركي ريغن ، ووضعت السفارات الغربية في بيروت في حالة تأهب قصوى بعد ان حذرتها وكالة استخبارات غربية من هجمات محتملة في المستقبل القريب .

الناطقة باسم السفارة كارل ماثيسون قالت أن المحققين اللبنانيين والاميركيين يتبادلون المعلومات والمذكرات لكنها لم تعط مزيدا من التفصيلات . وذكرت صحيفة «النهار» ان المحققين اللبنانيين جمعوا معلومات كافية عن الشاب الانتحاري الذي قاد السيارة الملغومة .

في واشنطن اجتمع الكتاب والصحافيون على أن العملية يجب الا تمر دون ان يتحمل احد اعضاء ادارة ريغن مسؤولية فشلالاجراءات الامنية . وعلق احد الكتاب بقوله « يجب ان يستقيل شخص ما » لكن ريغن اعرب عن اعتقاده بأن عملية نسف السفارة ترجع الى حد ما الى « تداعي اجهزة المخابرات الاميركية خلال عهد ادارة كارتر وولتر مونديل » . وقد وافقت لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب على طلب تقدمت به ادارة ريغن لتخصيص مبلغ ٣٦٦ مليون دولار لتدعيم الاجراءات الامنية في السفارات الاميركية في الخارج .

مورفي نقل لدمشق خطة اسرائيلية للانسحاب من الجنوب

اجرى مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد مورفي محادثات مع المسؤولين السوريين امس حول تحقيق انسحاب للقواتالسورية والاسرائيلية من لبنان .

وقالت مصادر دبلوماسية في بيروت ان الغرض من زيارة مورفي لدمشق وهي الثانية خلال بضعة ايام هو نقل خطة اسرائيلية الى المسؤولين السوريين للانسحاب من جنوب لبنان واستطلاع اراء هؤلاء المسؤولين حول انسحاب سوري من شرق لبنان .

وذكرت المصادر ان مورفي الذي اجتمع امس مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام سيبحث مع المسؤولين السوريين كذلك اعلان الاردن باستئناف العلاقاتالدبلوماسية مع مصر الذي ندّدت به دمشق .

وكان مورفي قد وصل الى دمشق امس الاول قادما من عمان بعد ان سلم الملك حسين رسالة من الرئيس الاميركي ريغن لم يعرف مضمونها . وتزامنت زيارته لعمان مع زيارة ياسر عرفات للاردن ، كما تتزامن زيارته الحالية لدمشق مع زيارة يقوم بها وفد سوفيتي برئاسة العضو المرشح للحزب الشيوعي ريباكوف لسوريا .

منظمة لبنانية تهدد بضرب المنتجعات الاوروبية

بيروت — أ.ب — حذرت منظمة لبنانية من انها ستضرب « بدون هوادة » المنتجعات السياحية في اسبانيا وبريطانيا التي يرتادها العرب .

وقالت صحيفة « اللواء » اللبنانية انها تلقت بيانا من « المنظمة الثورية الاشتراكية الاسلامية » جاء فيه انها قررت توجيه ضربات ضد تلك المنتجعات .

« مافيا » من الميليشيات لسرقة السيارات

قالت صحيفة « الشرق » اللبنانية ان هناك (مافيا) تضم مسؤولين من مختلف الميليشيات التي تعمل في بيروت وضواحيها تنظم عملياتواسعة لسرقة السيارات في لبنان الان .

وذكرت الصحيفة انه اذا كان الكثير من العصابات المسلحة يعمل بصورة مستقلة ، فان المسؤولين عن الميليشيات اقاموا مركزا مشتركا لتجميع السيارات المسروقة يتولى عمليات تمويهها واعادة بيعها او استخدام قطع غيارها .

واضافت أن النقاط الرئيسيةلتجميع السيارات المسروقة ومعظمها من نوع مرسيدس وبي. ام. دبليووبيجو توجد في ضواحيبيروت وعكاروبعلبك وسهل البقاع .

• لبنانيات •

● عقدت « لجنة طوارىء الجنوب » اول اجتماع لها منذ تاسيسها في منطقة المتحف للبحث في الخطوات الواجب اتخاذها في حالة حدوث انسحاب اسرائيلي مفاجيء من جنوب لبنان .

● قطع ذوو المخطوفين والمفقودين قبل ظهر امس الطريق في وجه حركة السير في منطقة الروشة غربي بيروت.

● قال مراقبون في بيروت أن ١١ « خلوة » و ١٠٠ ساعة من المباحثات لم تسمح لحكومة الوحدة الوطنية بالتوصل الى اتفاق بشأن الموضوعات المتعلقة بالوضع السياسي أو الامني.

● وقعت عدة انفجارات في بيروت الغربية في ذكرى عاشوراء .

● حذر وزير السياحة والاشغال العامة وليد جنبلاط في حديث نشرته صحيفة « الانوار » فرنسا من تقديم أسلحة للجيش اللبناني .

● استقبل الرئيس الايطالي السيدة مارسيل حنينه آحدى مسؤولات لجنة اهالي المخطوفين في لبنان التي تزور ايطاليا .

بغداد : ٤ قتلى ايرانيين

تكبدت القوات الايرانية امس ٤ قتلى وعددا من الجرحى ودمر لها موضعان للمشاة ومرصد واحد في منطقة شرق البصرة .

وذكر البيان العسكري العراقي أمس أن القطعات العراقية دمرت كدس عتاد واحدثت حرائق في عدد من المواضع الايرانية في المنطقة ذاتها .

الامير سلطان في باريس

وصل الى باريس امس الامير سلطان وزير الدفاع والطيران السعودي في زيارة الى باريسيستغرق اسبوعا يغادر بعدها الى البرازيل. وسيجري الامير سلطان محادثات مع الرئيس الفرنسي ميتران وعدد من المسؤولين الفرنسيين .

وتعتبر فرنسا ثاني الدول التي تزود السعودية بالاسلحة بعد اميركا.

ميتران يزور دمشق في منتصف اكتوبر

نسبت مجلة « التضامن » الى مصادر فرنسية مسؤولة قولها ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيزور دمشق في منتصف اكتوبر المقبل .

وقالت المجلة في عددهاالصادر غدا ان من بين المواضيع التي سيبحثها ميتران عقد المؤتمر الدولي لمشكلة الشرق الاوسط والوساطة الفرنسية بين دمشق والمنظمة .

وساطة يمنية جزائرية خليجية لمصالحة سوريا وفتح

تستأنف الجزائر واليمن الجنوبي وساطتهما مع سوريا خلال ايام بغية التوصل الى نوع من التفاهم بينها وبين حركة « فتح » . وسترافق هذه الوساطة ايضا مساع تشارك فيها السعودية ودول خليجية لتحقيق مصالحة بين الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات .

وكالة الانباء القطرية نسبت لمصادر دبلوماسية عليمة في دمشق قولها ان عدن والجزائر ستستأنفان وساطتهما خلال مطلع الاسبوع الحالي ، وسيمثل الجانبين كل من أحمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري وعبد الغني عبد القادر عضو المكتب السياسي في الحزب الحاكم في عدن .

ولاحظت المصادر أن اتصال الرئيس الاسد مع كل من الرئيسين الجزائري والليبي الشاذلي بن جديد ومعمر القذافي والمباحثات الهاتفية التي جرت بينهم تناولت الاوضاع على الساحة الفلسطينية الى جانب مواضيع عربية مهمة .

وتوقعت مصادر فلسطينية ان تستأنف السعودية وعدد من دول الخليج العربية مساعيها من اجل تصحيح مسار العلاقات الفلسطينية — السورية ، والفلسطينية — الفلسطينية . وتوقعت المصادر ان يصل في منتصف الاسبوع الى دمشق وفد خليجي في زيارة رسمية لسوريا .

« التحالف الوطني » اشاد في بيان بدمشق بجهود عدن والجزائر لمنع حدوث مزيد من الانشقاق داخل منظمة التحرير الفلسطينية . وجدد التحالف دعوته للاتحاد الديمقراطي لاستئناف الحوار الذي بدأ على اساس « عزل عرفات » ورفض خطه السياسي .

فرنسا أنهت مشاركتها في البحث عن الألغام

انهت فرنسا عملية البحث عن الالغام في خليج السويس واستعدت كاسحات الالغام الفرنسية للعودة الى فرنسا اليوم . وقال ناطق باسم السفارة الفرنسية في القاهرة « ان مهمتنا قد انتهت وان سفننا تعتزم مغادرة مصر اليوم عائدة الى فرنسا ما لم تحدث تطورات غير متوقعة ». واضاف انه اثناء عملية البحث التي بدأت في ٢٨ اغسطس عثرت السفن الفرنسية على ١٢ لغما سوفيتية الصنع لكنها من مخلفات حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ . وذكر ناطقون باسم السفارتين البريطانية والهولندية في القاهرة ان الوحدتين البريطانية والهولندية ستواصلان البحث عن الالغام حتى الشهر المقبل .

في غضون ذلك قالت مصادر السفارة البريطانية ان ضابطا بحريا مصريا وصل الى انكلترا مع خبراء الغام بريطانيين حاملين معهم اجزاء من لغم اكتشفه الغواصون البريطانيون في البحر الاحمر هذا الاسبوع .

واضافت أن فحص اللغم الذي قد يستغرق بعض الوقت قد يؤدي الى معرفة سبب ١٨ انفجارا غامضا ابلغ عن وقوعها في البحر الاحمر منذ شهر يوليو . ولم يتوفر تاكيد رسمي بعد لتقارير قالت نقلا عن مصادر عسكرية مصرية ان اللغم سوفيتي الصنع .

● صحيفة « الوفد » المصرية المعارضة قالت ان مصر طلبت من الدول المشاركة في عملية تطهير خليج السويس والبحر الاحمر مد فترة عملها حتى اوائل الشهر المقبل .

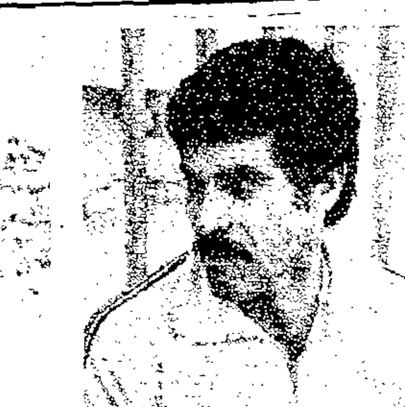


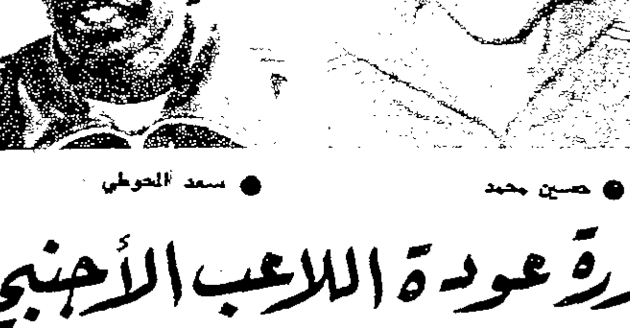
تشاد : توقف الانسحاب الفرنسي وتزايد احتمالات التسوية

توقفت عملية انسحاب القوات الفرنسية من تشاد وبصورة مؤقتة امس بانتظار قيام ليبيا بالمرحلة الاولى من سحب قواتها من تلك الدولة الافريقية فيما تزايدت أمس احتمالات بدء محادثات مصالحة بين الفئات التشادية المتحاربة لانهاء الحرب الاهلية التي مزقت تلك البلاد .

وقال متحدثون عسكريون فرنسيون انه ليس لديهم تأكيدات بأن الليبيين بدأوا بالانسحاب من شمال تشاد وبموجب اتفاق توصلت اليه ليبيا وفرنسا اخيرا ، وينتظر وصول الرئيس التشادي حسين هبري الى باريس في وقت لاحق لاجراء محادثات مع الرئيس فرانسوا ميتران في محاولة لتخفيف التوتر الناجم عن الاتفاق الفرنسي — الليبي الذي أبرم سرا.

واجرى الرئيس الكونغولي دينيس نغويسو محادثات منفصلة مع ممثلين من الحكومة والمعارضة التشادية .





● حسن شحاته ● طـه بصري ● حسين محمد ● سعد الحوطي

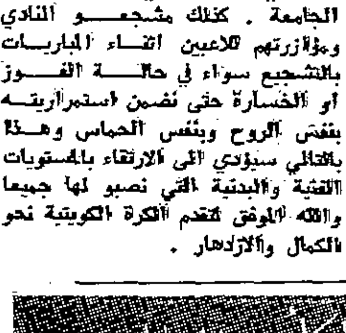
الهدافون عملة نادرة .. وضرورة عودة اللاعب الأجنبي
العوامل النفسية وآثارها على اللاعبين خلال المباريات

كتب فاروق التركي :

تعتمد نتائج الفرق خلال المباريات على مدى فاعلية اللاعبين وتجاوبهم نحو تنفيذ طرق اللعب الموضوعة من قبل المدربين وعلى مدى معرفة اقدام المهاجمين ورؤوسهم الطريق الى الشباك من اجل تحقيق الانتصارات .. وحديثنا اليوم سوف نتطرق فيه الى المهاجمين الذين يلقون المزيد من الرعاية والاهتمام في كل بلدان العالم المتطورة كرويا ..

ونجد دائما ان خبراء الكرة يجوبون كل الملاعب سواء في البطولات الدولية او القارية او الاقليمية بحثا عن النجوم البارزة وخاصة المهاجمين الهدافين ودفع الملايين من الدولارات لاستقطابهم واخذ توقيعاتهم للانضمام الى صفوف انديتهم ، ولا شك ان شراء هؤلاء النجوم يزيد من اقبال الجمهور للملاعب نظرا لتعطشها لمشاهدة المستويات الراقية والى الاهتزاز الشباك وبالتالي ترتفع نسبة الايرادات التي تدخل خزائن الاندية لتعوضها عن ما دفعته .. بل وتزيد من الميزانية العامة والتي تقوم بالتالي بالصرف على بقية الالعاب الاخرى .

ونجد ان معظم الدول تسعى لشراء النجوم مهما اختلفت جنسياتهم من اجل ايجاد عنصر الاثارة والتشويق على مبارياتها المحلية .. ولكننا نجد الوضع هنا مختلفا .. فنظرتنا هنا نحو اللاعب الاجنبي على اساس انه سيحرم اللاعب الكويتي من اللعب وبذلك تضيق الفرصة امامه .. ولكن هذا المفهوم اثبت لنا العكس على مدار السنوات الماضية .. فوجود اللاعب الاجنبي واشتراكه مع فرق الاندية سوف يعمل على رفع مستوى بقية اعضاء الفريق نظرا لما يتمتع به من مهارات عالية .. ومن المعروف ان اللاعب يكتسب بعض خبراته وفنون اللعبة من المشاهدة بجانب ان هذا اللاعب يستطيع الارتفاع بمستوى زملائه .. ولنضرب مثالا كنا نعيشه في الماضي القريب ايام طه بصري وحسن شحاته ومحسن صالح وعمر القوت وادم الحاج الذين اسهموا في ابراز



● جاسم يعقوب

العديد من المواهب الكويتية التي حققت بفضلها الانتصارات واوصلت الكويت بعد ذلك الى اولمبياد موسكو والى نهائيات كاس العالم في اسبانيا كجاسم يعقوب وسعد الحوطي وحمد بو حمد وفتحي كميل والعنبري وفيصل الدخيل وابراهيم دريهم ومعيوف محبوب وحسين محمد ... الخ .

ولكن الان وبعد مضي ٨ سنوات على قرار منع اللاعب الاجنبي وجدنا ان المؤشر العام يشير الى الهبوط التنازلي . اي في هبوط تدريجي خاصة بعد اعتزال بعض هؤلاء النجوم بجانب ان البعض الاخر في طريقه الى الاعتزال مما يهدد الكرة الكويتية ومستقبلها .. كما اتضح عدم اقبال الجماهير على مشاهدة المباريات كما كان في السابق لضعف المستوى .. وما نامله من اتحاد كرة القدم ان يتخذ قرارا جريئا وحاسما يعيد به اللاعب الاجنبي الى الملاعب حتى نضمن استمراريتنا في سيادة المنطقة على المستويين الاقليمي والقاري .. ولا شك ان قرار الغاء دوري الدمج والعودة الى نظام المدرجتين قد لقي ارتياحا من كل المهتمين باللعبة ونحن في انتظار قرار الاتحاد بعودة اللاعب الاجنبي حتى نعيد جمهور وعشاق اللعبة الى ملاعبنا من جديد. ولكننا نامل في نفس الوقت ان تقوم الاندية بالتعاقد مع اللاعبين الممتازين البارزين الذين يستطيعون اعادة الاثارة والتشويق الى ملاعبنا الخضراء .

العوامل النفسية للاعبين

ولا شك ان العامل النفسي مهم للاعب حتى يستطيع ان يؤدي دوره كاملا في الملعب .. وما نقصده هنا ان يهيأ للاعب كل ما يحتاجه سواء في عمله او في مدرسته او في بيته او في ناديه حتى يستطيع هذا اللاعب ان يعطي كل ما في وسعه من جهد وعرق وكفاح .. اي ان نؤمن مستقبله ولا نجعله عرضة لاي هزة سواء في العمل او في المدرسة او في الجامعة . كذلك مشجعو النادي ومؤازرتهم للاعبين اثناء المباريات بالتشجيع سواء في حالة الفوز او الخسارة حتى نضمن استمراريته بنفس الروح وبنفس الحماس وهذا بالتالي سيؤدي الى الارتقاء بالمستويات الفنية والبدنية التي نصبو لها جميعا والله الموفق لتقدم الكرة الكويتية نحو الكمال والازدهار .

محمد علي يخطف الاضواء بندوة تطبيق الشريعة الاسلامية بالسودان

الخرطوم — رويتر — خطف السيد محمد علي بطل العالم السابق في الملاكمة في وزن الثقيل الليلة الماضية ندوة لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في السودان .

وتحدث علماء من عدة دول اسلامية عن الشريعة ولكن محمد علي اختطف الاضواء واحاط به الناس يحاولون مصافحته .

وقد حضر الملاكم السابق الذي يبلغ من العمر ٤٢ عاما والذي اعتنق الاسلام منذ ٢٠ عاما الندوة كضيف ولم يلق فيها خطابا .

وكان قد حضر الى السودان يوم السبت الماضي في زيارة تستغرق اسبوعا يحل خلالها ضيفا على الحكومة السودانية .

وتحدث محمد علي في ردهة قاعة المؤتمر قائلا : ان قوانيننا تصلح في كل وقت لقد ارسل الله لنا انبياءه ليتلوها كيف يجب ان تدير العالم والا نسوف تحطم ونحن لا نستطيع وقف الشذوذ الجنسي والقتل والاغتصاب ... والسودان ينتهج شرع الله وسينجح

عودة رئيس حكام الملاكمة




● صلاح ايوب

عاد الى البلاد صباح امس رئيس حكام الملاكمة صلاح ايوب قادما من القاهرة بعد قضاء اجازة هناك .. كما اجتمع خلال تواجده بالقاهرة مع رئيس الاتحاد المصري للملاكمة وامين السر العام ورئيس الحكام وتباحثا في كل الامور المتعلقة بالتعديلات الجديدة التي اعقبت دورة لوس انجلوس الاولمبية .

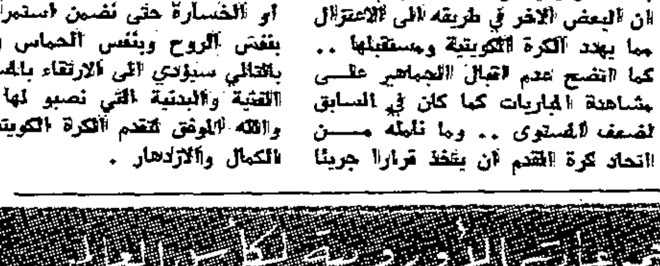
تأكد انتقال سيس لنادي استون فيلا

تاكد انتقال نجم الهجوم الفرنسي ديديه سيس الى نادي استون فيلا ليصبح اول لاعب يعبر القنال الانكليزي ليلعب في الجزر البريطانية.

ويبلغ سيس الثلاثين من العمر ، ومثل المنتخب الفرنسي في ٥٢ مباراة دولية وشارك ببطولتين لكاس العالم ، ولم يشارك منذ بداية هذا الموسم مع فريقه مولهاوس بالدرجة الثانية في فرنسا .

فوز برشلونة على سيريو بكرة السلة

ساو باولو — البرازيل — ا.ب — بالدور النهائي لبطولة اندية العالم بكرة السلة فاز فريق برشلونة الاسباني ٩٣—٩٠ على فريق سيريو البرازيلي، وكانت نتيجة الشوط الاول ٥٤—٤٧ للفريق البرازيلي ، كما فاز فريق ماراثون اوبل الاميركي ١١٢—٩٢ فريق بانكو دي روما الايطالي ، ولم تؤثر هاتان المباراتان على نتيجة البطولة حيث تاكد فوز الفريق الايطالي بالمركز الاول بعد فوزه مساء السبت ٨٦—٨٥ على برشلونة .



تصفيات المجموعات الأوروبية لكأس العالم

المجر تفوز على النمسا ٣/١
والدانمرك بهدف واحد على النرويج

احرز منتخب المجر لكرة القدم اول فوز له في تصفيات المجموعة الاوروبية الخامسة لتصفيات كاس العالم لعام ١٩٨٦ .. وذلك عندما تغلب ٣—١ على منتخب النمسا في المباراة التي جرت في بودابست العاصمة المجرية وانتهى شوطها الاول ١—صفر لصالح النمسا سجله اللاعب سشاشنر في الدقيقة ٣٣ الا ان فريق المجر احرز ثلاثة اهداف في الشوط الثاني سجلها كل من ناجي في الدقيقة الخامسة واسترهازي في الدقيقة ١٦ وكاردوس في الدقيقة ٣٣ ، وكانت النمسا قد فازت في مباراتها الاولى في المجموعة ٢—١ على قبرص ليصبح ترتيب المجموعة الخامسة كالتالي :

الفريق	لعب	نقاط
المجر	١	٢
النمسا	٢	٢
قبرص	١	—
هولندا	—	—

اما بقية مباريات المجموعة فسوف تقام في المواعيد التالية :

- ● ١٧—١٠—٨٤ هولندا والمجر
- ● ١٤—١١ النمسا وهولندا .
- ● ١٧—١١ قبرص والمجر .
- ● ٢٢—١٢ قبرص وهولندا .
- ● ٢٧—٢—٨٥ هولندا وقبرص
- ● ٣—٤—٨٥ المجر وقبرص
- ● ١٧—٤—٨٥ النمسا والمجر
- ● ١—٥—٨٤ هولندا والنمسا .
- ● ١٤—٥—٨٤ النمسا وقبرص
- ● ١٤—٥—٨٤ المجر وهولندا .

الدانمرك والنرويج

وفي كوبنهاجن فازت الدانمرك على النرويج ١—صفر ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة لتصفيات كاس العالم لعام ١٩٨٦ ، سجله لاعب الدانمرك الجيكاير لارزن في الدقيقة الحادية عشرة من الشوط الثاني ، وتصدرت ثلاث دول المجموعة التي تضم خمسة فرق وهي الدانمرك وايرلندا وسويسرا ولكل منها نقطتان وكانت نتائج مباريات هذه المجموعة قد اسفرت عن فوز ايرلندا على الاتحاد السوفيتي ١—صفر ، والنرويج على سويسرا ١—صفر ، واصبح ترتيب المجموعة كالتالي :

الفريق	لعب	نقاط
الدانمرك	١	٢
ايرلندا	١	٢
سويسرا	١	٢
روسيا	١	—
النرويج	٢	—

مباريات المجموعة

وتستمر تصفيات هذه المجموعة حتى يوم ١٣ نوفمبر من العام المقبل وذلك وفق جدول المباريات التالي :

- ● ١٠—١٠—١٩٨٤ النرويج والاتحاد السوفيتي.
- ● ١٧—١٠—١٩٨٤ سويسرا والدانمرك .
- ● ١٧—١٠—١٩٨٤ النرويج وايرلندا
- ● ١٤—١١—١٩٨٤ الدانمرك وايرلندا
- ● ١٧—٤—١٩٨٥ سويسرا والاتحاد السوفيتي
- ● ١—٥—١٩٨٥ ايرلندا والنرويج
- ● ٢—٥—١٩٨٥ الاتحاد السوفيتي وسويسرا .
- ● ٢—٦—١٩٨٥ ايرلندا وسويسرا
- ● ٥—٦—١٩٨٥ الدانمرك والاتحاد السوفيتي .
- ● ١١—٩—١٩٨٥ سويسرا وايرلندا
- ● ٢٥—٩—١٩٨٥ الاتحاد السوفيتي والدانمرك .
- ● ٩—١٠—١٩٨٥ الدانمرك وسويسرا .
- ● ١٦—١٠—١٩٨٥ النرويج والدانمرك .
- ● ١٦—١٠—١٩٨٥ الاتحاد السوفيتي وايرلندا .
- ● ٣١—١٠—١٩٨٥ الاتحاد السوفيتي والنرويج .
- ● ١٣—١١—١٩٨٥ سويسرا والنرويج
- ● ١٣—١١—١٩٨٥ ايرلندا والدانمرك



● فريق منتخب الدانمرك لكرة القدم

نجاة بفاف بأعجوبة من حادث سيارة

باعجوبة نجا جان ماري بفاف حارس مرمى منتخب بلجيكا ونادي بايرن ميونيخ الالماني الغربي من حادث سيارة ادى الى وفاة راكبة واصابة اخرى بجروح خطيرة .

ومع ان بفاف لم يصب باذى الا انه ادخل المستشفى للعلاج من الصدمة النفسية الشديدة التي اصابته من الحادث ، ويذكر انه يبتعد عن الفريق الالماني بعد ان اجريت له عملية جراحية في قدمه .

طفل مكسيكي معجزة يشارك بثالث سباق للماراثون ويقطعه بحوالي ٤ ساعات

مكسيكو — اف ب — اصبح ماريو دي لاورا الطفل المكسيكي الذي يبلغ التاسعة بطلا في بلاده بعد ان قطع يوم الاحد الماضي مسافة السباق الثاني للماراثون المكسيكي في ٣ساعات و ٥٩ دقيقة .

وقد وصل والده الذي طلب منه بتقليل سرعته حتى يصل الى منتصف السباق متاخرا عنه بنصف ساعة .

ويعتبر هذا ثالث سباق ماراثون يشترك فيه الطفل المعجزة الذي ينتمي الى مدينة جوارير — شمال المكسيك — . وكان قد اشترك في السباق الاول وعمره سبعة اعوام في فونكس بالولايات المتحدة واحتل المركز السادس في سباق الماراثون لمن هم اقل من ١٩ عاما .

وتابع الجمهور في مكسيكو حالة نادرة اخرى حيث تمكن ريافي يبلغ الثامنة والثمانين من اتمام السباق الذي تقدر مسافته بـ ١٩٥ر٤٢ كيلومترا .

الاحد اخر موعد للاشتراك بالبطولة التنشيطية للطائرة

يقيم الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة دورة تنشيطية خلال الفترة من ٦ اكتوبر حتى ٢٩ نوفمبر ٨٤ وذلك لفرق العمومي (الممتاز والاولى) .. وقد بعث الاتحاد بتعميم للاندية الرياضية بشان هذه الدورة حتى يشارك من يرغب .. فيها على ان يعقد اجتماع لمندوبي الاندية المشاركة في السادسة مساء يوم الاحد المقبل ٣٠—٩—١٩٨٤ وقد بعث الاتحاد بشروط البطولة لجميع الاندية .

سبع مباريات بدوري الكرة ١٥ سنة اليوم

ضمن مباريات دوري كرة القدم تحت ١٥ سنة تقام في الثالثة والربع بعد ظهر اليوم سبع مباريات حيث يلعب الكويت والعربي بالكويت، التصر والشباب بالعربي ، السالمية وكاظمة بالسالمية ، اليرموك وخيطان باليرموك ، الصليبخات والساحل بالصليبخات ، القادسية والجهراء بالقادسية ، الفحيحيل والتضامن بالفحيحيل .

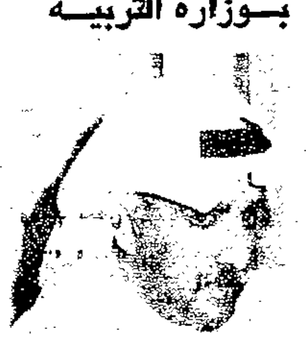
ايطاليا تهزم السويد ١ — صفر وديا

احرز منتخب ايطاليا حامل كاس العالم فوزا هزيلا بهدف مقابل لا شيء على منتخب السويد في مباراة ودية بكرة القدم في ميلانو حضرها اقل من ٢٠ الف متفرج .

سجل الهدف الوحيد بالمباراة اللاعب انطونيو كابريني بالدقيقة الثانية من الشوط الاول .

وفي مباراة ودية اخرى استعدادا لتصفيات كاس العالم احرز منتخب تونس فوزا كبيرا بخمسة اهداف على منتخب نيجيريا .

اختيار مراكز التدريب بوزارة التربية



● فهد عبد الرحمن

عقد فهد عبد الرحمن مراقب الخدمات الرياضية بادارة التربية البدنية والكشافة اجتماعا في الاسبوع الماضي مع رئيس قسم التدريب والمسابقات بحضور الموجهين الفنيين المسؤولين عن مراكز التدريب بشان اختيار المراكز الجديدة للعام الدراسي ٨٤—٨٥ بحيث تشمل كافة المناطق الكويتية ومراعاة تحديد السن في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، تشكيل المنتخبات المدرسية التي ستمثل الكويت في البطولات والدورات المدرسية . هذا وقد تحدد يوم ٨ اكتوبر المقبل للانتهاء من تحديد المراكز الجديدة بحيث يضم كل مركز ثلاث العاب جماعية وفردية على الاقل مع وضع المشرفين والمدربين الاكفاء حسب تخصصاتهم من اجل رفع المستوى العام للالعاب المختلفة التي تكون القاعدة العريضة لمد الاندية بالبراعم الناشئة .

مباريات الدور قبل النهائي لكأس اندية افريقيا أبطال الدوري

باريس — اف ب — اسفرت مباريات العودة في دور الثمانية في اطار البطولة العشرين لكاس افريقيا للاندية ابطال الدوري والتي اقيمت ايام الجمعة والسبت والاحد عن النتائج التالية .

● فاز فريق تيزي اوزو الجزائري على فريق دينموس زيمبابوي ٢ — صفر .

● فاز فريق نادي الزمالك المصري على فريق نيكانا رد ربيلز زامبيا ٥ — ١ .

● فاز فريق ستونغ ستارز (نيجيريا) على فريق المغرب الفاسي ٤—١ .

● وتقام مباريات الدور قبل النهائي ايام ١٩ و٢٠ و٢١ اكتوبر (تشرين اول) بالنسبة لمباريات الذهاب وايام ٢ و٣ و٤ نوفمبر(تشرين ثان) بالنسبة لمباريات العودة . ويلتقي في الدور قبل النهائي فريقا تيزي اوزو الجزائري والزمالك المصري وفريقا شوتنغ ستارز (نيجيريا) وسيماسي سوكوده — توجو — .

٢١ يختاً شراعياً في سباق شركة الملاحة لمناسبة يوم البحرية العربية والعالمية

ضمن احتفالها السنوي التقليدي بيوم البحرية العربية والعالمية تنظم شركة الملاحة العربية المتحدة سباقا لليخوت الشراعية على كاس مقدمة منها ولقد اتخذت ترتيبات خاصة بالتعاون مع لجنة اليخوت والقوارب الشراعية باللجنة الاولمبية الكويتية لضمان نجاح هذا السباق .

سوف يشترك في السباق ٢١ يختا شراعيا وسوف يكون مسار السباق من خطة مثلثة الشكل طول كل ضلع منها ميل بحري واحد ، وسيبدأ السباق من قبالة نادي الشركة بالفنطاس وينتهي على بعد نصف ميل تقريبا وذلك اعتبارا من الساعة العاشرة والنصف صباحا وحتى الساعة الواحدة والنصف ظهر اليوم الجمعة اما توزيع الجوائز فسوف يكون في الساعة السادسة والنصف من بعد ظهر اليوم نفسه في اختتام يوم الملاحة الرياضي الثاني .

وسيقوم بتوزيع الجوائز ورعاية الحفل الختامي السيد نوري مساعد الصالح نائب رئيس مجلس ادارة شركة الملاحة العربية المتحدة .

الفائز بالكاس سوف يحتفظ بها لمدة سنة ثم تقدم للفائز في العام المقبل والذي يحصل على الكاس ثلاث سنوات متعاقبة او متفرقة سوف يكون من حقه الاحتفاظ بها .

لا شك ان تنظيم هذا السباق يعد عملا رائدا من شركة الملاحة العربية المتحدة ومن المتوقع ان يكون سباق اليخوت الشراعية في العام المقبل له فعالية اكبر وان يشترك فيه عدد اكبر من اليخوت الشراعية .

البرنامج الرياضي اليوم

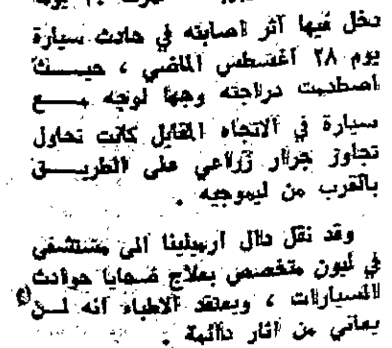
واعلنت شركة الملاحة العربية عن برنامج يومها الرياضي الثاني الذي سيقام اليوم الجمعة برعاية نائب رئيس مجلس الادارة نوري مساعد الصالح وذلك بمقر نادي الشركة في الفنطاس ويتضمن التالي:

- ● سباق اليخوت ويبدأ الساعة ١١ ظهرا وينتهي في الساعة الواحدة والنصف .
- ● المباراة النهائية الساعة الخامسة والنصف .
- ● فقرة من المؤسسات المشاركة الساعة السادسة والربع .
- ● توزيع الجوائز الساعة السادسة والنصف .
- ● حفل شاي الساعة السابعة مساء .

● نوري مساعد الصالح

يوم الملاحة الرياضي الثاني سبتمبر ١٩٨٤

نبوءة شون تتحقق بالكرة الإنكليزية قبل موعدها
الأغلبية لا تريد مشاهدة لاعبين آليين مدربين جيداً



● هلموت شون

في اليوم الذي استقال فيه هيلموت شون من تدريب المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم بعد ان اخلص للعبة طوال حياته وقاد فريقه لبطولة كاس العالم ١٩٧٤ ، وجه هذا المدرب الفذ تحذيرا للقائمين على لعبة كرة القدم بقوله : ان الطريقة التي تسير بها اللعبة حاليا من حيث التركيز على الاهتمام بالناحية البدنية للاعبين سوف توصلهم الى نقطة يصبح بعدها من المستحيل عليهم ممارسة كرة القدم الصحيحة.

وتوقع شون ان ياتي ذلك اليوم الذي تصبح فيه مباريات كرة القدم عرضة لسرعة اللاعبين الفائقة والعمياء وقوتهم البدنية الباهرة واللياقة البدنية البالغة الارتفاع بحيث لا يبقى هناك مجال لممارسة المهارات الكروية واللعب التركي ، وكانت توقعات شون في عام ١٩٧٨ ووضع فترة زمنية مقدارها ١٠ سنوات لتحقيق هذه التنبؤات اذا ما سارت الامور بالطريقة التي كانت عليها في نهاية السبعينات .

قبل الموعد

ومن الطريف ان يعتقد مراقبون بكرة القدم الانكليزية ان نبوءة شون سوف تتحقق في بلادهم قبل الموعد ويرون مظاهرها في الموسم الحالي حيث تتم تغيرات سريعة باتجاه فناء الفن الكروي من حيث الاعتماد على السرعة وقدرة الاحتمال مما قد يعني القضاء على عناصر اللعب الخلاق والتي هي في الاساس مصدر لاجتذاب الجماهير لرياضة كرة القدم .

ويستخدم جيف باول المحلل الكروي المعروف في صحيفة ((ديلي ميل)) مؤشر مجموع اعداد الجماهير في كافة مباريات يوم السبت كدليل على ما ذهبت اليه نتائج نبوءة المدرب الالماني الغربي ، وهو يتوقع ان ينزل مجموع المشجعين هذا الاسبوع عن حاجز الاربعمائة الف الذي ظل صامدا لفترة طويلة وان هذا دليل على ان الاغلبية العاقلة من مشاهدي اللعبة الشعبية الاولى حتى الان لا تريد مشاهدة مجموعة من الرجال الاليين المدربين جيدا على تناقل الكرة بسرعة رهيبة بدون فن او ابداع .

وانخفاض اعداد المشاهدين في مباريات الدوري الانكليزي ظاهرة ملحوظة منذ عدة سنوات فلقاء وست هام مع توتنهام فورست المتصدر يوم السبت الماضي لم يحضره اكثر من ١٧ الف متفرج ولم يحضر سوى ٢٢ الف متفرج لمعركة من سيفوز .. استون فيلا ام توتنهام ولم يشذ عن هذه القاعدة هذا الموسم حتى الان سوى لقاء مانشستر يونايتد مع ليفربول بطل الموسم الماضي .ولكن هذه المباراة لم تمتع المشاهدين المنتظرين ومع ان ليفربول اثبت مساء الاربعاء الاسبق انه بطل اوروبا بفوزه في بولندا الا انه على الصعيد المحلي لم يستطع اللعب المناسب مع مواهب لاعبيه ووضح من لقاء القمة ان الكرة الانكليزية اصبحت تشبه وجه رجل شاب هزيل متوتر الاعصاب غائر العينين يقف مستعدا للهرب بحياته والنجاة بنفسه .

ومع ان البعض يقول ان هذه كرة القدم الحديثة الا انه يبدو ان مبارياتها لا تقام في انكلترا الا لخدمة محترفي الشغب الكروي الذين يزداد عددهم كل يوم بينما تقل اعداد المشاهدين المحترفين ، وان حقيقة الاعداد الجماهيرية الغفيرة التي تشاهد المباريات في اسبانيا وايطاليا تعتبر دليلا على ان هبوط اعداد المشجعين في انكلترا ليست بسبب الشغب واعمال العنف وحدها ولكن الاندية في هذه الدول ابرزت المواهب الكروية الفردية واعطتها حرية التصرف في التعبير عن نفسها وامتاع جماهيرها .

المانيا الغربية تطلب تنظيم كأس العالم

اصبحت المانيا الغربية اخر بلد يتقدم لاستضافة الادوار النهائية لبطولة كاس العالم في كرة القدم عام ١٩٨٨ .

وقد سبقتها الى ذلك انكلترا واليونان وهولندا بالاضافة الى عرض مشترك تقدمت به الدول الاسكندنافية الدانمرك والنرويج والسويد .

حارس مرمى جديد لفريق واتفورد

قال ستيف شيرود انه ما زال يعتبر نفسه حارس المرمى الاول في فريق واتفورد الانكليزي مع ان النادي اشترى اخيرا توني كوتون حارس مرمى فريق بيرمنغهام سيتي مقابل ٣٠٠ الف جنيه استرليني .

ويبلغ شيرود الثلاثين من العمر ويقول انه لا يقبل فكرة وصول حارس مرمى جديد بانها تعني ابعاد الحارس القديم لصفوف الاحتياط ، وقد اكمل كوتون — ٢٣ سنة — الاختبارات الطبية الضرورية للانتقال مساء الثلاثاء وقد يلعب بالدوري ضد ايفرتون السبت . وصرح غراهام تيلور مدرب واتفورد ان كوتون كان على راس قائمة اللاعبين الذين يريد الحصول عليهم منذ وقت طويل ، وهو يراقبه منذ سنتين ، واضاف ان اسلوبه بحراسة المرمى مناسب لخط الدفاع الشاب بالفريق ورفض التعليق على مستقبل شيرود .

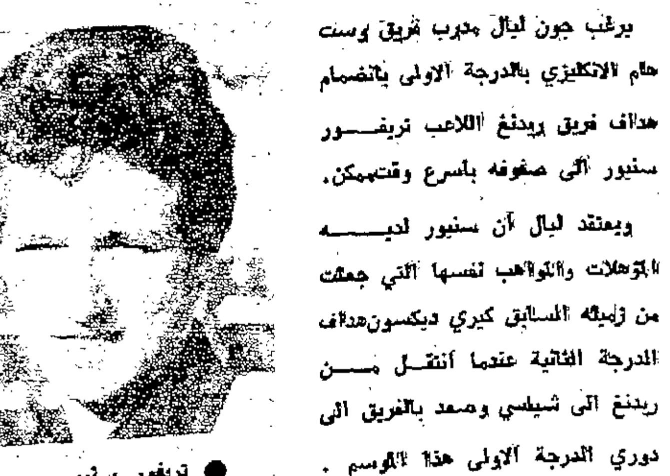
مصرع ٤ لاعبين صغار بحادث على الطريق بضواحي بيرمنغهام بانكلترا

لقي ٤ من لاعبي كرة القدم الطلاب في انكلترا مصرعهم اثر اصطدام الباص الذي كان يقل الفريق وجها لوجه مع شاحنة بالقرب من احدى ضواحي بيرمنغهام ، كذلك سوقي مدرسهم الذي كان يقود الباص الذي انحرف عن الطريق وارتطم بشجرة وقد ادخل ثمانية اخرون من اعضاء الفريق الى المستشفى واحدهم في حالة خطرة .

وقد وقع الحادث على بعد ٤٠٠ ياردة فقط من المدرسة التي كان يقصدها فريق مدرسة ستيوارت باشورست .

وحسب رواية الشرطة فقد اصطدم باص الفريق بشاحنة طويلة تحمل قضبانا حديدية مما ادى لتحطمه وتناثر الجثث ومعدات الكرة على الطريق ، وكان مفوض المطافىء جون فيدلر من اول رجال الانقاذ وصولا الى موقع الحادث وقال انه من اسوا الحوادث التي شاهدها في حياته .

مدرب وست هام يريد هداف ريدنغ




● تريفور سنيور

يرغب جون ليال مدرب فريق وست هام الانكليزي بالدرجة الاولى بانضمام هداف فريق ريدنغ اللاعب تريفور سنيور الى صفوفه باسرع وقت ممكن.

ويعتقد ليال ان سنيور لديه المؤهلات والمواهب نفسها التي جمعت من زميله السابق كيري ديكسون هداف الدرجة الثانية عندما انتقل من ريدنغ الى شيلسي وصعد بالفريق الى دوري الدرجة الاولى هذا الموسم .

أفاق من الغيبوبة بعد ٢٠ يوماً

ليموجيه — فرنسا (ي.ب) افاق متسابق الدراجات الفرنسي اريك دال ارميلينا من غيبوبة استمرت ٢٠ يوما دخل فيها اثر اصابته في حادث سيارة يوم ٢٨ اغسطس الماضي ، حيث اصطدمت دراجته وجها لوجه مع سيارة في الاتجاه المقابل كانت تحاول تجاوز جرار زراعي على الطريق بالقرب من ليموجيه .

وقد نقل دال ارميلينا الى مستشفى في ليون متخصص بعلاج ضحايا حوادث السيارات ، ويعتقد الاطباء انه لن يعاني من اثار دائمة .



● صباح عبد الله لحظة احرازه الهدف الاول . ● بشير بللور والبلوشي .. تصوير : موسى عياش

العربي يستعيد روحه ويفوز ٢/١ على التضامن

طريقة دفاعية مفتوحة للتضامن وأهداف ضائعة للأخضر

بهدفين مقابل هدف واحد .. خرج العربي بالامس فائزا على التضامن واوقف تقدمه ليشاركه والقادسية في المركز الثاني برصيد ٨ نقاط في بداية الاسبوع السادس من مسابقة الدوري العام التي جرت على استاد كاظمة

وسط جمهور يقدر بحوالي ٧ آلاف متفرج .

وجاء فوز العربي بجدارة لما قدمه لاعبوه من عرض جيد اثبت فيه عودة الروح للفانلة الخضراء .. ونجح ثلاثي الوسط بقيادة احمد عسكر في قيادة الهجمات وفتح الثغرات بين مدافعي التضامن وخاصة من ناحية الظهير الايمن احمد السبع الذي تفوق عليه بدر بو عباس طوال الـ ٩٠ دقيقة وحول من ناحيته العديد من الكرات العرضية التي شكلت خطورة على مرمى ياسر نصار الذي بذل كل ما في استطاعته لابعاد تسديدات العربي المتوالية التي كانت كفيلة باخراجه فائزا بعدد وافر من الاهداف .

اما التضامن فقد لعب بطريقة مختلفة عن مبارياته السابقة واعتمد على الناحية الدفاعية مع استغلال الكرات المرتدة لفتحي كميل المحاصر من سامي الحشاش وعايض عبد الله مما ادى الى عدم تهديد مرمى سمير سعيد طوال الشوط الاول كما ان هذه الطريقة لم تكن محكمة ، فقد كان دفاع التضامن مفككا رغم تركيز الخطة عليه . ونجح العربي في انهاء الشوط الاول لصالحه ١ — صفر ، سجله صباح عبد الله قبل نهايته بدقيقة واحدة مستغلا خطأ مدافع التضامن جوهر سليمان بارجاع كرة قصيرة الى حارس المرمى ليخطفها صباح ويودعها الشباك .. وقد توقعنا ان يقوم المصفور بتغيير الظهير الايمن الذي ركز العربي هجماته من ناحيته .. وتضيع فرصتان للعربي من صباح وعسكر لاجادة ياسر نصار اغلاق الزاوية .. ثم تحسن اداء التضامن ولكن لفترة قصيرة ليعاود العربي بعدها سيطرته من جديد ، ويضيف صباح الهدف الثاني للعربي في الدقيقة ٢٠ من كرة حولها بو عباس الى عنبر ومنه لصباح الذي لعبها مباشرة قوية داخل المرمى . ويتوالى ضياع الفرص من العربي الذي سيطر على اللعب بالانتشار والتمريرات الجيدة وترتد كرة لعسكر من العارضة وأخرى لم يستغلها عنبر .. ومن هجمة للتضامن عن طريق خالد شبيب الذي لعب في منتصف الشوط الثاني وحول الكرة عكسية الى فتحي كميل الذي نال عرقلة من سامي الحشاش ليحتسبها الحكم ركلة جزاء سجل منها مبارك مرزوق افضل لاعبي التضامن أمس هدف فريقه الوحيد قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق . وكان للهدف اثره على رفع الروح المعنوية للاعبي التضامن وحاولوا تحقيق التعادل .. الا ان دفاع العربي اغلق الطريق امامهم محافظا على خروج العربي بنقطتي المباراة بجدارة .. أدار المباراة الحكم الدولي احمد المسفر بمعاونة عباس دشتي ومجبد محمد وقد اعطى المسفر انذارا لمبارك مرزوق لاعتراضه .

ولم يطبق المسفر مبدأ اتاحة الفرصة كما ترك بعض الالعاب الخشنة التي وقعت امامه دون أن يتخذ فيها اي قرار .

أول هدفين بعد الزواج

يعتبر الهدفان اللذان سجلهما صباح عبد الله العتيبي مهاجم العربي أمس بمرمى التضامن اول هدفين له هذا الموسم بعد أن لعب العربي ٦ مباريات في الدورة وجارة واحدة في الكأس .. ومما يذكر ان صباح عبد الله « معرس » جديد وسجل الهدفين بعد زواجه .. مبروك للزواج وللهدفين .

بطولة الخليج العربي الثالثة للألعاب المائية للناشئين

الكويت تواصل تصدرها وترفع رصيدها الى ٢٢ ميدالية

منتخب الكويت لكرة الماء يفوز على العراق ٢٥ / صفر

الرياض من كاظم عباس موفد جمعية الصحافيين :

شهدت بطولة الخليج العربي الثالثة للالعاب المائية في اليومين الماضيين تنافسا شديدا في السباحة بين الكويت والسعودية ورغم ذلك اضاف براعم السباحة الكويتية لرصيدهم السابق وهو ١٢ ميدالية « ٧ ذهبية ، ٤ فضية ، ٢ برونزية » ٩ ميداليات جديدة منها ٤ ذهبية و ٤ فضية وبرونزية واحدة في سباقات ٤٠٠ م حرة ١٧ سنة ، ٤٠٠ م حرة ١٤ سنة ، ٤ × ١٠٠ م متنوع ١٧ سنة ، ٤ × ١٠٠ م حرة ١٤ سنة ، أما الميداليات الفضية فقد حصلنا عليها في سباقات ٤٠٠ م حرة ١٧ سنة ، ٤٠٠ م حرة ١٧ سنة ، ١٠٠ م فراشة ١٢ سنة ، ١٠٠ م صدر ١٤ سنة فيما الميدالية البرونزية في سباق ١٠٠ م فراشة ١٢ سنة . كما ارتفع رصيد الكويت في ميداليات الغطس الى ٤ ذهبية وبرونزية وفاز منتخب كرة الماء على المنتخب العراقي ١٥/صفر .

هذا وقد اسفرت النتائج الكاملة عن الاتي :

السباحة

● ٤٠٠ م حرة ١٧ سنة :

١ — جمال الشمري — الكويت — ذهبية — ٤ر٢٨ر٧٩ ق ، ٢ — حسن الشمري — الكويت — فضية — ٤ر٤٩ر٧٤ ق ، ٣ — حمد بدر — البحرين — برونزية — ٤ر٧٣ر١٤ ق .

● ٤٠٠ م حرة ١٤ سنة :

١ — مصطفى الحرز — الكويت — ذهبية — ٤ر٣٥ر٨٣ ق ، ٢ — صالح الفودري — الكويت — فضية — ٤ر٤٠ر٢٨ ق ، ٣ — علي احمد — السعودية — برونزية — ٥ر٣٣ر٠٥ ق .

● ١٠٠ م فراشة ١٢ سنة :

١ — ابراهيم القراني — السعودية — ذهبية — ١ر١٤ر٩٨ ق ، ٢ — خالد التوحيد — الكويت — فضية — ١ر١٧ر٣٢ ق ، ٣ — أيمن العنزي — الكويت — برونزية — ١ر١٩ر٧٢ ق .

● ١٠٠ م صدر ١٤ سنة :

١ — زياد كشميري — السعودية — ذهبية — ١ر١٥ر٨٨ ق ، ٢ — سلطان العسبي — الكويت — فضية — ١ر١٨ر٦٦ ق ، ٣ — مصطفى سالم — السعودية — برونزية — ١ر٢٠ر١٩ ق .

● ٥٠ م صدر ١٢ سنة :

١ — صالح طاهر — السعودية — ذهبية — ٣٨ر٢٢ ث ، ٢ — ناصر علي — عمان — فضية — ٣٩ر٨٣ ث ، ٣ — قاسم الزهر — السعودية — برونزية — ٤٢ر٦٧ ث .

● ١٠٠ م صدر ١٧ سنة :

١ — محمد ابراهيم — السعودية — ذهبية — ١ر٢٢ر١٣ ق ، ٢ — محمد خليل — الامارات — فضية — ١ر٢٢ر٩٠ ق ، ٣ — زيد هشام — العراق — برونزية — ١ر٢٤ر١١ ق .

● ٤ × ١٠٠ م متنوع ١٧ سنة

١ — الكويت « سالم الحساوي ، غازي مرزوق ، سعد المرشاني ، جمال الشمري » — ذهبية — ٤ر٣٣ر٣٠ ق .

٢ — البحرين « حمد جاسم ، عيسى جمعة ، محمد عباس ، رياض مكي » — فضية — ٤ر٥٠ر٧٧ ق .

٣ — العراق « عامر باسر ، زيد هاشم ، زياد طارق ، ليث لويس » — برونزية — ٤ر٥٦ر٩٩ ق .

● ٤ × ١٠٠ م حرة ١٤ سنة :

١ — الكويت « جراح الحساوي ، سلطان العتيبي ، مصطفى الحرز ، صالح الفودري » — ذهبية — ٤ر٠٧ر٨١ ق .

٢ — السعودية « علي احمد ، مصطفى سالم ، زياد كشميري ، فيصل العبود » — فضية — ٤ر١٧ر٨٤ ق .

٣ — البحرين « عبد المحسن ، خالد بدر ، محمد احمد ، محمود يوسف » — برونزية — ٤ر٤٢ر٠١ ق .

الغطس

● السلم المتحرك ٣ م ١٢ سنة

١ — عبد الامير المتروك — الكويت — ذهبية — ٢٣٢ر٣٥ نقطة ، ٢ — عثمان عويس — السعودية — فضية — ٢٢٨ر٥٠ نقطة ، ٣ — عبد الله المسيري — السعودية — برونزية — ٢٢٢ر٠٥ نقطة .

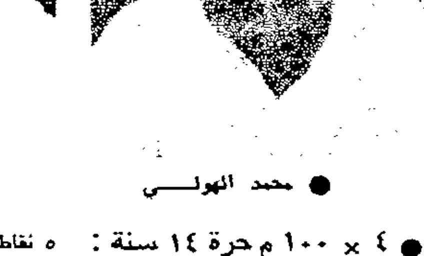
كرة الماء

في مباراة من جانب واحد فاز منتخب الكويت على منتخب العراق ٢٥ — صفر وجاءت نتائج الاشواط كما يلي : ٥/صفر ، ٨/صفر ، ٥/صفر ، ٧/صفر .. ادار المباراة الحكمان السعوديان صلاح بشير وعادل قصبي وبهذا الفوز يرتفع رصيد منتخب الكويت الى ٨ نقاط ويتصدر البطولة حيث لعب ٣ مباريات فاز في اثنين وتعادل في واحدة وله ٦٥ هدفا وعليه ٥ اهداف ، وفوزه بالبطولة سوقف على نتيجة مباراة منتخب السعودية مع منتخب الامارات حيث رصيد المنتخب السعودي ٥ نقاط وله ٤٣ هدفا وعليه ٦ أهداف ولذا يعد منتخب الكويت بطلا اذا حقق الفريق السعودي فوزا باقل من ٢٥/صفر !

احتجاج كويتي

قدم رئيس الوفد الكويتي محمد الهولي احتجاجا رسميا الى اللجنة المنظمة بخصوص الغاء الحكم احمد الدمرداش نتيجة السباح الكويتي غازي مرزوق في سباق ١٠٠ م صدر ١٧ سنة بعد أن جاء ترتيبه الاول حيث برر الحكم الغاء النتيجة لخطأ ارتكبه غازي في طريقه أثناء السباحة .

وقد اجتمعت لجنة الحكام للبحث في الاحتجاج ومثل الكويت سليمان الماجد الذي أبدى تحفظه على قرار اللجنة باعتماد الغاء فوز السباح الكويتي ولم يوقع على محضر الاجتماع خاصة وأن اللجنة قررت استبعاد الحكم الدمرداش من تحكيم المسابقات وحتى نهاية البطولة !



● محمد الهولي ● ابراهيم الشامي

أخبار سريعة

● تقيم اللجنة المنظمة اليوم حفل ختام البطولة .

● يعود الوفد الكويتي للبلاد قادما من الرياض في الساعة السابعة من مساء اليوم .

● اجرى العميد عبد الحميد الحجي اتصالا هاتفيا مع محمد الهولي رئيس الوفد اطمأن فيه على اللاعبين وطالب الاداريين بالتقيد بالتعليمات ، والاسهام في انجاح البطولة وحسن التمثيل للكويت .

● اجتمع رئيس الوفد مع الاداريين واللاعبين وحثهم على الظهور المشرف والالتزام بالروح الرياضية كما اعلن عن نفيه لما ذكرته احدى الصحف السعودية بشأن انسحاب الوفد من البطولة .

● غادر الرياض متوجهين الى الكويت المدربون حامد عيد وسلطان فرج وبدر نجم بعد أن حضروا افتتاح البطولة وجانبا من المسابقات .

● قام محمد الهولي وسليمان الماجد بأداء مناسك العمرة وعادا للرياض في اليوم نفسه .

● بعث رئيس الوفد الكويتي ببرقية تهنئة الى ابراهيم الشامي نائب رئيس اللجنة المنظمة على حسن التنظيم والضيافة متمنيا فيها مزيدا من اللقاءات الخليجية بين الاشقاء .

● تم استبعاد السباح العراقي جاسر لويس من سباق ١٠٠ م فراشة ١٢ سنة لخطأ في الدوران .

● صورة من الارشيف لمنتخب الكويت للناشئين بالسباحة .

رسالة القاهرة

الاتحاد الافريقي يكلف الاتحاد المصري بتحديد مكان مباراتي الأهلي والمقاولون

مدرب ارجنتيني للمصري والزمالك يقابل منتخب اليمن اليوم

● **القاهرة — القبس من محمود معروف :**

قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم في نهاية اجتماعاته بالقاهرة احالة مباراتي الاهلي والمقاولون العرب في الدور قبل النهائي لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس للاتحاد المصري لتحديد الملعبين اللذين سيقام عليهما المباراتين وذلك لانهما يتبعان اتحادا واحدا وقرر الاتحاد الافريقي في حالة اعتراض اي من الناديين على احد القرارات التي يتخذها اتحاد كرة القدم المصري أن تشطب نتائجه ويحرم من الاشتراك في البطولة ، أعلن ذلك رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم تسيما في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس في مبنى اتحاد كرة القدم وحضره مصطفى فهمي سكرتير الاتحاد

وقال ان الاتحاد المصري قادر على حل مشكلة الملعب ولديه الخبرة الكاملة واستبعد تسيما أن يصل الامر للقضاء لان الاتحاد لديه قوانينه الخاصة . واضاف انه في حالة اختلاف اي من الناديين فان هناك احتمالين اولهما هو السماح للنادي صاحب المباراة الاولى في اقامة المباراة على الملعب الذي يريده ويكون مسؤولا عن الامن والنظام . والامر الثاني هو ان يقوم الاتحاد المصري لكرة القدم بالاشراف على المباراتين اشرافا كاملا وقد اختير لكار الحكم الجزائري لادارة المباراة الاولى وعلي بن ناصر التونسي للمباراة الثانية كما اختير بوكسا الحكم الصنغالي للمباراة الاولى بين الزمالك وجت الجزائري في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري . وقد اتخذ الاتحاد الافريقي عدة قرارات من بينها ايقاف نادي جيرين اوبفيك من غانا لمدة سنتين ومنعه من الاشتراك في البطولات الافريقية لمحاولة الاعتداء على لاعبي نادي السكة بطل ساحل العاج في مطار ساحل العاج . كما قرر ايقاف نادي يانج امريكانز لمدة سنتين ومنعه من الاشتراك في البطولات الافريقية لثبوت محاولات الرشوة التي قام بها تجاه الحكام الاثيوبيين وقدرها ٣٠ الف شلن كما قرر الاتحاد ايقاف نادي سنجا بلنس من زائير مدى الحياة لمحاولتهم الاعتداء على الحكم وايقاف سكرتير الاتحاد الكيني سنتين لارساله خطاب شديد اللهجة يبرر فيه اعتداء جوركاهيا على حكم السودان . وقد أعلن محمد احمد رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم ان مصر قد استعدت لدورة كأس الامم الافريقية الخامسة عشرة التي ستقام في القاهرة عام ٨٦ هذا وينظم الاتحاد الافريقي خلال العامين المقبلين دراسات تدريب يتولاها محمد عبده صالح الوحش من مصر وسعيد عماره من الجزائر وتم اعتماد ١٥٠ الف جنيه لهذه الدراسات كما تقوم اللجنة التشريعية باتحاد كرة القدم الافريقي باعداد مشروع لاقامة بطولة سنوية بين ابطال الكأس والدوري في افريقيا وامريكا الوسطى . وقد صرح اللواء محمد خليل مدير اتحاد كرة القدم المصري بانه سيعقد اجتماعا ثلاثيا في الاسبوع المقبل بين النادي الاهلي والمقاولون واجهزة الامن لتحديد مكان المباراتين بين الاهلي والمقاولون .

المنتخب المصري

بعد رحلة عذاب بين القاهرة ونيروبي وهراري استغرقت ٤٨ ساعة وصلت الى مطار هراري بعثة المنتخب المصري لكرة القدم وكان الاستقبال حافلا من اعضاء السفارة المصرية وعلى رأسهم السفير محمد يسري واعضاء السفارة المصرية الموجودين هناك وبعد انتهاء اجراءات المطار توجهت البعثة الى فندق هوليداي ان وكانت رحلة المنتخب قد بدأت بعد ظهر الثلاثاء الماضي وبعد رحلة استغرقت ٧ ساعات وصلت الى مطار نيروبي ، هذا ويقوم حاليا منتخب زيمبابوي بمعسكر استعداد استعدادا لمباراة العودة مع المنتخب المصري يوم ٣٠ سبتمبر الحالي ولكن ينقصه بعض اللاعبين من نادي ديناموز هراري الذي سافر الى الجزائر .

مدرب ارجنتيني للمصري

تعاقد النادي المصري البورسعيدي مع المدرب الارجنتيني أوسكار مدرب نادي اسيك ساحل العاج لكرة القدم صرح بذلك الدكتور محمد صالح عضو مجلس ادارة النادي المصري واضاف أن العقد قيمته ٤ الاف دولار شهريا وان المدرب الارجنتيني سوف يتولى مهمته فورا ويسافر صباح اليوم الى دبي الدكتور محمد صالح واحمد منسي عضوا مجلس ادارة النادي المصري وذلك لاحضار اللاعبين الايرانيين عبد الرضا برنكري وقاسم بور وينتظر عودتهما يوم الاحد المقبل .

الزمالك ومنتخب اليمن

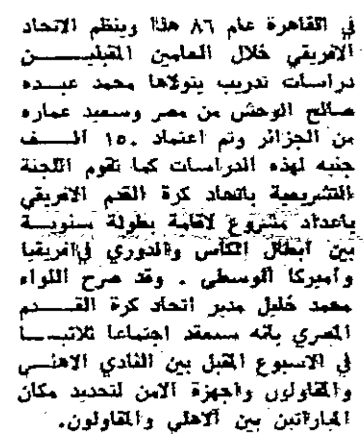
يؤدي فريق الزمالك لكرة القدم اليوم أولى مبارياته الودية باليمن حيث يلعب مع منتخب اليمن ثم يلتقي يوم الاحد المقبل مع فريق نادي الزهرة صاحب الدعوة وتتكون بعثة الزمالك من حماده امام رئيسا ومحمود ابو رجيله مدربا وفاروق السيد مدربا مساعدا والدكتور ممدوح صباح طبيبا مرافقا وهشام فندي اخصائيا للعلاج الطبيعي بالاضافة الى ١٩ لاعبا هم : طارق عبد العليم ، محمد صلاح ، هاني هيادة ، جمال عبد الله ، سعيد الجدي ، اشرف قاسم ، ايمن يونس ، مجدي طلبة ، حماده عبد اللطيف ، اسماعيل يوسف ، طارق يحيى ، فائق فرج ، نصير ابراهيم ، عبد الرحيم محمد ، علاء عبد العال . والمعروف ان ابراهيم يوسف وعادل المأمور ومحمد حلمي وهشام يكن قد انضموا الى المنتخب المصري في رحلته الى زيمبابوي .

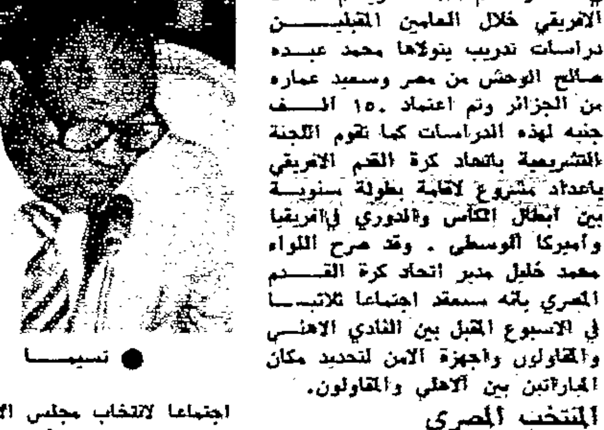
انتخابات الاولمبي اليوم

تعقد الجمعية العمومية للنادي الاولمبي في الخامسة من مساء اليوم اجتماعا لانتخاب مجلس الادارة الجديد وقد وجهت الدعوة الى جميع اعضاء النادي وعددهم ٤٢٠٠ عضو والجدير بالذكر انه يتنافس على منصب الرئاسة كل من العميد ابراهيم الجويني ومصطفى شتا بالاضافة الى ٢٤ مرشحا لعضوية المجلس ينتخب منهم ٦ اعضاء .

اتحاد المصارعة

يعقد مجلس ادارة الاتحاد المصري للمصارعة اجتماعا يوم الاربعاء المقبل لبحث الاستقالة المقدمة من نجيب المستكاوي رئيس المجلس ورئيس القسم الرياضي بجريدة الاهرام وكان المستكاوي قد قدم استقالته من المجلس ذكر فيها ان حالته الصحية لا تسمح له بالاستمرار وقد صرح اللواء مصطفى عبد الله سكرتير عام الاتحاد بان رئيس مجلس الادارة قد ذكر بعد ذلك ما يخالف مسببات استقالته حيث قال ان الاستقالة ليست لاسباب صحية فقط ولكن لان عناصر العمل التطوعي الجاد في الاتحاد اصبحت قليلة بالاضافة الى وجود بعض الانتهازيين .





● تسيما

المقاولون بطل الشركات

للمرة الخامسة على التوالي احتفظت شركة المقاولون العرب بالدرع العام لبطولة الجمهورية السابعة عشرة للشركات وحصلت على ٢٧٠ نقطة بفارق ١٠٨ نقاط امام شركة غزل المحلة التي احتلت المركز الثاني برصيد ١٦٢ نقطة وجاءت غزل شبين في المركز الثالث برصيد ١٠٣ نقاط .

وفاة حسين أمام

فقدت مصر امس واحدا من ابنائها البررة المرحوم الحكم الدولي الكبير حسين امام الذي لقبه بالامبراطور لانه كان قوي الشخصية وكان حسين امام حارس مرمى نادي الزمالك والفريق القومي وابن شقيق حماده امام عضو مجلس ادارة نادي الزمالك .

● تقام في الساعة الخامسة من مساء اليوم مباراة تكريم أبو آمن لاعب المنتخب المصري سابقا ولاعب النادي الاسماعيلي ونجم دفاعه .

مدرب الكاميرون ينفي رشوة لاعبيه من ايطاليا

بيرزوت يهدد بالاستقالة اذا لم تحسم القضية

ميلانو — ايطاليا — ي.ب — قال جان فنسنت الذي كان مدربا لمنتخب الكاميرون في بطولة كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا أن الاتهامات بان ايطاليا قدمت رشوة حتى تفوز على الكاميرون بالادوار الاولى كذبة صحفية كالتي أثيرت العام الماضي حول مذكرات هتلر .

وبسبب ما ثار عقب هذه الاتهامات هدد انزو بيرزوت مدرب المنتخب الايطالي بالاستقالة من منصبه ما لم يتم توضيح الامر وتبرئة اسم فريقه من هذه الادعاءات .

وقد بدأت هذه القصة عندما اعلنت مجلة ايطالية تدعى « ايبوكا » انها سوف تنشر تحقيقا حول رشوة الايطاليين لبعض لاعبي الكاميرون حتى يضمن التعادل ١—١ يوم ٢٣ يونيو ١٩٨٢ ، والجو العام في ايطاليا يعتقد أن هذه القصة ملفقة وكذبة ، وقالت الفازيا ديللو سبورت أن ما قيل حول تحقيق اجرته السلطات الكاميرونية عقب البطولة غير صحيح ولم يحدث مثل هذا التحقيق كما أن جميع اللاعبين والمسؤولين الذين قابلتهم الصحف الايطالية نفوا القصة تماما واهتمت الصحف اليومية الايطالية الصادرة أمس — الخميس — بتهديد بيرزوت بالاستقالة اذا لم يتدخل الاتحاد الايطالي بسرعة وبقوة ونقلت عنه قوله : انني لا استطيع أن اخذ معي الى المباريات الخارجية فريقا سمعته مشوهة ولا استطيع العمل في جو الارتياب والشك .

● انزو بيرزوت

ردود فعل ساخرة

وقد توالت ردود الفعل العالمية الساخرة حول هذه القصة التي ابتدعتها المجلة الايطالية ، وبعد أن قامت هيئة الاذاعة البريطانية باجراء مقابلة مع كاتب الموضوع الصحافي روبيرتو شيودي — ٤٢ سنة — استبعدت عرض الموضوع لانه يفتقد للحقائق ، كما سخرت الصحافة البرازيلية عن قصة الرشوة وقالت انها فقط لاثارة المشاكل .

ويعتمد شيودي في روايته على ما قيل له اثناء زيارته الى الكاميرون في شهر ديسمبر الماضي ويعترف بانه جانب واحد للموضوع .

ومن ناحية ثانية ايد اللاعب انطونيو كابريني تهديد بيرزوت بالاستقالة وقال ان جميع اللاعبين يؤيدونه ، اما باولو روسي هداف كأس العالم فقال انه لا يدري اذا كان الموضوع مجرد كذبة ام أن احدا يتعمد تشويه سمعة المنتخب الايطالي .

أندونيسيا تدخل طرفاً ثالثاً مع اليابان والصين

بطلب استضافة الألعاب الآسيوية عام ١٩٩٠

سيئول من صادق بدر :

يشهد اجتماع الجمعية العمومية بالمجلس الاسيوي الاولمبي برئاسة الشيخ فهد الاحمد اليوم صراعا ساخنا حول تنظيم دورة الالعاب الاسيوية الـ ١١ التي ستقام عام ١٩٩٠ حيث يتنافس على استضافتها كل من الصين واليابان ودخلت اندونيسيا طرفا ثالثا بعد أن تقدمت بطلب الاستضافة . ومن جانب اخر واصل الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية اقامة محاضراته اليومية حيث نظم امس أربع محاضرات حضرها رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية عبد المحسن الحسيني ، واعضاء الوفود المشاركة ، وقد ألقى الشيخ فهد الاحمد محاضرة بعنوان « تأسيس المجلس الاولمبي الاسيوي ودوره في الرياضة » وقد تطرق الشيخ فهد الاحمد الى فكرة تأسيس المجلس الاولمبي حيث قال ان المجلس الاولمبي ليس وليد الصدفة فهو تكملة لمشوار الاتحاد الاسيوي للالعاب وقد توسع في نشاطه وتحركاته على نطاق أكبر بالقارة الاسيوية وقد كانت فكرة انشاء المجلس الاولمبي تراود الجميع وقد وجدت فكرة انشاء المجلس أول تجمع اسيوي في الهند بعد أن كانت اتحادات الالعاب الاسيوية مقتصرة على تنظيم الالعاب التي تعتمد على النوعية فقط دون تشجيع للالعاب الاخرى ومنذ عام ٧٤ ومع وجود أول مشكلة رياضية صادفتنا بالدورة الاسيوية في طهران بعد ان رفض الاتحاد الدولي للسباحة مشاركة الصين في الدورة ، ومن هنا جاءت الرغبة في تكوين تنظيمات رياضية تحمي القارة الاسيوية وتأخذ على عاتقها دفع الالعاب الرياضية في جميع المجالات .

بسرعة من سيئول

● قام نائب رئيس اللجنة المنظمة لاولمبياد سيئول بعد نهاية محاضرته بعرض فيلم تسجيلي خاص يوضح الاستعدادات والاعمال التي قامت بها كوريا استعدادا لاستقبال الوفود والرياضيين في الدورة المقبلة .

● افتتح صباح أمس بفندق حياة ريجنسي اجتماعات اللجنة التنفيذية للمجلس الاولمبي حضرها رئيس اللجنة الاولمبية الكورية وبيرليو مونيك مديرة اللجنة الاولمبية الدولية وعدد من أعضاء اللجنة الاولمبية الدولية .



● مونيك بيرليو

● تعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية اجتماعا صباح اليوم بقاعة الاجتماعات بفندق شيلا برئاسة الزميل عبد المحسن الحسيني وستتطرق الى عدة موضوعات مطروحة على جدول الاعمال .

● يقيم رئيس اللجنة المنظمة العليا لاولمبياد سيئول حفل عشاء لرئيس واعضاء الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية والاعضاء المشاركين في المؤتمر الثالث .

● ترأس الشيخ فهد الاحمد صباح أمس اجتماع المكتب التنفيذي للمجلس الاولمبي الاسيوي وسيكون اليوم الافتتاح برئاسة الشيخ فهد وبحضور سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية . كما استقبل فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية اليابانية ووفد من مدينة هيروشيما التي تقدمت بطلب تنظيم الدورة الاسيوية المقبلة ٩٤ .

● قامت الوفود المشاركة بالمؤتمر الثالث وندوة المحررين الرياضيين يوم أمس بزيارة لمقر صحيفة سيئول وقد رافقهم رئيس الاتحاد الكوري للصحافة الرياضية وقد طاف الجميع بالاقسام الرياضية للصحيفة .

● كانت مديرة اللجنة الاولمبية الدولية مونيك بيرليو بين الذين تحدثوا في ندوة الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية والتي وصفت اللجنة الاولمبية الدولية بالجسر الذي يربط بين بلدان العالم .

نتائج دوري ١٧ سنة في كرة القدم

اسفرت مباريات دوري تحت ١٧ سنة لكرة القدم عن فوز كاظمة على السالمية ٣—١ والكويت على العربي ١ — صفر والساحل على الصليخات ٢ — صفر والقادسية على الجهراء ٣—٢ والفحيحيل على التضامن ٤ — صفر وتعادل الشباب مع النصر ١—١ وخيطان مع اليرموك ١—١ .

غروبيلار يقطع قارتين للقاء منتخب مصر

هاراري — زيمبابوي — يب — سوف يقوم بروس غروبيلار حارس مرمى فريق ليفربول بمجهود كبير من اجل الاشتراك مع فريقه يوم الاحد ضد منتخب مصر في تصفيات كأس العالم .

ويحرس غروبيلار مرمى ليفربول يوم السبت ضد شيفيلد وينزدي بالدوري الانكليزي ثم يسافر مسافة ٤٠٠ كيلومتر من ليفربول الى العاصمة البريطانية حيث يأخذ طائرة تابعة لطيران زيمبابوي من مطار غاتويك الى هاراري التي يصلها في الخامسة والنصف من صباح الاحد أي قبل موعد المباراة بثماني ساعات . ويذكر أن غروبيلار لعب مع فريقه المباراة الاولى في القاهرة يوم ٢٨ اغسطس الماضي وانتهت بفوز المنتخب المصري ١ — صفر .

اليوم لقاء السويد وتشيكوسلوفاكيا بالتنس

باستاد — السويد — اب — يبدأ اليوم الجمعة لقاء السويد وتشيكوسلوفاكيا ضمن كأس ديفيز للتنس للرجال حيث يلعب بالفردي البطل السويدي ماتس فيلاندر مع التشيكي توماس شميد .

وفي المباراة الثانية يلعب البطل التشيكي ايفان لندل ضد السويدي هنريك سندستروم .

نجحت البطولة العربية لكرة اليد وظهرت ٤ فرق فقط بمستوى فني جيد



● فريق كرة اليد بنادي القادسية الرياضي .

كتب ياسين ابراهيم — موفد جمعية الصحافيين :

نجحت البطولة العربية التاسعة للاندية ابطال دوري كرة اليد اداريا وتنظيميا واستحق القائمون عليها الشكر والثناء على ما قدموه من تضحيات على الرغم من وجود بعض السلبيات التي لا تذكر نظرا لضخامة التنظيم والاعداد فاستضافة ١٣ فريقا عربيا يحتاج الى جهود مكثفة وعمل متواصل الا ان الملاحظ ان مستوى الفرق المشاركة افتقر الى الاداء الجيد والمستوى الفني للعبة باستثناء ٤ فرق فقط وهي نفط وهران والترجي الجزائريان والقادسية الكويتي والخليج السعودي .

التحكيم مشكلة البطولة

على الرغم من وجود ١٢ حكما يحملون الشارة الدولية في كرة اليد الا ان التحكيم كان اقل من المستوى المطلوب وتسبب في خسارة بعض الفرق رغم احقيتها بالفوز .

عروض مشرفة للقادسية

على الرغم من عدم استعداد فريق القادسية الاستعداد الجيد للمشاركة في تلك البطولة وبالرغم من كثرة الاصابات في صفوف لاعبيه فقد ادى جميع اللاعبين واجبهم واستطاعوا ان يقدموا عروضا مشرفة عكست مدى تقدم مستواهم وكانوا خير سفراء لبلدهم داخل وخارج الملعب واستحقوا شد انتباه الجمهور الذي تابع المباريات .

الترجي يحتفظ بالكاس

واستطاع فريق الترجي التونسي ان يحتفظ بكاس البطولة لفوزه بالكاس للمرة الثالثة حسب لائحة المسابقات الداخلية للاتحاد العربي لكرة اليد وبهذا يكون قد احتفظ بأول كاس لهذه البطولة .

كاربوف يتقدم على كاسباروف بفارق نقطة

موسكو — انجب — فاز اناتولي كاربوف حامل اللقب أمس الخميس في النقلة السبعين بالقطع السوداء بالدور السادس في بطولة العالم للشطرنج التي يخوضها مع منافسه على اللقب جاري كاسباروف .

وفاز كاربوف قبل ذلك بالدور الثالث وبهذا اصبح يتقدم على منافسه بنقطتين في هذه المباراة التي سيحرز الفوز فيها من يفوز في ستة ادوار قبل منافسه مع عدم حسب الادوار التي تنتهي نتيجتها بالتعادل .

ومن المقرر أن يلعب كاربوف وكاسباروف الدور السابع اليوم الجمعة .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط. التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار

● ناجي العلي ●

ممنوع من الصرف

حافظ البرغوثي

بانتظار يوم القيامة العربي

لا نلام اذا واصلنا عشق الرجل الميت .. ولا نلام اذا استمر هذا العشق الرومانسي وأورثناه صغارنا وأحفادنا من بعدنا .. فنحن والله لا نملك غيره .. نحن جيل عندما رأى النور سمع بثورة يوليو .. وعندما اخذ يدب على الارض سمع بتأميم القناة .. ونداء أرفع راسك يا اخي .. وعندما بلغ سن الرشد جاءته هزيمة عام ١٩٦٧ لتعيده الى مرحلة الطفولة ثانية . وعندما اخذ ينمو ثانية على صدى حر بالاستنزاف ومعركة محو اثار العدوان .. سقط الفارس .. وتكاثر الصعاليك .

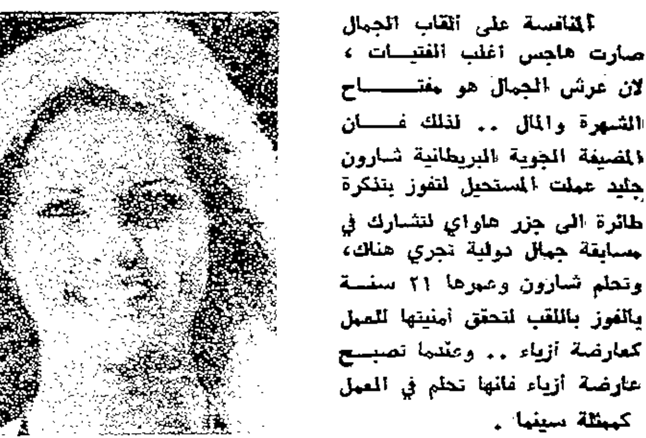
لذلك لا نلام اذا شعرنا باليتم بعد رحيل عبد الناصر . فنحن جيل لم يعرف غير الناصرية .. ناصرية الايمان بالعروبة وبانسانها وأرضها .

سيقال عنا اننا رومانسيون .. ونحن كذلك .. أن تملأ قلبك بحب الارض والانسان صار معادلة صعبة في هذا العصر الهلامي ... لم يعد مسموحا لك أن تفخر برجولتك خارج غرفة النوم .. أو العلب الليلية .. لم يعد مسموحا لك أن تصغي الى نداء قرون من الدم والكر والفر .. وكأن تاريخك لا يعنيك .. لم يعد مسموحا أن ترسم خارطة الوطن العربي في قلبك ، وتفرشها ليلا بعيدا عن العسس وتبكي هذه البقعة المحتلة ..وتلك البقعة المحاصرة .. وذاك الجزء قيد الاحتلال ... فالمطلوب أن تحب الفيديو ومايكل جاكسون والريفيرا وحي سوهو وحي بيغال ... وتوابعهما .

لم يعد مسموحا لك أن تغرس في وجدان طفلك جذر النخلة .. المطلوب تربيته كالخصيان حسب المواصفات السائدة في سوق النخاسة .

اذن لا نلام أذا واصلنا عشقنا الرومانسي بانتظار يوم القيامة العربي .. فغدا أو بعد غد .. سيكتمل قرص الشمس وستؤتي الصحراء أكلها ... ولن يبقى هناك غساسنة أو مناذرة .

اللقب مفتاح الشهرة والمال





المنافسة على ألقاب الجمال صارت هاجس اغلب الفتيات ، لان عرش الجمال هو مفتاح الشهرة والمال .. لذلك فان المضيفة الجوية البريطانية شارون جليد عملت المستحيل لتفوز بتذكرة طائرة الى جزر هاواي لتشارك في مسابقة جمال دولية تجري هناك، وتحلم شارون وعمرها ٢١ سنة بالفوز باللقب لتحقق أمنيتها للعمل كعارضة أزياء .. وعندما تصبح عارضة أزياء فانها تحلم في العمل كممثلة سينما .

● ● ● ●

ثور يصرع مصارعه

لقي احد أشهر مصارعي الثيران الاسبان ويدعى فرانسيسكو ريفيرا مصرعه وذلك عندما هاجمه ثور وضربه بقرنيه .

وذكرت الانباء الصحفية في العاصمة الاسبانية مدريد أمس أن الثور حمل المصارع ريفيرا « ٣٢ » عاما على قرنيه واطاح به في الهواء عدة مرات بينما كان المتفرجون يشاهدون الحادث مذعورين .

وقد نقل ريفيرا على الفور الى المستشفى في قرطبة الواقعة على بعد خمسين كيلومترا .. غير انه فارق الحياة بعد فترة قصيرة من وصوله .

● ● ● ●

هرولة قلبية



يمارس الناس رياضة الهرولة للحفاظ على اللياقة البدنية.. لكن الاشخاص الظاهرين في الصورة يهرولون من أجل مشروع خيري في لندن . وكان في مقدمة المهرولين جراح القلب المصري الاصل مجدي يعقوب وكل الذين زرعت لهم قلوب جديدة .. اما دليلهم في الهرولة فهو فتى عمره ١٤ سنة يدعى ادريان والتون الذي زرع له قلب أخيرا وشارك في الهرولة حوالي ١٢٠٠ شخص انتهت عند مدخل مستشفى ميدلكس هارفيلد حيث اجرى الدكتور يعقوب ٤٠ عملية زراعة قلب منذ ابريل الماضي .

طبيبان يؤديان الامتحان بدلا من طالبين .. مصري وكويتي

اكتشف عميد كلية طب القاهرة جريمة تزوير في الامتحانات اثناء تفقده لقاعة الامتحان .. فقد ضبط عميد الكلية ويدعى الدكتور هاشم فؤاد طبيبين يؤديان امتحان مادة النساء والتوليد بدلا من طالبين بعد أن قاما بتزوير بطاقات الامتحان ووضعا عليها صورهما . وتم القاء القبض على الطبيبين واحيلا الى نيابة أمن الدولة .

ونقلت صحيفة الاخبار المصرية عن عميد كلية الطب قوله أنه من التحقيق المبدئي اعترف الطالب احمد فرج خالد ابو العيون انه اقنع الطبيب محمد الحسيني السيد بتادية الامتحان بدلا منه لانه يخشى الرسوب في مادة النساء والتوليد وحصل منه على صورة واستخرج له كارنيها لدخول الامتحان .. أما الطالب الثاني فهو كويتي ويدعى فاضل ع.م. الذي طلب من الطبيب يحيى السيد اسماعيل تادية امتحان نهاية العام بدلا منه .. واعترف الطبيب اسماعيل بانه الطالب احمد ابو العيون هو الذي اتفق معه على ذلك مقابل مبلغ من المال .

● ● ● ●

عقار جديد يعالج السرطان جزئيا

تتوقع شركة صغيرة يتركز نشاط ابحاثها أساسا في سويسرا ان تفوز قريبا في سباق حاسم لتسويق عقار انترفيرون المعالج للسرطان .

ويتنبأ ولتر جيلبرت بان يفوز عقار « الفا انترفيرون » الذي انتجته شركة بيوجين التي يراسها بالموافقة على تسويقه من السلطات الصحية في الولايات المتحدة والدول الاوروبية الكبيرة بدءا من العام المقبل .

وسيكون ذلك بالنسبة الى شركة بيوجين خطوة مهمة على طريق تحقيق ارباح من مشروع محفوف بالمخاطر ابتلع عشرات من الملايين من الدولارات . أما بالنسبة الى مرضى السرطان فان عقار انترفيرون يظل شيئا مخيبا للامال. فالدواء السحري علقت عليه الامال في نهاية السبعينات لا يقدم الان سوى احتمال شفاء جزئي ومتواضع . اذ تبين التجارب الطبية التي اجريت حتى الان ان عقار الفا انترفيرون يبطىء من نمو أنواع معينة من سرطان الدم وينشط جهاز المناعة في الجسم وفقا لما يقوله جيلبرت .

ولكن لا يوجد بعد دليل حاسم على ان بامكانه احداث الشفاء التام وقد أوقفت التجارب على الاورام السرطانية الكبيرة في الرئة والثدي والقولون بسبب عدم الحصول على نتائج ملموسة .

وقد عرف عقار انترفيرون منذ ما يقرب من ٢٠ عاما كمادة تفرزها الخلايا البشرية المصابة تحفز دفاعات الجسم لمقاومة الفيروسات والعلل الاخرى . ومنذ أربع سنوات اكتشف العلماء كيفية انتاج كميات كبيرة نقية رخيصة عن طريق الهندسة الوراثية . وتتم بزراعة العامل الوراثي المسؤول عن انتاج الانترفيرون في الانسان في البكتريا التي تنتج بعد ذلك مزيدا من الانترفيرون بتكاثرها .

وعندما يحقن الانترفيرون كعقار لعلاج السرطان فانه يسبب للمريض الاما وحمى وارهاقا كما لو كان يعاني من الانفلونزا . لكن هذه الاعراض على أي حال أقل ترويعا .. من الاثار الجانبية العنيفة لانواع كثيرة من المعالجة بالمواد الكيماوية .

وتخطط شركة بيوجين لبيع ألفا انترفيرون فيما بعد كذلك في عبوات رشاشة لاستخدامه عن طريق الانف لعلاج البرد العادي .

● ● ● ●

حرب بين البوليس ومزارعي الماريوانا في كاليفورنيا

اعلنت الحرب في مقاطعة هامبولدت بشمال كاليفورنيا على مزارعي احد اكثر المخدرات شعبية في الولايات المتحدة وهي الماريوانا ويقوم عشرات من عملاء مكتب مكافحة المخدرات وضباط الشرطة بتمشيط الغابات بواسطة طائرات الهليكوبتر كجزء من حملة ضد المخدرات .

وقال ضباط المكافحة انصيف هذه السنة الذي جاء حارابصورة غير معتادة جعل المحصول يضرب رقما قياسيا . وقد تمت مصادرة ٣٫٨ ملايين شتلة من الماريوانا في العام الماضي ضمن الحملة ضد المخدرات وذكرت الشرطة ان هذا الرقم القياسي يقل عن الرقم المتوقع للعام الحالي . وسيقوم ٧٠ من رجال بوليس كاليفورنيا خلال شهر الحصاد بتمشيط المنطقة التي تزرع فيها الماريوانا واقتلاع ما يقدر بحوالي ٤٠٠ الف شتلة اي نصف المحصول السنوي

وتشكل الماريوانا احد مصادر الدخل الهائلة لولاية كاليفورنيا لذلك فان المزارعين سيذهبون الى ابعد مدى في حماية محصولهم غير الشرعي الثمين بواسطة دوريات مسلحة ونظم مراقبة متطورة .

وتمكن البوليس في كاليفورنيا خلال غارته من مصادرة اكثر من ١١٨ الف شتلة تقدر قيمتهابحوالي ٢٣٦ مليون دولار مقارنة مع ٦٥ الف شتلة تمت مصادرتها خلال الفترة نفسها من العام الماضي .

الا ان المزارعين يحضرون الان شراكا للبوليس عن طريق حفر عميقة تسقط فيها سيارات البوليس . وقد عثر على صياد يبلغ من العمر ٣٤ سنة مقتولا بالرصاص يوم الاثنين الماضي وسط حقل زرعت فيه ١٠٠ شتلة من الماريوانا وهذا هو الحادث الثاني من نوعه خلال اسبوع .

اسم من ١٠١٩ حرفا

اختارت سيدة امريكية اسما لوليدها الجديد يتكون من ١٠١٩ حرفا هذا بالنسبة لاسمه الاول و ٣٦ حرفا بالنسبة لاسمه الاوسط والاخير .

وصرحت السيدة انها أرادت بهذا أن تحقق أعلى رقم قياسي بالنسبة لاطول اسم حتى يسجل اسمه في كتاب الارقام القياسية.

بيجاما مع وقف اللبس

اعتادت البريطانية دورين غسل بيجاما زوجها اسبوعيا منذاربعين عاما ونشرها على الحبل من اجل اخفاء حقيقة مذهلة عن الجيران وهي ان زوجها لا يرتدي البيجاما او اي شيء عندما ياوي الى النوم ويقولزوج دورين ،ريتشارد كوليك البالغ من العمر ٦٨ عاما ، انه اقلع عن ارتداء البيجاما منذ عام ١٩٣٧ عندما التحق بسلاح البحرية .

رحلة على حساب المرحوم

غادر ١٢ شخصا لندن في قطار الشرق السريع ليقوموا برحلة دفع تكاليفها صديق لهم ، اراد ان يذكروه بالخير .

حدث ذلك بان اوصى رجل اعمال اميركي بمبلغ من المال الى بعض الاصدقاء بعد وفاته حتى يستقلوا قطار الشرق السريع متجهين الى البندقية ،ليتناولوا طعام الغداء كذكرى .

الميداليات سلبته لبه والمحكمة سلبته حياته

تعرض ادميرال سوفيتيوزوجته الى الضرب حتى الموت من قبل شاب اراد سرقة ميداليات الادميرال . ويقول القاتل ويدعى جنادي كالينين (٢٦ سنة) ان الميداليات الذهبية والفضية على صدر الادميرال جورجي خولوستياكوف سلبته لبه عندما رآها لكن المحكمة التي استمعت الى القاتل قررت ان تسلبهحياته بعد ان اكتشفت انه كان يتاجر بالميداليات المسروقة .

النحل « ينغص » حياة زوجين بريطانيين

ارغمت مجموعة من النحل رجلا وزوجته على قضاء فصل الصيف داخل منزلهما .

ويقول الزوجان البريطانيان ديفيد وكارول اللذان انتقلا الى منزليهما في أوكهام رود ، وست ميدلاند منذ ابريل الماضي انهما نكبا منذ ذلك الوقت بنحل الجيران .

وتقول كارول البالغة منالعمر ٣٢ عاما انها تتعرض للسع النحل كلما خرجت الى الشرفة لنشر الغسيل وان زوجها يتعرض لهجوم النحل كلما خرج الى حديقة المنزل لاقتلاع العشب وتنظيف الحديقة ، فاشتكى الزوجان الى الشرطة التي امرت اصحاب النحل بازالة خلاياه السبع ليتمكن ديفيد وكارول العيش بسلام .



عبد الله الخطيب

السفر في الصيف .. لماذا ؟

في الصيف يشد الكثيرون الرحال الى الدول الاوروبية والشرقية لقضاء عطلة الصيف .. هربا من حر الكويت أو للاستجمام « وكانهم في الكويت يكسرون الصخر » والسبب الاخير هو أن في الكويت لا يوجد أماكن يذهب لها الناس ؟

وهنا بيت القصيد ، طبعا الكويت ليس فيها المتع المحرمة كأوكار الليل ونوادي القمار بصورة رسمية كما هو حاصل في الغرب ، ولكن الكويت مجتمع يمتاز بتقاليده المعروفة والاسلام لديه كل شيء .

وتجد أن المسافرين في سفرهم يمرون بأوقات رتيبة ... ففي الصباح الجلوس على الكافتيريا والظهر تناول الغداء ثم النوم والليل وما أدراك ما الليل ، كبار السن امام التلفزيون والشباب الى أوكار الفساد ... أما النساء فاهم شيء لديهن هو التسوق والشراء مما يلزم وما لا يلزم ، المهم أن السيدة المحترمة اشترت الفستان المذكور أعلاه من لندن او عقد الالماس من باريس .

اما كان من الافضل قضاء الصيف في الكويت والاستمتاع بالبحر والدواوين العامرة وتوفير المال لامور أكثر أهمية ... أو انفاقه في سبيل الله تعالى على كثير من المحتاجين اخوانا لنا في الاسلام والعروبة .. وتضييق معنى السفر حيث يكون اما للدراسة أو العلاج ... اما أن يكون الانسان بصحة وعافية فالكويت وقضاء الصيف فيها افضل من البحث عن مبررات ... الاستجمام .

عرس كل ٤٠ ثانية في اليابان



تقول الاحصائيات ان هناك عرسا كل اربعين ثانية في اليابان ونظرا لارتفاع متوسط سن الزواج الذي يبلغ ٢٨ سنة للعريس و٢٥ للعروس فان ٨ فتيات من بين عشر فتيات يابانيات مازلن بدون زواج رغم انهن في العشرين من العمر ... والشيء المميز للعرس الياباني هو ان مظاهرالاسراف والبذخ مازالت موجودة . وكذلك يتميز اليابانيون بطول فترة الخطبة التي تمتد الى عام وعامين. وتبلغ تكاليف العرس الواحد حاليا حوالي ستة ملايين ين اي ٢٥ الف دولار منها ٩٠٠ دولار مهرا للعروس و٦٠٠ دولار للوسط او الخاطبة .

● ● ● ●

أعيدوا خصلة ابنتنا

توسل ابوان الى اللصوص ليعيدوا لهما شيئا عزيزا سرقه اللصوص مع اغراض اخرى من منزلهما . والشيء العزيز هو خصلة شعر شقراء من ابنتهما التي توفيت قبل خمس سنوات كان اللصوص سرقوها من منزل الزوجين باري وليندا ديفز في مانشستر ببريطانيا .

عيب

ان لا ترسل دول الخليج مجموعة من موظفيها في الجمارك والجوازات ليتدربوا في اوروبا على كيفية معاملة المسافر في مراكز الحدود والجمارك .. فلعل ذلك يغير في اساليبنا من معاملة المسافرين والكشف عن المهربين .

٨٥٠٠ جنيه ثمنا لزجاجة خمر

دفع بيتر بيدولف وهو تاجر الات موسيقية في لندن مبلغ ٨٥٠٠ جنيه استرليني ثمنا لزجاجة خمر يعود تاريخها الى عام ١٩٢٤ وهي احدى ثلاث زجاجات من حجم امبريال تم انتاجها . ويعتقد أن الزجاجتين الاخريين استهلكتا منذ زمن .. وهذا اكبر مبلغ يدفع ثمنا لزجاجة خمر في القرن العشرين .

تاتشر مترددة في بيع منزلها لعربي

قالت صحيفة ديلي ميرور ان رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر قد تبيع منزلها الى مشتر عربي .

واوضحت الصحيفة ان المنزل المراد بيعه هو البيت الخاص بعائلة تاتشر الواقع في حي شيلسي الراقي في العاصمة البريطانية .

وكانت عائلة تاتشر قد وضعت المنزل قبل شهر في عهدة وكيل عقارات وطلبت ٢٥٠ الف جنيه استرليني ثمنا له وذلك بعد الفشل في بيعه مباشرة دون وسيط .

وعلى الرغم من ان افضل عرض لشراء المنزل جاء من مشتر من الشرق الاوسط وان البائع يفضل عادة البيع لمن يقدم اعلى ثمن الا ان هناك مؤشرات ان السيدة تاتشر مترددة في البيع لعربي غير ان الصحيفة لم تعط اية تفصيلات حول هذا الموضوع .

محمد واحد يغزو العالم بدراجته

في اطار رحلة تستغرق ثلاث سنوات وتشمل العالم باسره وصل الى بيروت الليلة قبل الماضية البنغالي محمد واحد باكش على متن دراجة هوائية . بدأ باكش غزو العالم بواسطة دراجة هوائية بسيطة انطلاقا من وطنه بنغلادش في ١٩ سبتمبر ١٩٨٣ ومر حتى الان في الهند وباكستان وايران ودبي وابوظبي وقطر والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وعمان والقاهرة والاردن والعراق وسوريا ولبنان . ومرحلته المقبلة هي اجتياز تركيا للوصول الى أوروبا وأمريكا الشمالية والجنوبية والشرق الاقصى واوستراليا .

وقال باكش اثر وصوله الى بيروت ان هدف جولته العالمية هو الاطلاع على الاماكن التاريخية وتعزيز الاتصال بين شعوب العالم .. ورجح ان تستغرق رحلته ثلاث سنوات فقط لان دراجته سريعة .

القبس
الجمعة ١٩٨٤/٩/٢٨م
Friday, 28/9/1984
العدد ٤٤٤٤ — No. 4444
طبع من عدد اليوم الجمعة
٥٩١١٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الطقس

طقس رطب نسبيا والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.

حالة البحر : خفيف الموج .

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٨ ، الاحمدي وفيلكا ٣٥ درجة مئوية .

الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٩٥ بالمائة ، الاحمدي وفيلكا ٩٨ بالمائة .

البحر

● أعلى مد :
٢ ظهرا — ١ ليلا

● ادنى جزر :
٨ صباحا — ٨ مساء